A

الأمم المتحدة

الجمعية العامة

Distr.
GENERAL

A/46/522
18 October 1991
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الدورة السادسة والاربعون
البند ٧٣ من جدول الاعمال

تقرير اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الاسرائيلية التي تمس حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني وغيره من السكان العرب في الاراضي المحتلة

مذكرة من الامين العام

يتشرف الامين العام بأن يحيل إلى أعضاء الجمعية العامة التقرير الثالث والعشرين للجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الاسرائيلية التي تمس حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني وغيره من السكان العرب في الاراضي المحتلة ، الذي قدم إليه وفقا للفقرتين ٣٠ و ٣١ من قرار الجمعية العامة ٤٥/٧٤ ألف المؤرخ ١١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١ . وينبغي أن يقترن النظر في هذا التقرير بالنظر في التقريرين الدوريين للجنة الخاصة (A/46/65 و A/46/282) اللذين أحيلا إلى أعضاء الجمعية العامة في ١ شباط/فبراير و ٣٠ آب/أغسطس ١٩٩١ .

المحتويات

	الفقرات	الصفحة
كتاب إلاحالة		
أولا - مقدمة	١ -٥	
ثانيا - تنظيم الاعمال	٦ -١٨	
ثالثا - الولاية	١٩-٣٤	
رابعا - المعلومات والادلة التي تلقتها اللجنة الخاصة	٣٥-٤٣٧	
ألف - الحالة العامة	٣٥-١٧٣	
١ - التطورات العامة والبيانات السياسية	٣٥-٤٨	
٢ - حوادث لها صلة بانتفاضة السكان الفلسطينيين ضد الاحتلال	٤٩-١٧٣	
(أ) قائمة بالفلسطينيين الذين قتلهم جنود أو مدنيون اسرائيليون		
(ب) قائمة بأفراد فلسطينيين آخرين قتلوا نتيجة للإحتلال		
(ج) حوادث أخرى ذات صلة بالانتفاضة	٥٠-١٧٣	

المحتويات (تابع)

الفقرات الصفحة

كتاب الإحالة

٢٢ آب/أغسطس ١٩٩١

سيدي ،

تتشرف اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الاسرائيلية التي تمس حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني وغيره من السكان العرب في الأراضي المحتلة ، بأن تحيل إليكم طي هذا تقريرها الثالث والعشرين ، الذي أعدّ وفقا لقرارات الجمعية العامة بشأن اللجنة الخاصة ، ولا سيما القرار ٢٤٤٣ (د - ٢٣) ، المؤرخ ١٩ كانون الاول/ديسمبر ١٩٦٨ ، الذي أنشئت بموجبه اللجنة الخاصة ، والقرار ٧٤/٤٥ ألف المؤرخ ١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠ ، وهو أحدث قرار جددت به الجمعية العامة ولاية اللجنة .

يتناول هذا التقرير الفترة من ١ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ إلى ٢٢ آب/أغسطس ١٩٩١ ، وهو يستند إلى معلومات شفوية تلقتها اللجنة الخاصة من خلال إفادات أدلى بها أشخاص لهم خبرة مباشرة بحالة حقوق الإنسان في الأراضي المحتلة ، وإلى معلومات مكتوبة جمعت من مصادر مختلفة . والمعلومات المكتوبة المتعلقة بالفترة من ١ أيلول/سبتمبر إلى ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ تنعكس في التقرير الدوري الذي قدمته إليكم اللجنة الخاصة في ١٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩١ (A/46/65) ؛ أما المعلومات المكتوبة عن الفترة من ١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٠ إلى ٣١ آذار/مارس ١٩٩١ فتنعكس في التقرير الدوري الذي قدمته إليكم اللجنة الخاصة في ٤ حزيران/يونيه ١٩٩١ (A/46/282) وفقا للفقرتين ٣٠ و ٣١ من قرار الجمعية العامة ٧٤/٤٥ ألف .

ومن بين هذه المصادر الشفوية والمكتوبة للمعلومات ضمّنت اللجنة الخاصة تقاريرها مقتطفات وملخصات تتصل بالموضوع . وقد قامت اللجنة الخاصة مرة أخرى ، لأغراض جمع الإفادات الشفوية ، بتنظيم جلسات استماع عقدت في دمشق وعمان والقاهرة وجنيف . وواصلت اللجنة الخاصة رصد البيانات التي أدلى بها أعضاء حكومة اسرائيل ، والتي تعكس سياسة تلك الحكومة في الأراضي المحتلة ، والتقارير المتعلقة بالتدابير

سعادة السيد خافيير بيريز دي كوييار
الأمين العام للأمم المتحدة
نيويورك

المتخذة لتنفيذ تلك السياسة . وأحاطت اللجنة الخاصة علما كذلك بالرسائل الموجهة إليكم وإلى رئيس مجلس الأمن خلال الفترة المشمولة بهذا التقرير ، التي تتصل بولاية اللجنة الخاصة ، والمعمَّمة بوصفها من وثائق الجمعية العامة ومجلس الأمن ، كما تلقت اللجنة معلومات من بعض المنظمات والأفراد عن مختلف جوانب الحالة في الأراضي المحتلة .

وقد حظيت اللجنة الخاصة ، في اضطلاعها بمهامها ، بتعاون حكومات الأردن والجمهورية العربية السورية ومصر ، وبتعاون الممثلين الفلسطينيين ، بينما واصلت حكومة اسرائيل تجاهل طلبات التعاون الموجهة إليها .

وحاولت اللجنة الخاصة ، في سياق إعداد تقريرها ، أن تعرض عليكم صورة مركبة للواقع في الأراضي المحتلة من حيث يمس حقوق الإنسان للسكان المدنيين . وتود اللجنة الخاصة في هذا الكتاب أن تسترعي انتباهكم إلى عدد من الجوانب الجديرة بالذكر بوجه خاص .

إن المعلومات الواردة في التقرير الثالث والعشرين للجنة الخاصة تشير إلى حدوث مزيد من التدهور في حالة حقوق الإنسان في الأراضي المحتلة ، على مدى الشهور الأخيرة ، وهي حالة كانت حرجة بالفعل منذ بداية الانتفاضة ومحاولات قمعها قبل ثلاثة أعوام ونصف . وهذه الحالة المأساوية ناتجة أساسا عن تدابير ضم الأراضي بشكل غير قانوني وعن سياسة الاستيطان المستمرة التي تتبعها حكومة اسرائيل منذ ١٩٦٧ ، والتي تشكل ، هي والاحتلال في حد ذاته ، انتهاكا خطيرا لحقوق الإنسان الأساسية ، مما شدد من تصميم الفلسطينيين وغيرهم من السكان العرب على مقاومة هذه السياسة .

وقد أدى اندلاع أزمة الخليج والحرب التي تلتها إلى تصاعد السياسات والممارسات القمعية التي تقوم بها السلطة القائمة بالاحتلال .

ولا يزال الفلسطينيون وغيرهم من السكان العرب في الأراضي المحتلة يعانون من خسائر كبيرة في الأرواح ، وتواصل السلطات الاسرائيلية استخدام أساليب العنف في محاولة لقمع الانتفاضة الشعبية . فقد استُخدمت القوة العاتية ضد السكان المدنيين ، بما في ذلك استخدام الذخيرة الحية وغيرها من الأساليب القاسية لإزهاق الأرواح ، كما أصيب الكثير بجراح بالغة نتيجة لإطلاق الرصاص ، والضرب ، والغاز المسيل للدموع ، وغير ذلك .

وثمة عناصر مختلفة أدت إلى زيادة كبيرة في معاناة السكان الذين يعيشون تحت خط الفقر ويتعرضون للضغط البدني والنفسي الشديد . ومن هذه العوامل يجب أن نذكر منع التجول لفترات طويلة ومتواصلة ، الذي فُرض على السكان العرب في الأراضي المحتلة ، وخاصة أثناء وبعد حرب الخليج ، والحرمان الشديد الناتج عن صعوبة الوصول إلى الحاجات الأساسية كالطعام والعلاج الطبي أثناء تلك الفترات الطويلة ، وما لحق بالزراعة من أضرار وما أصاب دخل آلاف العمال العرب من خسائر نتيجة لمنع التجول أو القيود المتعلقة بالهويات ، والتي تحد بشكل خطير من حرية الحركة داخل وخارج الأراضي المحتلة ، وسياسة الضغط الاقتصادي المتعمدة التي تتمثل في عمليات التفتيش والقبض على الأشخاص أثناء جمع الضرائب ، ومصادرة الممتلكات واقتلاع الأشجار ، واللجوء بشكل منهجي إلى هدم البيوت والعقاب الجماعي .

وأسهمت أعمال العدوان التي يقوم بها المستوطنون الاسرائيليون ضد المدنيين العرب بدورها في حدوث مزيد من التدهور في مناخ الخوف والتوتر في الأراضي المحتلة . ولا يمكن لهذا التوتر إلا أن يتزايد في ضوء التصعيد الجديد من قِبَل السلطات الاسرائيلية لسياسة ضم الأراضي . ويبدو أن هناك إرادة متعمدة لتغيير التركيب الديموغرافي للأراضي المحتلة تتجلى في إقامة مستوطنات جديدة مؤخرا ، وخاصة في منطقة القدس ، والإعلان عن العزم على إقامة مزيد من المستوطنات وعن زيادة ضخمة في عدد السكان المستوطنين في المستقبل القريب (بما في ذلك استيطان الأراضي المحتلة من قبل المهاجرين اليهود الذين وصلوا إلى البلاد مؤخرا) ، من ناحية ، ومختلف المضايقات التي يتعرض لها السكان الفلسطينيون لدفعهم إلى ترك أراضيهم من ناحية أخرى .

وفي نفس هذا السياق ، شهدت الفترة الأخيرة أيضا استئنافا لسياسة إبعاد الفلسطينيين من الأراضي المحتلة تحت ادعاءات مبررات الأمن . وهذه الممارسة ، التي توقفت مؤقتا لأشهر معدودة ، يجرى الآن إحياؤها على الرغم من موجة الاحتجاجات الدولية ، انتهاكا للأحكام ذات الصلة من اتفاقية جنيف الرابعة .

إن السكان المدنيين يواجهون قيودا متزايدة تؤثر على جميع نواحي حياتهم في الأراضي المحتلة ؛ منها القيود على حرية الحركة ، التي أسهمت في تناقص كبير في عدد الأشخاص المسموح لهم بعبور الحدود إلى البلدان المجاورة ، والتي أثّرت حتى على السفر داخل الأراضي المحتلة ، وخاصة إلى القدس ، ومنها حرية التعبير والعقيدة التي تأثرت أيضا بسبب القيود الشديدة . وفي مجال التعليم ، يبدو أن سلطات الاحتلال تمارس سياسة متعمدة ترمي إلى خفض مستوى التعليم المعروف بارتفاعه سابقا ، وذلك من خلال إغلاق الجامعات والمدارس وحتى رياض الأطفال لفترات طويلة ، وإنكار حق الطلاب في

مرافق تعليمية مناسبة ، ومضايقة المعلمين والطلاب ، مما ترك آثارا واضحة تبدو في تردي مستوى التعليم ، وخاصة بين صغار الأطفال .

وشهدت إقامة العدل بالأراضي المحتلة أيضا تدهورا كبيرا في مستويات حقوق الإنسان . فقد اعتُقل آلاف الفلسطينيين ، بمن فيهم القصّر والنساء ، أو ظلوا في الاعتقال في مختلف السجون ومراكز الاعتقال ، وأحيانا داخل اسرائيل نفسها ، وكثيرا ما يتم ذلك كإجراء وقائي أو كحجز إداري . وهناك أمثلة كثيرة تبين مدى إنكار حق الفلسطينيين في ضمانات قانونية ، بما في ذلك الحق في المحاكمة العادلة ، بينما يتمتع الاسرائيليون المتهمون بالقتل أو بسوء معاملة المدنيين العرب ، على عكس ذلك ، بليونة نسبية من قِبَل السلطات . وتظل الأحوال السيئة جدا في معسكرات الاعتقال مصدر قلق شديد ، خاصة في ضوء تصاعد وتواتر الاتهامات بالتعذيب وسوء معاملة المعتقلين بشكل منهجي ، بمن فيهم القصّر .

وقد سعت اللجنة الخاصة ، في حدود القيود التي يفرضها عليها انعدام التعاون من جانب اسرائيل ، إلى أن تقدم في تقريريها الدوريين A/46/65 و A/46/282 ، وفي تقريرها الثالث والعشرين الحالي ، صورة أمينة لحالة حقوق الإنسان في الأراضي المحتلة . إن الظروف الخاصة التي تواجه السكان العرب أثناء الفترة المستعرضة والتردي المستمر في أحوالهم المعيشية تمثل تحديا خطيرا للمجتمع الدولي ، الذي يواجَه بتطورات مأساوية في هذا المجال في الفترة الأخيرة . ولا بدّ ، لتفادي انفجار كبير آخر في المنطقة ، أن يجدد المجتمع الدولي جهوده لإقناع اسرائيل بأن تضع حدا للممارسات التي تمس حقوق الإنسان في الأراضي المحتلة .

وتكرر اللجنة الخاصة الإعراب عن الأمل العميق في أن يساعد هذا التقرير في المزيد من تعبئة المجتمع الدولي للبحث عن حل لمأساة الشعب الفلسطيني وسائر السكان العرب في الأراضي المحتلة ، حل يضمن تمتعهم الكامل بحقوق الإنسان الاساسية .

وتفضلوا ، سيدي ، بالنيابة عن زملائي وبالاصالة عن نفسي ، بقبول فائق الاحترام .

ستانلي كالباجه
رئيس اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق
في الممارسات الاسرائيلية التي تمس
حقوق الانسان للشعب الفلسطيني وغيره
من السكان العرب في الأراضي المحتلة

أولا - مقدمة

١ - أنشأت الجمعية العامة اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الاسرائيلية التي تمس حقوق الإنسان لسكان الاراضي المحتلة بالقرار ٢٤٤٣ (د - ٢٣) المؤرخ ١٩ كانون الاول/ديسمبر ١٩٦٨ . وفي ذلك القرار ، قررت الجمعية العامة إنشاء اللجنة الخاصة مكونة من ثلاث دول أعضاء ؛ وطلبت من رئيس الجمعية العامة تعيين أعضاء اللجنة الخاصة ؛ وطلبت من حكومة اسرائيل استقبال اللجنة الخاصة والتعاون معها وتيسير مهمتها ؛ وطلبت من اللجنة الخاصة أن تقدم تقريرا إلى الامين العام في أقرب وقت ممكن وكلما دعت الحاجة إلى ذلك فيما بعد ؛ وطلبت من الامين العام أن يوفر للجنة الخاصة كل التسهيلات اللازمة لاداء مهمتها .

٢ - وتتكون اللجنة الخاصة كما يلي : السيد ستانلي كالباجيه ، الممثل الدائم لسري لانكا لدى الامم المتحدة ، رئيسا ؛ والسيد عليون سيني ، سفير السنغال في بون والممثل الدائم للسنغال لدى مكتب الامم المتحدة بجنيف ؛ والسيد دراغان يوفانيتش ، محام من يوغوسلافيا .

٣ - وفي اجتماعات اللجنة الخاصة المعقودة في الفترة من ٢١ أيار/مايو إلى ٤ حزيران/يونيه ١٩٩١ ، حضر السيد مامادو منصور ديوب ، المستشار الاول في البعثة الدائمة للسنغال لدى مكتب الامم المتحدة بجنيف كممثل للسنغال يوم ٢١ أيار/مايو ، وحضر السيد شمس الدين الندوي ، السفير فوق العادة والمفوض للسنغال لدى مصر في الفترة من ٢٣ أيار/مايو إلى ٤ حزيران/يونيه .

٤ - ومنذ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٧٠ ، قدمت اللجنة الخاصة ٢٢ تقريرا[(١)] . ونوقشت هذه التقارير في اللجنة السياسية الخاصة ، التي قدمت عنها بعدئذ تقارير إلى الجمعية العامة[(٢)] . وبناء على توصية اللجنة السياسية الخاصة ، اتخذت الجمعية العامة القرارات ٢٧٣٧ (د - ٢٥) المؤرخ ١٥ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٠ ، و ٢٨٥١ (د - ٢٦) المؤرخ ٢٠ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧١ ، و ٣٠٠٥ (د - ٢٧) المؤرخ ١٥ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٢ ، و ٣٠٩٢ ألف وباء (د - ٢٨) المؤرخين ٧ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٣ ، و ٣٢٤٠ ألف إلى جيم (د - ٢٩) المؤرخة ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٤ ، و ٣٥٢٥ ألف إلى دال (د - ٣٠) المؤرخة ١٥ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٥ ، و ١٠٦/٣١ ألف إلى دال المؤرخة ١٦ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٦ ، و ٩١/٣٢ ألف إلى جيم ، المؤرخة ١٣ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٧ ، و ١١٣/٣٣ ألف إلى جيم المؤرخة ١٨ كانون الاول/ديسمبر

١٩٧٨ ، و ٩٠/٣٤ ألف إلى جيم المؤرخة ١٢ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٩ ، و ١٢٢/٣٥ ألف إلى واو المؤرخة ١١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٠ ، و ١٤٧/٣٦ ألف إلى زاي ، المؤرخة ١٦ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨١ ، و ٨٨/٣٧ ألف إلى زاي المؤرخة ١٠ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٢ ، و ٧٩/٣٨ ألف إلى حاء المؤرخة ١٥ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٣ ، و ٩٥/٣٩ ألف إلى حاء ، المؤرخة ١٤ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٤ ، و ١٦١/٤٠ ألف إلى زاي المؤرخة ١٦ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٥ ، و ٦٣/٤١ ألف إلى زاي المؤرخة ٣ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٦ ، و ١٦٠/٤٢ ألف إلى زاي ، المؤرخة ٨ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٧ ، و ٥٨/٤٣ ألف إلى زاي المؤرخة ٦ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٨ ، و ٤٨/٤٤ ألف إلى زاي المؤرخة ٨ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٩ ، و ٧٤/٤٥ ألف المؤرخ ١١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٠ .

٥ - وقد أُعد هذا التقرير وفقا لقرارات الجمعية العامة ٣٤٤٣ (د - ٣٣) و ٣٥٤٦ (د - ٣٤) و ٣٧٣٧ (د - ٣٥) و ٣٨٥١ (د - ٣٦) و ٣٠٠٥ (د - ٣٧) و ٣٠٩٣ باء (د - ٣٨) و ٣٣٤٠ ألف وجيم (د - ٣٩) و ٣٥٣٥ ألف وجيم (د - ٣٠) و ١٠٦/٣١ جيم ودال و ٩١/٣٣ باء وجيم و ١١٣/٣٣ جيم و ٩٠/٣٤ ألف إلى جيم و ١٢٢/٣٥ جيم و ١٤٧/٣٦ جيم و ٨٨/٣٧ جيم و ٧٩/٣٨ دال و ٩٥/٣٩ دال و ١٦١/٤٠ دال و ٦٣/٤١ دال و ١٦٠/٤٢ دال و ٥٨/٤٣ ألف و ٤٨/٤٤ ألف و ٧٤/٤٥ ألف .

ثانيا - تنظيم الأعمال

٦ - واصلت اللجنة الخاصة عملها بموجب النظام الداخلي الوارد في تقريرها الاول إلى الامين العام[٣] .

٧ - وينص القرار ٧٤/٤٥ ألف المؤرخ ١١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٠ على أن الجمعية العامة :

"٣٠ - تطلب إلى اللجنة الخاصة أن تواصل ، إلى حين انهاء الاحتلال الاسرائيلي في وقت مبكّر ، التحقيق في السياسات والممارسات الاسرائيلية في الارض الفلسطينية المحتلة ، بما فيها القدس ، والاراضي العربية الاخرى التي تحتلها اسرائيل منذ عام ١٩٦٧ ، وأن تتشاور حسب الاقتضاء ، مع لجنة الصليب الاحمر الدولية لضمان حماية رفاه وحقوق الإنسان لسكان تلك الاراضي المحتلة ، وأن تقدم تقريرا إلى الامين العام في أقرب وقت ممكن ، وكلما دعت الضرورة بعد ذلك ؛

"٣١ - تطلب أيضا إلى اللجنة الخاصة أن تقدم إلى الامين العام بانتظام تقارير دورية عن الحالة الراهنة في الاراضي الفلسطينية المحتلة ؛

"٣٢ - تطلب كذلك إلى اللجنة الخاصة أن تواصل التحقيق في معاملة السجناء في الارض الفلسطينية المحتلة ، بما فيها القدس والاراضي العربية الاخرى التي تحتلها اسرائيل منذ عام ١٩٦٧" .

٨ - وفي ١٨ آذار/مارس ١٩٩١ ، خلف السيد ستانلي كالباجيه السيد دايا بيريرا في رئاسة اللجنة الخاصة .

٩ - وعقدت اللجنة الخاصة الاجتماع الاول من سلسلة اجتماعاتها في الفترة من ٧ إلى ١٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩١ في جنيف . وترد الانشطة التي اضطلعت بها اللجنة الخاصة خلال هذه الاجتماعات في الوثيقة A/46/65 (الفقرات ٤ - ١١) .

١٠ - واستجابت حكومات مصر والاردن والجمهورية العربية السورية ، والمراقب عن فلسطين لطلب اللجنة الخاصة الذي التمست فيه تعاون هذه الحكومات (انظر A/46/65 ، الفقرة ٦) ، وأكدت استعدادها مواصلة التعاون مع اللجنة الخاصة .

١١ - وفي ٢٨ آذار/مارس ١٩٩١ ، وجّه رئيس اللجنة الخاصة برقية إلى الامين العام أعرب فيها عن عميق قلق اللجنة الخاصة إزاء قرار السلطات الاسرائيلية إبعاد أربعة فلسطينيين من الاراضي التي تحتلها اسرائيل . وأكدت اللجنة الخاصة أن هذا القرار يخالف مخالفة صريحة جميع القواعد والاعراف القانونية ذات الصلة ، وعلى الاخص أحكام اتفاقية جنيف لعام ١٩٤٩ المتعلقة بحماية المدنيين وقت الحرب . وطلبت اللجنة الخاصة إلى الامين العام أن يسترعي انتباه السلطات الاسرائيلية إلى ما يعتريها من قلق .

١٢ - وعقدت اللجنة الخاصة سلسلة اجتماعات في جنيف (٢١ أيار/مايو ١٩٩١) ، ودمشق (٢٣ - ٢٤ أيار/مايو ١٩٩١) ، وعمان (٢٥ إلى ٣٠ أيار/مايو ١٩٩١) والقاهرة (١ - ٤ حزيران/يونيه ١٩٩١) . وفي هذه الاجتماعات ، درست اللجنة الخاصة المعلومات المتعلقة بالتطورات التي وقعت في الاراضي المحتلة في الفترة الواقعة بين كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٠ وآذار/مارس ١٩٩١ . وكان معروضا عليها عدد من الرسائل الموجهة إليها من الحكومات والمنظمات والافراد فيما يتعلق بولايتها . وأحاطت اللجنة الخاصة علما بعدة

رسائل موجهة إليها من الممثل الدائم للأردن لدى مكتب الامم المتحدة بجنيف بشأن مسائل تتصل بولايتها . وفي دمشق وعمان والقاهرة استمعت اللجنة الخاصة إلى إفادات أدلى بها أشخاص كانوا عائدين لتوهم من الضفة الغربية وقطاع غزة والجولان العربية السورية المحتلة أو يقيمون فيها بشأن الحالة في تلك الاراضي .

١٣ - وفي دمشق ، استقبل اللجنة الخاصة السيد نجدي الجزار ، مدير إدارة المنظمات الدولية بوزارة الخارجية ، وقدم إليها تقريرا بشأن حالة حقوق الإنسان في الجولان العربي السوري المحتل . وأثناء وجود اللجنة الخاصة في الجمهورية العربية السورية ، قامت بزيارة مدينة القنيطرة وعرضت عليها معلومات عن الممارسات الاسرائيلية ضد المواطنين العرب السوريين في الجولان المحتل . والتقت اللجنة الخاصة أيضا بالسيد محمد أبو زرد ، مدير اللجنة العامة للاجئين الفلسطينيين في الجمهورية العربية السورية .

١٤ - وفي عمان ، استقبل اللجنة الخاصة السيد طاهر المصري وزير الخارجية . كما أجرت مشاورات مع السيد أحمد قطناني ، مدير ادارة شؤون الاراضي المحتلة بوزارة الخارجية وقُدِّمَ إليها تقرير من اعداد تلك الادارة عن الحالة في الاراضي المحتلة . وأثناء وجود اللجنة الخاصة في عمان ، اجتمعت بأعضاء اللجنة التنفيذية للمجلس الوطني الفلسطيني . وتلقت اللجنة الخاصة من دائرتي شؤون الاراضي المحتلة والتعليم العام والتعليم العالي لمنظمة التحرير الفلسطينية مجموعة من التقارير والاحصاءات عن الحالة في الاراضي المحتلة . وقامت اللجنة الخاصة ايضا بزيارة المستشفى الاسلامي ومستشفى جيش التحرير الفلسطيني . وقامت أيضا بزيارة جمعية رعاية أبناء الشهداء الفلسطينيين ، والتقت بالسيدة انتصار الوزير رئيسة الجمعية .

١٥ - وفي القاهره ، استقبل اللجنة الخاصة السيد عمرو موسى وزير الخارجية . كما اجتمعت بالسيد منير زهران مدير ادارة شؤون المنظمات الدولية والسيد ابراهيم مصطفى مدير ادارة شؤون فلسطين بوزارة الخارجية . كما التقت اللجنة باللواء سلامة الحاكم العام لغزة والسيد سعيد كمال ممثل فلسطين في القاهرة . كما قامت بزيارة لمستشفى الهلال الاحمر الفلسطيني حيث اجتمعت بالدكتور فتحي عرفات ، رئيس الهلال الاحمر الفلسطيني . واستقبل اللجنة الخاصة السيد مهدي مصطفى الهادي نائب الامين العام لجامعة الدول العربية كما استقبلها مسؤولون آخرون بالجامعة .

١٦ - ودرست اللجنة الخاصة وأعدت تقريرا دوريا (A/46/282) استكملت فيه المعلومات الواردة في تقريرها الدوري السابق (A/45/65) . وقررت أن تُضمّن هذا التقرير للجنة الخاصة أي معلومات وأدلة تتصل بولايتها ، جنبا إلى جنب مع الاستنتاجات التي خلصت إليها .

١٧ - وفي ٤ حزيران/يونيه ١٩٩١ ، أحال رئيس اللجنة الخاصة إلى الأمين العام تقريرها الدوري (A/46/282) الذي يغطي الفترة من ١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٠ إلى ٣١ آذار/مارس ١٩٩١ . ويستند هذا التقرير إلى المعلومات المكتوبة التي جُمّعَت من مختلف المصادر ، واختارت اللجنة الخاصة من بينها المقتطفات والملخصات ذات الصلة وادرجتها في هذا التقرير .

١٨ - واجتمعت اللجنة الخاصة مرة أخرى في جنيف في الفترة من ١٩ إلى ٢٢ آب/أغسطس ١٩٩١ . وفي هذه الاجتماعات ، درست اللجنة الخاصة معلومات عن التطورات التي وقعت في الاراضي المحتلة في الفترة من نيسان/ابريل حتى آب/أغسطس ١٩٩١ . وكان معروضا عليها عدد من الرسائل الموجهة إليها من الحكومات والمنظمات والافراد فيما يتعلق بولايتها ، فضلا عن تسجيلات لإفادات جمعتها أثناء سلسلة اجتماعاتها السابقة . وأحاطت اللجنة الخاصة علما بعدة رسائل موجهة إليها من الممثّلين الدائمين للأردن والجمهورية العربية السورية لدى مكتب الامم المتحدة بجنيف بشأن مسائل تتصل بولايتها . كذلك استمعت اللجنة الخاصة إلى الإفادات التي أدلى بها إثنان من الشهود وفحصتها . ودرست وأنجزت هذا التقرير في ٢٢ آب/أغسطس ١٩٩١ .

ثالثا - الولاية

١٩ - قررت الجمعية العامة ، في قرارها ٣٤٤٢ (د - ٣٣) المعنون "احترام حقوق الانسان وإعمالها في الاراضي المحتلة" ، إنشاء لجنة خاصة معنية بالتحقيق في الممارسات الاسرائيلية التي تمس حقوق الانسان لسكان الاراضي المحتلة ، تتكون من ثلاث دول أعضاء .

٢٠ - وفي القرار ٤٨/٤٤ ألف ، قررت الجمعية العامة أن تغير اسم اللجنة الخاصة ليصبح "اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الاسرائيلية التي تمس حقوق الانسان للشعب الفلسطيني وغيره من السكان العرب في الاراضي المحتلة" .

- وكانت ولاية اللجنة الخاصة ، كما نص عليها القرار ٣٤٤٣ (د - ٣٣) والقرارات
حقة ، هي "التحقيق في الممارسات الاسرائيلية التي تمس حقوق الانسان لسكان الاراضي
حتلة" .

- وقررت اللجنة الخاصة ، عند تفسيرها لولايتها ، ما يلي :

(أ) أن الاراضي التي تعتبر أراضي محتلة هي المناطق الواقعة تحت الاحتلال
رائيلي ، أي منطقة الجولان العربية السورية المحتلة ، والضفة الغربية (بما فيها
دس الشرقية) ، وقطاع غزة ، وشبه جزيرة سيناء . وبعد تنفيذ الاتفاق المصري
رائيلي بشأن فض اشتباك القوات المؤرخ ١٨ كانون الثاني/يناير ١٩٧٤ ، والاتفاق
ن فض الاشتباك بين القوات الإسرائيلية والسورية المؤرخ ٣١ أيار/مايو ١٩٧٤ ،
رت حدود المناطق الواقعة تحت الاحتلال على النحو المبين في الخرائط المرفقة
ين الاتفاقين . وعدلت مرة أخرى حدود مناطق الأراضي المصرية الواقعة تحت الاحتلال
سكري الإسرائيلي وفقا لمعاهدة السلام بين جمهورية مصر العربية ودولة إسرائيل ،
وقعة في ٢٦ آذار/مارس ١٩٧٩ والتي بدأ نفاذها في ٢٥ نيسان/ابريل ١٩٧٩ . وفي ٢٥
ان/ابريل ١٩٨٢ ، أعيد ما تبقى من الأراضي المصرية تحت الاحتلال العسكري الإسرائيلي
حكومة مصر وفقا لأحكام الاتفاق المذكور آنفا . ومن ثم فإن الأراضي التي تعتبر
ي محتلة ، لأغراض هذا التقرير ، هي الأراضي التي لا تزال تحت الاحتلال الإسرائيلي ،
منطقة الجولان العربية السورية المحتلة ، والضفة الغربية بما فيها القدس
قية ، وقطاع غزة ؛

(ب) أن الاشخاص الذين يشملهم قرار الجمعية العامة ٣٤٤٣ (د - ٣٣) والذين
بناء على ذلك ، موضوع تحقيق اللجنة الخاصة ، هم السكان المدنيون الذين
ون في المناطق التي احتلت نتيجة لأعمال القتال التي نشبت في حزيران/يونيه
، والأشخاص الذين كانوا عادة يقيمون في المناطق الواقعة تحت الاحتلال ولكنهم
ا هذه المناطق بسبب القتال . غير أن اللجنة الخاصة لاحظت أن الجمعية العامة
ت في قرارها ٣٤٤٣ (د - ٣٣) إلى "السكان" ، دون أي تحديد لأية فئة من سكان
في المحتلة ؛

(ج) أن "حقوق الإنسان" لسكان الاراضي المحتلة تتكون من عنصرين ، هما :
الحقوق التي أشار إليها مجلس الأمن بوصفها "حقوق الإنسان الاساسية وغير القابلة
ف" وذلك في قراره ٢٣٧ (١٩٦٧) المؤرخ ١٤ حزيران/يونيه ١٩٦٧ ؛ وثانيا ،

(٩١):

الحقوق التي تقوم على أساس الحماية التي يوفرها القانون الدولي في ظروف معينة مثل الاحتلال العسكري ، والأسر في حالة أسرى الحرب . وطُلب من اللجنة الخاصة أيضا ، وفقا لقرار الجمعية العامة ٣٠٠٥ (د - ٢٧) ، أن تحقق في الاتهامات المتعلقة باستغلال موارد الأراضي المحتلة ونهبها ، وسلب التراث الأثري والثقافي للأراضي المحتلة ، والمساس بحرية العبادة في الأماكن المقدسة الموجودة في الأراضي المحتلة ؛

(د) أن "السياسات" و "الممارسات" التي تمس حقوق الإنسان والتي تقع في نطاق تحقيقات اللجنة الخاصة تشير ، في حالة "السياسات" ، إلى أي نهج عمل تعتمده وتتبعه حكومة إسرائيل عامدة ، بوصفه جزءا من نيتها المعلنة أو غير المعلنة ؛ في حين أن "الممارسات" تعني الأعمال التي تمثل نمطا من السلوك من جانب السلطات الإسرائيلية نحو السكان المدنيين في المناطق المحتلة ، بصرف النظر عما إذا كانت تلك الأعمال تنفيذا لسياسة ما أم لم تكن .

وتعكس الأسماء الجغرافية والمصطلحات المستعملة في هذا التقرير الاستعمال الوارد في المصدر الأصلي ، ولا يقصد بها التعبير عن أي رأي كان من قبل اللجنة الخاصة أو الأمانة العامة للأمم المتحدة .

٢٣ - وقد اعتمدت اللجنة الخاصة ، منذ إنشائها ، على الصكوك الدولية التالية في تفسير ولايتها والاضطلاع بها :

(أ) ميثاق الأمم المتحدة ؛

(ب) الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ؛

(ج) اتفاقية جنيف المتعلقة بحماية المدنيين وقت الحرب ، المؤرخة ١٢ آب/أغسطس ١٩٤٩[٤] ؛

(د) اتفاقية جنيف المتعلقة بمعاملة أسرى الحرب ، المؤرخة ١٢ آب/أغسطس ١٩٤٩[٥] ؛

(هـ) اتفاقية لاهاي لحماية الملكية الثقافية في حالة نشوب نزاع مسلح ، المؤرخة ١٤ أيار/مايو ١٩٥٤[٦] ؛

(و) اتفاقيتي لاهاي المعقودتين في ١٨٩٩ و ١٩٠٧ بشأن قوانين وأعراف الحرب البرية[٧] ؛

(ز) العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية ، والعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية[٨] .

٣٤ - واعتمدت اللجنة الخاصة أيضا على القرارات ذات الصلة بحالة المدنيين في الأراضي المحتلة التي اتخذتها أجهزة الأمم المتحدة والجمعية العامة ومجلس الأمن والمجلس الاقتصادي والاجتماعي ولجنة حقوق الانسان . وكذلك القرارات ذات الصلة التي اتخذتها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة العمل الدولية .

رابعا المعلومات والأدلة التي تلقتها اللجنة الخاصة

٣٥ - اعتمدت اللجنة الخاصة ، أثناء اضطلاعها بمهام ولايتها ، على المصادر التالية :

(أ) الإفادات التي أدلى بها أشخاص لهم علم مباشر بحالة السكان في الأراضي المحتلة ؛

(ب) التقارير المنشورة في الصحف الاسرائيلية عن التصريحات الصادرة عن مسؤولين في حكومة اسرائيل ؛

(ج) التقارير المنشورة في وسائط الإعلام الأخرى ، بما في ذلك الصحف الصادرة باللغة العربية في الأراضي المحتلة وفي اسرائيل والصحافة الدولية .

٣٦ - وتلقت اللجنة الخاصة أيضا بيانات مكتوبة من حكومتي الأردن والجمهورية العربية السورية ومن المراقب عن فلسطين .

٣٧ - وزودت حكومة الأردن اللجنة الخاصة بتقارير شهرية مختلفة عن عمليات الاستيطان الاسرائيلية ومصادرة الأراضي والاعتداءات على المواطنين العرب وممتلكاتهم . وقدمت أيضا تقريرا عن الانتهاكات الاسرائيلية لحقوق الانسان في الضفة الغربية وقطاع غزة

المحتلين ، أعدته إدارة شؤون فلسطين في وزارة الخارجية ، يغطي الفترة الممتدة من ٣١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٠ الى ١٥ أيار/مايو ١٩٩١ . ويتضمن التقرير الحالي معلومات وبيانات عن تدابير العقاب الجماعي ومصادرة الاراضي وإنشاء المستوطنات الجديدة ، وتعرض الاراضي للهجمات ، والتدابير والممارسات التي تمس المدنيين العرب وممتلكاتهم (مثل الاحداث التي تمس الاماكن الدينية والهجمات على المؤسسات الاجتماعية والبلدية والجزاءات الاقتصادية والصدامات التي تؤثر على المدن والقرى ومخيمات اللاجئين والممارسات ضد التعليم) وإقامة العدل ومعاملة المسجونين وفرض قيود على حرية الحركة وعمليات الإبعاد وهدم وإغلاق المنازل وقتل المدنيين العرب .

٣٨ - وزودت حكومة الجمهورية العربية السورية اللجنة الخاصة بتقرير أعدته وزارة الخارجية عن الممارسات الاسرائيلية التي تمس حقوق الانسان للشعب الفلسطيني وغيره ومن العرب في الاراضي المحتلة . ويتناول ذلك التقرير بوجه خاص الممارسات الاسرائيلية في الجولان العربية السورية . وهو يشير الى "استمرار سياسة تهويد وضم الجولان التي يتبعها الاحتلال الاسرائيلي عن طريق إقامة المستوطنات هناك" . ويقدم التقرير معلومات عن المحاولات الأخيرة لتعزيز المستوطنات في الجولان وزيادة عدد المستوطنين هناك ؛ ويشير أيضا الى مصادرة الاراضي من مواطني الجمهورية العربية السورية في الجولان ؛ وما دأبت عليه اسرائيل من إضرام الحرائق في الاراضي الزراعية في الجولان ؛ كما يتضمن معلومات وبيانات عن الاستيلاء على الموارد المائية وفرض الضرائب الباهظة على استغلال مياه الري . ويقدم التقرير معلومات عن التغييرات الاجتماعية والاقتصادية التي أثرت على الظروف المعيشية لمواطني الجمهورية العربية السورية في المنطقة وأفضت الى انحطاط الزراعة والصناعة والتعليم ، والى ظروف عمل ظالمة وسيئة للغاية للعمال العرب والى ترد خطير في الأوضاع الصحية . ويشير التقرير كذلك الى التدمير المنظم للتراث الوطني السوري في الجولان ومن بينه عمليات التنقيب غير المشروع عن الآثار وسلب القطع الاثرية . ويتناول التقرير كذلك انتهاكات شتى لحقوق الانسان في الجولان السورية المحتلة بينها القتل واستخدام القوة لفض المظاهرات والاضرابات وأوجه القصور في إقامة العدل . وقد عمم التقرير بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة (A/46/284) .

٣٩ - وتلقت اللجنة الخاصة أيضا عددا من الوثائق التي قدمتها مختلف ادارات منظمة التحرير الفلسطينية . ومن هذه الوثائق ، يمكن الاشارة إلى التقرير الذي قدمته ادارة التعليم العام والتعليم العالي والذي يتناول بعض ممارسات سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضد التعليم في الاراضي المحتلة خلال الفترة من أيار/مايو ١٩٩٠ حتى نهاية

نيسان/ابريل ١٩٩١ ، مثل إغلاق المدارس ومضايقة المعلمين والطلبة والاغارة على المدارس واستخدام المدارس كثكنات عسكرية . ويتناول تقرير آخر مقدم من ادارة شؤون الارض المحتلة ممارسات سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضد مدينة القدس في الفترة ١٩٩٠-١٩٩١ . ويذكر ذلك التقرير عددا من التدابير التي اتُخذت تحت ذريعة ضمان الامن في المدينة ؛ ويقدم قائمة بأسماء الفلسطينيين الذين قُتلوا في القدس منذ بداية الانتفاضة الشعبية ؛ ويورد أمثلة للممارسات الاسرائيلية ضد الافراد وممتلكاتهم . كما يشير إلى التدابير الاخيرة التي تحد من حرية حركة الفلسطينيين من القدس وإليها . ويذكر التقرير كذلك تدابير مضايقة الطلبة والممارسات المتبعة ضد الصحافة الفلسطينية المتمركزة أساسا في القدس . ويقدم أمثلة للمحاولات الاسرائيلية للاستيلاء على الاراضي المملوكة للعرب في القدس ولسياسة التوسع في المستوطنات في منطقة القدس كأمر له الأولوية ؛ ويشير إلى هدم المنازل والاستيلاء عليها ؛ ويتناول أيضا أنشطة الجماعات الدينية اليهودية في القدس ، ويشير إلى السياسة الاسرائيلية الرامية إلى تغيير التوازن الديموغرافي للقدس لصالح السكان اليهود . ويتناول تقرير آخر مقدم من ادارة شؤون الارض المحتلة الممارسات الاسرائيلية ضد الاراضي المحتلة في عام ١٩٦٧ ؛ ويشير إلى حالة الشعب الفلسطيني في ظل حظر التجول خلال حرب الخليج ؛ ويقدم قائمة بالاراضي المصادَرة من ٢٥ نيسان/ابريل ١٩٩٠ إلى ٢٧ نيسان/ ابريل ١٩٩١ ؛ ويشير إلى عمليات الإبعاد وهدم المنازل . وتتضمن المشاكل الاخرى التي ذُكرت في التقرير الهجرة اليهودية والمستوطنات والاستيلاء على الاراضي وحالة العمال في الاراضي المحتلة والحالة الاقتصادية بعد أزمة الخليج .

٣٠ - وبالإضافة إلى ذلك ، تلقت اللجنة الخاصة معلومات مكتوبة من منظمات حكومية دولية مثل الوكالات المتخصصة ذات الصلة وأجهزة الامم المتحدة والمنظمات الإقليمية والمنظمات غير الحكومية والافراد والحكومات بشأن الحالة في الاراضي المحتلة . وعرضت على اللجنة في اجتماعاتها عدة رسائل موجهة إليها مباشرة أو أحالها إليها الامين العام من مصادر داخل وخارج الاراضي المحتلة . وقد تابعت اللجنة ، عند الاقتضاء ، المعلومات الواردة في هذه الرسائل .

٣١ - وعقدت اللجنة الخاصة سلسلة من جلسات الاستماع في دمشق وعمان والقاهرة خلال اجتماعاتها في الفترة من ٢١ أيار/مايو الى ٤ حزيران/يونيه ١٩٩١ . وفي هذه الجلسات ، استمعت اللجنة الخاصة الى إفادات أدلى بها ٤١ شخصا لديهم معرفة مباشرة بالحالة القائمة فيما يتعلق بحقوق الانسان في الاراضي المحتلة . وترد هذه الإفادات في الوثائق A/AC.145/RT.556 و 557 و 559 الى 567 و 569 الى 571 . كما ترد الاشارة

إليها أدناه . واستمعت اللجنة الخاصة أيضا خلال اجتماعاتها في جنيف في ١٩ آب/أغسطس ١٩٩١ الى إفادة اثنين من الشهود الاسرائيليين من رابطة الأطباء الاسرائيليين - الفلسطينيين لحقوق الانسان . وترد هذه الإفادات في الوثيقة A/AC.145/RT.573 كما ترد الإشارة إليها أدناه .

٣٢ - وقد حرصت اللجنة الخاصة حرصا كبيرا على الاعتماد على المعلومات المنشورة في الصحف الاسرائيلية التي لم تنفها حكومة اسرائيل .

٣٣ - وتتضمن الفقرات التالية موجزا للمعلومات التي درستها اللجنة الخاصة مقسمة على النحو التالي :

(أ) الحالة العامة ؛

(ب) إقامة العدل ، بما في ذلك الحق في محاكمة عادلة ؛

(ج) معاملة المدنيين ؛

(د) معاملة المحتجزين ؛

(هـ) الضم والاستيطان ؛

(و) المعلومات المتعلقة بالجولان العربية السورية المحتلة .

٣٤ - وقد قسمت هذه المعلومات الى أدلة شفوية ومعلومات مكتوبة . والتزاما بالقيود المتعلقة بحجم الوثائق المفروضة حاليا على تقارير الأمم المتحدة ، حاولت اللجنة الخاصة أن تقدم هذه المعلومات في أصغر وأوجز شكل ممكن . وتم تلخيص الأدلة الشفوية ، التي يرد بشأنها سجل كامل من الإفادات في الوثائق A/AC.145/RT.556 و 557 و 559 الى 567 و 569 الى 571 و 573 ، بحيث تشير إشارة عامة الى محتويات تلك السجلات . كما يحاول التقرير إيجاز المعلومات المكتوبة . وترد هذه المعلومات بمزيد من التفصيل في وثائق اللجنة الخاصة المتوافرة في ملفات محفوظة لدى الأمانة العامة .

ألف - الحالة العامة

١ - التطورات العامة والبيانات السياسية

معلومات مكتوبة*

٣٥ - في ١ نيسان/ابريل ١٩٩١ ، أشارت الانباء إلى أن مجلس وزراء الامن (الوزارت الحكومية المسؤولة عن المسائل الامنية) قد وافق على سلسلة من تدابير الردع والتدابير الوقائية لكبح موجة الطعن بالسكاكين والهجمات الاخرى التي يشنها العرب الذين يدخلون اسرائيل من الاراضي . وكان فريق مشترك مؤلف من مسؤولين من وزارة الدفاع ووزارة الشرطة قد وضع هذه التدابير في الاسبوع السابق بموافقة وزارة العدل . وتقرر مواصلة ، وإمكانية زيادة ، سياسة إبعاد الفلسطينيين المشتبه في قيامهم بالتحريض على العنف ، وسياسة هدم أو إغلاق منازل الفلسطينيين المشاركين في هجمات بالطعن بالسكاكين والانشطة الارهابية الاخرى . وتتضمن التدابير الوقائية التي تقررت فرض معايير أصرم لإصدار تصاريح الدخول من الاراضي إلى اسرائيل . وأقر مجلس وزراء الامن أيضا قيدا كان ساريا لمدة أسابيع قليلة يحظر بموجبه على الفلسطينيين من الاراضي السفر إلى اسرائيل إلا في المواصلات العامة أو في مركبات يوفرها أصحاب الاعمال الذين يعملون لديهم وليس في سياراتهم الخاصة . وتقرر فرض غرامات باهظة اعتبارا من منتصف أيار/مايو ١٩٩١ على أصحاب الاعمال الذين يوظفون فلسطينيين من الاراضي دون تصريح عمل رسمي صادر عن دائرة العمل الحكومية . ولم تتغير تعليمات فتح النيران بالنسبة للمدنيين وأفراد الدفاع على الرغم من النداءات العامة من جانب وزير الشرطة للتصريح بالتصويب للقتل أثناء عمليات الطعن بالسكاكين . كما أحجم المجلس عن الموافقة على تدابير أكثر قوة إقترحها الوزراء آرييل شارون ورفائيل إيتان وريهافليم زيئيفي . وكانوا قد اقترحوا إبعاد جميع أسرة الفلسطيني الذي يشترك في عمليات طعن الاسرائيليين وتسليح الفلسطينيين المعارضين لمنظمة التحرير الفلسطينية وفرض عقوبة جماعية على القرى . (هآرتس ، جروساليم بوست ، ١ نيسان/ابريل ١٩٩١)

---

* توجد معلومات عن هذا الموضوع تغطي الفترة من ١ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ إلى ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ في الفقرات من ١٢ إلى ١٧ من الوثيقة A/46/65 ؛ وتوجد معلومات عن نفس الموضوع تغطي الفترة من ١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٠ إلى ٣١ آذار/مارس ١٩٩١ في الفقرات من ٦ إلى ١٧ من الوثيقة A/46/282 .

٣٦ - وفي ٢٩ نيسان/ابريل ١٩٩١ ، أشارت الانباء إلى أن سلطات الامن والادارة المدنية وافقت على خطة تنفذ في وقت قريب تشمل إيواء لاجئين من مخيم جباليا ومخيم الشاطئ في منازل جديدة تبنى على أراضي الدولة بالقرب من بيت حانون والنزلة في قطاع غزة . وتتعلق هذه الخطة بما يتراوح بين ٧٠ و ٨٠ أسرة تقريبا من جباليا وعدد مماثل من الشاطئ . (هآرتس ، ٢٩ نيسان/ابريل ١٩٩١)

٣٧ - وفي ٨ أيار/مايو ١٩٩١ ، أعلنت الادارة المدنية انها تقوم بمنح تراخيص لـ ٢٩ من رجال الاعمال الفلسطينيين من الضفة الغربية لإقامة مصانع جديدة في المنطقة . وقد مُنحت التراخيص لـ ٨ من رجال الاعمال من الخليل و ١٠ من منطقة بيت لحم و ٣ من كل من رام الله ونابلس وجنين و ٣ من طولكرم . وشملت المصانع ١٠ مصانع متخصصة في مواد البناء و ٩ مصانع في المنتجات الغذائية . وأبلغ العميد غاد زوهار رئيس الادارة المدنية رجال الاعمال أثناء احتفال أُقيم في المقر في بيت ايل أن هناك قانونا جديدا سيسري قريبا يعفي جميع المؤسسات التجارية الجديدة في الضفة الغربية من الضرائب . وقد جاء في أحد التقارير أن هذه التدابير الجديدة تشير إلى تحول حاد في تفكير الحكومة بشأن منح الفلسطينيين مزيدا من السيطرة على اقتصادهم . وجاء في تقرير آخر أن هذه التدابير تعكس اتجاها أخذ يتبلور خلال العام الماضي وهو إيجاد بنية أساسية اقتصادية مستقلة في الاراضي تحول دون أن يكون السكان معتمدين اعتمادا تاما على العمل داخل اسرائيل . وقد اشتد هذا الاتجاه بعد عمليات الطعن التي قام بها بعض سكان الاراضي داخل اسرائيل وإغلاق الباب الى اسرائيل جزئيا في وجه العمال القادمين من الاراضي . (هآرتس ، جروسالييم بوست ، ٩ أيار/مايو ١٩٩١)

٣٨ - وفي ٢٣ أيار/مايو ١٩٩١ ، أفادت التقارير أن سلطات الدفاع قررت ، عن طريق منسق الانشطة في الاراضي ، الموافقة على إجراء انتخابات في جميع الغرف التجارية في الاراضي من أجل تشجيع الاستثمارات . وأجريت الانتخابات الأولى في الغرفة التجارية للخليل . وأشارت الانباء إلى أن هذه الانتخابات لم تجر منذ عام ١٩٧٠ والى أن الغرف التجارية كانت مشلولة عمليا . وفي تطور آخر ، أشارت التقارير إلى أن الادارة المدنية قد صرحت مؤخرا بإقامة غرفة للصناعة في قطاع غزة . وسيرأس الغرفة محمد اليازجي . (هآرتس ، ٢٣ أيار/مايو ١٩٩١)

٣٩ - وفي ٩ حزيران/يونيه ١٩٩١ ، وافق العميد دان روشتشايلد منسق الانشطة في الاراضي على إعفاء المصانع الجديدة في الاراضي من ضريبة الدخل لمدة ثلاث سنوات . (جروسالييم بوست ، ١٠ حزيران/يونيه ١٩٩١)

٤٠ - وفي ١٧ حزيران/يونيه ١٩٩١ ، أشارت التقارير إلى أن مستوى العمالة بين العمال العرب من الاراضي في اسرائيل اقترب من المستوى الذي كان قائما قبل حرب الخليج . ويعمل حاليا ما يزيد على ٠٠٠ ٨٠ عامل من الاراضي في اسرائيل بصفة قانونية ، منهم ٠٠٠ ٣٥ من قطاع غزة . وأعطي حوالي ٠٠٠ ١٥ شخص (٠٠٠ ٩ منهم من الضفة الغربية و ٠٠٠ ٦ من قطاع غزة) بطاقات هوية خاصة تمنعهم من دخول اسرائيل . وقالت مصادر في المؤسسة الدفاعية إن هذا الإجراء أريد به توفير مزيد من مصادر العمل للعرب من الاراضي في كل من اسرائيل والاراضي . (هآرتس ، ١٧ حزيران/يونيه ١٩٩١)

٤١ - في ١٩ حزيران/يونيه ١٩٩١ ، صرح وزير الدفاع ارينز بأن ٤٠٠ من السجناء الفلسطينيين سيفرج عنهم بمناسبة عيد الاضحى لدى المسلمين . وأضافت مصادر عسكرية أن ٣٠٠ الى ٣٥٠ من السجناء سيفرج عنهم في الضفة الغربية وما يقرب من ١٠٠ في قطاع غزة . ومعظم الذين ينطبق عليهم هذا الإجراء هم سجناء أوشكت فترة عقوبتهم لجرائم أمنية طفيفة نسبيا على الانتهاء . وفي تطورات ذات صلة ، ذكر أن الادارة المدنية كانت قد قررت اتخاذ عدة تدابير أخرى بمناسبة عيد الاضحى . ففي قطاع غزة ، سيبدأ حظر التجول الليلي في العاشرة مساء بدلا من الثامنة مساء ؛ وسيفتح عدد من الازقة التي كانت قد أغلقت ، وستوزع الاغذية على المحتاجين ، ويقبض موظفو الادارة المدنية سلفة ، بواقع ٥٠ في المائة من مرتباتهم . وقالت مصادر عسكرية إن هذه التدابير مرتبطة أيضا بانخفاض مستوى العنف في الاراضي المحتلة . (هآرتس ، ١٩ و ٢٣ حزيران/يونيه ١٩٩١ ؛ جروسالليم بوست ، ٢٠ حزيران/يونيه ١٩٩١) .

٤٢ - وفي ٢٣ حزيران/يونيه ١٩٩١ ، بث تليفزيون اسرائيل تقريرا عن وحدات سرية تابعة لجيش الدفاع الاسرائيلي تعمل في الاراضي المحتلة لاعتقال الاشخاص المشتبه بأن لهم نشاطا في الانتفاضة . وقد شوهد جنود اسرائيليون متنكرين في زي شيوخ عرب أو نساء عرب يقتربون من المشتبه فيهم ويقومون باعتقالهم . وقال بعض الجنود إنهم انضموا بالفعل الى جماعات من الحركيين الملثمين في مخيمات اللاجئين واشتركوا في عمليات رمي الحجارة . وقد أثارت هذه الاعترافات انتقادات شديدة من جانب القطاع السياسي ومن داخل القطاع العسكري على السواء . وقالت مصادر عسكرية ، إن قرار تأكيد وجود وحدات سرية اتخذ على مستوى هيئة الاركان العامة . ويعتقد أن السلطات أرادت بالبث التلفزيوني إحداث أثر رادع ، وحماية الوحدات من أي اتهام بأنها تعمل "كفرقة ضاربة" خارج حدود الشرعية ، وخارج نطاق الانظمة العسكرية . وصرحت مصادر عسكرية أن الوحدات كانت تنفذ أوامر "إطلاق النار" وغيرها من اجراءات جيش الدفاع الاسرائيلي . (جروسالليم بوست ، ٢٣ حزيران/يونيه ١٩٩١) .

٤٣ - وفي ٢٤ حزيران/يونيه ١٩٩١ ، أصدرت رابطة الحقوق المدنية في اسرائيل تقريرا سنويا عن انتهاكات حقوق الانسان في اسرائيل والاراضي المحتلة . ويصف التقرير السياسة التي يتم على أساسها هدم منازل العرب عندما يرتكب ساكنوها جرائم خطيرة بأنها سياسة "عنصرية" ، في حين لا يتم حتى التفكير في هدم منازل اليهود الذين يرتكبون جرائم مماثلة بل وأشد خطورة . وأشار التقرير الى حدوث تقدم في مسألة جمع شمل الأسر . فقد صدر بيان سياسي جديد يسمح بموجبه لأزواج السكان وأطفالهم الذين لم يسمح لهم حتى حزيران/يونيه ١٩٩٠ البقاء في الاراضي المحتلة بدعوى أنهم مواطنون أردنيون ، أن يظلوا فيها "كزوار دائمين" . وقد سمح بالعودة لنحو ٢٥٠ من النساء والاطفال ممن كانوا قد طردوا . ويعني مركز "زائر دائم" أن بإمكان المعالين تسجيل أنفسهم بصورة دورية بالقرب من مساكنهم دون الحاجة الى مغادرة البلد كل مرة للعودة بتأشيرة زائر جديدة . (جروساليم بوست ، ٢٥ حزيران/يونيه ١٩٩١) .

٤٤ - في ٢٦ حزيران/يونيه ١٩٩١ ، نشر مركز الإعلام الفلسطيني لحقوق الانسان أسماء ٤٧ شخصا ذكر أنهم قتلوا في عمليات سرية لجيش الدفاع الاسرائيلي في الاراضي المحتلة منذ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ .ووفقا للتقرير ، الذي قام بتجميعه الباحث دي اوبراين ، قتل ٣٦ فلسطينيا في عمليات كهذه في عام ١٩٨٩ ، و ١١ في عام ١٩٩٠ و ١٠ في الشهور الخمسة الأولى من عام ١٩٩١ . وكما تذكر التقارير ، قتل معظم الضحايا وهم يكتبون شعارات على الجدران . وقتل آخرون وهم إما ينصبون المتاريس أو يهتفون بشعارات من خلال مكبرات الصوت . وقتل ١٠ في ظروف توحي بأنهم كانوا بصورة محددة "مطلوبين من قبل السلطات" وكان ٦ أشخاص مسلحين عندما قتلوا . وذكرت على وجه التحديد هناك حالة محمود أبو شملة هنا . فقد قتل في البريج في ٤ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٩ في ظروف أدت ، وفقا لصحيفة اسرائيلية ، الى اتخاذ قرار باتهام مقدم وملازم أول من وحدة سرية بإصدار وتنفيذ أمر غير شرعي . (جروساليم بوست ، ٢٧ حزيران/يونيه ١٩٩١) .

٤٥ - في ١٠ و ١١ حزيران/يونيه ١٩٩١ ، أعلنت عدة جهات اسرائيلية عن ردود أفعالها عقب نشر تقرير منظمة العفو الدولية لعام ١٩٩١ والمزاعم التي تضمنها في الفصل المتعلق باسرائيل والاراضي المحتلة . فقال وزير العدل ، دان مريدور ، في مقابلة إذاعية إن ممارسة الاحتجاز الاداري ليست مستصوبة ، ولكن لا مفر منها . وأضاف أن عدد المحتجزين الاداريين انخفض انخفاضا كبيرا في الشهور الاخيرة ووعد بأنه سيقلل من اللجوء الى هذه الممارسة حينما تتيسر وسائل كافية أخرى . ورفض بيان وزارة الدفاع بشكل قاطع الزعم بأن اسرائيل تشجع عمليات القتل خارج إطار القضاء . واتهمت مصادر

عسكرية التقرير بأنه متحيز لجانب واحد ، من خلال تركيزه على التدابير التي اتخذها جيش الدفاع الاسرائيلي في الاراضي المحتلة لفرض القانون والنظام وعدم إعطاء الوزن الحقيقي للعنف الذي يمارسه الفلسطينيون ضد جيش الدفاع الاسرائيلي والمدنيين . وذكرت المصادر العسكرية أن "التقرير أغفل كلية أن أعمال جيش الدفاع الاسرائيلي في الاراضي تخضع بشكل دائم لتدقيق المحكمة العليا التي أكدت ، أكثر من مرة ، شرعية التدابير التي اتخذت في الاراضي المحتلة" . (هآرتس ، ١٠ و ١١ تموز/يوليه ١٩٩١) .

٤٦ - وفي ٢٨ تموز/يوليه ١٩٩١ ، ذكرت الانباء أن وزير الدفاع ، موشي اربنز ، طلب الى رئيس هيئة الاركان العامة ، إيهود باراك ، النظر في اتخاذ تدابير جديدة لمكافحة الانتفاضة في أعقاب الزيادة الحادة في استخدام الفلسطينيين للاسلحة النارية في الاراضي المحتلة . وذكرت التقارير أنه على الرغم من ازدياد استخدام الاسلحة النارية والمتفجرات ، لاسيما في قطاع غزة ، انخفض "العنف في الشوارع" بما في ذلك أعمال رمي الحجارة . وقالت مصادر أمنية ، إن التدابير الجديدة لمكافحة الانتفاضة ينبغي أن تتضمن استخدام وحدات خاصة ومركبات سريعة بدلا من المركبات البطيئة المزودة بواقيات من الحجارة المستخدمة حاليا . (هآرتس ، ٢٨ تموز/يوليه ١٩٩١) .

٤٧ - وفي ١ آب/أغسطس ١٩٩١ ، نشرت منظمة بيتسيلم بيانات تتعلق بعدد القتلى الفلسطينيين منذ بداية الانتفاضة . فبحلول نهاية تموز/يوليه ١٩٩١ قتل الجنود ٧٧٥ ١ فلسطينيا ، بمن فيهم ٧٤٨ قتلوا نتيجة طلقات أسلحة نارية و ٢٧ قتلوا في ظروف أخرى . وكان ١٦٦ منهم من الاطفال . (هآرتس ، ٢ آب/أغسطس ١٩٩١) .

٤٨ - وفي ١٣ آب/أغسطس ١٩٩١ ، قبل رئيس هيئة أركان الحرب ، الفريق إيهود باراك ، توصيات اللواء (الاحتياطي) رفائيل فاردي الذي كان قد عينه لدراسة المزاعم التي تشير الى وحشية الجنود وتجاوزاتهم في السجون العسكرية ومراكز الاحتجاز في الاراضي المحتلة . وقد أوصى اللواء فاردي بأن تسحب مسؤولية التحقيق مع سكان الاراضي المحتلة من جيش الدفاع الاسرائيلي وتعطى لخدمات أمنية أخرى . وأوصى أيضا بتعزيز الاوامر الدائمة لجيش الدفاع الاسرائيلي السارية حاليا التي تحظر استخدام العنف لدى التحقيق مع الفلسطينيين المشتبه بارتكابهم جرائم أمنية . وينبغي أن تسند مسؤولية التأكد من احترام هذه الاوامر الى ضباط خاصين على مستوى هيئة الاركان العامة ومستوى قيادة المنطقة بدلا من أن تسند الى جميع الضباط في جميع الرتب وعلى كافة المستويات في هيكل جيش الدفاع الاسرائيلي . (جروسالييم بوست ، ١٤ آب/أغسطس ١٩٩١) .

٢ - حوادث لها صلة بانتفاضة السكان الفلسطينيين ضد الاحتلال

معلومات مكتوبة*

٤٩ - تعطي الجداول التالية تفاصيل عن الفلسطينيين الذين قتلوا بين ١ نيسان/ابريل و ٣٢ آب/أغسطس ١٩٩١ في الأراضي المحتلة وملابسات مصرعهم كما جاء في مختلف الصحف .

---

* ترد المعلومات المتعلقة بهذا الموضوع والتي تغطي الفترة من ١ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ الى ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ في الفقرة ١٨ من الوثيقة A/46/65 ؛ والمعلومات المتعلقة بنفس الموضوع التي تغطي الفترة من ١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٠ الى ٣١ آذار/مارس ١٩٩١ ترد في الفقرة ١٨ من الوثيقة A/46/282 .

(ز) قائمة بالفلسطينيين الذين قتلهم جنود أو مدنيون اسرائيليون

التاريخ	الاسم والسن	محل الإقامة	ملاحظات ومصادرها
١ نيسان/ابريل ١٩٩١	عوض أحمد أبو لاهية (٢٥)	كرارة ، بالقرب من خان يونس	توفي في المستشفى من جروح أصابته في ٣ آذار/مارس ١٩٩١ ، عندما أطلق مستوطنون النار كما يزعم . (هآرتس ، جروساليم بوست ، ٣ نيسان/ابريل ١٩٩١)
٥ نيسان/ابريل ١٩٩١	محمود يوسف الحاروب (١٦)	دورا	قتله الجنود عندما شوهد مسلحا بسكين وملثما ، وكان على وشك أن يهاجم الجنود . (هآرتس ، جروساليم بوست ، ٧ نيسان/ابريل ١٩٩١ ؛ الفجر ، ٨ نيسان/ابريل ١٩٩١)
٥ نيسان/ابريل ١٩٩١	محمود محمد سالم عليان (أو عناية) (١٤)	مخيم الفارعة	قتله الجنود في أثناء اشتباك مع راشقي الحجارة . (هآرتس ، جروساليم بوست ، ٧ نيسان/ابريل ١٩٩١)
١٤ نيسان/ابريل ١٩٩١	منذر عبد الله القواسمه (٣٣)	الخليل	قتله جندي بعد أن حاول ، كما يُزعم ، دوس جندي آخر بسيارته . وتقول مصادر فلسطينية إن السائق لم يكن ينوي دوس الجندي وإن الحادث كان حادث مرور لا غير . (هآرتس ، جروساليم بوست ، ١٤ نيسان/ابريل ١٩٩١ ؛ الفجر ، ٢٢ نيسان/ابريل ١٩٩١)
١٥ نيسان/ابريل ١٩٩١	عمر صابر (١٤)		قتله بالرصاص حارس أمن وراكب كانا يستقلان معا حافلة من حافلات شركة ايجيد كان شبان يقذفونها بالحجارة في رام الله . (هآرتس ، جروساليم بوست ، ١٦ نيسان/ابريل ١٩٩١ ؛ الفجر ، ٢٢ نيسان/ابريل ١٩٩١)

(يتبع)

(أ) قائمة بالفلسطينيين الذين قتلهم جنود أو مدنيون اسرائيليون (تابع)

التاريخ	الاسم والسن	محل الإقامة	ملاحظات ومصادرها
١٦ نيسان/ابريل ١٩٩١	مجهول الهوية (٣١)	الخليل	كان من بين مجموعة من الشباب الملثمين قامت بمهاجمة سيارة اسرائيلية بالحجارة في وقت كانت فيه المنطقة تحت حظر التجول . أطلق الجنود عليه الرصاص . (هآرتس ، ١٧ نيسان/ابريل ١٩٩١)
٢٤ نيسان/ابريل ١٩٩١	حسن محمد أبو مر (٣١)	رفح	قتله جندي اعتقد أن الفتى كان على وشك الهجوم عليه ، وبعد أن تجاهل أمرا بالوقوف . (هآرتس ، جروساليم بوست ، ٢٥ نيسان/ابريل ١٩٩١ ؛ الفجر ، ٢٩ نيسان/ابريل ١٩٩١)
١ أيار/مايو ١٩٩١	نضال (أو نهاد) العينابوسي (١٢)	نابلس	توفي في المستشفى من جروح أصابته في ٢٤ نيسان/ابريل ١٩٩١ خلال اشتباك مع الجنود ، حينما أطلق عليه الجنود النار مستخدمين الذخيرة الحية . (هآرتس ، جروساليم بوست ، ٣ أيار/مايو ١٩٩١ ؛ الفجر ، ٦ أيار/مايو ١٩٩١)
٣ أيار/مايو ١٩٩١	عصام شحادة قفيشة (٣١)	الخليل	قتله الجنود في أثناء اشتباك . (هآرتس ، جروساليم بوست ، ٥ أيار/مايو ١٩٩١ ؛ الفجر ، ٦ أيار/مايو ١٩٩١)
٣ أيار/مايو ١٩٩١	حسن ابو جراد (٣٠)	غزة	توفي في المستشفى من جروح أصابته في ٥ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩٠ خلال اشتباك مع الجنود . (هآرتس ، جروساليم بوست ، ٥ أيار/مايو ١٩٩١)
٦ أيار/مايو ١٩٩١	عنان زيدان	طولكرم	قتله الجنود حينما رأوا شابين ملثمين مسلحين بسيوف وفؤوس . أطلق الجنود النار حينما أرادوا اعتقالهما ، فقتلوا أحدهما . (هآرتس ، ٧ أيار/مايو ١٩٩١ ؛ الفجر ، ١٣ أيار/مايو ١٩٩١)

(يتبع)

(أ) قائمة بالفلسطينيين الذين قتلهم جنود أو مدنيون اسرائيليون (تابع)

التاريخ	الاسم والسن	محل الإقامة	ملاحظات ومصادرها
أيار/مايو ١٩٩١	منير معلاوي (١٧)	طوباس	توفي في المستشفى من جروح أصابته في اليوم السابق في أثناء اشتباك مع الجنود . وقد ذكرت مصادر فلسطينية أن هذا الشاب قتله قناصة وصلوا في سيارة عليها لوحة أرقام الضفة الغربية حينما كان يهتف بشعارات محرضة . (هآرتس ٧ أيار/مايو ١٩٩١ ؛ الفجر ، ١٣ أيار/مايو ١٩٩١)
أيار/مايو ١٩٩١	أيمن جابر عادل فتحي (١٦)	رفح	توفي في المستشفى من جروح أصابته في ٦ نيسان/ابريل ١٩٩١ حينما أطلق الجنود الرصاص عليه في رأسه في أثناء اشتباك . (هآرتس ٧ أيار/مايو ١٩٩١ ؛ الفجر ، ١٣ أيار/مايو ١٩٩١)
أيار/مايو ١٩٩١	أحمد حسن شعلان (١٥)	مخيم عين بيت الماء	قتله الجنود في أثناء مطاردة ، بعد أن رفض مجموعة من الشباب الانصياع لأمر بالتوقف ولاذوا بالفرار . (هآرتس ، جروساليم بوست ، ١٢ أيار/مايو ١٩٩١ ؛ الفجر ، ١٣ أيار/مايو ١٩٩١)
أيار/مايو ١٩٩١	محمود الدعمة (١٩)	تل السلطان ، رفح	قتله الجنود حينما شاهدوا مجموعة من الشباب الملثمين مسلحين بفؤوس يكتبون الشعارات في مخيم رفح . وفتح الجنود النار حينما تجاهل الشباب الأوامر بالتوقف . (هآرتس ، جروساليم بوست ، ١٦ أيار/مايو ١٩٩١)
أيار/مايو ١٩٩١	أيمن أبو الرب (١٩)	مسلية ، قرب جنين	قتل في أثناء اشتباك مع الجنود الذين فتحوا النار على رماة الحجارة . (هآرتس ، ٣٠ أيار/مايو ١٩٩١ ؛ الفجر ، ٣٧ أيار/مايو ١٩٩١)

(يتبع)

(أ) قائمة بالفلسطينيين الذين قتلهم جنود أو مدنيون اسرائيليون (تابع)

التاريخ	الاسم والسن	محل الإقامة	ملاحظات ومصادرها
٢٦ أيار/مايو ١٩٩١	ابراهيم عبد الرحمن أحمد قاسم	دورا القرع ، قرب رام الله	قتله الجنود . كان الجنود قد أمروا الشباب بالتوقف وأطلقوا النار حينما رفض هؤلاء الانصياع . (هآرتس ، جروسالم بوست ، ٢٧ أيار/مايو ١٩٩١ ؛ الفجر ، ٣ حزيران/يونيه ١٩٩١)
٢٦ أيار/مايو ١٩٩١	محمد ابراهيم القواسمة (٢٠)	الخليل	قتله الجنود الذين أطلقوا النار على مجموعة من الشباب الملثمين هاجمتهم بالحجارة . (هآرتس ، جروسالم بوست ، ٢٧ أيار/مايو ١٩٩١ ؛ الفجر ، ٣ حزيران/يونيه ١٩٩١)
٢٧ أيار/مايو ١٩٩١	جمال عمار كمال (١٨)	جلبون	قتله ضابط من جيش الدفاع الاسرائيلي أطلق النار بعد أن قام شبان بمهاجمة سيارته برمي الحجارة وقنبلة بترولية . (هآرتس ، جروسالم بوست ، ٢٨ أيار/مايو ١٩٩١ ؛ الفجر ، ٣ حزيران/يونيه ١٩٩١)
٢٧ أيار/مايو ١٩٩١	مهدية محمد هنيدك (٣٣)	مخيم خان يونس	توفيت في المستشفى من جروح أصابتها في اليوم السابق حينما ارتطمت سيارة جيب عسكرية ببوابة مدرسة للبنات كانت تقف خلفها ، مما أدى الى تهشم جمجمتها . (هآرتس ، جروسالم بوست ، ٢٨ أيار/مايو ١٩٩١)
٨ حزيران/يونيه ١٩٩١	محمد النواجعة (٦٠)	يطا	راع . أطلق عليه مستوطن يهودي الرصاص فأرداه قتيلا بعد نزاع على حقوق الرعي (انظر : "أنشطة المستوطنين") . (هآرتس ، جيروسالم بوست ، ٩ حزيران/يونيه ١٩٩١ ؛ الفجر ، ١٠ حزيران/يونيه ١٩٩١)

(يتبع)

(أ) قائمة بالفلسطينيين الذين قتلهم جنود أو مدنيون اسرائيليون (تابع)

التاريخ	الاسم والسن	محل الإقامة	ملاحظات ومصادرها
١١ حزيران/يونيه ١٩٩١	ابراهيم أبو صفية (١٣) (أو محمد يعيش)	بيت سيرا ، قرب رام الله	أطلق الجنود عليه الرصاص عندما فتحوا النار على رماة الحجارة فأردوه قتيلا . (هآرتس ، جروساليم بوست ، ١٢ حزيران/يونيه ١٩٩١ ؛ الفجر ، ١٧ حزيران/يونيه ١٩٩١)
٢٣ حزيران/يونيه ١٩٩١	عصام أيوب شحادة زعرور	الخليل	قتله الجنود في أثناء حادث رمي بالحجارة . وكما تذكر التقارير ، حاول الجنود اعتقاله قبل اطلاق النار . وقد توفي في طريقه الى المستشفى . (هآرتس ، جيروساليم بوست ، ٢٤ حزيران/يونيه ١٩٩١ ؛ الفجر ، ١ تموز/يوليه ١٩٩١)
٢٩ حزيران/يونيه ١٩٩١	نبهان مكر (١٧)	قرية المغير ، قرب نابلس	توفي في المستشفى من جروح أصابته في اليوم السابق في أثناء اشتباك مع الجنود . (هآرتس ، ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٩١ ؛ الفجر ، ٨ تموز/يوليه ١٩٩١)
١٠ تموز/يوليه ١٩٩١	رياض مضران (٣١)	الرام ، شمال القدس	قتله الجنود الذين أطلقوا النار على مجموعة من الرجال الملثمين قاموا بمهاجمتهم بالسكاكين . كان مطلوبا لعملية سطو مسلح وقضى عدة أحكام بالسجن . (هآرتس ، جروساليم بوست ، ١٢ تموز/يوليه ١٩٩١)
١٣ تموز/يوليه ١٩٩١	هاني عبيدي (١٩)	جنين	قتله شرطة الحدود الذين اطلقوا النار على شباب رموهم بقنبلة بترولية . (هآرتس ، جروساليم بوست ، ١٤ تموز/يوليه ١٩٩١)

(يتبع)

(أ) قائمة بالفلسطينيين الذين قتلهم جنود أو مدنيون اسرائيليون (تابع)

التاريخ	الاسم والسن	محل الإقامة	ملاحظات ومصادرها
١٨ تموز/يوليه ١٩٩١	وليد خالد زكي السوقي (١٧)	جنين	قتله الجنود حينما أطلقوا النار على ثلاثة مسلحين مشتبه فيهم رفضوا الانصياع للأوامر بالتوقف . وقد كان الضحية عضوا في منظمة "النمور السود" وعثر بحوزته على بندقية من نوع كلاشنيكوف . (هآرتس ، جروساليم بوست ، ١٩ تموز/يوليه ١٩٩١)
٢٧ تموز/يوليه ١٩٩١	ثمر عيسى الصباح (١٨ سنة)	مخيم نور شمس	قتل في ظروف غامضة . وذكرت مصادر فلسطينية أنه قتل في كمين أعده له جنود مُتَخَفُّون . وأنه كان مطلوبا منذ وقت طويل . وكان التحقيق جاريا في الحادث من قِبَل جيش الدفاع الاسرائيلي والشرطة . (هآرتس ، جروساليم بوست ، ٢٨ تموز/يوليه ١٩٩١)
٢٩ تموز/يوليه ١٩٩١	نبيل حمد (٢١ سنة)	صلواد ، بالقرب من رام الله	قتله جنود فتحوا النار على رماة الحجارة . (هآرتس ، جروساليم بوست ، ٣٠ تموز/يوليه ١٩٩١)
٥ آب/أغسطس ١٩٩١	أسامة عاروقي (١٧ سنة)	مخيم الشاطئ	قتله جنود فتحوا النار على شبان ملثمين كانوا يكتبون على الجدران وعصوا أوامر بالوقوف . (هآرتس ، جروساليم بوست ، ٦ آب/أغسطس ١٩٩١)
٩ آب/أغسطس ١٩٩١	محمد يعقوب مشالحه (١٧ سنة)	مخيم الشاطئ	توفي في المستشفى متأثرا بجروح أصيب بها يوم ٥ آب/أغسطس ١٩٩١ ، عندما أُصيب بعيار ناري في رأسه أطلقه جنود أثناء اشتباك عنيف . (هآرتس ، جروساليم بوست ، ١١ آب/أغسطس ١٩٩١)

(يتبع)

(أ) قائمة بالفلسطينيين الذين قتلهم جنود أو مدنيون اسرائيليون (تابع)

التاريخ	الاسم والسن	محل الإقامة	ملاحظات ومصادرها
١٠ آب/أغسطس ١٩٩١	محمد يمين (٢١ سنة)	نابلس	قتله جنود بعد أن شوهد يحمل سكينا ولم يمتثل لأوامر بالوقوف. (هآرتس، جروساليم بوست، ١١ آب/أغسطس ١٩٩١)
١٠ آب/أغسطس ١٩٩١	رياض جهاد (١٦ سنة)	طولكرم	قتله جنود حينما بادروا بالكلام ثلاثة رجال ملثمين كانوا يقيمون حاجزا على الطريق، وكان أحدهم يحمل قنبلة نفطية. (هآرتس، جروساليم بوست، ١١ آب/أغسطس ١٩٩١)
١١ آب/أغسطس ١٩٩١	هارود دانيال كولسابيان (١٧ سنة)	رام الله	قتله جنود أثناء حادث إلقاء حجارة. وكانت ظروف الحادث قيد التحقيق من قِبَل الجيش. (هآرتس، جروساليم بوست، ١٣ آب/أغسطس ١٩٩١)
١٤ آب/أغسطس ١٩٩١	رفعت ابراهيم الفارس (١٦ سنة)	مخيم الشاطئ	توفي في المستشفى متأثرا بجراح أصيب بها في الأسبوع السابق حينما أطلق جنود النار على شبان ملثمين كانوا يقومون بأعمال شغب. (هآرتس، جروساليم بوست، ١٥ آب/أغسطس ١٩٩١)
١٨ آب/أغسطس ١٩٩١	محمد عمر زكارنه (٣٠ سنة)	قباطية	قتله جنود بينما كان يقف على شرفة منزله أثناء حادث إلقاء حجارة. وكان الجيش يقوم بالتحقيق في الحادث. (هآرتس، جروساليم بوست، ١٩ آب/أغسطس ١٩٩١)

(ب) قائمة بأفراد فلسطينيين آخرين قتلوا نتيجة للإحتلال

التاريخ	الاسم والسن	محل الإقامة	ملاحظات ومصادرها
١ نيسان/ابريل ١٩٩١	ابراهيم محمد علي نجم (٣٣ سنة)	قلقيلية	قتله مهاجمون ملثمون . (جروساليم بوست ، ٣ نيسان/ابريل ١٩٩١)
١ نيسان/ابريل ١٩٩١	فرج أبو جراده (٥٥ سنة)	رفح	قتل بعيار ناري أطلقه مهاجمون ملثمون (هآرتس ، جروساليم بوست ، ٣ نيسان/ابريل ١٩٩١)
٢ نيسان/ابريل ١٩٩١	عمر عساف (٣٨ سنة) ومحمود كامل (٣٥ سنة)	قباطية	أطلق عليهما النار شبان ملثمون فقتلوهما . (هآرتس ، جروساليم بوست ، ٣ نيسان/ابريل ١٩٩١)
٢ نيسان/ابريل ١٩٩١	حاتم سلامة (٥٠ سنة)	البيرة	قتل بعيار ناري أطلقه مهاجم . (هآرتس ، جروساليم بوست ، ٣ نيسان/ابريل ١٩٩١)
٢ نيسان/ابريل ١٩٩١	عمر القيسي (٣٣ سنة)	رام الله	وجدت جثته المشوهة بعد أن اختطفه رجال ملثمون . (جروساليم بوست ، ٣ نيسان/ابريل ١٩٩١)
٢ نيسان/ابريل ١٩٩١	بازاويل العطاري (٢٧ سنة)		توفيت في المستشفى متأثرة بجروح أصيبت بها يوم ٢٧ آذار/مارس ١٩٩١ ، عندما قام رجال ملثمون بضربها بقسوة . (هآرتس ، ٣ نيسان/ابريل ١٩٩١)
٨ نيسان/ابريل ١٩٩١	داوود لبه أو لحلوح (٥٠ سنة)	جنين	قتله ثلاثة مهاجمون طعنا . وكان مديرا لمدرسة عرابة الثانوية وقريبا لرئيس بلدية جنين المعين . (هآرتس ، جروساليم بوست ، ٩ نيسان/ابريل ١٩٩١)
٨ نيسان/ابريل ١٩٩١	نبيل حمد (٣٢ سنة)	رفح	قتل طعنا في ظروف غامضة . (جروساليم بوست ، ٩ نيسان/ابريل ١٩٩١)

(يتبع)

(ب) قائمة بأفراد فلسطينيين آخرين قتلوا نتيجة للإحتلال (تابع)

التاريخ	الاسم والسن	محل الإقامة	ملاحظات ومصادرها
٨ نيسان/ابريل ١٩٩١	يحيى الاحول (٢٢ سنة)	غزة	وجدت جثته وقد قُيِّدت يداه ورجلاه . وكان قد قتل بعيار ناري في ظروف غامضة . (جروساليم بوست ، ٩ نيسان/ابريل ١٩٩١)
١٠ نيسان/ابريل ١٩٩١	محمد كمال (٤٠ سنة)	عرابة ، بالقرب من جنين	وجد مقتولا بعيار ناري بالقرب من قرية الزبابدة ، بعد أن خطفه ملثمون ينتمون إلى عصابة الفهود السود . وكان رئيسا سابقا لرابطة القرى في المنطقة . (هآرتس ، جروساليم بوست ، ١٤ نيسان/ابريل ١٩٩١)
١١ نيسان/ابريل ١٩٩١	مجهول الهوية (حوالي ٣٠ سنة)	رام الله	وجدت جثة تحمل علامات عنف وتعذيب . (هآرتس ، ١٢ نيسان/ابريل ١٩٩١)
١٣ نيسان/ابريل ١٩٩١	عبد عودة (٣٠ سنة)	منطقة نابلس	قتل بآلة حادة في ظروف غير واضحة . (هآرتس ، ١٤ نيسان/ابريل ١٩٩١)
١٤ نيسان/ابريل ١٩٩١	جميل دويكات (٥٠ سنة)	بيتا	وجدت جثته بالقرب من مستوطنة إيلون موريه ، بعد أن اختفى من منزله مدة شهر . وعلى ما يبدو قتل ضربا بآلات غير حادة . (هآرتس ، ١٥ نيسان/ابريل ١٩٩١)
١٥ نيسان/ابريل ١٩٩١	عبد الله يونس (٥١ سنة)	رفح	شرطي في قطاع غزة . أطلق عليه الرصاص شبان ملثمون . (هآرتس ، جروساليم بوست ، ١٦ نيسان/ابريل ١٩٩١)
٣٠ نيسان/ابريل ١٩٩١	عرفات حبيبة (٣٥ سنة)	صانور ، بالقرب من جنين	قتل ضربا بعد أن قام باختطافه رجال ملثمون ومسلحون . (هآرتس ، جروساليم بوست ، ٣١ نيسان/ابريل ١٩٩١)

(يتبع)

(ب) قائمة بأفراد فلسطينيين آخرين قتلوا نتيجة للإحتلال (تابع)

التاريخ	الاسم والسن	محل الإقامة	ملاحظات ومصادرها
٢١ نيسان/ابريل ١٩٩١	لطفي العوال (٣٥ سنة)	فحمة ، بالقرب من جنين	قتل بالرصاص بعد أن اختطفه رجال ملثمون . (جروسالييم بوست ، ٢٢ نيسان/ابريل ١٩٩١)
٢٢ نيسان/ابريل ١٩٩١	محمد سليم فارس (٦٤ سنة)	رفح	قتله بالرصاص رجال ملثمون . (جروسالييم بوست ، ٢٤ نيسان/ابريل ١٩٩١)
٢٣ نيسان/ابريل ١٩٩١	حسن العيد (١٩ سنة)	رفح	قتله رجال ملثمون بإطلاق الرصاص عليه (هآرتس ، ٢٤ نيسان/ابريل ١٩٩١)
٢٣ نيسان/ابريل ١٩٩١	حيدر باداني (٣٨ سنة)	يعبد ، بالقرب من جنين	وجدت جثته وعليها آثار طعنات بعد اختطافه بيومين . (هآرتس ، ٢٤ نيسان/ابريل ١٩٩١)
٢٤ نيسان/ابريل ١٩٩١	محمد الرتاس (٤٣ سنة)	رفح	مدرس في مدرسة ثانوية . قتله رجال ملثمون طعنا . (هآرتس ، جروسالييم بوست ، ٢٥ نيسان/ابريل ١٩٩١)
٢٤ نيسان/ابريل ١٩٩١	جمال عبد المجيد جوده (٣٢ سنة)	رفح	قتله رجال ملثمون بإطلاق الرصاص عليه (هآرتس ، جروسالييم بوست ، ٢٥ نيسان/ابريل ١٩٩١)
٢٦ نيسان/ابريل ١٩٩١	علي بدوان (٣٥ سنة)	مخيم البريج	قتله أربعة رجال ملثمين بإطلاق الرصاص عليه . (هآرتس ، جروسالييم بوست ، ٢٨ نيسان/ابريل ١٩٩١)
٢٦ نيسان/ابريل ١٩٩١	صبحي حمدان (٣٥ سنة)	بلعا ، بالقرب طولكرم	وجدت جثته بعد أن اختطفه رجال ملثمون (هآرتس ، جروسالييم بوست ، ٢٨ نيسان/ابريل ١٩٩١)
٣٠ نيسان/ابريل ١٩٩١	حمدية طاهر (٣٧ سنة) (أو ممدوح طاهر)	رفح	قتل رميا بالرصاص . (هآرتس ، ١ أيار/مايو ١٩٩١)

(يتبع)

(ب) قائمة بأفراد فلسطينيين آخرين قتلوا نتيجة للإحتلال (تابع)

التاريخ	الاسم والسن	محل الإقامة	ملاحظات ومصادرها
١ أيار/مايو ١٩٩١	جمال أحمد القاضي (٣٠ سنة)	خان يونس	قتله رجال ملثمون طعنا . (هآرتس ، جروساليم بوست ، ٣ أيار/مايو ١٩٩١)
١ أيار/مايو ١٩٩١	محمد أبو الخير (٤٠ سنة)	سيلة الحارثية ، بالقرب من جنين	قتله بالرصاص رجال ملثمون يرتدون بزات رسمية . (هآرتس ، جروساليم بوست ، ٣ أيار/مايو ١٩٩١)
٢ أيار/مايو ١٩٩١	غسان أبو ندا (٢٢ سنة)	مخيم جباليا	(هآرتس ، جروساليم بوست ، ٣ أيار/مايو ١٩٩١)
٤ أيار/مايو ١٩٩١	مجهول الهوية	مخيم البريج	قتله رجال ملثمون . (هآرتس ، جروساليم بوست ، ٥ أيار/مايو ١٩٩١)
٦ أيار/مايو ١٩٩١	وائل موسى (٢٥ سنة)	طولكرم	وجدت جثته في طولكرم بعد أن اختطفه رجال ملثمون بعدة أيام . (هآرتس ، ٧ أيار/مايو ١٩٩١)
٧ أيار/مايو ١٩٩١	عبد الكريم بزور (٤٧ سنة) وزوجته حورية ماجد نزال (٥٥ سنة)	قرية رابا ، بالقرب من جنين	قتلهما بالرصاص شبان ملثمون . وقد تركت جثتاهما في وسط القرية .وكان الرجل يعمل سائقا وزوجته تعمل مديرة مدرسة ابتدائية في قباطية . (هآرتس ، جروساليم بوست ، ٨ أيار/مايو ١٩٩١)
٩ أيار/مايو ١٩٩١	خليل أحمد نمر وجهاد عمر	مخيم الامعري ، البيرة	وجدت جثتاهما في منطقة رام الله بعد اختطافهما من قِبَل رجال ملثمين . (هآرتس ، ١٠ أيار/مايو ١٩٩١)
١٢ أيار/مايو ١٩٩١	زياد محمد الخطيب (٣١ سنة)	رفح	أحد نزلاء معتقل كتسيعوت . قتله نزيل آخر هو أحمد العاروقي (٣١ سنة) ، من مخيم الشاطئ . (هآرتس ، ١٣ أيار/مايو ١٩٩١)

(يتبع)

(ب) قائمة بأفراد فلسطينيين آخرين قتلوا نتيجة للإحتلال (تابع)

التاريخ	الاسم والسن	محل الإقامة	ملاحظات ومصادرها
١٣ أيار/مايو ١٩٩١	رياض أبو شحادة (١٩ سنة)	بني سهيلة	قتله رجال ملشمون رجما . (هآرتس ، جروساليم بوست ، ١٤ أيار/ مايو ١٩٩١)
١٣ أيار/مايو ١٩٩١	ابراهيم الهندي (٤٥ سنة)	حوّارة	وجدت جثته وعليها آثار طعنات في ساحة مدرسة حوّارة . ولم تعرف أسباب القتل (جروساليم بوست ، ١٤ أيار/ مايو ١٩٩١)
١٣ أيار/مايو ١٩٩١	أحمد عياش (٤٧ سنة)	البيرة	وجدت جثته وعليها آثار طعنات . ولم تعرف أسباب القتل . (جروساليم بوست ، ١٤ أيار/مايو ١٩٩١)
١٤ أيار/مايو ١٩٩١	زياد أبو عبد النبي (٢٧ سنة)	مخيم الأمعري	وجدت جثته وعليها آثار عنف في منطقة رام الله . (هآرتس ، جروساليم بوست ، ١٥ أيار/ مايو ١٩٩١)
١٤ أيار/مايو ١٩٩١	ناصر أبو الطيب (٤٣ سنة)	بني سهيلة	قتله ضربا رجال ملشمون . (جروساليم بوست ، ١٥ أيار/مايو ١٩٩١)
١٥ أيار/مايو ١٩٩١	منير ياسين (٣٤ سنة)	مخيم الشاطئ	قتله رجال ملشمون . وهو ابن عم الشيخ أحمد ياسين ، قائد حركة حماس . (هآرتس ، جروساليم بوست ، ١٦ أيار/ مايو ١٩٩١)
١٥ أيار/مايو ١٩٩١	سمير أبو فياض (٢٥ سنة) (أو أبو رياض)	مخيم النصيرات	توفي في المستشفى على أثر جراح أصيب بها يوم ٥ أيار/مايو ١٩٩١ ، عندما هاجمه شبان ملشمون . (هآرتس ، جروساليم بوست ، ١٦ أيار/ مايو ١٩٩١)
٢٣ أيار/مايو ١٩٩١	محمد طاهر الدانياني (٦٣ سنة)	البيرة	المختار السابق للمدينة . قتله رميا بالرصاص مسلحون ملشمون أطلقوا النار عليه من سيارة مارة . (هآرتس ، جروساليم بوست ، ٢٣ أيار/ مايو ١٩٩١)

(يتبع)

(ب) قائمة بأفراد فلسطينيين آخرين قتلوا نتيجة للإحتلال (تابع)

التاريخ	الاسم والسن	محل الإقامة	ملاحظات ومصادرها
٢٤ أيار/مايو ١٩٩١	نبيلة أبو قفاف (٢٧ سنة)	خان يونس	اختطفها أربعة رجال ملثمين . اكتشفت جثتها فيما بعد وعليها آثار عنف . (هآرتس ، ٢٦ أيار/مايو ١٩٩١)
٢٤ أيار/مايو ١٩٩١	سهيل عبد المحسن الهندي (٢٣ سنة)	عين عريك ، بالقرب من رام الله	وجدت جثته وعليها آثار عنف ، بالقرب من قريته . وكان أحد الحركيين في فتح . (هآرتس ، ٢٦ أيار/مايو ١٩٩١)
٢٥ أيار/مايو ١٩٩١	عماد عبد الحميد (٢١ سنة)	غزة	قتله رجال ملثمون . (هآرتس ، ٢٦ أيار/مايو ١٩٩١)
٢٥ أيار/مايو ١٩٩١	رباح اسماعيل أحول (٣٣ سنة)	جباليا	وجدت جثته بعد أن اختطف من منزله . (هآرتس ، ٢٦ أيار/مايو ١٩٩١)
٢٦ أيار/مايو ١٩٩١	صلاح الحمارنة (٣٩ سنة)	خان يونس	قتله رجال ملثمون . (هآرتس ، جروساليم بوست ، ٢٧ أيار/ مايو ١٩٩١)
٢٦ أيار/مايو ١٩٩١	حاتم محمد مصطفى (٢٥ سنة)	برقين	قتل طعنا . (هآرتس ، جروساليم بوست ، ٢٨ أيار/ مايو ١٩٩١)
٢٨ أيار/مايو ١٩٩١	محمد عوّاد (٢٥ سنة)	مخيم جباليا	قتله رجال ملثمون . (جروساليم بوست ، ٢٩ أيار/مايو ١٩٩١)
٣٠ أيار/مايو ١٩٩١	فوزي بنديس (٤٣ سنة)	الخليل	قتله رجال ملثمون . (هآرتس ، ٣١ أيار/مايو ١٩٩١)
١ حزيران/يونيه ١٩٩١	حسين أبو يوسف (١٧ سنة)	مخيم النصيرات	قتل في حادث انفجار قنبلة يدوية . وكان القتيل واحدا من مجموعة شبان ملثمين . (هآرتس ، جروسالم بوست ، ٢ حزيران/يونيه ١٩٩١)

(يتبع)

(ب) قائمة بأفراد فلسطينيين آخرين قتلوا نتيجة للإحتلال (تابع)

التاريخ	الاسم والسن	محل الإقامة	ملاحظات ومصادرها
١ حزيران/يونيه ١٩٩١	لمعة شعث (٤٥ سنة)	مخيم رفح	قتلها رميا بالرصاص رجال ملثمون . وكانت أما لأربعة أطفال . (جروساليم بوست ، ٣ حزيران/يونيه ١٩٩١)
١ حزيران/يونيه ١٩٩١	امرأة مجهولة الهوية (٣٢ سنة)	خان يونس	قتلها رجال ملثمون . (هآرتس ، ٣ حزيران/يونيه ١٩٩١)
٥ حزيران/يونيه ١٩٩١	ابراهيم عواد (٣١ سنة)	مخيم الشاطئ	وجدت جثته وقد أصيب رأسه بعيارات نارية . (جروساليم بوست ، ٦ حزيران/يونيه ١٩٩١)
٧ حزيران/يونيه ١٩٩١	يوسف طالب موسى مشرف (٣٦ سنة)	مخيم المغازي	قتله رجال ملثمون داخل أحد المساجد ، أثناء صلاة الجمعة . (هآرتس ، ٩ حزيران/يونيه ١٩٩١)
٧ حزيران/يونيه ١٩٩١	أحمد عطا الله أبو مطر (١٨ سنة)	مخيم النصيرات	قُتل خنقا . وجدت جثته في مخيم المغازي . (هآرتس ، ٩ حزيران/يونيه ١٩٩١)
٩ حزيران/يونيه ١٩٩١	شحادة علي الريحاوي (٣٦ سنة)	رفح	قتله مهاجمون مجهولو الهوية . (هآرتس ، ١٠ حزيران/يونيه ١٩٩١)
١٠ حزيران/يونيه ١٩٩١	محمود جرادة (٤٥ سنة)	عرابة ، بالقرب من جنين	قتل بإطلاق الرصاص عليه بعد اختطافه من قبل رجال ملثمين . (هآرتس ، ١١ حزيران/يونيه ١٩٩١)
١١ حزيران/يونيه ١٩٩١	صباح الباطيلي (٣٢ سنة)	مخيم المغازي	قتلها طعنا سبعة رجال ملثمين قاموا أيضا بضرب والدها ، أحمد (٥٢ سنة) وأصابته اصابات خطيرة ، وكان يحاول الدفاع عنها . (هآرتس ، جروساليم بوست ، ١٢ حزيران/يونيه ١٩٩١)
٢٣ حزيران/يونيه ١٩٩١	حسين الحلو (٤٥ سنة)	مخيم النصيرات	وجدت جثته وعليها آثار تعذيب بعد ثلاثة أيام من قيام رجال ملثمين باختطافه من منزله . (هآرتس ، جروساليم بوست ، ٢٣ حزيران/يونيه ١٩٩١)

(يتبع)

(ب) قائمة بأفراد فلسطينيين آخرين قتلوا نتيجة للإحتلال (تابع)

التاريخ	الاسم والسن	محل الإقامة	ملاحظات ومصادرها
٢٤ حزيران/يونيه ١٩٩١	محمد أبو الخطابي (٣٧ سنة)	مخيم النصيرات	وجدت جثته بعد بضعة أيام من اختطافه من قبل رجال ملثمين . (هآرتس ، جروساليم بوست ، ٢٥ حزيران/يونيه ١٩٩١)
٢٥ حزيران/يونيه ١٩٩١	حاتم العندي (٣٨ سنة)	غزة	قتل طعنا بعد أن قام باختطافه من بيته رجال ملثمون . (جروساليم بوست ، ٢٦ حزيران/يونيه ١٩٩١)
٢٦ حزيران/يونيه ١٩٩١	سليمان أبو شرور (٣٧ سنة)	مخيم النصيرات	قتل بعد اختطافه من قبل رجال ملثمين . (جروساليم بوست ، ٢٧ حزيران/يونيه ١٩٩١)
٢٧ حزيران/يونيه ١٩٩١	عادل سعدات (٦٠ سنة)	عرابة	قتل بعد اختطافه من قبل رجال ملثمين ينتمون الى مجموعة الفهود السود التابعة لفتح . (هآرتس ، ٢٨ حزيران/يونيه ١٩٩١)
٢٩ حزيران/يونيه ١٩٩١	سهيل العجال (٣٣ سنة)	مخيم الامعري	جزار . قتل في دكانه في سوق البيرة على يد مهاجم أطلق الرصاص عليه مواجهة ثم لاذ بالفرار . (جروساليم بوست ، ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٩١)
٣٠ حزيران/يونيه ١٩٩١	خالد كريم (٢١ سنة)	غزة	وجد مشنوقا في دير البلح . (جروساليم بوست ، ١ تموز/يوليه ١٩٩١)
٥ تموز/يوليه ١٩٩١	مازن أبو ساوي (٢٣ سنة)	أرطاس ، بالقرب من بيت لحم	قتله رميا بالرصاص مجموعة من الشبان الملثمين . (هآرتس ، جروساليم بوست ، ٧ تموز/يوليه ١٩٩١)

(يتبع)

(ب) قائمة بأفراد فلسطينيين آخرين قتلوا نتيجة للاحتلال (تابع)

التاريخ	الاسم والسن	محل الإقامة	ملاحظات ومصادرها
٩ تموز/يوليه ١٩٩١	لطفي محمد أبو راس (٢٦ سنة)	الدرج ، غزة	قتله طعنا ثلاثة رجال ملثمين أثناء اقامته في مستشفى الشفاء على اثر هجوم تعرض له من جانب رجال ملثمين في اليوم السابق . (هآرتس ، جروسالييم بوست ، ١٠ تموز/يوليه ١٩٩١)
١٣ تموز/يوليه ١٩٩١	عطا الله سليمان راوج (٣٣ سنة)		أحد نزلاء سجن كتسيوت . قتله نزيل آخر في السجن ، هو جمال عبد الله خليل . (هآرتس ، جروسالييم بوست ، ١٤ تموز/يوليه ١٩٩١)
١٥ تموز/يوليه ١٩٩١	جعفر سالم جعفر (٣٠ سنة)	الشجاعية ، غزة	توفي في المستشفى متأثرا بجراح أصيب بها في اليوم السابق عندما قام رجال ملثمون بمهاجمته بالفؤوس . (هآرتس ، جروسالييم بوست ، ١٦ تموز/يوليه ١٩٩١)
١٩ تموز/يوليه ١٩٩١	محمد طالب حرارة (٤١ سنة)	غزة	أحد نزلاء سجن كتسيوت . قتله نزيل آخر في السجن ، هو راجي عراقة (٢٣ سنة) من خان يونس . (هآرتس ، جروسالييم بوست ، ٢١ تموز/يوليه ١٩٩١)
٢٤ تموز/يوليه ١٩٩١	الدكتور ماجد توفيق محمد العبوشي (٥٧ سنة)	جنين	مدير مستشفى جنين الحكومي . قتله رميا بالرصاص رجلان ملثمان . (هآرتس ، جروسالييم بوست ، ٢٥ تموز/يوليه ١٩٩١)
٢٧ تموز/يوليه ١٩٩١	سليمان الجلاوي (٣٩ سنة)	مخيم النصيرات	قتله ملثمون رميا بالرصاص . (هآرتس ، جروسالييم بوست ، ٢٨ تموز/يوليه ١٩٩١)
٣٠ تموز/يوليه ١٩٩١	منير الراي (٣٣ سنة)	مخيم النصيرات	قتله ملثمون أثناء اقامته في مستشفى الشفاء بسبب هجوم سابق تعرض له على أيدي رجال ملثمين . (هآرتس ، جروسالييم بوست ، ٣١ تموز/يوليه ١٩٩١)

(يتبع)

(ب) قائمة بأفراد فلسطينيين آخرين قتلوا نتيجة للإحتلال (تابع)

التاريخ	الاسم والسن	محل الإقامة	ملاحظات ومصادرها
٣٠ تموز/يوليه ١٩٩١	محمد أحمد أبو هيا (٤٣ سنة)	بني سهيله	قتله ملثمون رميا بالرصاص . (هآرتس ، جروساليم بوست ، ٣١ تموز/يوليه ١٩٩١)
٣١ تموز/يوليه ١٩٩١	عبد السلام رباح (٧٠ سنة)	الفندقومية ، بالقرب من جنين	قتل أثناء شجار بين أسرة وقرويين آخرين ، نتيجة ، على ما يبدو ، لاستنشاق الغاز المسيل للدموع . وتقوم الشرطة بالتحقيق في الأمر . (هآرتس ، جروساليم بوست ، ١ آب/أغسطس ١٩٩١)
١ آب/أغسطس ١٩٩١	يوسف لطفي قيسي (٤٥ سنة) (أو علي العويضة) (٥٢ سنة)	مخيم قدورة ، بالقرب من رام الله	قتله مسلحون ملثمون . (هآرتس ، جروساليم بوست ، ٢ آب/أغسطس ١٩٩١)
٥ آب/أغسطس ١٩٩١	علي أسعد أبو الرب ٣٤ سنة) (ومحمد نجيب أبو الرب (٣٩ سنة)	قباطية ، بالقرب من جنين	قتلهما مسلحون ملثمون . (هآرتس ، جروساليم بوست ، ٦ آب/أغسطس ١٩٩١)
٦ آب/أغسطس ١٩٩١	محمد الحامي (٣٧ سنة)	مخيم الشاطئ	توفي في المستشفى متأثرا بإصابات تعرض لها في اليوم السابق على أيدي رجال ملثمين قاموا بمهاجمته بالفؤوس . (هآرتس ، جروساليم بوست ، ٧ آب/أغسطس ١٩٩١)
٩ آب/أغسطس ١٩٩١	عبد الله أعرج (٤٥ سنة)	قرية الولجة ، بالقرب من بيت لحم	قتله ملثمون بعد اختطافه من منزله وضربه بالفؤوس . (هآرتس ، جروساليم بوست ، ١١ آب/أغسطس ١٩٩١)
٩ آب/أغسطس ١٩٩١	علي محمود أحمد جابر	مخيم النصيرات ، قطاع غزة	قتل بعد اختطافه وتعذيبه على أيدي رجال ملثمين . (هآرتس ، جروساليم بوست ، ١١ آب/أغسطس ١٩٩١)

(يتبع)

(ب) قائمة بأفراد فلسطينيين آخرين قتلوا نتيجة للإحتلال (تابع)

التاريخ	الاسم والسن	محل الإقامة	ملاحظات ومصادرها
١٠ آب/أغسطس ١٩٩١	شكري دويكات (٣٣ سنة)	نابلس	قتله ملثمون في مستشفى رام الله . وكان قد دخل المستشفى قبل بضعة أيام مصابا بجروح تعرض لها في شجار بين مجموعتين . (هآرتس ، جروساليم بوست ، ١٤ آب/أغسطس ١٩٩١)
١٣ آب/أغسطس ١٩٩١	محمد سلاودة (٥٧ سنة)	قرية دوما ، بالقرب من نابلس	قتله مسلحون ملثمون . (هآرتس ، ١٩ آب/أغسطس ١٩٩١)
١٨ آب/أغسطس ١٩٩١	داوود سليمان أبو سليك (٤٠ سنة)	خان يونس	قتله ملثمون . (هآرتس ، جروساليم بوست ، ١٩ آب/أغسطس ١٩٩١)
١٨ آب/أغسطس ١٩٩١	جهاد حسنين (٣٦ سنة)	خان يونس	وجدت جثته وعليها آثار الضرب والصعق بالكهرباء في فناء بيت جده . (هآرتس ، جروساليم بوست ، ١٩ آب/أغسطس ١٩٩١)
١٨ آب/أغسطس ١٩٩١	مصطفى أبو عارة (٤٧ سنة)	قرية عقابة ، بالقرب من جنين	قتله أفراد من مجموعة نسور الثورة . (هآرتس ، ٢١ آب/أغسطس ١٩٩١)

(ج) حوادث أخرى ذات صلة بالانتفاضة

أدلة شفوية

٥٠ - شهد كثير من الشهود ، في معرض الاشارة عادة الى تجاربهم الشخصية ، على مناخ الخوف والمواجهة السائد في الاراضي المحتلة منذ بداية الانتفاضة الشعبية ضد الاحتلال .

٥١ - ووردت افادات في هذا الصدد عن الحوادث اليومية التي أصبحت تشكل جزءا من الحياة اليومية في الاراضي المحتلة مثل الغارات المسلحة واطلاق النار والغاز المسيل للدموع وتقع جميعها بصورة عشوائية وتمس كافة فئات الشعب :

"كنا نقوم بمظاهرة لاحياء ذكرى استشهاد محمد عزت . وخلال المظاهرة ، القينا بالحجارة على الجنود الاسرائيليين . وأصيب العديد منا وكنت من بينهم ...

"وفي الحال حاصر الجنود الاسرائيليون المنطقة كلها . وعند وقوع مظاهرة أو مشاركة في جنازة ، يحاصر الجيش المنطقة .

"ومن ثم قد أصبت بطلقة نارية في عمودي الفقري . وسقطت على الارض . وأمسك بي جنود الاحتلال ، حيث لم أكن قادرا على الحركة . وحاولوا ارغامي على السير ، لكنني لم استطع السير لأن اصابتي كانت في عمودي الفقري . وأصبت على الفور بالشلل ، ولم أتمكن من الحركة . وحاول أناس كثيرون القدوم لانقاذي ، لاسيما النساء . لكن الجيش بدأ باطلاق الرصاص عليهم ، ومن ثم لم يستطع أي شخص الاقتراب مني أو مساعدتي . وبدأ الجنود في ضربي بالعصي والبنادق . وبرغم اصابتي ، فقد اقتادوني في سيارتهم الى المعسكر الحربي في جباليا . وأرغموني على خلع ملابسي تماما ، وأمروني بالجلوس فوق طاولة . وطوال الوقت ، كانوا يضربونني بعصيهم ، لانهم يريدون أن يعرفوا مني أسماء الشباب الذين كانوا يشاركون في المظاهرة . ورفضت التكلم واعطاءهم أي معلومات ...

"وظللت تحت هذا التعذيب والتحقيق من الساعة الخامسة بعد الظهر الى الساعة العاشرة مساء . وطوال هذه الساعات الخمس ، كنت أتعرض للضرب ، وكان المطر يتساقط فوقي . واتصلت اسرتي بالصليب الاحمر . وجاء أفراد من الصليب الاحمر الى المعسكر وأخذوني الى مستشفى الشفاء . وعندما تم اقتيادي الى المعسكر بادئ الامر ، لم تكن اسرتي تعرف شيئا عني وعن المكان الذي أوجد

فيه . وكانوا يبحثون عني في كل مكان . وفي المستشفى ، أجريت لي عملية حوالي الساعة ١١ مساء . وبعد العملية ، ظل الضابط الاسرائيلي المسؤول يسأل المستشفى عن حالتي ، لأنه يريد أن يعرف متى ستتحسن حالتي الصحية ليتسنى له اقتيادي ثانية الى السجن" . (السيد عمر نصر ، A/AC.145/RT.570)

"كانت الساعة السادسة صباحا في العام الماضي . وطرق أفراد من الجيش الباب . وفتحت الباب . ولي أخ يبلغ من العمر ٢٤ عاما . وكان نائما في فراشه . وتوجه أحد الجنود اليه وبدأ يضربه . وسألت هذا الجندي لماذا يضرب أخي . وأجاب الجنود بأنه كان يرمي الحجارة . وأخبرتهم بأنه لم يكن خارج المنزل . وطلب مني الجنود تسليم أخي في غضون عشر دقائق . لكنني ساعدته على الهرب من باب آخر . وجاءوا بعد عشر دقائق ، وأخبرتهم أنني لا أعرف شيئا عن مكان أخي ولا أستطيع تسليمه اليهم . وأخذوا يضربونني ضربا مبرحا على كل جزء من جسدي . اصبت اصابة خطيرة وكنت على وشك الموت . وكان هناك سكين فوق الطاولة ، فأخذته ، لكنني لا أستطيع بالفعل أن أتذكر ما اذا كنت قد ضربتهم بهذا السكين أم لا . وأطلق أحد الجنود الرصاص عليّ ، فأصابني في قدمي . وسقطت على الأرض . وأخذ هذا الجندي يضربني بحذائه في المكان الذي توجد فيه الطلقة ، وعلى رأسي وعلى كل كل جزء آخر من جسدي . وفقدت الوعي ، ولم أعد أشعر بأي شيء بعد ذلك . وجاءت سيارة الاسعاف لنقلي . لكن الجيش لم يسمح لي بالذهاب مع سيارة الاسعاف وأخذوني الى مقر الحاكم العسكري . وقالوا انه من المستحيل بالنسبة لي الحصول على أي مساعدة طبية . لكن الصليب الأحمر تدخل ، وأصر على ضرورة أن أحصل على رعاية طبية . ومن ثم فقد حملت الى المستشفى ، وأجريت لي عملية في ساقي . وأجريت لي عمليتان احداهما في ساقي والاخرى في أنفي . وكسر أنفي من جراء الضرب الذي تعرضت له" . (شاهد لم يعلن اسمه ، A/AC.145/RT.567)

"عندما يطلبون من شاب ازالة شعار ، على سبيل المثال ، فإنهم لا يأخذون في الاعتبار ما اذا كان هذا الشاب له صلة بالانتفاضة أم لا . فهم يتصرفون دون تمييز تماما . فهم يأتون الى المنازل ويحطمون كل شيء في طريقهم . واجراءاتهم العنيفة لاتقتصر بالضرورة على الاشخاص المنتمين الى الانتفاضة أو أسر المحتجزين" . (شاهد لم يعلن اسمه ، A/AC.145/RT.560)

"كنا ذات يوم جالسين في منزلنا ، عندما أخذ الجنود الاسرائيليون يضعون الحواجز في الشارع الذي يقع فيه منزلنا . ثم أخذوا يطرقون بابنا . وعندما فتحنا الباب ، وجدنا أنهم قد أوقفوا سيارتين ، وأخذوا الشباب الذين كانوا بداخلها وكانوا يضربونهم . وأجبروهم على نقل بعض الحجارة الكبيرة الى أعلى الدرج المؤدي الى منزلنا . وكان هذا نوعا من العقاب . وجاء الجنود الى داخل منزلنا وأخذوا يفتشون في كل مكان . ولم يجدوا شيئا يتعللون به لمضايقة الناس" . (شاهد لم يعلن اسمه ، A/AC.145/RT.560)

٥٢ - وأشار أحد الشهود ، لم يعلن اسمه ، الى لجوء المخابرات الاسرائيلية الى أشخاص يتعاونون معها للقضاء على أنشطة الانتفاضة :

"قد تتمكن المخابرات الاسرائيلية من قتل شخص ما لا ترغب فيه ، عن طريق استخدام جواسيسها . فهم يريدون ايقاف هذه الانتفاضة بأي ثمن . وهم يتعاونون حاليا مع بعض الاشخاص ، ويسعون للتأكد من أن الشخص المشتبه فيه يمكن طعنه . ويمكن لاي شخص ناشط أن يتعرض لخطر الطعن من الظهر . وفي حالة طعن شخص ما ، فانه يعتبر متعاونا مع المخابرات الاسرائيلية . وتحاول السلطات الاسرائيلية حاليا قتل الابرياء . ولمحاربة أي عنصر ناشط ، يسعون بادئ الامر الى القاء القبض عليه واحتجازه وفرض غرامات مالية عليه . واذا ما فشل كل ذلك ، فإنهم قد يتخلصون منه . وقد حدث ذلك بالفعل منذ اسبوع مضى . فقد كانت عندنا مشكلة في القرية . وقتلوا شخصا في السادسة صباحا . طعن هذا الرجل وتوفي على الفور" . (A/AC.145/RT.560)

٥٣ - أشار أشخاص عديدون أيضا الى المناخ المتوتر بوجه خاص أثناء حرب الخليج . وذكر شاهد في هذا الصدد لم يعلن اسمه ما يلي :

"أثناء حرب الخليج ، قاموا بتفتيش القرية ، وتفتيش المنازل ، وضرب الاطفال . واقتادوا ابني الاكبر وحكموا عليه بالاحتجاز الاداري لمدة ستة أشهر . وسجنت واحدة من البنات أيضا ، وهي البنت الصغرى . أخذوها من المدرسة ، وظلت في السجن لمدة شهر واحد . وقام الجندي الذي اقتادها بضربها على ظهرها" . (A/AC.145/RT.650)

٥٤ - ويمكن الاطلاع على الافادات المتعلقة بالاحداث المرتبطة بالانتفاضة الشعبية في الوثيقة A/AC.145/RT.559 (السيد حسن عودة أحمد عودة) ؛ و A/AC.145/RT.559/Add.1 (شاهد لم يذكر اسمه) ؛ A/AC.145/RT.560 (أربعة شهود لم يذكروا أسماءهم) ؛ A/AC.145/RT.562 (شاهد لم يذكر اسمه) ؛ A/AC.145/RT.563 (السيد محفوظ جابر) ؛ A/AC.145/RT.565 (شاهدان لم يذكرا اسميهما) ؛ A/AC.145/RT.567 (شاهدان لم يذكرا اسميهما) ؛ A/AC.145/RT.569/Add.1 (شاهد لم يذكر اسمه) ؛ A/AC.145/RT.570 (السيد عمر نصر) ؛ A/AC.145/RT.570/Add.1 (شاهدان لم يذكرا اسميهما) ؛ و A/AC.145/RT.573 (شاهد لم يذكر اسمه) .

معلومات مكتوب*

٥٥ - يوم ١ نيسان/ابريل ١٩٩١ ، وردت تقارير عن وقوع اشتباكات مع القوات الاسرائيلية في مخيمات اللاجئين في قطاع غزة بعد رفع حظر التجول الذي كان مفروضا بمناسبة عطلة عيد الفصح . وأصيب في هذه الاشتباكات اثنان من سكان مخيم جباليا . وفي طولكرم ، حاول شاب مسلح بسكين مهاجمة مجموعة من الجنود . لكنهم أطلقوا عليه النار وتمكن من الهرب . (هآرتس ، ٢ نيسان/ابريل ١٩٩١)

٥٦ - يوم ٢ نيسان/ابريل ١٩٩١ ، وردت تقارير عن تزايد حاد في عدد أعمال القتل (انظر القائمة) . وفي الاشتباكات العنيفة التي استمرت في قطاع غزة ، أصيب ١٨ شخصا ، معظمهم في منطقة الشيخ رضوان ورفح . وأغلقت شرطة الحدود مخيم شعفاط الواقع شمال القدس عقب وقوع أعمال الشغب . (هآرتس ، ٣ نيسان/ابريل ١٩٩١ ؛ الفجر ، ٨ نيسان/ابريل ١٩٩١)

٥٧ - يوم ٣ نيسان/ابريل ١٩٩١ ، جرت عدة محاولات لطعن الجنود في قطاع غزة . وكان الشخص المهاجم في أحد الحالات ، طالبة من رفح ، تم التغلب عليها واحتجازها . وأصيب اثنان من سكان غزة في اشتباكات مع الجنود . وفي طولكرم ، هاجم ملثمون بائعا متجولا . ونقل الرجل الى المستشفى . (هآرتس ، جروساليم بوست ، ٤ نيسان/ابريل ١٩٩١)

---

* المعلومات المتعلقة بهذا الموضوع ، والتي تشمل الفترة من ١ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ الى ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩١ ، ترد في الفقرات من ١٩ الى ١٠٣ من الوثيقة A/46/65 ؛ والمعلومات المتعلقة بنفس الموضوع التي تغطي الفترة من ١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٠ الى ٣١ آذار/مارس ١٩٩١ ، ترد في الفقرات من ١٩ الى ١١٢ من الوثيقة A/46/282 .

٥٨ - وردت تقارير عن وقوع اشتباكات عنيفة في قطاع غزة خلال عطلة نهاية الاسبوع أيام ٤ و ٥ و ٦ نيسان/ابريل ١٩٩١ . وأصيب خمسة أفراد ، أربعة منهم في حالة خطيرة . وأصيب عديد من الشباب في اشتباكات وقعت في جنين ويعبد ، في الضفة الغربية . (هاآرتس ، ٧ نيسان/ابريل ١٩٩١ ؛ الفجر ٨ و ١٥ نيسان/ابريل ١٩٩١)

٥٩ - يوم ٧ نيسان/ابريل ١٩٩١ ، ألقيت أربعة قنابل نفطية على دوريات تابعة لجيش الدفاع الاسرائيلي . ولم يصب أي شخص . وأصيب ثلاثة أشخاص في غزة وجباليا في بضعة اشتباكات وقعت هناك . (هاآرتس ، ٨ نيسان/ابريل ١٩٩١ ؛ الفجر ، ١٥ نيسان/ابريل ١٩٩١)

٦٠ - يوم ٨ نيسان/ابريل ١٩٩١ ، قتل ثلاثة أشخاص (انظر القائمة) ، وهوجمت محامية تدعى رسمية خالد (٣٧ عاما) بالفؤوس وأصيبت اصابات خطيرة . (هارتس ، ٩ نيسان/ابريل ١٩٩١)

٦١ - يوم ٩ نيسان/ابريل ١٩٩١ ، جرى إضراب عام في الاراضي بمناسبة مرور ٤١ شهرا على بداية الانتفاضة . ووردت تقارير عن وقوع اشتباكات في قطاع غزة ، وأصيب ثلاثة أشخاص . (هاآرتس ، ١ نيسان/ابريل ١٩٩١)

٦٢ - يوم ١٠ نيسان/ابريل ١٩٩١ ، ألقيت عبوة حارقة محضرة محليا على دورية تابعة لجيش الدفاع الاسرائيلي في منطقة رفح . ولم يصب أحد . وفرض حظر التجول على مخيم جنين والمخيمات المجاورة عقب مقتل أحد أقرباء رئيس بلدية المدينة (انظر القائمة) . وادعت عصابة النسر الاحمر مسؤوليتها عن حادث القتل . وفي مخيم عين بيت الماء ، اعتقل الجنود أشخاصا من المطلوب القبض عليهم . (هاآرتس ، ١١ نيسان/ابريل ١٩٩١)

٦٣ - يوم ١١ نيسان/ابريل ١٩٩١ ، وردت تقارير عن وقوع عدد صغير من الحوادث . وقام الجنود بعمليات تفتيش واعتقال في مخيمات عديدة بالضفة الغربية وفي القرى . وضرب الجنود العديد من الشباب في مخيم الدهيشة . وفي قرية قراوة بني زيد ، بالقرب من نابلس ، تمكنت القوات الاسرائيلية من اعتقال رجل كان من المطلوب القبض عليه منذ أكثر من عامين ، ويدعى يوسف أزريل من سلفيت . (هاآرتس ، ١٢ نيسان/ابريل ١٩٩١)

٦٤ - يومي ١٢ و ١٣ نيسان/ابريل ١٩٩١ ، وردت تقارير عن وقوع عدد صغير من الحوادث خلال عطلتي نهاية الاسبوع ، كان معظمها أساسا في قطاع غزة ، حيث أصيب أربعة أشخاص . وفي رفح ، هاجم شاب جنديا وطعنه في ذراعه . وأطلق جندي آخر النار على هذا الشاب وأصابه . وفي قرية بيتا ، بالقرب من نابلس ، قام الجنود الاسرائيليون بعمليات تفتيش واعتقال مستخدمين طائرات الهليوكوبتر ، في الوقت الذي كان فيه موظفو الادارة المدنية يجبون الضرائب . وفرض حظر التجول على القرية أثناء القيام بهذه العملية . (هآرتس ١٤ نيسان /ابريل ١٩٩١)

٦٥ - يوم ١٤ نيسان/ابريل ١٩٩١ ، وردت تقارير عن وقوع هجمات وعمليات خطف لعدد من السكان في نابلس وبيتا (انظر القائمة) . وفي الخليل ، حاول سائق فلسطيني أن يدوس جنديين ، فأصاب أحدهما ، قبل أن يطلق عليه جندي آخر النار ويرديه قتيلا . وأصيب راكب آخر كان مع السائق ونقله الجنود معهم . وساد هدوء نسبي في قطاع غزه . وأصيب شخصان في اشتباك وقع في غزة . (هآرتس ، ١٥ نيسان/ابريل ١٩٩١)

٦٦ - يوم ١٥ نيسان/ابريل ١٩٩١ ، وردت تقارير عن وقوع العديد من الاشتباكات والحوادث الخطيرة . فقد قتل أحد كبار رجال الشرطة الفلسطينيين في رفح (انظر القائمة) ، وقتل شاب في رام الله بعد أن أطلق عليه النار (انظر القائمة) . أما شقيق هذا الشاب ، ويبلغ من العمر ١١ عاما ويدعى اسلام الصابر ، فقد نقل في وقت لاحق الى المستشفى في حالة خطيرة بعد أن داسته مركبة مدنية اسرائيلية (في حادث وصف بأن له صلة بحادث رمي الحجارة وإطلاق النار الذي قتل فيه شقيق هذا الصبي) . وأصيب خمسة أشخاص في اشتباكات وقعت في غزة ورفح . وتظاهر أكثر من ٢٠٠ شاب ملثمين ومسلحين في مخيم رفح لإحياء الذكرى السنوية الثالثة لمقتل أبي جهاد . وألقيت قنبلة يدوية على دورية لجيش الدفاع الاسرائيلي في رفح . ولم يصب أحد . (هآرتس ، جروساليم بوست ، ١٦ نيسان/ابريل ١٩٩١ ؛ الفجر ، ٢٢ نيسان/ابريل ١٩٩١)

٦٧ - يوم ١٦ نيسان/ابريل ١٩٩١ ، أطلق النار على أربعة أشخاص وأصيبوا في اشتباكات وقعت في رفح وخان يونس وجباليا . وتم عزل الأراضي عن اسرائيل عزلا تاما بمناسبة عيد استقلال اسرائيل . وفرض حظر التجول الوقائي على مناطق عديدة ، لاسيما في مخيمات قطاع غزة . (هآرتس ، ١٧ نيسان/ابريل ١٩٩١ ؛ الفجر ، ٢٢ نيسان/ابريل ١٩٩١)

٦٨ - يوما ١٧ و ١٨ نيسان/ابريل ١٩٩١ ، ساد الاراضي هدوء نسبي يوم عيد الاستقلال ، حيث حظر على الفلسطينيين من الاراضي دخول اسرائيل . وأصيب أربعة أشخاص في اشتباكات وقعت في قطاع غزة . وجرت مسيرات ومظاهرات في العديد من مدن الضفة الغربية لإحياء ذكرى مقتل أبي جهاد . ولم تتدخل قوات جيش الدفاع الاسرائيلي . وشارك عدة آلاف من الاسرائيليين في المسيرة التي نظمتها جماعة غوش إمونيم في الضفة الغربية ، تأييدا لاستمرار الاستيطان في هذه المنطقة .(هآرتس ، جروساليم بوست ، ١٩ نيسان/ابريل ١٩٩١ ؛ الفجر ، ٢٢ نيسان/ابريل ١٩٩١)

٦٩ - يوما ١٩ و ٢٠ نيسان/ابريل ١٩٩١ ، تم القيام بإضراب عام في قطاع غزة دعت إليه حركة حماس . وأطلقت النار على ثلاثة أشخاص في جباليا وخان يونس فأصيبوا بجراح . وألقيت قنبلة نفطية على سيارة اسرائيلية جنوب الخليل مما أسفر عن اصابة جندي ومدني اسرائيليين . (هآرتس ، ٢١ نيسان/ابريل ١٩٩١)

٧٠ - في ٢١ نيسان/ابريل ١٩٩١ ، أصيب خمسة أشخاص في اشتباكات وقعت في رفح وخان يونس وجباليا . وأصيب أحد ضباط جيش الدفاع الاسرائيلي في خان يونس إصابة طفيفة في رأسه بسبب إلقاء حجر عليه . وقامت قوات جيش الدفاع الاسرائيلي بعمليات تفتيش واعتقال في العديد من قرى الضفة الغربية . وفي سيلة الحارثية بالقرب من جنين ، أطلقت القوات الرصاص فأصابت محمد الزيوب إصابة بالغة . وفي عجه ، أطلق رجال ملثمون الرصاص على لطفي عواهل (٣٥ سنة) فأصابوه إصابة بالغة . وقد تسبب إطلاق الرصاص في مشاجرات عنيفة بالقرية . وفي وادي الجوز ، طعن شخص مجهول يهوديا من المقيمين في القدس ، يدعى نسيم سياني ، فأصابه في رقبته إصابة طفيفة . (هآرتس ، ٢٢ نيسان/ابريل ١٩٩١)

٧١ - وفي ٣ نيسان/ابريل ١٩٩١ ، قُتل ثلاثة أشخاص (انظر القائمة) وأصيب عدة أشخاص آخرين ، من بينهم غازي الماجد (٣٥ سنة) من دير البلح ، وكان جرحه بليغا . وقد أطلقت القوات الرصاص في اشتباكات بقطاع غزة فأصيب شخصان . وفي مخيم شعفاط ، رجم الشبان رجال شرطة الحدود ، الذين ردوا على ذلك بإطلاق الغاز المسيل للدموع والطلقات المطاطية . ولم ترد أنباء عن وقوع خسائر في الارواح . (هآرتس وجروساليم بوست ، ٢٤ نيسان/ابريل ١٩٩١ ؛ والفجر ، ٢٩ نيسان/ابريل ١٩٩١)

٧٢ - وفي ٢٤ نيسان/ابريل ١٩٩١ ، حدث إضراب جزئي في الضفة الغربية . ونُظمت عدة مسيرات ومظاهرات . وقُتل شخصان (انظر القائمة) ولقي شاب من رفح مصرعه رميا

بالرصاص ، عندما اقترب من الجنود الذين يحرسون مبنى الإدارة المدنية في رفح "بطريقة أثارت الشكوك" (انظر القائمة) . (هآرتس وجروساليم بوست ، ٢٥ نيسان/ابريل ١٩٩١ ؛ والفجر ، ٢٩ نيسان/ابريل ١٩٩١)

٧٣ - وخلال الاشتباكات التي وقعت في عطلة نهاية الاسبوع الموافقة ٢٦ و ٢٧ نيسان/ابريل ١٩٩١ ، أصيب أربعة أشخاص في رفح وخان يونس . وفرض حظر التجول على رفح . وفي موجة عنف مستمرة ، قُتل شخصان (انظر القائمة) واختطف ثلاثة أشخاص ملثمين في يافا أحد سكان غزة ، ويدعى دياب عليا (٣٤ سنة) . وكان من بين الجرحى بفعل طلقات الرصاص التي أطلقت في الضفة الغربية عدة أطفال . إذ أصيب نضال بازي (١١ سنة) في رأسه بطلقة حية خلال اشتباك بين عناصر "حماس" الناشطة والقوات بمدينة نابلس . وقد نقل إلى المستشفى في حالة خطيرة . وفي مخيم عسكر ، أصيبت ريما عرفه ، وهي فتاة تبلغ من العمر ١١ سنة ، بطلقة حية خلال اشتباك مع القوات ونقلت إلى المستشفي في حالة متوسطة . وأصيب جندي من جيش الدفاع الاسرائيلي بفعل انفجار شحنة في مدينة الخليل . وفرض حظر التجول على المدينة . وفي مخيم بلاطة نقلت أسرة بأكملها إلى المستشفى بعد إلقاء قنبلة غاز مسيل للدموع داخل منزلها . (هآرتس ، وجروساليم بوست ، ٢٨ نيسان/ابريل ١٩٩١ ؛ والفجر ، ٢٩ نيسان/ابريل ١٩٩١)

٧٤ - وفي ٢٨ نيسان/ابريل ١٩٩١ ، وقعت اشتباكات في رفح وخان يونس ، وأصيب نحو ١١ شخصا بعد إطلاق الرصاص عليهم ، وذلك حسبما ذكرت التقارير . وقد أصيب شاب ملثّم يحمل سكينا إصابة بالغة بعد إطلاق الرصاص عليه . وفي اشتباك وقع في نابلس ، أصيب فادي ابراهيم (٣٠ سنة) بعد إطلاق الرصاص عليه . (هآرتس وجروساليم بوست ، ٢٩ نيسان/ابريل ١٩٩١)

٧٥ - وفي ٢٩ نيسان/ابريل ١٩٩١ ، أصيب أربعة أشخاص في اشتباكات وقعت في رفح وجباليا . وقد ألقيت قنبلتان نفطيتان على دورية تابعة لجيش الدفاع الاسرائيلي في مجموعة مستوطنات قطيف ، جنوب قطاع غزة ، إلا أن ذلك لم يسفر عن أية أضرار أو إصابات . وأصيب جندي إصابة طفيفة نتيجة إلقاء حجر عليه في مخيم الشاطئ . (هآرتس ، ٣٠ نيسان/ابريل ١٩٩١ ؛ والفجر ، ٦ أيار/مايو ١٩٩١)

٧٦ - وفي ٣٠ نيسان/ابريل ١٩٩١ ، توفيت سائحة فرنسية ، تدعى آني لي (٦٤ سنة) ، بعد طعنها بسلاح حاد في قلب بيت لحم . وكانت ضمن مجموعة من ١٥ حاجاً فرنسيا . وقد تمكن المعتدي من الفرار . وقبضت قوات الشرطة والجيش على عشرات المشتبه فيهم وفرض

حظر التجول على منطقة الحادث . واعتُبرت البلدة منطقة عسكرية مغلقة . وفي اشتباكات وقعت في قطاع غزة ، أصيب أربعة أشخاص . وقد ألقي القبض قرب اللد ، بإسرائيل ، على أحد سكان رفح ويدعى عامر الماجد (٢٨ سنة) ، بعد أن طعن مدنيا اسرائيلياً وأصابه إصابة طفيفة . وأصيبت أربع فتيات اسرائيليات إصابات طفيفة ، عندما تعرضت الحافلة التي كانت تقلهن للرجم بالقرب من معالية - أدوميم . وفي مخيم طولكرم ، اعتقلت قوات الأمن محمود مهداوي (٢٨ سنة) ، وهو ناشط في حركة "حماس" كان مطلوبا القبض عليه منذ أكثر من سنة . (هآرتس وجروساليم بوست ، ١ أيار/مايو ١٩٩١ ؛ والفجر ، ٦ أيار/مايو ١٩٩١)

٧٧ - وفي ١ أيار/مايو ١٩٩١ ، وقع اشتباك خطير في خان يونس ، أصيب فيه ١٠ جنود بجيش الدفاع الاسرائيلي واثنان من الفلسطينيين . وقد نشب ذلك الاشتباك بعد أن قبضت القوات على شاب ملثّم . وكانت القوات قد تعرضت للهجوم من قِبَل حشد غاضب ، استعمل في هجومه الطوب والحجارة . وأطلقت القوات نيرانها واستعملت الغاز المسيل للدموع لتفرقة ذلك الحشد . كما أفادت الأنباء بوقوع اشتباكات في شعفاط ورام الله . (هآرتس وجروساليم بوست ، ٢ أيار/مايو ١٩٩١)

٧٨ - وفي ٢ أيار/مايو ١٩٩١ ، وقعت مظاهرات وحوادث رجم في شعفاط ومناطق أخرى بالقدس الشرقية ، وذلك حسبما ذكرت التقارير . وفي اشتباكات وقعت في قطاع غزة ، أصيب ثلاثة أشخاص . ووقع حادث عنيف في جباليا (انظر القائمة) . وفي حوادث أخرى ، أصيبت بالرصاص فتاة في الثانية عشر من عمرها ، تدعى نهله استيتية ويُزعم أن النيران أطلقت عليها من موقع عسكري ، وقد نقلت إلى المستشفى في جنين . وأصيب مهدي أبو غزالة (١٩ سنة) في رأسه في نابلس خلال ظروف غامضة ونقل إلى المستشفى . (هآرتس وجروساليم بوست ، ٣ أيار/مايو ١٩٩١)

٧٩ - وفي ٣ و ٤ أيار/مايو ١٩٩١ ، وخلال اشتباكات وقعت في عطلة نهاية الأسبوع أصيب عدة أشخاص : أربعة منهم في خان يونس وجباليا ؛ وثلاثة من قرية عقابة ، بالقرب من جنين ، عندما هاجم المستوطنون عددا من الرعاة بكعوب البنادق ، وأصيب فتى في الرابعة عشرة من عمره من سعير عندما انفجرت شحنة كان يعالجها . وحسبما أفادت التقارير وقعت اشتباكات عنيفة في نابلس . وفي الطور ، بالقدس الشرقية ، ألقيت قنبلتان نفطيتان على دورية تابعة لشرطة الحدود . وأطلق أفراد الدورية النيران على المهاجمين ولكن لم ترد أنباء عن وقوع إصابات . (هآرتس وجروساليم بوست ، ٥ أيار/ مايو ١٩٩١ ؛ والفجر ٦ أيار/ مايو ١٩٩١)

٨٠ - وفي ٥ أيار/مايو ١٩٩١ ، وقعت اشتباكات في رفح وغزة ؛ وقد أصيب ٥ أشخاص ، حسبما أفادت التقارير . وألقيت قنبلتان نفطيتان على مكاتب الإدارة المدنية وعلى موقع تابع لجيش الدفاع الإسرائيلي في رفح . وقد قام جيش الدفاع الإسرائيلي بعملية تفتيش واعتقال في طمون ؛ وأعقبت ذلك اشتبكات أصيب خلالها صبي في الخامسة عشرة من عمره بعد إطلاق الرصاص عليه . (هآرتس وجروسالليم بوست ، ٦ أيار/مايو ١٩٩١ ؛ والفجر ، ١٣ أيار/مايو ١٩٩١)

٨١ - وفي ٦ أيار/مايو ١٩٩١ ، وقعت اشتباكات في مخيمات رفح وخان يونس وجباليا ؛ وأصيب ثلاثة أشخاص ، حسبما ذكرت التقارير . وأصيب شاب من رفح عندما حاول رجال ملثمون قتله ونقل المصاب إلى المستشفى . وقتل شخص في حادث وقع في طولكرم (انظر القائمة) . (هآرتس ، ٧ أيار/مايو ١٩٩١)

٨٢ - وفي ٧ أيار/مايو ١٩٩١ ، وقع قليل من الحوادث ، حسبما ذكرت التقارير . ففي طوباس ، أصيب جواد صوافته (١٥ سنة) بعد أن أطلقت القوات النيران عليه . وفي الخليل ، ألقى أحد المستوطنين حجرا على مصورة تعمل لحساب شبكة ABC التليفزيونية كانت تصور أعمال الإصلاح في بيت مجاور لمبنى هداسا . وقد اعتقلت الشرطة ذلك المستوطن . وفي قطاع غزة ، وقعت بضعة اشتباكات في مخيمات جباليا وخان يونس والشاطئ ورفح ، وذلك حسبما ذكرت التقارير . وقد أصيب شخصان . (هآرتس وجروسالليم بوست ، ٨ أيار/مايو ١٩٩١)

٨٣ - وفي ٨ أيار/مايو ١٩٩١ ، وقع عدد صغير من الحوادث في قطاع غزة أصيب خلاله ثلاثة من السكان المحليين وجندي تابع لجيش الدفاع الاسرائيلي . (هآرتس ، ٩ أيار/مايو ١٩٩١)

٨٤ - وفي ٩ أيار/مايو ١٩٩١ ، أعلن الإضراب العام في الأراضي . وأفادت التقارير بوقوع عدد صغير من الحوادث في قطاع غزة (حيث أصيب اثنان) ، ومخيم الدهيشة (حيث أصيب جندي إصابة طفيفة) وفي جنين . وفي القدس الشرقية ، ألقيت قنبلة نفطية على حافلة تابعة لشركة إيغيد ؛ ولكن لم يصب أحد . (هآرتس ، ١٠ أيار/مايو ١٩٩١)

٨٥ - وعلى مدى عطلة نهاية الاسبوع الموافقة ١٠ و ١١ أيار/مايو ١٩٩١ وقعت مصادمات قتل خلالها شاب بالقرب من نابلس (انظر القائمة) وأصيب ٨ آخرون ، أربعة في قطاع غزة وأربعة في قرية اليامون ، بالقرب من جنين . (هآرتس وجروسالليم بوست ، ١٢ أيار/مايو ١٩٩١)

٨٦ - وفي ١٣ أيار/مايو ١٩٩١ ، أصيب أربعة أشخاص في قليل من الحوادث بقطاع غزة . (هآرتس وجروساليم بوست ، ١٣ أيار/مايو ١٩٩١)

٨٧ - وفي ١٣ أيار/مايو ١٩٩١ ، وقع قليل من الحوادث ، وبذلك حسبما أفادت التقارير . ففي اشتباكات وقعت في رفح ، أصيب اثنان . وفي جبع ، بالقرب من نابلس ، قامت القوات بعمليات اعتقال . وخلال عمليات الشغب والرجم التي تلت ذلك ، فتحت القوات النيران فأصابت علاء مصطفى ، البالغ من العمر ٧ سنوات ، وغازي زيدان ، البالغ من العمر ٧ سنوات ، ووليد أبو عون ، البالغ من العمر ٢٦ سنة ، وحمزه حمامره ، البالغ من العمر ٢٣ سنة . وقد أصيب الأخير بالرصاص في صدره عند اعتقاله وأفادت التقارير أن حالته خطيرة . (هآرتس وجروساليم بوست ، ١٤ أيار/مايو ١٩٩١)

٨٨ - وفي ١٤ أيار/مايو ١٩٩١ ، أصيب شخصان في غزة خلال اشتبكات بين القوات والسكان . وقد ألقيت أربع قنابل نفطية من سور مدينة القدس القديمة على موقف للحافلات . ولم يصب أحد ولم تقع أية أضرار . (هآرتس وجروساليم بوست ، ١٥ أيار/مايو ١٩٩١)

٨٩ - وفي ١٥ أيار/مايو ١٩٩١ ، وقعت اشتباكات في رفح ؛ وحسبما ذكرت التقارير ، فقد حدث ذلك عقب قتل شاب ملثم (انظر القائمة) . وقد أصيب اثنان . وهوجم رجلان وتعرضا للضرب المبرح في غزة . وكانت هناك مشاركة واسعة النطاق ، في شتى أنحاء الأراضي ، في الاضراب العام الذي دعت إليه "حماس" بمناسبة ذكرى إعلان استقلال اسرائيل . وصرح حسن شعلان ، وهو والد لفتى في الخامسة عشرة من عمره قتل برصاص الجنود في مخيم عين بيت الماء في ١٠ أيار/مايو ١٩٩١ (انظر القائمة) ، لأحد المراسلين بأنه لا صحة لما ورد في رواية جيش الدفاع الإسرائيلي القائلة بأن الرصاص أطلق على ولده عندما رفض إطاعة الأمر الصادر إليه بالتوقف . وأعرب عن اعتقاده بأن ولده "أحمد" لم يكن طرفا في اشتباك مع الجنود ولم يكن يحاول الفرار بل قتل رميا بالرصاص بينما كان يسير متجها إلى غرفته بالمخيم . (هآرتس وجروساليم بوست ، ١٦ أيار/مايو ١٩٩١)

٩٠ - وفي ١٦ أيار/مايو ١٩٩١ ، وقعت اشتباكات ، في مخيمات غزة وجباليا ورفح وذلك حسبما ذكرت التقارير ، وقد أصيب عشرة أشخاص . وألقيت قنبلتا نفط على دوريات جيش الدفاع الاسرائيلي في قطاع غزة . (هآرتس ، ١٧ أيار/مايو ١٩٩١)

٩١ - وقُتل شاب (انظر القائمة) وأصيب سبعة أشخاص في اشتباكات وقعت على مدى عطلة نهاية الاسبوع وعيد العنصرة اليهودي (١٧ و ١٨ و ١٩ أيار/مايو ١٩٩١) . ووقعت معظم الاشتباكات في مخيمات اللاجئين بقطاع غزة . كما أفادت التقارير بوقوع اشتباكات في نابلس (أصيب اثنان : فوزي العمودي (١٢ سنة) وعمّار القدومي (١٥ سنة)) ، وفي الخليل (أصيب شخص واحد) ، وفي قرية برقة ، شمالي نابلس (أصيب مهند حاجه (١٧ سنة)) . وحدث اضراب جزئي لرجال الاعمال ، احتجاجا على إبعاد أربعة من الناشطين في "فتح" من غزة . وألقيت شحنة متفجرة على مركز شرطة منطقة غزة . ولم يصب أحد . وألقيت أربع قنابل نفطية على دوريات جيش الدفاع الاسرائيلي في رفح . ولم يصب أحد . وألقي القبض على ياسر تيسير داوود (٢١ سنة) من بيت دقو بالقرب من رام الله ، بعد أن طعن ثلاثة من المارة في قلب القدس الغربية وأصابهم . (هآرتس وجروساليم بوست ، ٣٠ أيار/مايو ١٩٩١)

٩٢ - وفي ٣٠ أيار/مايو ١٩٩١ ، حدث اضراب عام بمناسبة مرور عام على قتل سبعة من العمال العرب في ريشون - ليزيون . وفرض حظر التجول على معظم مخيمات قطاع غزة . وأفادت التقارير بوقوع قليل من الحوادث . وفي القدس الشرقية ، ألقيت قنبلة نفطية على حافلة تابعة لشركة ايغيد . ولم يصب أحد . وفي عين بيت الماء ، أصيب توفيق بسيوني (١٧ سنة) بعد إطلاق الرصاص عليه خلال اشتباكات مع القوات . وفي دير استيا ، تعرض أربعة من السكان للضرب خلال اشتباك . وقد تعيَّن نقل أحدهم إلى المستشفى . وتوفي مدني اسرائيلي من كيرون يدعى ديفيد ريوفن (٦٠ سنة) ، بعد طعنه بآلة حادة في محل بقالته في بتاح تكفا . وقد اعتقل شخص مشتبه في أمره ، وهو في الخامسة والعشرين من عمره من سكان بدية . (هآرتس ، ٣١ أيار/مايو ١٩٩١ ؛ والفجر ، ٢٧ أيار/مايو ١٩٩١)

٩٣ - في ٣١ أيار/مايو ١٩٩١ ، أُبلغ عن وقوع اصطدامات في مخيمات برفح وخان يونس والبريج وجباليا . وقد أُصيب ستة أشخاص . وفي حوادث أخرى ، أُطلق الرصاص على أربعة من الشبان بالضفة الغربية ، مما أصابهم بجراح : حامد أبو عيشة (٣٠ سنة) من بيت وزن ؛ ويوسف بركات (١٨ سنة) من قلقيلية ؛ ومحمود وشابي (١٤ سنة) من قبور الشهداء ؛ وعالية القيسي من بير زيت . (هآرتس ، جروساليم بوست ، ٣٢ أيار/مايو ١٩٩١)

٩٤ - في ٣٢ أيار/مايو ١٩٩١ ، قُتل غلام عمره ١٢ عاما ، اسمه سالم سليمان حجازي ، من رفح ، وأُصيب أخوه رياض (١٥ سنة) إصابات خطيرة ، وذلك عند محاولتهما وضع قنبلة

بجوار الطريق ، وانفجار هذه القنبلة . وأُبلغ عن وقوع اصطدامات في العديد من نواحي قطاع غزة . واختُطف أحد مواطني جباليا ، رباح عالول ، على يد أربعة رجال مسلحين ملثمين . وطُعن أحد سكان بيت اكسا في يده ، وعمره ٦٧ عاما ، وذلك من قبل أربعة من الشبان اليهود في راموت ، القدس الشرقية . وأُلقيت قنبلتان نفطيتان على مكاتب الادارة المدنية في قلقيلية ، كما أُلقيت قنبلتان غيرهما على دورية من دوريات جيش الدفاع الاسرائيلي في جنين ، ولم يصب أحد . (هآرتس ، جروساليم بوست ، ٢٣ أيار/مايو ١٩٩١ ؛ الفجر ، ٢٧ أيار/مايو ١٩٩١)

٩٥ - في ٢٤ و ٢٥ أيار/مايو ١٩٩١ ، في عطلة نهاية الاسبوع ، أُصيب ستة من سكان رفح وجباليا في اصطدامات وقعت هناك . وفي رفح ، أُلقيت ثلاث قنابل نفطية على دوريات جيش الدفاع الاسرائيلي ولم يصب أحد . وقُتل أربعة أشخاص (انظر القائمة) . (هآرتس ، ٢٦ أيار/مايو ١٩٩١)

٩٦ - في ٢٦ أيار/مايو ١٩٩١ ، إبان اصطدامات حدثت في قطاع غزة ، أُصيب أربعة أشخاص ، وأُلقيت قنبلة نفطية على دورية من دوريات جيش الدفاع الاسرائيلي في رفح . وقُتل رجل من خان يونس (انظر القائمة) ، وأُصيب رجلان آخران ، نجيب أحمد صالح (٥٠ سنة) وابراهيم سليمان داوود (٣١ سنة) ، على يد بعض الأفراد الملثمين . ووقع حادثان من حوادث اطلاق الرصاص في دورا القرع وقرب الخليل ، حيث قُتل بالرصاص شابان على يد بعض الجنود (انظر القائمة) . وفُرض حظر التجول في منطقتي هذين الحادثين (هآرتس ، جروساليم بوست ، ٢٧ أيار/مايو ١٩٩١ ؛ الفجر ، ٣ حزيران/يونيه ١٩٩١)

٩٧ - في ٢٧ أيار/مايو ١٩٩١ ، أُبلغ عن وقوع اصطدامات في جباليا (وأُصيب ثلاثة أشخاص) ؛ وخان يونس (وأُصيب شخص واحد) ، ورام الله (وأُصيب شخص واحد) . وكذلك أُصيب غلام عمره ١٠ سنوات ، محمود زيدان ، في بطنه ، في حادث إطلاق نار بالقرب من جلبون ، وقد قُتل في هذا الحادث أحد الشبان على يد ضابط من جيش الدفاع الاسرائيلي (انظر القائمة) . ونُقل الى المستشفى في جنين ، ثلاثة أفراد ، منهم طفل عمره أربعة أعوام ، عبد أبو طبل ، بعد قيام بعض الجنود بإطلاق الرصاص على من يرمون حجارة . وأُبلغ أن محمود سعيد (٢٤ سنة) يعاني من حالة خطيرة بعد تعرضه للضرب أثناء القيام باعتقاله في مخيم عسكر منذ عدة أيام . (هآرتس ، جروساليم بوست ، ٢٨ أيار/مايو ١٩٩١) .

٩٨ - في ٢٨ أيار/مايو ١٩٩١ ، ذكرت مصادر عسكرية عليا في قيادة المنطقة الوسطى أن مستوى العنف في الضفة الغربية آخذ في الهبوط . ومع هذا ، كانت هناك محاولات لاستخدام الأسلحة النارية . ووقع عدد ضئيل من الحوادث في قطاع غزة (حيث أُصيب ثلاثة أشخاص) وفي رام الله (حيث أُصيب شخص واحد) . وفي بيت حنينا ، بالقدس الشرقية ، طاردت شرطة الحدود بعض المتظاهرين المسلحين الملثمين ، مما اضطرهم الى الدخول في إحدى المدارس . وقد هاجم التلاميذ الجنود بالكراسي . وأغلقت هذه المدرسة لمدة أسبوع . (هآرتس ، جروساليم بوست ، ٢٩ أيار/مايو ١٩٩١)

٩٩ - في ٢٩ أيار/مايو ١٩٩١ ، أبلغ عن وقوع اصطدامات في جباليا وخان يونس ورفح وغزة . وأُصيب أربعة أشخاص . وتعرض للاصابة أحد سكان نابلس إبان اصطدام حدث في تلك المدينة . (هآرتس ، ٣٠ أيار/مايو ١٩٩١)

١٠٠ - في ٣٠ أيار/مايو ١٩٩١ ، قُتل بواب إحدى المدارس في الخليل على يد رجال ملثمين (انظر القائمة) . وأبلغ عن وقوع اصطدامات وحوادث أُلقيت فيها الحجارة في قطاع غزة (حيث أُصيب ثلاثة أشخاص ، منهم إمرأة من خان يونس) ، والخليل (حيث أُصيب شخص واحد) ، ورام الله . (هآرتس ، جروساليم بوست ، ٣١ أيار/مايو ١٩٩١ ؛ الفجر، ٣ حزيران/يونيه ١٩٩١)

١٠١ - في ٣١ أيار/مايو ١٩٩١ ، قُتل حسين أبو يوسف (١٧ سنة) ، من مخيم النصيرات ، إثر انفجار قنبلة يدوية ، وأُصيب ٣٠ شخصا في اصطدام عنيف ، ليلة ٣٠ أيار/مايو ١٩٩١ ، بين مؤيدي منظمة التحرير الفلسطينية وأشخاص مؤيدين لاسرائيل . وثمة شاب آخر ، من نفس المخيم ، أُصيب إصابات خطيرة برصاص الجنود أثناء قيامهم باعتقاله عند محاولة أخذ سلاح أحد رجال الشرطة . وفي اصطدامات حدثت في جباليا وخان يونس ، جرح ثلاثة أشخاص . وتعرض لاطلاق الرصاص والاصابة ثلاثة من سكان نابلس أثناء شجار بين مؤيدي فتح ومؤيدي حماس . ولقد تدخل الجنود بعد رميهم بالحجارة . وأُصيب شخصان في الظاهرية عندما أطلق الجنود الرصاص على السكان الذين حاولوا أخذ أسلحتهم . وفي حادثين آخرين ، أُصيب شخصان بالقرب من عتيل ، وأُطلق الرصاص على أحد سكان طوباس ، ١٨ سنة ، حيث أُصيب إصابة خطيرة . وتعرض أربعة من سكان نابلس للضرب على يد الجنود خلال اصطدام عنيف . (هآرتس ، جروساليم بوست ، ٣ حزيران/يونيه ١٩٩١)

١٠٢ - في ١ حزيران/يونيه ١٩٩١ ، أُبلغ عن وقوع اصطدامات في عطلة نهاية الأسبوع ، في مخيمات جباليا وخان يونس والنصيرات بقطاع غزة . وكان ثمة توتر ، بصفة خاصة ،

في النصيرات في إثر ذلك الحادث العنيف الذي وقع في اليوم السابق ، والذي قُتل فيه احد الشبان (انظر القائمة) وأُصيب عشرون آخرون عندما قام أعضاء أسرتين من الأسر - أبو مهدي وأبو زكري - بإلقاء قنبلة يدوية لتخليص أنفسهم من بضعة أشخاص ملثمين هاجموهم . وظل مخيم النصيرات تحت حظر التجول الذي فرض بعد هذا الحادث . وثمة شاب آخر من النصيرات تعرض لإصابة خطيرة على يد شرطة الحدود عندما حاول مقاومة اعتقاله وأخذ سلاح أحد رجال الشرطة . وفي رافات أُلقيت بضع قنابل نفطية على الجنود ، وإن لم يصب أحد بأذى ما . وفي نابلس ، أُصيب ثلاثة أشخاص عندما أطلق الجنود الرصاص على رماة الحجارة أثناء اصطدامات وقعت بين ما يقرب من ٠٠٠ ١ شاب ملثم ، من مؤيدي حماس ، ومؤيدي فتح . ولقد تدخل الجنود بعد أن تعرضوا للقذف بالحجارة . وقد أُبلغ عن اصطدامات عنيفة أخرى في الظاهرية (حيث أُصيب شخصان) ، وفي عتيل بالقرب من نابلس (حيث أُصيب شخصان آخران) ، وفي طوباس ، حيث أُطلق الرصاص على فتى يبلغ ١٨ عاما ، مما أدى الى اصابته اصابة خطيرة . وتعرض عدد من سكان نابلس لضرب مبرح على يد الجنود أثناء صدام عنيف وقع في تلك المدينة . (هآرتس ، جروساليم بوست ، ٣ حزيران/ يونيه ١٩٩١ ؛ الفجر ، ١٠ حزيران/يونيه ١٩٩١)

١٠٣ - في ٣ حزيران/يونيه ١٩٩١ ، حدث في نابلس اصطدام خطير بين مؤيدي حماس وفتح . وقد كان ذلك في أعقاب أسبوع من التوتر المتصاعد بالمدينة بين هاتين الجماعتين المتنافستين . وقد أُطلق الرصاص ، كما جرى استخدام الفؤوس والمدى . ولقد اضطر الجنود الى التدخل في لحظة ما ، حيث أطلقوا رصاصات من المطاط والبلاستيك . وقد أُصيب ثلاثة من حركيي فتح ، على يد مؤيدي حماس ، كما أُصيب إثنان آخران على يد الجنود . وثمة واحد من حركيي فتح ، من المطلوب اعتقالهم ، وهو عمر سروجي (أو مسروجي) قد تعرض لإصابة خطيرة على يد رجال حماس ، وألقى الجنود القبض عليه بعد ذلك عندما كان في طريقه الى المستشفى . وفي اصطدامات حدثت في قطاع غزة ، أُصيب أربعة أشخاص . وأُلقيت قنابل نفطية في خان يونس وجباليا ، وإن لم يتعرض أي شخص لاذى ما . (هآرتس ، جروساليم بوست ، ٣ حزيران/يونيه ١٩٩١)

١٠٤ - في ٣ حزيران/يونيه ١٩٩١ ، وقع إضراب تجاري كامل في نابلس احتجاجا على حوادث العنف الاخيرة التي وقعت بين مؤيدي حماس وفتح . ولقد قيل إن هذا هو أول إضراب يقع خلال أربعة وعشرين عاما دون أن يكون موجها ضد الاحتلال الاسرائيلي . وأُصيب ثلاثة أشخاص في عدد قليل من الحوادث . فقد أُصيب نبيه أبو فارس (١٠ سنوات) من مخيم عين بيت الماء في رأسه بطلقة مطاطية ؛ كما أن محمود عيسى محمد (٣٨ سنة) من دورا قد تعرض لإطلاق الرصاص وللإصابة عندما حاول تجنب أحد متاريس الطرق بالقرب من إذنا .

وثمة رجل ثالث قد أُصيب أيضا عندما شاهدت شرطة الحدود رجلين ملثمين بالقرب من رام الله وأمرتهما بالوقوف . ولقد أطلق جنود الشرطة النيران عندما تجاهل الرجلان هذا الأمر . (هآرتس ، جروسالييم بوست ، ٤ حزيران/يونيه ١٩٩١)

١٠٥ - في ٤ حزيران/يونيه ١٩٩١ ، إبان اصطدامات حدثت في نابلس ، تعرض شخصان لإطلاق الرصاص وللإصابة : امرأة عمرها ٤٣ عاما واسمها أمينة أبو جمهور ، وحسام السبع . وفي عدد ضئيل من الاصطدامات بقطاع غزة ، أُصيب ثلاثة أشخاص . وأُلقيت قنبلتان نفطيتان على دوريات لجيش الدفاع الاسرائيلي ، وإن لم تحدث أضرار ما . (هآرتس ، ٥ حزيران/يونيه ١٩٩١)

١٠٦ - في ٥ حزيران/يونيه ١٩٩١ ، أُصيب سبعة أشخاص في حوادث عنف بالضفة الغربية ، ولاسيما في نابلس ومخيم عين بيت الماء والقرى المجاورة ، وأُصيب ثلاثة أشخاص في قطاع غزة أثناء الذكرى السنوية الرابعة والعشرين لحرب حزيران/يونيه ١٩٦٧ . وفي رام الله ، أُلقيت قنبلة يدوية على سيارة اسرائيلية كانت تقل مستوطنين من بيت إيل . ولقد أُصيبت إحدى راكبات السيارة . كما أُصيب أربعة اسرائيليين آخرين ، من بينهم امرأة تعرضت لإصابة خطيرة ، عندما حادت سيارتهم عن الطريق بالقرب من قلقيليه . حيث اصطدمت بالصخور ، عقب تعرضها للرمي بالحجارة . وثمة مواطن من سلفيت ، كان من المطلوب إلقاء القبض عليه من جانب سلطات الأمن ، قد تعرض للرصاص وللإصابة عندما انتهك حظر التجول وامتنع عن التوقف . ولقد أخذ الى المستشفى . وفي عدد قليل من الحوادث بقطاع غزة ، أُصيب ثلاثة أشخاص ، وأُلقيت قنابل نفطية عديدة دون حدوث أضرار ما . (هآرتس ، جروسالييم بوست ، ٦ حزيران/يونيه ١٩٩١ ؛ الفجر ، ١٠ حزيران/ يونيه ١٩٩١)

١٠٧ - ٦ حزيران/يونيه ١٩٩١ ، وقع اضراب تجاري ، نادت به منظمة الجهاد الاسلامي ، في الضفة الغربية . وقد أبلغ عن حوادث عنيفة وقعت في قلندية والزبابدة عندما تعرض غلام عمره ١١ عاما ، اسمه وحيد صلاح ، للضرب وكسر أحد ذراعيه من جانب الجنود . وأُصيبت لينا ناجي (٢٠ سنة) برصاصة في يدها . وفي قلندية ، اقتحم الجنود المرابطون في نقطة مراقبة عند مدخل المخيم منزلا مجاورا وألقوا "قنبلة يدوية" . ولقد أُصيب أحد الاشخاص عندما أمسك بهذه القنبلة ، حيث انفجرت في يده . وفي جنين ، أُلقيت قنبلة نفطية على مركبة عسكرية ، وأطلق الجنود الرصاص ، واقتحموا منزلا مجاورا ، واعتقلوا ثلاثة رجال وقاموا بضرب اثنين آخرين . وأُلقيت قنبلة نفطية أخرى على نقطة مراقبة في سجن جنين . وفي قطاع غزة ، أفادت الأنباء أن ثمة اصطدامات في خان يونس

ورفح وجباليا وغزة ، ولقد أصيب خمسة من الاشخاص . (هآرتس ، ٧ حزيران/يونيه ١٩٩١ ؛ الفجر ، ١٠ حزيران/يونيه ١٩٩١)

١٠٨ - وفي ٧ و ٨ حزيران/يونيه ١٩٩١ ، في عطلة نهاية الاسبوع ، أبلغ عن عدد ضئيل من حوادث رمي الحجارة . وقد أُصيب ثلاثة أشخاص بقطاع غزة في الصدامات التي حدثت بمخيمي جباليا وخان يونس ، كما أُصيب شخص واحد في رام الله . وأُلقيت قنبلة يدوية على دورية تابعة لجيش الدفاع الاسرائيلي بالقرب من أم صفا بمنطقة رام الله . ولقد انفجرت هذه القنبلة ولكنها لم تصب أحدا . وفي مخيم المغازي ، بقطاع غزة ، قُتل أحد الاشخاص في المسجد على مشهد من عشرات المصلين (انظر القائمة) . وثمة حادث خطير وقع في يطّا عندما قام أحد المستوطنين بإطلاق الرصاص على راعٍ عربي وأرداه قتيلا (انظر القائمة وأنشطة المستوطنين) . والمصادر الفلسطينية تقول إن هذا المستوطن قد أطلق الرصاص على ٣٠ رأس غنم بعد رفض العربي أن يبرح المنطقة . والشرطة تقول إن رعاة آخرين من العرب هم الذين بدأوا بضرب المستوطن على رأسه بالعصى . وعقب ذلك ، أخرج المستوطن بندقية وأطلق الرصاص على الراعي العربي فأرداه قتيلا . وقد أخذ المستوطن الى المستشفى ، وتم اعتقاله في وقت لاحق . (هآرتس ، جروساليم بوست ، ٩ حزيران/يونية ١٩٩١)

١٠٩ - في ٩ حزيران/يونيه ١٩٩١ ، وقعت أربع حوادث إطلاق نار على السيارات الاسرائيلية أو حوادث إلقاء قنابل يدوية وقنابل نفطية على تلك السيارات . وأُلقيت شحنة متفجرة على دورية من دوريات جيش الدفاع الاسرائيلي في نابلس ؛ والتقارير تفيد أن هذه الشحنة قد تم تفجيرها بجهاز من أجهزة التحكم من بُعد . ولم يصب أحد بسوء . وهاجمت مجموعة كبيرة من المستوطنين وأعضاء كاتش السيد فيصل الحسيني عند مبارحة مقر الشرطة في المسكوبية بالقدس الغربية . وقد كان هؤلاء المستوطنون هناك ، بمحض الصدفة ، لحضور جلسة استماع عقدتها المحكمة للنظر في الحبس التحفظي للمستوطن المتهم بقتل الراعي العربي . أما الحسيني فقد كان مطلوبا من قبل الشرطة لإعطائه بعض الوثائق المتصلة باستجوابه في وقت مضى . وعند تعرف المستوطنين عليه ، قاموا بسبه والبصق في وجهه ولكمه وإلقاء الحجارة على سيارته . ولم يتدخل رجال الشرطة الذين شاهدوا هذه الحادثة شهادة عيان . وقررت الشرطة فتح تحقيق في هذا الموضوع . (هآرتس ، جروساليم بوست ، ١٠ حزيران/يونيه ١٩٩١)

١١٠ - في ١٠ حزيران/يونيه ١٩٩١ ، أبلغ عن وقوع اصطدامات في غزة وفي مخيم البريج . ولقد أُصيب أربعة أشخاص . كما أُصيب ضابط من جيش الدفاع الاسرائيلي عندما قذف بحجر

في رفح . وكذلك أُلقيت قنبلة نفطية على موقع لجيش الدفاع الاسرائيلي في رفح ، ولكنها لم تحدث أضرارا ما . وقد أفادت الانباء أن قرابة ٣٠ من المشتبه فيهم ، الذين تطاردهم السلطات ، قد تم اعتقالهم في الضفة الغربية أثناء الاسبوع السابق . وفي المزرعة الشرقية بمنطقة رام الله ، اعتقل أحمد حاجي ، وذلك لقيامه ، منذ ثلاثة أسابيع ، بمهاجمة متعاقد يهودي من رامات افيف بفأس كانت معه ، من أجل الموافقة على انضمامه الى منظمة "ارهابية" . وثمة آخرون من المشتبه في أمرهم قد تم اعتقالهم في منطقة بيت لحم ونابلس وعرابة . وأُلقيت قنبلة نفطية على سيارة سياحية كبيرة في الطور بالقدس الشرقية . وقد أُصيب أحد الركاب إصابة خفيفة . (هآرتس ، ١١ حزيران/يونيه ١٩٩١)

١١١ - في ١١ حزيران/يونيه ١٩٩١ ، أبلغ عن حدوث اصطدامات في بيت سيرا بمنطقة رام الله ، بعد إطلاق الجنود الرصاص على شاب من هذه القرية ، مما أدى الى مصرعه (انظر القائمة) . وأُصيب أربعة أشخاص في اصطدامات وقعت في مخيمي البريج وجباليا ، بقطاع غزة . وطُعنت فتاة طعنات أجهزت عليها ، كما تعرض أبوها لإصابات خطيرة (انظر القائمة) . (هآرتس ، جروسالييم بوست ، ١٢ حزيران/يونيه ١٩٩١)

١١٢ - في ١٢ حزيران/يونيه ١٩٩١ ، أُطلقت النار على فتى عمره ١٦ عاما ، من قرية زواتا بالقرب من نابلس . فأُصيب في رأسه إصابة خطيرة . وذكرت المصادر المحلية أن الرصاص قد أُطلق عليه من جانب حارس اسرائيلي لناقلة نفطية بعد قذف هذه المركبة بالحجارة على يد مجموعة من الشبان . وأُصيب صبي اسرائيلي عمره ثمانية أعوام ، إصابات طفيفة ، عندما قُذفت السيارة التي كان يركبها بالحجارة على الطريق عابر السامرة بالقرب من قرية بديا . وقد فرض حظر التجول . واعتقلت الشرطة ١٠ من طلبة جامعة بيت لحم عند اجراء انتخابات مجلس الطلبة . (هآرتس ، ١٣ حزيران/يونيه ١٩٩١)

١١٣ - في ١٣ حزيران/يونيه ١٩٩١ ، وقعت حادثة خطيرة في قرية سعير ، بالقرب من الخليل ، عندما أطلق الجنود النار على القرويين الذين ألقوا الحجارة وقطع الطوب على مركبة عسكرية "كانت تؤدي نشاطا روتينيا" ، فأصابوا بجراح فتى يبلغ من العمر ١٧ عاما اسمه محمد ابراهيم مخيبر . وفي رام الله ، أُطلق الرصاص على شخص ملثم ، مما أدى الى اصابته ، لرفضه اطاعة أمر بالتوقف . واعتقل سبعة أشخاص مطلوبين في جبع الى الشمال من نابلس . وأفادت الانباء أن ثمة مصادمات قد وقعت في قطاع غزة ، وخاصة في جباليا وخان يونس ورفح ، حيث أُصيب شخصان . (هآرتس ، ١٤ حزيران/يونيه ١٩٩١)

١١٤ - وفي يومي نهاية الاسبوع ١٤ و ١٥ حزيران/يونيه ١٩٩١ ، أبلغ عن وقوع عدد صغير من الحوادث الخطيرة . فقد أطلقت أعيرة نارية على مركز لجيش الدفاع الاسرائيلي بالقرب من قرية بني نعيم ، في منطقة الخليل . ورد الجنود على النيران وقاموا بعمليات تفتيش . واكتشف مخبأ لقنابل نفطية أثناء القيام بعملية تفتيش في جنين . وفي مدينة القدس القديمة ، قامت فتاتان ، عمراهما ١٥ عاما و ١٧ عاما ، من بيتونيا ، بطعن سائح إيطالي وأصابتاه بجراح . ووقع حادث طعن آخر بالقرب من الحمراء ، في وادي الاردن ، عندما طعن محمد بشارة (١٩ سنة) ، من طموت ، ثلاثة عمال تايلنديين وأصابهم بجراح . وأبلغ عن حدوث مصادمات في قطاع غزة . وأصيب شاب من مخيم خان يونس في عينه بطلقة مطاطية . (هآرتس ، جروساليم بوست ، ١٦ حزيران/يونيه ١٩٩١)

١١٥ - وفي ١٦ حزيران/يونيه ١٩٩١ ، أبلغ عن وقوع مصادمة خطيرة في مخيم المغازي . وألقى السكان بالحجارة على أحد مراكز جيش الدفاع الاسرائيلي وأطلق الجنود النار عليهم ، وأصابوا ما بين ٦ الى ٨ من السكان . ووقعت مصادمات أخرى في مخيمات جباليا ، وخان يونس ، والبريج والشاطئ . وأطلقت النيران على ثلاثة أشخاص وأصيبوا بجراح . وطعن محمد داوود جابهان (٢١ سنة) ، وهو شاب من جنين ، مدنيا اسرائيليا ، يدعى آسي موردخاي (٣٢ سنة) ، من موشاف سده/تروموت في غوربيسان ، وأصابه بجراح . وألقي القبض على الجاني . (هآرتس ، ١٧ حزيران/يونيه ١٩٩١ ؛ الفجر ، ٢٤ حزيران/يونيه ١٩٩١)

١١٦ - وفي ١٧ حزيران/يونيه ١٩٩١ ، أبلغ عن وقوع مصادمات بجباليا (أصيب ثلاثة أشخاص) ، وخان يونس (أصيب شخص واحد) ورفح . وألقيت قنبلة نفطية على دورية لجيش الدفاع الاسرائيلي في دير البلح . ولم يصب أحد . وفي نابلس ، ألقيت قنبلة يدوية على مكتب العمل التابع للإدارة المدنية ، بينما كان عشرات من سكان المنطقة موجودين . وأصيب أحد جنود جيش الدفاع الاسرائيلي بإصابات طفيفة في الانفجار . وألقيت قنبلة يدوية أخرى على أحد مراكز جيش الدفاع الاسرائيلي بالقرب من جب يوسف ، في نابلس . ولم تصب القنبلة اليدوية هدفها وانفجرت بالقرب من مدرسة للبنات ، وأصابت تلميذتين بجراح طفيفة . (هآرتس ، ١٨ حزيران/يونيه ١٩٩١)

١١٧ - وفي ١٨ حزيران/يونيه ١٩٩١ ، في عدد صغير من الحوادث التي وقعت في قطاع غزة أصيب شخصان في مخيم رفح وأصيب شخص عندما حاول أن يخترق نقطة تفتيش في نحال عوز . وأصيب جنديان اسرائيليان باصابات طفيفة من جراء إلقاء الحجارة في مخيم الشاطئ .

وألقيت قنبلة نغطية على أحد مراكز جيش الدفاع الاسرائيلي في رفح . ولم يصب أحد . كما أبلغ عن وقوع حوادث في غزة (أصيب شخصان) ، وجباليا (أصيب شخصان) ، وخان يونس والمغازي . وأعلنت نقابة محامي غزة عن القيام بإضراب بعد وقوع حادث قام فيه أحد الجنود بضرب محام عربي في المحكمة العسكرية . ويدعى المحامي صلاح محمد وهو من أم الفحم (شمالي اسرائيل) ، وقال الجندي بعد ذلك إنه ضربه لاعتقاده بأنه محام من غزة ، وليس مواطنا اسرائيليا . (هآرتس ، وجروساليم بوست ، ١٩ حزيران/يونيه ١٩٩١)

١١٨ - وفي ١٩ حزيران/يونيه ١٩٩١ ، طُعن شاب اسرائيلي كان يساعد السكان المصابين في قرية صور باهر ، في القدس الشرقية ، وأصيب بإصابات طفيفة بيد رجل من المنطقة يبلغ من العمر ٣٣ عاما ، جرى اعتقاله . وأصيب أحد جنود جيش الدفاع الاسرائيلي باصابة طفيفة في يده عندما ألقيت قنبلة يدوية بالقرب من مركز شرطة رام الله . وفي مدينة القدس القديمة ، ألقت الشرطة القبض على خمسة حركيين من منظمة كاتش قاموا بضرب أحد السكان العرب ثم هاجموا رجال شرطة الحدود الذين حاولوا إنقاذ العربي منهم . وأصيب أحد الضباط عندما ضربه أحد الحركيين التابعين لمنظمة كاتش على فمه بهراوة . وأطلق حركيو كاتش على رجال الشرطة ، وكانوا من الدروز ، شتائم مثل "عرب أقذار" و "ارهابيون بالزي الرسمي" . (جروساليم بوست ، وهآرتس ، ٢٠ حزيران/يونيه ١٩٩١)

١١٩ - وفي ٢٠ حزيران/يونيه ١٩٩١ ، هاجمت مجموعة مكونة من حوالي ٣٠ رجلا ملثما قوة من شرطة الحدود دخلت قرية سلوان في القدس الشرقية . وأطلق الجنود طلقات مطاطية ، وأصابوا شابين وطفلا يبلغ من العمر ٤ سنوات . وأطلقت أعيرة نارية من بعد على مركز لجيش الدفاع الاسرائيلي بالقرب من إذنا . وألقيت قنبلتان نغطيتان على دورية لجيش الدفاع الاسرائيلي ومركز لجيش الدفاع الاسرائيلي في رفح . ولم يصب أحد . (هآرتس ، ٢١ حزيران/يونيه ١٩٩١ ، والفجر ، ٢٤ حزيران/يونية ١٩٩١)

١٢٠ - ووقع عدد صغير من الحوادث خلال يومي نهاية الاسبوع ٢١ و ٢٢ حزيران/يونيه ١٩٩١ ، التي وافقت عطلة عيد الأضحى عند المسلمين . وأبلغ عن وقوع اضطرابات في مخيم الشاطئ . وألقيت أربع قنابل نغطية على حافلة مدنية اسرائيلية في البيرة . ولم يصب أحد . وفي حوادث وقعت في القدس الشرقية ، أصيبت سائحة باصابات طفيفة عندما ألقيت الحجارة على الحافلة التي كانت تركبها . واحتجز غلام يبلغ من العمر ١٣ عاما للاشتباه فيه . (هآرتس ، جروساليم بوست ، ٢٣ حزيران/يونيه ١٩٩١ ؛ الفجر ، اتموز/ يوليه ١٩٩١)

١٢١ - وفي ٢٣ حزيران/يونيه ١٩٩١ ، أُبلغ عن وقوع مصادمات في الخليل بعد أن أطلق الجنود النار على شاب من المنطقة وأردوه قتيلا عندما كان يرمي الحجارة على السيارات المحلية والاسرائيلية (انظر القائمة) . وفي مصادمات أخرى ، أصيب أربعة أشخاص في مخيمي جباليا والشاطئ ، وشخص واحد في رام الله . وألقيت ثلاث قنابل نفطية على دورية لجيش الدفاع الاسرائيلي بالقرب من خان يونس . ولم يصب أحد . (هآرتس جروساليم بوست ، ٢٤ حزيران/يونيه ١٩٩١)

١٢٢ - وفي ٢٤ حزيران/يونيه ١٩٩١ ، وقعت دورية لجيش الدفاع الاسرائيلي في كمين نصبه رجال ملشمون بالقرب من خان يونس ، وأطلق الرجال نيران الاسلحة الاوتوماتيكية وردت القوات على النار . ولم يُبلغ عن وقوع خسائر . وفي مصادمات وقعت في قطاع غزة ، أصيب أربعة أشخاص بجراح . وأُبلغ عن وقوع عدد صغير من حوادث القاء الحجارة في رام الله ونابلس . وأُبلغ عن قيام الجنود في الآونة الاخيرة بمداهمة منزل بالقرب من رفح واعتقال أربعة أعضاء من عصابة الفهود السود . (هآرتس ، جروساليم بوست ، ٢٥ حزيران/يونيه ١٩٩١ ؛ الفجر ، ١ تموز/يوليه ١٩٩١)

١٢٣ - وفي ٢٥ حزيران/يونيه ١٩٩١ ، في حادث وقع بالقرب من الظاهرية ، أطلق سائق اسرائيلي النار على سيارة أجرة عربية ، وأصاب السائق وأحد الركاب بجراح . ويدعى السائق العربي كمال أبو علان (٣٨ سنة) والراكب المصاب عمر مواس (٢٥ سنة) . وأخذت الشرطة تحقق في الحادث . وفي حادث آخر وقع بالقرب من جنين ، أوقف فلسطينيون سيارة مليئة بالعمال في طريقهم إلى اسرائيل وأطلقوا النار على أحد الركاب ، يدعى زكي موسى (٣١ سنة) . وفي مصادمات وقعت في قطاع غزة ، أصيب أربعة في جباليا وخان يونس . وألقيت قنبلة نفطية على دورية لجيش الدفاع الاسرائيلي بالقرب من رفح . ولم يصب أحد . (هآرتس ، جروساليم بوست ، ٢٦ حزيران/يونيه ١٩٩١)

١٢٤ - وفي ٢٦ حزيران/يونيه ١٩٩١ ، طُعن يوسي تويتو ، وهو شاب يبلغ من العمر ١٦ عاما من كريات أربع ، وأصيب بالقرب من دار هداسا في الخليل . وساعده السكان العرب في الوصول إلى عيادة قريبة . وألقيت قنبلة مصنوعة محليا على حافلة اسرائيلية بالقرب من مستوطنة نيفي تسوف ، في منطقة رام الله ، ولم تحدث أضرارا . وفي قباطية ، فرض الجنود حظر تجول بعد أن أطلق رجال ملشمون النار على أحد سكان القرية واسمه ، يوسف ناصر (٣٢ سنة) . وفي سيلة الحارثية ، اعتقل جنود يرتدون ملابس القرويين العرب محمد شواهنة (٣١ سنة) ، وهو عضو في منظمة فتح كانت السلطات تلاحقه لمدة سنتين . (هآرتس ، جروساليم بوست ، ٢٧ حزيران/يونيه ١٩٩١)

١٣٥ - وفي ٢٧ حزيران/يونيه ١٩٩١ ، أُبلغ عن وقوع مصادمات في مخيمات رفح والمغازي وجباليا وخان يونس . وأصيب أربعة أشخاص بجراح . وألقيت قنبلة نفطية على سيارة اسرائيلية بالقرب من مخيم المغازي . ولم يصب أحد . وقام خمسة رجال ملثمون باختطاف أحد سكان جنين ، يدعى طاهر العزموطي (٥٦ سنة) . وعلى إثر ذلك أبلغت أسرته الادارة المدنية وأرسلت قوات من جيش الدفاع الاسرائيلي وجنود للعثور عليه . وقد عثر عليه في صحة جيدة . ولاذ مختطفوه بالفرار . (هآرتس ، ٢٨ حزيران/يونيه ١٩٩١)

١٣٦ - وفي ٢٨ حزيران/يونيه ١٩٩١ ، طعن حتى الموت مستوطن من بقيعوت في وادي الأردن ، يدعى آفي أوشر (٤٠ سنة) . وقتل أحد سكان مخيم الشاطئ ، يدعى حسن محمد (٢٨ سنة) ، وأصيب صديقه وليد محمود (٢٤ سنة) باصابات خطيرة عندما كانا يعالجان شحنة متفجرة ، انفجرت في أيديهما . وفي رفح ، انفجرت شحنة بالقرب من دورية لجيش الدفاع الاسرائيلي ، ولكن لم تُحدث أضرارا أو اصابات . واستولى سبعة رجال ملثمين على حافلة فارغة تابعة لشركة إيفد في قطاع غزة ، وأرغموا السائق على النزول منها وأضرموا النار في الحافلة . وفي عدد صغير من الحوادث التي وقعت في قطاع غزة أصيب اثنان من سكان جباليا بجراح . (هآرتس ، جروسالييم بوست ، ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٩١)

١٣٧ - وفي ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٩١ ، أصيب شخصان في مصادمات وقعت في قطاع غزة . وفي قرية أم التوت في منطقة جنين ، جرى تبادل لاطلاق النار بين الجنود وجماعة من الحركيين المطلوب القبض عليهم . وفي الزبابدة ، بالقرب من جنين ، أشعل رجال ملثمون النار في منزل محمد مرعز ، واستولى رجال ملثمون مسلحون بالقوس على حافلة تابعة لشركة إيفد تحمل عمالا من العرب في طريق عودتهم من أعمالهم في اسرائيل إلى الزوايدة ، في قطاع غزة . وأرغموا العمال على النزول من الحافلة ثم أضرموا النار فيها . (هآرتس ، جروسالييم بوست ، ١ تموز/يوليه ١٩٩١)

١٣٨ - وفي ١ تموز/يوليه ١٩٩١ ، أصيب أحد جنود جيش الدفاع الاسرائيلي باصابات طفيفة عندما قام مهاجمون غير معروفي الهوية باطلاق النار مستخدمين أسلحة أوتوماتيكية على مركز لجيش الدفاع الاسرائيلي في قطاع غزة . ولاذ المهاجمون بالفرار في اتجاه مخيم البريج . وجرت عمليات تفتيش من منزل إلى آخر واحتجز ١٥ شخصا ، ولكن أطلق سراحهم فيما بعد . وفرض حظر التجول على المخيم . وفي حادث منفصل ، ألقيت قنبلة يدوية على دورية لجيش الدفاع الاسرائيلي في بني سهيلة ، ولم تُحدث أضرارا أو اصابات . وفي مصادمات وقعت في قطاع غزة ، أصيب شخصان في جباليا . وهاجم رجال ملثمون عبد الوهاب ديب الرتاس (٥٠ سنة) ، الذي يدير مكتبا لاصدار التصاريح للفلسطينيين ، بالقرب من

مبنى الادارة المدنية في دير البلح . وأصيب الرجل وأدخل المستشفى في اسرائيل . (هآرتس ، جروساليم بوست ، ٣ تموز/يوليه ١٩٩١)

١٢٩ - وفي ٣ تموز/يوليه ١٩٩١ ، في مصادمات وقعت في قطاع غزة ، أصيب أربعة أشخاص ، اثنان في رفح واثنان في غزة . وأصيب أحد الجنود وأحد شرطة الحدود باصابات طفيفة في حوادث القاء الحجارة في غزة وخان يونس . (هآرتس ، ٣ تموز/يوليه ١٩٩١)

١٣٠ - وفي ٣ تموز/يوليه ١٩٩١ ، أبلغ عن وقوع عدد صغير من المصادمات ، معظمها في مخيمات اللاجئين . فقد أصيب اثنان في غزة وضرب الجنود شابا في رام الله . وألقيت قنبلة نفطية على مركز مراقبة تابع لجيش الدفاع الاسرائيلي في شابورة ، رفح . وألقيت قنبلتان أخريان على دورية لجيش الدفاع الاسرائيلي في خان يونس . ولم يُبلغ عن وقوع خسائر أو أضرار . (هآرتس ، ٤ تموز/يوليه ١٩٩١)

١٣١ - وفي ٤ تموز/يوليه ١٩٩١ ، أبلغ عن وقوع عدد صغير من المصادمات في قطاع غزة - وبخاصة في مخيمات رفح ، وخان يونس والبريج . وأصيب اثنان من سكان رفح بجراح . وطعن رجلان ملشمان نائب رئيس بلدية رام الله ، نيقولا عقل ، وأصابوه بجراح ، وربما كان ذلك لقيامه بالعمل في المجلس البلدي الذي عينته الإدارة المدنية . وفي مخيم اللاجئين في طولكرم ، اكتشفت خلية كان يشتبه في قيام أعضائها بالقاء قنابل نفطية على الجنود وبعدة عمليات قتل ، وذلك بعد القاء القبض على زعيمها ، خالد حاجبه . (هآرتس ، جروساليم بوست ، ٥ تموز/يوليه ١٩٩١)

١٣٢ - وأُبلغ عن وقوع مصادمات عنيفة طوال يومي نهاية الأسبوع ٥ و ٦ تموز/يوليه ١٩٩١ ، بين الجنود والشباب في نابلس ، وألقيت قنابل نفطية على سيارات جيش الدفاع الاسرائيلي وسيارات جباة الضرائب التابعين للادارة المدنية . وأغلقت المنطقة وجرت عمليات اعتقال . واستخدم الجنود الغازات المسيلة للدموع لتفريق مظاهرة للجبهة الشعبية . وأجريت عمليات تفتيش في خمسة مساجد وعثر على كمية كبيرة من المنشورات وأعلام منظمة التحرير الفلسطينية والفئوس والسكاكين والهراوات . وأصيب أربعة بجراح في مصادمات وقعت في قطاع غزة . وأعلن اضراب عام في غزة . (هآرتس ، جروساليم بوست ، ٧ تموز/يوليه ١٩٩١)

١٣٣ - وفي ٧ تموز/يوليه ١٩٩١ ، أطلق الرصاص على مدني اسرائيلي ، يدعى موشي بوخريس (٥٤ سنة) من أسدود ، وأصيب في رأسه والجزء الأعلى من جسمه عندما كان يجمع العمال

جنوبي قطاع غزة . وأصيب باصابات خطيرة وأدخل المستشفى . وأعلنت الجبهة الشعبية مسؤوليتها عن الهجوم . وفي حوادث أخرى وقعت في قطاع غزة ، أطلق الرصاص على شخصين في غزة وأصيبا بجراح ، الأول في خان يونس والثاني في جباليا . وألقيت قنبلة نفطية على دورية لجيش الدفاع الاسرائيلي ، ولم تحدث أضرارا . وأعلن عن اضراب للمؤسسات التجارية في منطقة بيت لحم وبيت ساحور عقب قتل مازن أبو صاوي من أرطاس . وقال أهالي القرى إنه قتل بأيدي الجنود . أما صديقه محمد الدعامرة ، الذي أصيب في نفس الحادث ، فقد أبلغ فيما بعد أن رجالا ملثمين كانوا يلاحقونهما حاولوا تكبيل يديه . ونقلا عن مصادر عسكرية لم تكن هناك وحدة تابعة لجيش الدفاع الاسرائيلي تعمل في المنطقة وقت وقوع الحادث . (هآرتس ، جروساليم بوست ، ٨ تموز/يوليه ١٩٩١)

١٣٤ - وفي ٨ تموز/يوليه ١٩٩١ ، أطلق مهاجمون مجهولو الهوية النار على مدني اسرائيلي ، يدعى عامون ياهالومي (٤٨ سنة) من موشاف ديكيل وأصابوه بجراح ، في جنوبي قطاع غزة ، ليس بعيدا عن المكان الذي كان قد أطلق فيه النار على مدني اسرائيلي آخر في اليوم السابق . وقد أطلق رجلان الرصاص على ياهالومي عندما كان يجمع العمال . وأجريت عمليات تفتيش ، ولكن لم يعثر على المهاجمين . وفي مصادمات وقعت في جنين ، أطلق الرصاص على عزام قنيري (١٤ سنة) وأصيب في رأسه بإصابات خطيرة . ووقعت مصادمة عنيفة في إذنا ، بالقرب من الخليل ، عندما دخلت سيارة تحمل أرقام رخصة محلية القرية وسأل راكباها بعض سكان القرية عن شاب مطلوب يدعى ماهر طميزي . وقام شباب المنطقة بالقاء الحجارة على السيارة وأطلق الراكبان النار . ورد أهالي القرية على النار وقتل أحد ركاب السيارة نتيجة ذلك . وتمكن الآخر من الفرار وأشعلت النيران بالسيارة . وفرض حظر التجول على القرية . وفي حادث آخر ، حاول سائق عربي أن يدوس أحد جنود جيش الدفاع الاسرائيلي بالقرب من رام الله . وعندما رأى الجندي السيارة تقترب أطلق النار وأصاب السائق . (هآرتس ، جروساليم بوست ، ٩ تموز/يوليه ١٩٩١)

١٣٥ - وفي ٩ تموز/يوليه ١٩٩١ ، ألقيت قنبلة يدوية على مركز مراقبة تابع لجيش الدفاع الاسرائيلي في رفح . ولم تحدث أضرار أو خسائر . وفي مصادمات وقعت في قطاع غزة ، أصيب ثلاثة أشخاص في جباليا وأصيب أحد شرطة الحدود بجراح طفيفة نتيجة القاء الحجارة في غزة . وظل حظر التجول مفروضا على رفح وخان يونس عقب وقوع حوادث اطلاق النار التي أصيب فيها مدنيان اسرائيليان بجراح . وأرسل جيش الدفاع الاسرائيلي تعزيزات إلى المركز الذي أنشئ في مفرق موراج ، بالقرب من مكان اطلاق النار . وأفادت التقارير أن منظمتي جورج حبش ونايف حواتمه ادعتا مسؤوليتهما عن الهجمات .

وأبلغ عن زوال الخطر عن الاسرائيليين الاثنين . وأفادت التقارير أن المجني عليه في حادث اطلاق النار في إذنا في اليوم السابق يدعى بسام محمد شحادة (٣٩ سنة) من بيت حنينا . (هآرتس ، ١٠ تموز/يوليه ١٩٩١)

١٣٦ - وفي ١٠ تموز/يوليه ١٩٩١ ، وقعت اشتباكات في قطاع غزة وأصيب شخصان بجراح في جباليا كما أصيب شخصان بجراح في خان يونس . وأصيب جنديان إصابات طفيفة في حوادث رشق بالحجارة . وألقت شرطة الحدود القبض على أربعة من الأعضاء في مجموعة الفهود السود في طولكرم . (هآرتس ، ١١ تموز/يوليه ١٩٩١) .

١٣٧ - وفي ١١ تموز/يوليه ١٩٩١ ، أطلقت النيران ، في اشتباك عنيف وقع بين قوات جيش الدفاع الاسرائيلي ومجموعة من الرجال الملثمين المسلحين بالفؤوس والسكاكين ، في ضاحية البريد في الرام ، على رجل ملثم وأردته قتيلا (انظر القائمة) . وألقيت شحنة متفجرة على دار الحكومة العسكرية في بيت لحم . ولم يصب أحد . كما ألقيت قنبلة حارقة على دورية لجيش الدفاع الاسرائيلي في رفح ، ولم تتسبب في وقوع أضرار أو إصابات . وفي اشتباكات وقعت في قطاع غزة أصيب إثنان بجراح في البريج وأصيب شخص في جباليا . وأشعل رجال ملثمون النيران في مقهى يقع في وسط أريحا . وأفادت التقارير عن وقوع أضرار كثيرة . (هآرتس ، جروساليم بوست ، ١٢ تموز/يوليه ١٩٩١) .

١٣٨ - وفي عطلة نهاية الاسبوع يومي ١٢ و ١٣ تموز/يوليه ١٩٩١ ، أفادت التقارير بوقوع عدة اشتباكات عنيفة . وقتل شاب في جنين (انظر القائمة) كما أصيب أربعة أشخاص آخرين بجراح ، منهم يوسف أبو جمعة (٢٢ عاما) وهو من بني سهيلة ، الذي أطلق عليه الرصاص وأصيب بجراح خطيرة في رأسه ، كما أصيب صبي يبلغ التاسعة من العمر وهو من مخيم خان يونس ؛ وأصيب أربعة أشخاص بجراح في قطاع غزة . وقام جيش الدفاع الاسرائيلي وشرطة الحدود بعملية ليلية في منطقة القصبة في نابلس . وتم تفتيش المنازل واحدا تلو الآخر في حين فرض حظر تجول . وألقي القبض على عشرات من الرجال المطلوبين ، فضلا عن زهاء ٤٠ شخصا متخلفين عن دفع الضرائب ، وعُثر على عدة أسلحة نارية وفؤوس وسكاكين . (هآرتس ، جروساليم بوست ، ١٤ تموز/يوليه ١٩٩١) .

١٣٩ - وفي ١٤ تموز/يوليه ١٩٩١ ، ألقيت قنبلتان حارقتان على دورية لشرطة الحدود في طولكرم ؛ ولم تحدث أية أضرار وفرض حظر تجول على مخيم طولكرم . وأصيب شخصان بجراح في الحوادث التي وقعت في قطاع غزة . (هآرتس ، ١٥ تموز/يوليه ١٩٩١) .

١٤٠ - وفي ١٥ تموز/يوليه ١٩٩١ ، تعرضت حافلة محملة بالجنود للهجوم بقنابل حارقة بالقرب من قرية النصارية ، في منطقة نابلس . وتسببت النيران في تحطيم الحافلة تماما . ولم تفد التقارير عن وقوع أية خسائر . وفرض حظر تجول على المنطقة . وألقيت قنبلة حارقة على سيارة اسرائيلية في وسط نابلس ؛ ولم تشتعل . (هآرتس ، جروسالييم بوست ، ١٦ تموز/يوليه ١٩٩١) .

١٤١ - وفي ١٦ تموز/يوليه ١٩٩١ ، أصيب إثنان بجراح في عدد قليل من الحوادث وقعت في رفح ، وأصيبب شخص بجراح في خان يونس . وأفادت التقارير عن وقوع اشتباكات بين القوات وشبان في منطقة نابلس . (هآرتس ، ١٧ تموز/يوليه ١٩٩١) .

١٤٢ - وفي ١٧ تموز/يوليه ١٩٩١ ، كُسر في غزة أنف ضابط في جيش الدفاع الاسرائيلي أثناء حادثة رشق بالحجارة . وقتل شخص من سكان رفح عمره ٢٧ عاما في انفجار إناء بنزين في محطة بنزين في حي شابورة . ووقع هجوم بالحجارة على جنود كانوا يحاولون إلقاء القبض على رجال ملثمين في خان يونس . وألقى الجنود ثلاث قنابل يدوية ارتجاجية وأغلقت المنطقة . (هآرتس ، جروسالييم بوست ، ١٨ تموز/يوليه ١٩٩١) .

١٤٣ - وفي ١٨ تموز/يوليه ١٩٩١ ، ألقيت قنبلتان يدويتان على قاعدة لشرطة الحدود في خان يونس . وانفجرت إحداهما وتسببت في إصابة خمسة من رجال شرطة الحدود بجراح . وألقي القبض على ستة عشر شخصا من المشتبه فيهم . وأطلقت النيران في مخيم النصيرات على أكرم حيدر معروف (٣٠ عاما) وأصيب بجراح خطيرة بعد أن حاول الهجوم بمعزقه على جندي . وفرض حظر تجول على جنين عقب وقوع حادثة إطلاق نار بين الجنود وثلاثة من الأعضاء في مجموعة الفهود السود قتل فيها شاب (انظر القائمة) . (هآرتس ، جروسالييم بوست ، ١٩ تموز/يوليه ١٩٩١) .

١٤٤ - وفي عطلة نهاية الاسبوع يومي ١٩ و ٢٠ تموز/يوليه ١٩٩١ ، وقعت اشتباكات وأصيب ثلاثة أشخاص بجراح في جباليا وأصيب شخص واحد بجراح في رام الله . وألقي القبض على جمال البناز (٤٣ عاما) وهو من سكان دير البلح ، الى الشمال من أريحا عندما كان يحاول الهرب الى الأردن بعد أن داس بسيارته جنديين من جيش الدفاع الإسرائيلي . وتوفي جندي منهما وهو نداف ديري متأثرا بجراحه . واحتجز عدد من أفراد الأسرة وصرح مصدر عسكري بأن منزل سائق السيارة سوف يُنسف . وأعلن مؤخرا عن اكتشاف أربع خلايا في الضفة الغربية . ويشتبه في قيام أفرادها بهجمات كثيرة على جيش الدفاع الإسرائيلي والسكان المحليين . وكانت الخلايا تقوم بأعمالها من مخيم

الامعري ، والبيرة ، وبيتونيا والخليل ، وبيت كاحل القريبة من الخليل . واستمر تصاعد استخدام الاسلحة النارية في قطاع غزة : وألقيت قنبلة يدوية عنقودية على دورية لجيش الدفاع الاسرائيلي في خان يونس . وأصاب الانفجار أحد السكان المحليين بجراح ، وهو يبلغ من العمر ٧٠ عاما واسمه حافظ جعفر . وفي القدس الشرقية طعنت فتاة فلسطينية تبلغ من العمر ١٧ عاما أحد أفراد شرطة الحدود وأصابته بجراح طفيفة . وألقي القبض عليها . (هآرتس ، جروساليم بوست ، ٣١ تموز/يوليه ١٩٩١) .

١٤٥ - وفي ٣١ تموز/يوليه ١٩٩١ ، طالبت حركة حماس بالخروج في إضراب عام في الاراضي للاحتجاج على مستويات الضرائب . وفي رفح ، أصيب جندي في جيش الدفاع الإسرائيلي بحجر في رأسه . وأفادت التقارير بوقوع حوادث في مخيم الشاطئ ، وجباليا ، وخان يونس ، ورفح ، حيث أصيب أربعة أشخاص وطعن قرويان من منطقة طولكرم أفرام كالدريرو وهو مدني إسرائيلي (يبلغ من العمر ٥٩ عاما) من بتاح تيكفا ، وأصاباه بجراح خطيرة . وألقي القبض على المشتبه فيهما . (هآرتس ، جروساليم بوست ، ٣٢ تموز/يوليه ١٩٩١) .

١٤٦ - وفي ٣٢ تموز/يوليه ١٩٩١ ، أفادت التقارير بوقوع اشتباكات في غزة وخان يونس ، كما أفادت عن وقوع حوادث رشق بالحجارة في مخيمات أخرى في قطاع غزة والضفة الغربية . وأصيب جنديان بجراح طفيفة بسبب الرشق بالحجارة في قطاع غزة . وفي جنين ، دخل عدد من المهاجمين الملثمين عيادة محلية وطعنوا واحدا من السكان المحليين ، وأصابوه بجراح خطيرة . وفرض حظر تجول على المنطقة . (هآرتس ، ٣٣ تموز/يوليه ١٩٩١) .

١٤٧ - وفي ٣٣ تموز/يوليه ١٩٩١ ، أصيب أحد سكان قرية اللبن ، في الضفة الغربية ، بجراح بسبب إلقاء قنبلة حارقة على سيارته بالقرب من مفرق دير بلّوط ، حيث ظن المهاجمون خطأ ، فيما يبدو ، أنها سيارة شخص إسرائيلي . وألقيت قنبلتان يدويتان على دورية مركبات تابعة لشرطة الحدود بالقرب من خان يونس . ولم تحدث إصابات . ووقع هجوم ، في جنين ، على مدنيين اسرائيليين هما إيتان وأمير مانيكر ، من غانيم . وأصيب شايتان مانيكر بجراح . وفي غزة ، أصيب جنديان بجراح طفيفة بسبب الرشق بالحجارة . وأصيب أشرف عبد بجراح ، (يبلغ من العمر ٢٣ عاما) ، وهو من سكان البريج ، وألقي القبض عليه مع رجلين آخرين مطلوب القبض عليهما ، لعدم انصياعهم للاوامر بالتوقف ومحاولة الهروب في سيارة . واقتفت قوات جيش الدفاع الإسرائيلي أثرهم وأطلقت النيران عليهم . (هآرتس ، جروساليم بوست ، ٢٤ تموز/يوليه ١٩٩١) .

١٤٨ - وفي ٢٤ تموز/يوليه ١٩٩١ ، أفادت التقارير بتصاعد مستوى العنف في الأراضي ، عندما ألقيت ١١ قنبلة حارقة ، بما في ذلك ٨ على مقر الشرطة في غزة ، وقتل مدير مستشفى جنين وهو عربي (انظر القائمة) . وفرض حظر تجول على جنين . ولم ترد تقارير بشأن وقوع أية خسائر أو أضرار نتيجة للهجوم بالقنابل الحارقة . وأفادت التقارير بوقوع اشتباكات في الخليل وفي رفح . (هآرتس ، جروساليم بوست ، ٢٥ تموز/يوليه ١٩٩١) .

١٤٩ - وفي ٢٥ تموز/يوليه ١٩٩١ ، أطلقت صلية مدفعية أوتوماتيكية على دورية لجيش الدفاع الإسرائيلي بالقرب من رفح . ولم يصب أحد . وفرض حظر تجول على عدة مناطق في المدينة . وأصيب سائق سيارة حربية بجراح عندما رُشقت سيارة الشحن التي كان يقودها بالحجارة بالقرب من البريج . وأطلق الجنود النيران على رجال ملثمين كانوا يضعون متراسا في الخليل . وأصيب شخصان بجراح . (هآرتس ، جروساليم بوست ، ٢٦ تموز/يوليه ١٩٩١) .

١٥٠ - وفي عطلة نهاية الأسبوع يومي ٢٦ و ٢٧ تموز/يوليه ١٩٩١ ، أفادت التقارير باندلاع حالات شغب خطيرة في قطاع غزة . وأطلقت النيران على أربعة أشخاص وأصيبوا بجراح ، وكانت إصابة أحدهم خطيرة ، وأصابت الحجارة ثلاثة جنود بجراح طفيفة . ووقع أخطر اشتباك في الشيخ رضوان ، بغزة ، بعد أن حاولت دورية لشرطة الحدود تفريق المتظاهرين وأطلق أحد رجال الشرطة النيران ، وأصاب محمد أبو عيطة (يبلغ من العمر ٢٠ عاما) بإصابات خطيرة في رأسه . وتسبب إطلاق النيران في انتشار حوادث الشغب وأرسل الجيش تعزيزات كثيرة لاستعادة النظام . وفرض حظر تجول في المنطقة وفي مخيم الشاطئ القريب . وفي رام الله ، ألقيت قنبلة يدوية على دورية لشرطة الحدود ، ولكنها لم تنفجر . وفرض حظر تجول على المدينة . وألقيت قنبلة حارقة على دورية تابعة للجيش بالقرب من خان يونس ، وتسببت في إلحاق أضرار طفيفة . وأطلق ركاب سيارة النيران على جنود كانوا يحرسون نقطة بالقرب من فرعون ، في منطقة طولكرم . وغادرت السيارة بسرعة . وفي البيرة ، أطلقت طلقات على منزل جميل الطريفي ، المحامي ، وفي عرابة بالقرب من جنين ، أطلق شخصان ملثمان النيران على حافلة كانت تنقل عمالا . وتحطمت الحافلة تماما . وفرض حظر تجول على المنطقة . وفي سيلة الحارثية ، بالقرب من جنين ، أسفر تدخل قوات جيش الدفاع الإسرائيلي على جناح السرعة عن إنقاذ شخصين من السكان المحليين اختطفهما رجال ملثمون . وفقد جندي في جيش الدفاع الإسرائيلي إحدى عينيه بعد إصابته بالحجارة في وقت مبكر من الأسبوع . (هآرتس ، جروساليم بوست ، ٢٨ تموز/يوليه ١٩٩١) .

١٥١ - وفي ٢٨ تموز/يوليه ١٩٩١ ، أفادت التقارير بوقوع عدد قليل من الاشتباكات والحوادث : وأصيب ثلاثة أشخاص في جباليا وخان يونس . (هآرتس ، ٢٩ تموز/يوليه ١٩٩١) .

١٥٢ - وفي ٢٩ تموز/يوليه ١٩٩١ ، وقعت حادثة في سلوان حيث أطلق الجنود النار على راشقي الحجارة ، وقتل شخص واحد (انظر القائمة) . وألقيت قنبلة حارقة على دورية لجيش الدفاع الإسرائيلي في جنين ، ولم تقع أية أضرار أو إصابات . وأطلقت النيران على شاب ملثم ، يبلغ من العمر ١٨ عاما ، حاول الهجوم بفأس على ضابط في قلنديه ، وأصيب بجراح . وأفادت التقارير بوقوع اشتباكات في جباليا وفي خان يونس . وضرب موظف من موظفي الإدارة المدنية شابا لانه كان يرتدي قميصا ملونا بألوان علم منظمة التحرير الفلسطينية ولا يحمل بطاقة هوية . (هآرتس ، جروساليم بوست ، ٣٠ تموز/يوليه ١٩٩١) .

١٥٣ - وفي ٣٠ تموز/يوليه ١٩٩١، طعن إثنان من السكان المحليين مستوطنا من الخليل ، هو يوفال دره (يبلغ من العمر ٣٥ عاما) ، أثناء سيره بالقرب من مبنى هداسا ، وفرض حظر تجول على المدينة وألقى القبض على عدة أشخاص مشتبه فيهم . ووقع إضراب في رفح وخان يونس . (هآرتس ، جروساليم بوست ، ٣١ تموز/ يوليه ١٩٩١) .

١٥٤ - وفي ٣١ تموز/يوليه ١٩٩١ ، ألقيت قنبلتان حارقتان في جنين على نقطة تابعة لجيش الدفاع الإسرائيلي . ولم يصب أحد . (هآرتس ، جروساليم بوست ، ١ آب/أغسطس ١٩٩١) .

١٥٥ - وفي ١ آب/أغسطس ١٩٩١ ، أصيب جندي بجراح خطيرة في رأسه عندما هوجمت السيارة العسكرية التي كان مسافرا فيها بالحجارة بالقرب من مفرق حوارة ، في منطقة نابلس . وأطلق رجال ملثمون عدة طلقات على نقطة مراقبة تابعة لجيش الدفاع الإسرائيلي في رام الله . ولم يصب أحد . وفرض حظر تجول على منطقة الحادثة . وفي نابلس ، ألقيت قنبلة يدوية على مكتب العمل التابع للإدارة المدنية . ولم يصب احد ، وأغلقت المنطقة للتفتيش . وفي قطاع غزة ، اشتعلت قنبلة متفجرة على الطريق بالقرب من مقر الحاكم العسكري في رفح أثناء مرور دورية تابعة للجيش . ولم يصب احد . (هآرتس ، جروساليم بوست ، ٢ آب/أغسطس ١٩٩١) .

١٥٦ - وفي عطلة نهاية الاسبوع يومي ٢ و ٣ آب/أغسطس ١٩٩١ ، أفادت التقارير بوقوع اشتباكات في مخيمات اللاجئين في قطاع غزة . وأطلقت النيران على شخصين وأصابتهما بجراح . وفي الضفة الغربية ، وقعت حوادث رشق بالحجارة على أهداف تابعة لجيش الدفاع الإسرائيلي ، وألقت قوات الأمن القبض على المشتبه فيهم المطلوبين . ووقعت حادثة بين أفراد وحدة متخفية من جنوب جيش الدفاع الإسرائيلي وركاب سيارة ، بالقرب من غزة ، أطلقت النيران على رجلين من المطلوبين وأصابتهما بجراح ، ثم ألقي القبض عليهما ، وأصيبت راكبة إسمها سهام أزهار (٣٣ عاما) برصاصة ، أصابت عمودها الفقري . ودخلت المستشفى وهي تعاني من شلل أصاب أحد ذراعيها وإحدى رجليها . وطبقا لما صرحت به مصادر عربية ، أطلق الجنود النيران على السيارة لعدم إنصياع المشتبه فيهم للأوامر بإيقاف سيارتهم . ثم رد المشتبه فيهم بإطلاق النيران . ووقعت حادثة أخرى في غزة أصيب فيها رجل يبلغ من العمر ٢٤ عاما من حي الشيخ رضوان إصابات بالغة عندما انفجرت فيه قنبلة مُعّدة في المنزل أثناء قيامه بتجميع أجزائها . وعولج في المستشفى تحت الحراسة . وأصيب جندي بإصابات طفيفة عندما رمي بحجر في مخيم رفح . وأصيب أحد راشقي الحجارة برصاصة مطاطية . (هآرتس ، جروساليم بوست ، ٤ آب/أغسطس ١٩٩١) .

١٥٧ - وفي ٤ آب/أغسطس ١٩٩١ ، أفادت التقارير بوقوع اشتباكات في غزة وخان يونس وجباليا ، حيث أطلقت النيران على أربعة أشخاص وأصيبوا بجراح ، وفي جنين ، ألقيت قنبلة حارقة على دورية تابعة لجيش الدفاع الإسرائيلي . ولم يصب أحد . وأصيب أحد سكان خان يونس ، إصابات خطيرة عندما انفجرت قنبلة قام هو بتحضيرها . وتعرض أحد سكان مخيم شابوره في رفح للهجوم من قِبل عدة رجال ملثمين وعولج في المستشفى وكانت جراحه طفيفة . (هآرتس ، جروساليم بوست ، ٥ آب/أغسطس ١٩٩١) .

١٥٨ - وفي ٥ آب/أغسطس ١٩٩١ ، حدث اشتباك خطير في مخيم الشاطئ وقُتل شاب وأصيب ثلاثة أشخاص بجراح خطيرة (توفي إثنان منهما من أثر جراحهما ، انظر القائمة) . وعلى إثر إطلاق الرصاص ، تسبب زهاء ٤٠٠ شخص في إحداث شغب وتعين على الجنود أن يستخدموا القوة لتفريقهم . وأصيب ١٥ شخصا بجراح . وأصيب شخصان آخران في اشتباكات وقعت مع الجنود في أماكن أخرى في قطاع غزة . (هآرتس ، جروساليم بوست ، ٦ آب/أغسطس ١٩٩١) .

١٥٩ - وفي ٦ آب/أغسطس ١٩٩١ ، استمرت الاشتباكات في قطاع غزة ، وصرح العميد شموئيل زوكر ، قائد جيش الدفاع الإسرائيلي في المنطقة بأن القوات التي كانت تعمل في مخيم الشاطئ أثناء الاشتباكات التي قُتل فيها شخص وجرح ١٥ شخصا ، كانت تعمل وفقا لقواعد إطلاق النيران . وأصيب ثلاثة جنود أيضا بالرشق بالحجارة أثناء حوادث الشغب .

وفي جنين ، ألقيت خمس قنابل حارقة على دوريتين تابعتين للجيش . (هآرتس ، جروساليم بوست ، ٧ آب/أغسطس ١٩٩١) .

١٦٠ - وفي ٧ آب/أغسطس ١٩٩١ ، اندلعت النيران في نقطة مراقبة تابعة لجيش الدفاع الإسرائيلي في الشجاعية ، غزة ، وتحطمت تماما بانفجار شحنة وُضعت بالقرب منها . ولم يصب أحد بأضرار وأجريت عمليات تفتيش واسعة النطاق . ووقعت اشتباكات في غزة وخان يونس أصيب فيها ثلاثة من السكان المحليين . وأصيب جندي في إحدى عينيه من جراء الرشق بالحجارة . وأطلقت النيران على صبي يبلغ من العمر عشرة أعوام وأصيب بجراح خطيرة عندما هوجمت سيارة لشرطة الحدود بالحجارة في شعفاط ، الى الشمال من القدس ، وأطلقت رصاصات مطاطية على راشقي الحجارة . وألقيت قنبلة حارقة على سيارة تابعة لمستوطنين بالقرب من بين لحم ، وأصابت أربعة من ركابها . وألقيت أربع زجاجات من الحمض على شرطة الحدود في نابلس ، وأصيب شخصان منهم بجراح طفيفة . وأطلق الجنود الرصاص على ثلاثة من راشقي الحجارة وأصابوهم بجراح طفيفة في أدنا ، بالقرب من الخليل ، لعدم انصياعهم للأوامر بالتوقف . وأُلقيت قنبلتان حارقتان على نقطة مراقبة تابعة لجيش الدفاع الإسرائيلي في جنين . ولم يصب أحد . وفرض حظر تجول في المنطقة . (هآرتس ، جروساليم بوست ، ٨ آب/أغسطس ١٩٩١) .

١٦١ - وفي ٨ آب/أغسطس ١٩٩١ ، أصيب ثلاثة من رجال شرطة الحدود في اشتباك وقع في مدينة القدس القديمة . وأُلقيت قنبلة حارقة على حافلة مدنية في طريقها من الخليل الى القدس . ولم يصب أحد . وألقت قوات الأمن القبض على ثلاثة من الاعضاء في مجموعة النسر الأحمر من المطلوبين في دير البلح . (هآرتس ، جروساليم بوست ، ٩ آب/أغسطس ١٩٩١) .

١٦٢ - وفي عطلة نهاية الاسبوع يومي ٩ و ١٠ آب/أغسطس ١٩٩١ ، قتلت القوات شابين وقتل رجال ملثمون ثلاثة أشخاص آخرين (انظر القوائم) . وأطلقت رصاصات على نقطة مراقبة تابعة لجيش الدفاع الإسرائيلي في بيت لحم . ولم يصب أحد وفرض حظر تجول على المنطقة . وأفادت التقارير بوقوع اشتباكات خطيرة في خان يونس والنصيرات وأصيب أربعة أشخاص بجراح . وألقيت أربع قنابل حارقة على دورية تابعة لجيش الدفاع الإسرائيلي في خان يونس . وألقي القبض على إثنين من المهاجمين . وخرجت مظاهرة عامة في قطاع غزة . وأصيب ثلاثة من الإسرائيليين بجراح طفيفة في حوادث رشق بالحجارة على نطاق واسع في القدس . (هآرتس ، جروساليم بوست ، ١١ آب/أغسطس ١٩٩١) .

١٦٣ - وفي ١١ آب/أغسطس ١٩٩١ ، وفي اشتباكات مستمرة في مخيم بقطاع غزة أصيب ثلاثة أشخاص بجراح ، وأصيب مدني إسرائيلي في رأسه أثناء ركوبه في حافلة تعرضت للهجوم بالرشق بالحجارة بالقرب من أريحا . (هاآرتس ، جروساليم بوست ، ١٢ آب/أغسطس ١٩٩١) .

١٦٤ - وفي ١٢ آب/أغسطس ١٩٩١ ، أصيب ثلاثة أشخاص بجراح في اشتباكات وقعت في مخيمات دير البلح والنصيرات وجباليا في قطاع غزة . وأصيب ثلاثة من الجنود القرب من عنبتا عندما انقلبت سيارتهم الجيب أثناء اشتباكهم مع راشقي الحجارة . وألقيت قنبلة حارقة أخرى على حافلة بالقرب من الخليل . وأفادت التقارير بوقوع أضرار مادية . وفرض حظر تجول على المنطقة . وأصيبت فتاة بجراح طفيفة في رأسها بسبب الرشق بالحجارة بالقرب من سلوان . (هاآرتس ، جروساليم بوست ، ١٣ آب/أغسطس ١٩٩١) .

١٦٥ - وفي ١٣ آب/أغسطس ١٩٩١ ، أُطلق الرصاص على ستة أشخاص منهم صبي يبلغ من العمر ست سنوات ، حيث أصيبوا بجراح في اشتباكات وقعت في مخيم بلاطة والخليل ، وغزه وخان يونس . وقد أصيب الصبي ، حلمي القواسمه ، بطلقة مرتدة عندما فتح الجنود النار عند أحد حواجز الطرق على سيارة تجاهلت أمرهم بالتوقف . وألقيت قنبلة نفطية على دورية من دوريات جيش الدفاع الاسرائيلي في رفح ، ولم يصب أحد . (هاآرتس ، جروساليم بوست ، ١٤ آب/أغسطس ١٩٩١)

١٦٦ - وفي ١٤ آب/أغسطس ١٩٩١ ، أفادت التقارير بوقوع اشتباكات في خان يونس ومخيمات البريج والشاطئ وجباليا . وقد أطلق الرصاص على أربعة أشخاص حيث أصيبوا بجراح . كما ألقيت قنبلة يدوية من سيارة عادية على إحدى سيارات الجيب التابعة لشرطة الحدود في خان يونس . وفتح الجنود النار على السيارة . وألقيت قنبلة نفطية على دورية من دوريات جيش الدفاع الاسرائيلي في جباليا . ولم يصب أحد . وتعرف الجنود في جنين على شاب مطلوب يبلغ من العمر ١٦ سنة وحاولوا إلقاء القبض عليه . وعندما لاذ بالفرار ، فتحوا النار عليه حيث أصابوه في رجله . (هاآرتس ، جروساليم بوست ، ١٥ آب/أغسطس ١٩٩١)

١٦٧ - وفي ١٥ آب/أغسطس ١٩٩١ ، أصيب جنديان بجراح طفيفة عندما انفجرت قنبلة يدوية ألقاها رجل ملثم على دورية من دوريات الجيش في مخيم شابورة . وألقيت قنبلة نفطية على دورية من دوريات جيش الدفاع الاسرائيلي في جنين . ولم يصب أحد وأصيبت امرأة اسرائيلية ، بجراح في الوجه عندما ألقي حجر على السيارة التي كانت تقودها بالقرب من العيسوية ، بالقدس الشرقية . (هاآرتس ، جروساليم بوست ، ١٦ آب/أغسطس ١٩٩١)

١٦٨ - وفي ١٨ آب/أغسطس ١٩٩١ ، أطلق النار على أربعة أشخاص في اشتباكات وقعت في قطاع غزه ، وأصيبوا بجراح ، بما في ذلك رجل ملثم في رفح أطلق عليه النار جنود يرتدون الملابس المدنية حيث ظهروا في سيارة مدنية ، واكتشفوا شابا يخرس رجلا آخر يكتب شعارات على الجدران . وأفادت التقارير بوقوع مظاهرات عنيفة في قباطية ، بالرغم من حظر التجول المفروض على البلدة لليوم الخامس . وقتل رجل عندما فتحت القوات النار لتفريق المتظاهرين (انظر القائمة) . وألقيت قنبلة نفطية على دورية من دوريات جيش الدفاع الاسرائيلي في جنين . ولم يصب أحد . كما ألقيت قنبلة يدوية على سيارة عسكرية عند مدخل نابلس . وأصيبت امرأة اسرائيلية بجراح طفيفة عندما ألقيت الحجارة في رأس العامود ، بالقدس الشرقية ، على السيارة التي كانت مسافرة فيها . (هآرتس ، جروساليم بوست ، ١٩ آب/أغسطس ١٩٩١)

١٦٩ - وفي ١٩ آب/أغسطس ١٩٩١ ، أطلق النار على شابه ، ناريمان محمود مناصرة (٢٣ سنة) ، من قرية بني نعيم بالقرب من الخليل ، وأصيبت بجراح خطيرة عندما هم بطعن جندي في مركز لجيش الدفاع الاسرائيلي بالقرية . وقد أدخلت الى المستشفى وفرض حظر التجول على القرية . وفي كفر ثلث ، بالقرب من قلقيلية ، ألقى رجال مقلمون قنابل نفطية على منزل مختار القرية ، يوسف عوده . وأفادت التقارير بوقوع اشتباكات متفرقة في غزه وجباليا وخان يونس . وأصيب شخصان بجراح . (هآرتس ، جروساليم بوست ، ٢٠ آب/أغسطس ١٩٩١)

١٧٠ - وفي ٣٠ آب/أغسطس ١٩٩١ ، أطلق النار على ثلاثة أشخاص في اشتباكات متفرقة في قطاع غزه وأصيبوا بجراح . وألقيت عدة قنابل نفطية على أهداف عسكرية ومدنية اسرائيلية ، منها حافلة تابعة لشركة "ايفيد" بالقدس الشرقية ، وسيارة بالقرب من مخيم قلندية ومركز شرطة بغزه . ولم يصب أحد . وألقت شرطة الحدود القبض على علي الشناوي (٣١ سنة) من جنين ، الذي كان مطلوبا منذ فترة طويلة للاشتباه بقيامه بنشاط إرهابي . (هآرتس ، جروساليم بوست ، ٣١ آب/أغسطس ١٩٩١)

١٧١ - وفي ٣١ آب/أغسطس ١٩٩١ ، أفادت التقارير بوقوع اشتباك خطير في غزه ، عندما تجمع مئات من الاشخاص في شارع المدينة الرئيسي وألقوا قنابل نفطية وحجارة على الجنود وأطلق هؤلاء الجنود الرصاص الدائني ، مما أسفر عن إصابة ١٥ شخصا بجراح . كما أفادت التقارير بوقوع اشتباكات في أماكن أخرى في المنطقة . وأصيب شخصان بجراح في مخيم جباليا . ونظم إضراب عام في الضفة الغربية . (هآرتس ، ٢٣ آب/أغسطس ١٩٩٠)

١٧٢ - وفي ٢٢ آب/أغسطس ١٩٩١ ، ألقيت قنبلة نفطية على إحدى دوريات جيش الدفاع الاسرائيلي في الخليل . ولم يصب أحد واكتشفت جثة بالقرب من قرية أبو فلاح في منطقة رام الله . وتم التعرف عليها بأنها جثة فارس دارعة (١٦ سنة) من قرية عقربا الذي كان في عداد المفقودين طوال اسبوعين . وزعم سكان عقربا أن المستوطنين الاسرائيليين هم الذين قاموا باختطاف الشاب وقتله . وقالت مصادر شرطة رام الله إنه من السابق للاوان ذكر السبب الذي أدى الى وفاة الشاب . وألقت القوات القبض على أمجد عطيه من سكان مخيم نور شمس بالقرب من طولكرم . وقد كان مطلوبا للاشتباه بقيامه بنشاط عدائي . (هآرتس ، ٢٣ آب/أغسطس ١٩٩١)

باء - إقامة العدل ، بما في ذلك الحق في محاكمة عادلة

١ - السكان الفلسطينيون

أدلة شفوية

١٧٣ - أشار عدد من الشهود الى مختلف أوجه القصور التي تعرقل إقامة العدل في الاراضي المحتلة .

١٧٤ - وذُكرت في هذا الصدد الظروف القاسية التي تحيط عادة باعتقال الفلسطينيين . وقد أشار أحد المحتجزين السابقين الى الظروف التي اكتنفت اعتقاله قائلا :

"طَرَق شخص ما الباب بشدة ولفترة طويلة . وسقط الباب علىّ عندما كنت أتأهب للخروج . وقد كنت في المنزل مع زوجتي ومع ولديْ اللذين يبلغان من العمر سنتين وسنة واحدة . وقد صوّب أحد أفراد الدورية - وإني أعرفه ، فهو من المستوطنين - مسدسه إلىّ . وقاموا بعصب عيني وربط أحد ذراعي برجلي حتى لا أستطيع الوقوف مستقيما وأظل منحنيا طوال الوقت . ... وهكذا اقتادوني الى منزل والدي وأوسعوني ضربا أمام أسرتي . وقاموا بتحطيم الاثاث ومصادرة الهاتف كذلك ... كما ضربوا اخوتي وحملوني في سيارة . وهم يجمعون في المعتاد سبعة أو ثمانية أشخاص ويضعونهم في حافلة . ولم نعرف الى أي مكان كنا ذاهبين . وخلال كامل الفترة التي كنت فيها راكبا ، كنت أتعرض للضرب ، فقد كانوا يضربونني بالعصي وبأحذيتهم" . (شاهد لم يرد ذكر اسمه ، A/AC.145/RT.562)

١٧٥ - وأشارت شاهدة لم ترد ذكر اسمها الى اعتقال ابنها البالغ من العمر ١٨ عاما فقالت :

"كان ابني في المدرسة الثانوية . وقد اعتقل في الشارع في العام الماضي ، أثناء وقت الامتحانات ، عندما كان ذاهبا لاداء امتحاناته . وقد أرغم على الدخول في مؤخرة سيارة . وكسروا يده أثناء وضعه في السيارة . كما أطلقوا على قدمه ذخيرة حية . ...

"واتهموه بإلقاء حجارة على حافلات المستوطنين . وعندما أمسكوا به ، قالوا إنه كان يقذف بالحجارة على حافلات المستوطنين ، وقال "لا" ، ولكنه كان يرتدي تقريبا نفس الاشياء التي كان يرتديها الصبي الآخر ، ولذلك أخذوه ووضعوه في السيارة" . (A/AC.145/RT.564)

١٧٦ - وأشار شاهد آخر لم يرد ذكر اسمه الى غارات الاعتقال التي اضطلع بها الجنود في مخيم عين بيت الماء ، قائلا :

"لقد وقعت الاحداث في ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ . إذ ألقى أحد الشباب من المخيم حجرا على سيارة للشرطة كانت تقوم بأعمال الدورية مارة بالقرب من المخيم . وقال شهود العيان في المخيم أن هذا الصبي لم يبلغ حتى العاشرة من عمره . وبعد الحادثة ، فُرض حظر التجول داخل المخيم ، واستمر ذلك لمدة ١٣ يوما . وفي ١٣ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٠ ، داهم المخيم عشرات الافراد من الشرطة وبعض عناصر الجيش الاسرائيلي . وألقوا القبض على ١٤ من الشبان الصغار الذين كانوا جميعهم دون سن الثامنة عشرة . وأوثق الجنود أيديهم وقيدوهم بالاصفاد واقتادوهم الى مقر الشرطة في نابلس . وتم جمع بطاقات هويتهم أو بالاحرى بطاقات هوية آبائهم . وتعرض الذين احتُجزوا للضرب المبرح ، سواء من جانب أفراد الشرطة أو من جانب جنود الجيش . وقد تعرضوا للضرب على جميع أجزاء الجسم ، ولا سيما الاعضاء التناسلية . وتم استجوابهم بغلظة . وأثناء الاستجواب تعرضوا للضرب والسباب والإهانة . وبعد الاستجواب ، الذي استغرق بضع ساعات ، أُطلق سراحهم جميعا ، بشرط أن يعودوا بعد ذلك بثلاثة أيام - أي يوم الاحد ١٦ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٠ . وعندما عادوا ، تم استجوابهم مرة أخرى . وأثناء الاستجواب ، كانت رؤوسهم مغطاة بأكياس . ومرة أخرى ، أُوسِعوا ضربا أثناء كامل فترة الاستجواب تقريبا . وبعد بضع ساعات ،

تم الافراج عن كل فرد منهم مرة أخرى وطُلب اليهم العودة ثانية يوم الاربعاء ، ١٩ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٠ . وعادوا في ذلك التاريخ ، متوقعين الاستجواب والضرب أنفسهما مرة أخرى . وكانوا ينتظرون أن تعاد الى آباثهم بطاقات الهوية ، ولكن لم يحدث ذلك . ومن مقر الشرطة بنابلس ، نقل جميع الشبان الى مقر الادارة المدنية بالمدينة . وأطلق سراح بعضهم حيث أنبأوا أفراد أسرهم وأصدقائهم بما حدث أثناء الاستجواب الذي تعرضوا له" . (A/AC.145/RT.573)

١٧٧ - كما أكدت بعض الشهادات الطابع التعسفي للاعتقالات . فقد ذكر أحد الشهود ما يلي في هذا الصدد :

"في بعض الاحيان يتم الاعتقال على أساس تهم محددة ، وفي بعض الاحيان يجري الاعتقال على أساس اشتباهات . وأحيانا يقومون باعتقال الناس لمجرد إلقاء الضوء على بعض الاشخاص . فلا يوجد أي قانون متسق ينظم عملية الاحتجاز التي تضطلع بها سلطات الاحتلال" . (شاهد لم يرد ذكر اسمه ، A/AC.145/RT.559/Add.1)

١٧٨ - وأشار عدة شهود الى رفض حكم القانون . فقد ذكر في هذا الصدد السيد رضوان أحمد محمد زيادة ، أحد المحتجزين السابقين والنقابيين ما يلي :

"خلال فترة سجني الاخيرة في الاراضي المحتلة ، نشبت مشاجرة بيني وبين ضابط المخابرات الذي جاء لإيداعي السجن . وقلت له إن هناك قانونا ، وليس من المسموح له بضربي من أجل قهري . وسألني قائلا وأي قانون ، أي قانون تتكلم عنه ، فعندما يكون هناك احتلال أو حكم عسكري ، عندئذ لا يوجد أي قانون . تحت حكم البندقية والغاز والقنبلة لا يوجد أي قانون ، فالقانون هو قانون القوي" . (A/AC.145/RT.559)

١٧٩ - وقال السيد عبد الجواد صالح أثناء الإدلاء بشهادته ما يلي :

"الواقع أنه لا يوجد حكم أو أي قانون . وعلى وجه الخصوص ، فمنذ الانتفاضة ، وأي جندي يستطيع أن يكون هو المشرِّع ، والفرع التنفيذي للسلطات ، ويستطيع إيداع أي شخص السجن دون أمر مسبق ، إذ يستطيع أن يفعل

ما يشاء . وإنني متأكد من أنك قد سمعت بالاوامر التي نفذت فيما يتعلق بكسر عظام الناس . فقد أصبح كسر العظام وسيلة منتظمة للتعامل مع الفلسطينيين .

"ومرة أخرى لا يوجد أي حكم فيما يتعلق بالاحتجاز . فهم يقدمون الى قرية معينة وحي معين في البلدة ، ويقومون باحتجاز جماعي لكل الناس الذين تتراوح أعمارهم بين ١٤ و ٦٥ سنة" . (A/AC.145/RT.566)

١٨٠ - وأشار شاهد لم يرد ذكر اسمه الى المسألة على النحو التالي :

"يعتقل الشبان في أحيان كثيرة بما يشكل انتهاكا للقانون ، نظرا لان القانون يمنع احتجاز الاشخاص دون سن الرابعة عشرة . وعلي الرغم من هذا ، يُعتقل الاحداث في بعض الاحيان . وليس لدى هؤلاء بطاقة هوية ، لانهم لا يكونون قد بلغوا بعد السن القانونية . ولذلك يجرى اعتقالهم لفترات طويلة . ويطلب الى الاباء الحضور وتفرض عليهم غرامات باهظة . واذا كان عمر الحدث يتراوح بين ١٤ و ١٨ سنة ، فإنه يعامل تماما معاملة الشخص البالغ ، وربما يتعين عليه البقاء لعدة سنوات رهن الاحتجاز دون محاكمة . ...

"وفي كثير من الحالات ، يحدث أن يستوفي المحتجز مدة الحكم الصادر عليه ، ولكن لا يطلق سراحه في الوقت المحدد .

"وفي كثير من الاحيان ، لا يستطيع المحامي أن يدافع ، بالطريقة التقليدية ، عن الشخص المتهم . فكثيرا ما يتعرض للتهديد بأن يُعتقل أو يحتجز هو نفسه ، اذا لم يساير رغبات الحاكم العسكرى أو قاضى المحكمة العسكرية . والمحامى الذى يتقيد بأحكام القانون يُمنع من زيارة موكله فى السجن ، ويُمنع من اجراء أى اتصال بالإدعاء ، ويتعرض لعدد كبير من التعقيدات والمشاكل الادارية ، التي لا تمكّنه من أداء مهمته ، عمله .

"ووفقا للقانون في الوقت الراهن ، ينبغى ألا يتجاوز الاحتجاز الادارى سنة واحدة . إلا أنه في الواقع قابل للتجديد لمدة سنتين وثلاث سنوات ، وفي كثير من الحالات ، يطلق سراح الاشخاص الذين يكونون رهن الاحتجاز الادارى لمدة يوم أو يومين ثم يعتقلون مرة أخرى" . (A/AC.145/RT.569/Add.1)

١٨١ - وأشارت شاهدة أخرى ، السيدة نائلة عايش ، الى الطريقة التي وضعت بها رهن الاحتجاز الادارى بعد إبعاد زوجها ، قائلة :

"اتُخذ القرار بإبعاد زوجي يوم ١٢ نيسان/ابريل ١٩٨٨ . وبعد إبعاده بشهرين ، وضعت رهن الاحتجاز الاداري للمرة الثانية . وأنتم تعرفون هذا النوع من الاحتجاز ، إذ يتم دون أى محاكمة ، وحتي دون توجيه أى تهم . وكان ابنى صغير السن جدا ، إذ كان عمره ستة أشهر فقط . وكان أبوه مبعدا وكنت أنا العائل الوحيد له . وقد قاومت الاحتجاز الادارى ، قائلة إنه قرار تعسفى ، وإن زوجى مبعد ، وطفلي صغير السن جدا . ولم يعيروا ذلك أى اهتمام ، ووضعت رهن الاحتجاز الادارى لمدة ستة أشهر" . (A/AC.145/RT.559)

١٨٢ - وورد أيضا ذكر استخدام العنف البدنى والنفسى أثناء التحقيق :

"في عتليت لم يكن التحقيق يسير على النحو المعتاد ، إذ لم يوجهوا أية أسئلة ولم يتقدموا بأية اتهامات . فقد كان وسيلة للاستفزاز والعدوان أكثر من أي شخص آخر . فمثلا يطلبون اليك أن تردد السباب لله أو محمد أو لأبي عمار أو أب جهاد . ويُضرب الشبان اذا رفضوا ترديد السباب وأذكر رجلا قُصم ظهره" . (شاهد لم يرد ذكر اسمه ، A/AC.145/RT.562)

١٨٣ - وذكر السيد جمال زقوت في هذا الصدد ما يلي :

"كنت رهن التحقيق في سجن المسكوبية ، ثم نقلت الى سجن غزة ، رهن التحقيق لمدة شهرين . وقد واجهت كل نوع من أنواع الازعاج والمعاملة الفظة . ومُنعت من النوم لمدة تزيد على الثلاثة أسابيع . ورفض تقديم أى معونة طبية لي بعد أن كسر لي ضلعان بسبب الضرب" . (A/AC.145/RT.571)

١٨٤ - وذكر أيضا أن معظم المحاكمات كانت تظاهرا كاذبا بالعدل وليس محاكمات عادلة . وفي هذا الصدد ، ذكر شاهد لم يرد ذكر اسمه ما يلي :

"ما من شخص من الاشخاص المحتجزين حدث أن بُرئت ساحته أو أعلنت براءته . فليس هناك شيء اسمه البراءة . والجندي الاسرائيلي دائما على حق . ويصدقون دائما ما يقوله لهم الجنود الاسرائيليون . وتدحض أو ترفض المحكمة

جميع الادلة الاخرى ، ذلك لانه تُفضل الادلة التي يعطيها الجنود الاسرائيليون ...

"ويتلقى المحامي أولا معلومات من أسرة المحتجز ، تفيد بأن ابنها قد احتجز مثلا . وبناء عليه ، يذهب المحامي الى السجن ويحاول أن يزور المحتجز . وعادة نستطيع أن نرى السجين بعد ١٨ يوما من الاحتجاز . وفي بعض الحالات ، يكون من غير الممكن رؤية السجين لمدة أربعة أو خمسة أشهر . ونستطيع أن نرى السجين وفقا للرقم المتسلسل لبطاقة هويته . ونستمع الى ما يقوله ثم نذهب الى النيابة العسكرية من أجل الحصول على نسخة من الاتهامات ومن الاعتراف ، إن وجد . وننتظر حتى ينشر تاريخ المحاكمة في الصحف . وعندما نعرف التاريخ ، نذهب الى المحاكمة في المحكمة العسكرية . ويبدأون بالأسئلة المعتادة التي توجه للمدعى عليه ، ما اذا كان يقر بالذنب أم لا ... فاذا لم يقر بالذنب ، يؤجلون المحاكمة وتتكرر هذه العملية ثلاث أو أربع مرات ، ويمكن أن تستمر سنوات ، الى أن يضطر المدعى عليه في نهاية المطاف الى أن يعترف بشيء ...

"فمثلا ، اذا كانت التهمة إلقاء الحجارة ، ينبغي ألا يتجاوز العقاب ستة أشهر . وبالتالي ، اذا كان المدعى عليه قد أمضى أصلا سبعة أو ثمانية أشهر في السجن ، فإني أضطر بوصفي المحامي أن أقنع موكلي بأن يعترف ، لأنه بهذه الطريقة سيفرج عنه من السجن" (لم يرد اسمه ، A/AC/145/RT.569/Add.1)

١٨٥ - وأشار السيد عبد الجواد صالح أيضا الى نظام "العدالة السريعة" الذي يسود الأراضي المحتلة والى عدم اكتراث الاسرائيليين بالمعايير والأعراف القانونية الدولية ذات الصلة :

"خصوصا في بداية الانتفاضة ، كانت هناك محاكمات سريعة جدا ، بدون محامين وبدون مدعى عليهم ، بل حتى بدون أية اتهامات ولا أي استجواب قانوني . لم يكن هناك إلا الضرب وإصدار الحكم . ونتيجة للمحاكمات السريعة الجماعية تلك ، أضرب المحامون ، الذين لم يسمح لهم برؤية موكليهم والاجتماع بهم ، إضرابا طويلا ...

"وبصفة عامة ، تؤيد المحكمة العسكرية الاسرائيلية الإبعاد ، وهدم المنازل ، ومصادرة الاراضي ، وإقامة المستوطنات في الاراضي المحتلة ، وحظر التجول ، والعقاب الجماعي ، والحرمان من حرية الحركة . وبالتالي يمكن أن يقال إنه ليس هناك حكم للقانون في الاراضي المحتلة" (A/AC.145/RT.566)

١٨٦ - وأشير أيضا الى الاجراءات القانونية الطويلة والمكلفة في الاراضي المحتلة . وذكرت شاهدة لم ترد ذكر اسمها الصعوبات التي واجهتها من أجل الحصول على تصريح سفر :

"حاولت ١٠ مرات أو ١٢ مرة . وفكرت في توكيل محام فطلبت من محام عربي أن يساعدني ، ونظرت في إمكانية تقديم شكوى ضد الاسرائيليين ، لانهم كانوا يرفضون مقابلتي ... وذهبت الى مكتب الشكاوي في القدس . ووكلت محاميا ينتمي الى حركة "السلام الآن" واهتم بقضيتي . وكان ذلك في شهر أيار/مايو . وأعطيت الدعوى رقما متسلسلا . وانتظرت ثلاثة أشهر ، بدون الحصول على أية إجابة . ولكني كنت أريد أن أسافر ... فحاولت أن أحصل على توقيع المسؤولين على هذا التصريح . ولدينا في الضفة الغربية أشخاص يأخذون رشوة ويساعدوننا في المعاملات . واضطررت الى أن أدفع مبلغا من المال الى أحد هؤلاء الاشخاص الذين يتعاونون مع السلطات الاسرائيلية . ودفعت المبلغ المطلوب وقال لي إنني أستطيع أن أسافر . ولكنهم ردوني مرة أخرى عندما وصلت الى الجسر ، مما يعني أنني فقدت التصريح وفقدت المال الذي دفعته رشوة . ووكلت مرة أخرى محاميا ، وكان محاميا عربيا ؛ فقال لي إنه يتعين عليّ أولا أن أحصل على رسالة من المحامي الذي كان موكلا بقضيتي في البداية يقول فيها إنه لم يعد موكلا بقضيتي . فذهبت لكي أرى ذلك المحامي في القدس . وكنت قد قدمت الشكوى في شهر أيار/مايو ، ولم أتلق أي رد حتى شهر تشرين الثاني/نوفمبر ثم سمعت أن قضيتي قد رفضت . وبعد ذلك ، اضطرت المخابرات الاسرائيلية الى مقابلتي لانها رفضت ذلك ٣١ مرة . وعليه ، وافقت على مقابلتي ... وفي شهر تشرين الثاني/نوفمبر ، قدمت استئنافا رفضه مكتب الشكاوي . وأحيلت قضيتي بعد ذلك الى محكمة عدل أعلى ، وهي محكمة العدل العليا" . (A/AC.145/RT.560)

١٨٧ - وترد تفاصيل عن عملية إقامة العدل في الاراضي المحتلة في الوثائق A/AC.145/RT.557/Add.1 (شاهد لم يرد ذكر اسمه) ؛ A/AC.145/RT.559 (السيد رضوان أحمد محمد زيادة ؛ والسيدة نائله عايش) ؛ و A/AC.145/RT.559/Add.1 (شاهد لم يرد

ذكر اسمه) ؛ و A/AC.145/RT.560 (شاهد لم يرد ذكر اسمه) ؛ و A/AC.145/RT.562 (شاهدان لم يردا ذكر اسميهما) ؛ و A/AC.145/RT.564 (شاهد لم يرد ذكر اسمه) ؛ و A/AC.145/RT.565 (شاهد لم يرد ذكر اسمه) ؛ و A/AC.145/RT.566 (السيد عبد الجواد صالح) ؛ و A/AC.145/RT.569/Add.1 (شاهد لم يرد ذكر اسمه) ؛ و A/AC.145/RT.570 (السيدة عدله قنديل) ؛ و A/AC.145/RT.571 (السيد جمال زقوت) ؛ و A/AC.145/RT.573 (شاهد لم يرد ذكر اسمه) .

معلومات مكتوبة*

١٨٨ - وفي ١ نيسان/ابريل ١٩٩١ ، حكمت محكمة منطقة تل أبيب على انتصار أبو القيامة (٣٤ سنة) بالسجن لمدة سنتين ونصف السنة . والسيدة ، وهي أم لسبعة أطفال ، هي ابنة عم عبد الحليم عبد الله من مخيم الشاطئ ، الذي حاول قتل مدني اسرائيلي يُدعى ابراهام شافير ، في ١٦ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩٠ . وقد أدينت بأنها أعطت ابن عمها السكين الذي استعمله في طعن شافير . وقد بدأت المحكمة ساحتها من تهمة محاولة القتل ، ولكنها حكمت عليها بتهمة توفير وسيلة ارتكاب جريمة .(هآرتس ، ٣ نيسان/ابريل ١٩٩١)

١٨٩ - وفي ٣ نيسان/ابريل ١٩٩١ ، حكمت المحكمة العسكرية في نابلس على أربعة من سكان أريحا بالسجن مدى الحياة بعد أن أدانتهم بقتل سلام جيلاتا في ٣ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٩ ، لتعاونه المزعوم . والأربعة هم رائد غلباني (٣١ سنة) ورائد جيلاتا (٣١ سنة) وعيد براما (٣١ سنة) وحسن جيلاتا (٣٦ سنة) . (هآرتس ٤ نيسان/ابريل ١٩٩١)

١٩٠ - وفي ٨ نيسان/ابريل ١٩٩١ ، أمر وزير الدفاع موشيه آرنز بالافراج عن أكثر من ١٠٠٠ سجين ومحتجز فلسطيني ، كجزء من سلسة من التدابير ترمي الى تخفيف محنة السكان العرب في الأراضي . وكان الافراج بمناسبة عيد الفطر الاسلامي (انتهاء صيام رمضان) ، وهي مناسبة يفرج فيها تقليديا عن السجناء الفلسطينيين . وقد ورد ما يؤكد

---

* ترد معلومات بشأن هذا الموضوع تغطي الفترة من ١ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ الى ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ في الفقرات ١٠٤ الى ١٣٢ من الوثيقة A/46/65 ؛ وتوجد معلومات عن الموضوع نفسه تغطي الفترة من ١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠ الى ٣١ آذار/مارس ١٩٩١ في الفقرات ١١٣ الى ١٤١ من الوثيقة A/46/282 .

أن معظم السجناء الذين شملهم التدبير كانت مدة سجنهم على وشك الانتهاء . ولم يرتكب أي واحد منهم أعمال عنف . وفي ١١ نيسان/ابريل ١٩٩١ ، أعلنت وزارة الدفاع عن معايير أخرى للافراج . فبالاضافة الى السجناء المحكوم عليهم من غير المتورطين في "أعمال عنف دموية" والسجناء المحكوم عليهم من الذين أمضوا ما لا يقل عن ثلثي مدتهم ، سيشمل تدبير الافراج الاشخاص المحتجزين لعدم دفعهم غرامات ؛ والقصر غير المشتركين في "أعمال عنف دموية" ، والسجناء الذين يزكيهم المسؤولون عن السجن بما فيهم أولئك الذين لديهم أسباب طبية ؛ والمحتجزين لمدة تزيد عن شهرين في انتظار محاكمتهم ممن صدر الامر باحتجازهم الى حين انتهاء الاجراءات القانونية ، وليسوا معرضين للسجن لمدد أطول من الفترة التي أمضوها أصلا في الاحتجاز . وأفيد بأن ٨٥٠ من الاشخاص الذين أفرج عنهم من الضفة الغربية ، و ٣٥٠ من قطاع غزة . وسوف يتم الافراج أيضا عن عدة محتجزين اداريين . وقد أفرج عن حوالي ٣٠٢ من السجناء من سجن كتسيعوت . (هآرتس ، ٩ و ١١ نيسان/ابريل ١٩٩١ ؛ جروساليم بوست ٩ نيسان/ابريل ١٩٩١) .

١٩١ - وفي ٨ نيسان/ابريل ١٩٩١ ، أفيد بأن محكمة منطقة القدس حكمت في الآونة الاخيرة على قاصر بالسجن لمدة ١٢ سنة بعد أن أدين بطعن وإلحاق اصابة بيوسيف إدر ، الطالب بمعهد للدراسات التلمودية ، في ١٢ حزيران/يونيه ١٩٩٠ في القدس الشرقية . (جروساليم بوست ، ٨ نيسان/ابريل ١٩٩١)

١٩٢ - وفي ٨ نيسان/ابريل ١٩٩١ ، حكمت محكمة منطقة القدس على محمد جلابه (٢٦ سنة) ، من مخيم جباليا ، بالسجن مدى الحياة أربع مرات متتالية لقتله أربع نساء من القدس طعنا بآلة حادة في ١٠ آذار/مارس ١٩٩١ . وحكمت المحكمة أيضا على فيصل الخطيب بالسجن لمدة ١٤ سنة لطعنه مدنيا يهوديا . (هآرتس ، جروساليم بوست ، ٩ نيسان/ابريل ١٩٩١)

١٩٣ - وفي ١٢ نيسان/ابريل ١٩٩١ ، أفيد بأن رضوان أبو عياش ، رئيس نقابة الصحفيين العرب ، سيفرج عنه من الاحتجاز الاداري الذي دام خمسة أشهر . وكان قد حكم عليه بالسجن لمدة ستة أشهر ، ولكنه استأنف الحكم أمام مجلس عسكري ، فخفض الحكم شهرا واحدا . (هآرتس ، ١٢ نيسان/ابريل ١٩٩١)

١٩٤ - وفي ٢٣ نيسان/ابريل ١٩٩١ ، حكم على عارف حسن أبو سلطان (٣٥ سنة) ، من رفح ، بالسجن مدى الحياة لقتله زميلا في السجن في معتقل كتسيعوت . (جروساليم بوست ، ٢٣ نيسان/ابريل ١٩٩١)

١٩٥ - وفي ٢٣ نيسان/ابريل ١٩٩١ ، لم توافق محكمة العدل العليا على طلب قدمه محامون لصالح أربعة من حركيي فتح من أهالي غزة أمر بإبعادهم للسماح لهم بدراسة الوثائق السرية التي قدمتها دائرة الأمن العام الى المحكمة العسكرية التي أمرت بإبعادهم . (جروساليم بوست ، ٢٤ نيسان/ابريل ١٩٩١)

١٩٦ - وفي ٢٨ نيسان/ابريل ١٩٩١ ، أفرج عن سري نسيبه (٤٠ سنة) استاذ الفلسفة في جامعة بير زيت ، بعد ثلاثة أشهر من الاحتجاز الاداري . وكان قد احتجز أصلا لمدة ستة أشهر لانه "نقل معلومات الى العراق أثناء حرب الخليج" ، ولكن قاضي محكمة منطقة القدس خفض مدة الاحتجاز ثلاثة أشهر . (جروساليم بوست ، ٢٩ نيسان/ابريل ١٩٩١ ؛ الفجر ، ٦ أيار/مايو ١٩٩١)

١٩٧ - وفي ٣٠ نيسان/ابريل ١٩٩١ ، حكمت محكمة منطقة تل أبيب بالسجن مدى الحياة ثلاثة مرات متتالية على أشرف بعلوجي (٢١ سنة) من سكان غزة ، لقتله ثلاثة مدنيين اسرائيليين طعنا في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠ ، في يافا . (هآرتس ، جروساليم بوست ، ١ أيار/مايو ١٩٩١)

١٩٨ - وفي ٣٠ نيسان/ابريل ١٩٩١ ، حكمت المحكمة العسكرية في غزة على كل من إياد عبد الله ماجد وحسين محمد عواد بالسجن لمدة ١٥ سنة لانتمائهما الى فتح وإلقائهما قنابل نفطية على مركز لجيش الدفاع الاسرائيلي . وحكمت المحكمة على ابراهيم عواد جبر ضمري بالسجن مدى الحياة بعد إدانته بالانتماء الى "الجبهة ضاربة" تابعة لفتح واشتراكه في مقتل أشخاص يدعى بأنهم متعاونون في قطاع غزة . (هآرتس ، ١ أيار/مايو ١٩٩١)

١٩٩ - وفي ٧ أيار/مايو ١٩٩١ ، قدمت لوائح اتهام الى محكمة نابلس العسكرية ضد ستة من سكان مخيم طولكرم يشتبه في انتمائهم الى "عصابة الفهود السود" ، وقتلهم ثمانية أشخاص ومحاولتهم قتل خمسة أشخاص آخرين . والأشخاص الستة يتزعمهم محمد شحاده (١٩ سنة) وكان يتزعمهم في السابق أحمد السروجي (١٨ سنة) ، الذي قتل في ٣٠ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩٠ . وقد حددت هوية ثلاثة منهم وهم مروان نايف (١٥ سنة) ، وعبد الرحمن السروجي (١٧ سنة) وناجح ديدس (١٩ سنة) (هآرتس ، جروساليم بوست ، ٨ أيار/مايو ١٩٩١)

٣٠٠ - وفي ١٢ أيار/مايو ١٩٩١ ، حكمت محكمة منطقة تل أبيب على أحد سكان الشيخ رضوان وعمره ١٧ سنة ، من غزة ، بالسجن مدى الحياة بعد ادانته بمقتل مدني اسرائيلي ، اسمه إيتان أراد ، في ١٧ نيسان/ابريل ١٩٩١ في تل أبيب ، "لاسباب قومية" . (جروساليم بوست ، ١٣ أيار/مايو ١٩٩١)

٣٠١ - وفي ١٣ أيار/مايو ١٩٩١ ، أدانت محكمة منطقة حيفا عماد المصري (١٩ سنة) وشخصا قاصرا ، وهما عضوان في حركة شبيبة فتح ، ومن سكان جنين ، بقتل مهندس اسرائيلي ، هو يوسف مالكين من حيفا ، في ١٩ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٠ . وقد أقر الاثنان بذنبهما وقالا للمحكمة إنهما قتلا مالكين بمناسبة يوم فتح الذي يصادف ١ كانون الثاني/يناير . (جروساليم بوست ، ١٤ أيار/مايو ١٩٩١)

٣٠٢ - وفي ١٣ أيار/مايو ١٩٩١ ، أفرج عن الصحفي الفلسطيني زياد أبو زياد ، من سكان العزيرية بالقرب من القدس ، من سجن الجنيد في نابلس بعد ستة أشهر من الاحتجاز الاداري . (هآرتس ، ١٤ أيار/مايو ١٩٩٠)

٣٠٣ - وفي ١٦ أيار/مايو ١٩٩١ ، أفيد بأن وزارة الدفاع قد دفعت تعويضا لشخص قاصر من خان يونس احتجز لمدة ٥ أيام احتجازا تعسفيا . وكان قد صدر ضد الفتى في ١٠ أيلول/سبتمبر ١٩٨٩ حكم بالسجن لمدة ٨ أشهر و ١٦ شهرا مع وقف التنفيذ وفرضت عليه غرامة قدرها ٠٠٠ ١ شيكل اسرائيلي جديد (٤٠٠ دولار) . وبمجرد دفع الغرامة كان سيطلق سراح الفتى . ودفع والده الغرامة وتعين الإفراج عنه في ٩ أيار/مايو ١٩٩٠ ولكن سلطات السجن ادعت أن الغرامة لم تدفع ولم تطلق سراح الفتى إلا بعد خمسة أيام ، بعد أن تدخل ممثل رابطة الدفاع عن الحقوق المدنية في اسرائيل . وقام محام في ١٢ تموز/يوليه ١٩٩٠ بإرسال المطالبة بحق التعويض ، وبعد ١٠ أشهر دفعت وزارة الدفاع للفتى مبلغ ٥٠٠ ١ شيكل اسرائيلي جديد (٦٠٠ دولار) . (هآرتس ، ١٦ أيار/مايو ١٩٩١)

٣٠٤ - وفي ١٦ أيار/مايو ١٩٩١ ، ألقت قوات الأمن القبض على الصحفي توفيق أبو حوسة وهو من موظفي جريدة "القدس" ، وكان قد أمضى في السجن أربع سنوات بسبب قيادته لحركة الشبيبة في قطاع غزة . (هآرتس ، ١٧ أيار/مايو ١٩٩١)

٣٠٥ - وفي ٢١ أيار/مايو ١٩٩١ ، أصدرت المحكمة العسكرية في جنين حكما بالسجن المؤبد على أربعة من أعضاء "جماعة الفهود السود" بعد أن أدانتهم بقتل عدد من الاشخاص يدعى بأنهم متعاونون مع سلطات الاحتلال . وصدرت على حسام عفانة (٣٥ سنة) ،

وهو من برقين ، خمسة أحكام بالسجن المؤبد علاوة على حكم بالسجن لمدة ٢٠ عاما ؛ وصدرت على أياد سلفيتي (١٨ سنة) ، وهو من جنين ، خمسة أحكام بالسجن المؤبد ؛ وعلى محمد أبو زيزا (٣٤ سنة) وهو من جنين أربعة أحكام بالسجن المؤبد ؛ وصدر على صبح طوباسي (٢٣ سنة) وهو من جنين ، حكمان بالسجن المؤبد . (هآرتس ، ٢٢ أيار/مايو ١٩٩١)

٢٠٦ - وفي ٢٣ أيار/مايو ١٩٩١ ، أفيد بأن العدد الإجمالي لجميع السجناء والمحتجزين الفلسطينيين في مختلف سجون اسرائيل والاراضي بلغ ٩ ٣٥١ شخصا . وكان نحو ١ ٠٧٨ شخصا منهم من السجناء المحكوم عليهم ، و ٨٨١ من المحتجزين الى حين الإحالة الى المحاكمة ، و ٣ ٦٤٩ من المحتجزين ريثما تنتهي الدعوى القانونية و ٧٤٣ من المحتجزين الإداريين . ولم تتضمن هذه الارقام الاشخاص الذين كانوا قيد الاعتقال فور إلقاء القبض عليهم . (هآرتس ، ٢٣ أيار/مايو ١٩٩١)

٢٠٧ - وفي ٢٣ أيار/مايو ١٩٩١ ، أفيد بأن عصام أبو بكر من نابلس قد أودع قيد الاحتجاز الإداري لمدة ١٣ يوما بعد اطلاق سراحه ، استنادا الى أن الافراج عنه كان "بالخطأ" . وفي ٢٣ أيار/مايو ١٩٩١ ، وجهت منظمة "بتسيلم" (المركز الاسرائيلي لحقوق الإنسان في الاراضي المحتلة) رسالة عاجلة الى وزير الدفاع تحثه على الافراج عن أبو بكر أو تقديمه للمحاكمة إذا كانت هناك أية اتهامات موجهة ضده . وفي ٢٦ أيار/مايو ١٩٩١ ، أطلق سراح أبو بكر بناء على أوامر من وزير الدفاع . (هآرتس ، ٢٣ و ٢٧ أيار/مايو ١٩٩١)

٢٠٨ - وفي ٢٦ أيار/مايو ١٩٩١ ، بدأت المحكمة العسكرية في غزة عملية عن المحاكمات السريعة للفلسطينيين الموجودين في السجون التابعة لجيش الدفاع الاسرائيلي . ومعظم الاشخاص المعنيين كانوا أساسا من الفلسطينيين المحتجزين لفترات طويلة دون محاكمة في سجن كتسيعوت . وبغية الاسراع بمحاكماتهم طبقا لأوامر قائد المنطقة الجنوبية ، تقرر إضافة قاعة محكمة أخرى فضلا عن توفير مزيد من وكلاء النيابة والقضاة . (هآرتس ، ٢٧ أيار/مايو ١٩٩١)

٢٠٩ - وفي ٢٧ أيار/مايو ١٩٩١ ، أصدرت المحكمة العسكرية في غزة حكما بالسجن المؤبد على كل من محمود علي حمدان (٢١ سنة) وعصام البرداوي (٢٣ سنة) وهما من قطاع غزة ، بعد أن أدانتهما بقتل ثلاثة أشخاص واصابة آخر . وفي تطور آخر ، أفيد بأن توفيق محمد مبروك أبو حوسة (٣٨ سنة) من منطقة الرمال بغزة ، قد صدر بحقه أمر احتجاز إداري لمدة سنة واحدة وكان قد اعتقل قبل ذلك بعشرة أيام . وكان قد أمضى

فيما قبل ٣٠ شهرا في السجن لارتكابه جرائم مخلة بالامن . (هآرتس ، ٢٨ أيار/مايو ١٩٩١)

٣١٠ - وفي ٢٩ أيار/مايو ١٩٩١ ، أصدرت المحكمة العسكرية في غزة ضد عبد الناصر أبو قاعود (٢٤ سنة) وهو من رفح ، ثلاثة أحكام بالسجن مدى الحياة بالإضافة الى ٣٠ سنة ، بعد أن أدانته بقتل مدرس عربي ، اسمه صلاح حجازي ، وضرب أشرف أبو عياد وامرأة اسمها عطاف نمر حتى الموت إذ ادعي أنهم متعاونون مع سلطات الاحتلال . (هآرتس ، جروساليم بوست ، ٣٠ أيار/مايو ١٩٩١)

٣١١ - وفي ٣٠ أيار/مايو ١٩٩١ ، أصدرت المحكمة العسكرية في غزة أربعة أحكام بالسجن مدى الحياة بالإضافة الى ٣٠ سنة على أحد أعضاء "جماعة الفهود السود" (لم يذكر اسمه) بسبب قتل عدد من الاشخاص يدعى أنهم متعاونون . (هآرتس ، ٣١ أيار/ مايو ١٩٩١)

٣١٢ - وفي ٥ حزيران/يونيه ١٩٩١ ، أفيد بأن المحكمة العسكرية في غزة قد أصدرت أحكاما بالسجن مدى الحياة بالإضافة الى ٣٠ سنة على ثلاثة من سكان الشيخ رضوان بغزة بسبب عضويتهم في منظمة فتح ، وقتلهم لمواطنين عرب من المشتبه في تعاونهم مع سلطات الاحتلال واتجارهم بالمخدرات . وأسماء هؤلاء الثلاثة هم أحمد أبو حمده (٢٤ سنة) وهشام مازني (٢٦ سنة) وبسام عبد الوهاب نمنم . (جروسالميم بوست ، ٥ حزيران/يونيه ١٩٩١ ؛ الفجر ١٠ حزيران/يونيه ١٩٩١)

٣١٣ - وفي ١٢ حزيران/يونيه ١٩٩١ ، أصدرت المحكمة العسكرية في غزة حكما بالسجن المؤبد بالإضافة الى ٣٠ سنة ضد اثنين من الاخوة هما رجب وعابد رجايبه . وكانا قد اتهما بالانتماء الى "منظمة ارهابية" وقتل متعاونين اشتبه في تعاونهم مع سلطات الاحتلال بمن فيهم ممرضة في مستشفى ناصر بغزة . وفي تطور آخر ، أفيد بأن ٤٢٠ مسجونا ممن انتظروا فترات طويلة من الوقت قبل المحاكمة ، قد أجريت لهم أخيرا "محاكمات معجلة" على مدى الاسبوعين الماضيين في المحكمة العسكرية في غزة - حيث أضيفت قاعتان للمحكمة ، فضلا عن تعيين مزيد من القضاة ووكلاء النيابة لمباشرة العملية . (هآرتس ، جروسالميم بوست ، ١٣ حزيران/يونيه ١٩٩١)

٣١٤ - وفي ١٣ حزيران/يونيه ١٩٩١ ، بدأت محاكمة نعامة الحلو في المحكمة العسكرية في رام الله . ووفقا لمذكرة الاتهام ، تولت نعامة قيادة الجبهة الديمقراطية لتحرير

فلسطين في غزة بعد اعتقال زعيم الجبهة السابق ، جمال زقوت (الذي أُبعد من البلاد) . وكانت نعامة الحلو قد قضت ٨ أعوام في السجن من قبل عقب انفجار شحنة ناسفة كانت تحملها . وفقدت يدها اليمنى في الانفجار ، وظلت مطاردة لمدة سنتين وأعيد اعتقالها منذ أكثر من سنة مضت . وطلبت محاميتها ، ليا تسيمل تأجيل المحاكمة الى موعد لاحق . (هآرتس ، ١٤ حزيران/يونيه ١٩٩١)

٢١٥ - وفي ١٦ حزيران/يونيه ١٩٩١ ، أصدرت محكمة منطقة حيفا حكما بالسجن المؤبد بالإضافة الى ٣٥ سنة على فريد أحمد بارود (٣٠ سنة) وهو من قطاع غزة لقتله رجل الأعمال الاسرائيلي موردخاي رويخمان (٧٣ سنة) في آذار/مارس ١٩٩١ . وقال محامي بارود أن المدعى عليه كان قد اتهم بالتعاون مع اسرائيل وتعرض للضرب والتهديد من قبل رجال ملثمين ، وأنه قتل رجل الأعمال الاسرائيلي وهاجم عددا آخر "لكي يظهر اخلاصه للقضية الفلسطينية" . كما حكمت نفس المحكمة بالسجن المؤبد على عماد حامد المصري (١٩ سنة) وعلى فتى قاصر يبلغ من العمر ١٧ عاما وكلاهما من قرية عقابة بالقرب من جنين ، لقيامهما بقتل يوسف مالكين (٦١ سنة) ، وهو من حيفا ، في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠ . وقد نفذ الاثنان عملية القتل "احتفالا بيوم فتح" الذي يقع في ١ كانون الثاني/يناير . وفي الموعد ذاته ، أصدرت المحكمة العسكرية في نابلس أحكاما بالسجن على ثلاثة من سكان برقين ، بالقرب من طولكرم ، لقيامهم في ١٧ حزيران/يونيه ١٩٨٩ بقتل أحد المستوطنين في أريل واسمه فريدريك ستيفين روزينفيلد . وقد حكم بالسجن المؤبد على رمضان ابراهيم ومصطفي الحاج ، وحكم على بلال جمره بالسجن لمدة ٢٠ عاما . (هآرتس ، جروسالليم بوست ، ١٧ حزيران/يونيه ١٩٩١)

٢١٦ - وفي ١٧ حزيران/يونيه ١٩٩١ ، قررت محكمة العدل العليا ، في حركة وصفت بأنها "حركة نادرة" ، إلغاء قرار أصدره قائد جيش الدفاع الاسرائيلي في الضفة الغربية بهدم منزل يمتلكه عم شاب اشتبه في أنه قتل شخصا قيل إنه تعاون مع سلطات الاحتلال . كما أصدرت المحكمة أمرا بأن تدفع الدولة مبلغ ٣ ٠٠٠ شيكل اسرائيلي جديد (١ ٣٠٠ دولار) لما تكبده من تكاليف . وكان منزل المستدعي ، واسمه أحمد محمود نمر ، من بيتونيا ، قد ختم بالشمع الأحمر عقب اعتقال ابن أخيه رياض نمر . وقال للمحكمة إن المشتبه فيه مكث لفترة مؤقتة في المنزل الكائن في بيتونيا ، ولكنه عادة يقيم في مخيم قلندية . وقبلت المحكمة حجة المستدعي ، قائلة إنه ربما لم تكن "الصورة كاملة" أمام جيش الدفاع الاسرائيلي عندما قرر هدم المنزل . وفي تطور آخر ، أفيد بأن المحكمة العسكرية في الخليل قد أصدرت حكما بالسجن المؤبد بالإضافة الى ٢٠ سنة على ابراهيم حسن شاهين ، وهو من يطا ، لقتله أحد السكان المحليين المشتبه في

تعاونهم مع سلطات الاحتلال . وصدر حكم آخر بالسجن لمدة ١٧ عاما ضد شخص آخر مقيم في قرية يطا وهو محمود يوسف القرع . (هآرتس ، جروساليم بوست ، ١٨ حزيران/يونيه ١٩٩١)

٢١٧ - وفي ١٩ حزيران/يونيه ١٩٩١ ، أصدرت المحكمة العسكرية في نابلس حكما بالسجن المؤبد على معين القاسم (٢٠ سنة) ونضال موسى (٢٣ سنة) بسبب اختطافهما نحو ٣٠ شخصا من سكان نابلس والمشتبه في تعاونهم مع سلطات الاحتلال ، وقتل واحد منهم . والاثنان ينتميان الى جماعة النسر الاحمر التابعة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين . كما أصدرت المحكمة حكما بالسجن المؤبد ، بسبب اتهامات مماثلة ، ضد محمد مرقة (٣١ سنة) وهو من حبله وعضو في منظمة الجهاد الإسلامي ، وحسن طالب (٣٠ سنة) وهو من شويكة لإدانتهما بقتل ثلاثة أشخاص . وأصدرت المحكمة العسكرية في غزة حكما بالسجن المؤبد على عبد الحليم محمود عبد الله (٣٤ سنة) وهو من مخيم الشاطئ لقيامه في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ بقتل أخيه الذي شك في تعاونه مع سلطات الاحتلال . (هآرتس ، ٢٠ حزيران/يونيه ١٩٩١ ؛ الفجر ١ تموز/يوليه ١٩٩١)

٢١٨ - وفي ٢٣ حزيران/يونيه ١٩٩١ ، أصدرت محكمة منطقة تل أبيب حكما بالسجن لمدة ١٥ عاما على عمار الحاج (٢٥ سنة) ، وهو من نابلس ، لطعن واصابة جندي اسرائيلي اسمه اليسار كوهين ، في ٢١ آذار/مارس ١٩٩١ بالقرب من تل أبيب . (هآرتس ، جروساليم بوست ، ٢٤ حزيران/يونيه ١٩٩١)

٢١٩ - وفي ٢٤ حزيران/يونيه ١٩٩١ ، أفيد بأنه تم الافراج عن المجموعة الاولى المؤلفة من ٨٩ شخصا من الفلسطينيين المحتجزين في سجن مجيدو وكتسيعوت الذين توقع أن يتراوح عددهم من ٣٠٠ الى ٤٠٠ شخص . ووفقا لما أذاعه راديو اسرائيل ، كان سيتم الافراج عن ٨٠ من المسجونين الآخرين في غزة ، وما يزيد على ٢٠٠ من سجناء الضفة الغربية قبل نهاية عطلة عيد الاضحى . (جروساليم بوست ، ٢٤ حزيران/يونيه ١٩٩١)

٢٢٠ - وفي ٢٥ حزيران/يونيه ١٩٩١ ، قدمت لائحتا اتهام الى محكمة منطقة القدس بحق شابتين من بيتونيا هما - مي الياسين (٢٠ سنة) وإبنة عمها البالغة من العمر ١٧ عاما - وقد اتهمتا بطعن وإصابة سائح إيطالي قبل ذلك بعشرة أيام ، بالقرب من باب العامود في القدس الشرقية . ووجهت الى الاثنتين تهمة الشروع في القتل . (هآرتس ، ٢٦ حزيران/يونيه ١٩٩١)

٢٢١ - وفي ٢٦ حزيران/يونيه ١٩٩١ ، أدخل جيش الدفاع الاسرائيلي تعديلا على قانون المحاكم العسكرية في الاراضي ، يمكّن هيئة محكمة مؤلفة من قاضي واحد من فرض أحكام بالسجن تصل الى ١٠ سنوات . وحتى الآن ، كان من الممكن فقط لهيئة محكمة مؤلفة من ثلاثة قضاة أن تفرض أحكاما بالسجن تزيد على خمس سنوات . ووفقا لما قالته مصادر عسكرية ، يعزى سبب اجراء هذا التعديل الى الزيادة المفرطة في أعباء المحاكم في الاراضي منذ اندلاع الانتفاضة ، مما أدى الى انتظار المتهمين لمدة سنة أو أكثر حتى يقدموا للمحاكمة . (هآرتس ، ٢٧ حزيران/يونيه ١٩٩١)

٢٢٢ - وفي ١ تموز/يوليه ١٩٩١ ، أصدرت المحكمة العسكرية في نابلس حكما بالسجن المؤبد على عدنان ابراهيم عمرو . وقد أدين بقتل أحد سكان شويكة واسمه نجيب محمود مصطفى ، في آب/أغسطس ١٩٩٠ . (هآرتس ، ٢ تموز/يوليه ١٩٩١)

٢٢٣ - وفي ٣ تموز/يوليه ١٩٩١ ، أصدرت المحكمة العسكرية في نابلس عدة أحكام بالسجن المؤبد على ثلاثة من أعضاء الجماعة التي يطلق عليها اسم "الأسد الملثم" . فقد صدرت على سمير عدوي وهو من مخيم الامعري أربعة أحكام متتالية بالسجن مدى الحياة لقتل أربعة من العرب المقيمين في الاراضي وارتكاب جرائم أخرى متصلة بذلك . وصدر على أمجد عفانة ، وهو من رام الله ، حكمان متتاليان بالسجن مدى الحياة لقتل إثنين من العرب واختطاف وتعذيب آخرين . وصدر على نهاد الاقرع من مخيم الامعري حكم بالسجن مدى الحياة لقتل جندي اسمه امراري اجال ، في نيسان/ابريل ١٩٩٠ وللاشتراك في خمس عمليات اختطاف وحالات تعذيب . (جروسالييم بوست ، ٤ تموز/يوليه ١٩٩١)

٢٢٤ - وفي ٥ تموز/يوليه ١٩٩١ ، أصدرت المحكمة العسكرية في جنين حكمين متتاليين بالسجن مدى الحياة على أحمد ناصر (١٧ سنة) وهو من جنين بسبب قتله ومهاجمته لعدد من العرب . وهو ينتمي الى جماعة النسر الاحمر التابعة للجبهة الشعبية . (هآرتس ، ٧ تموز/يوليه ١٩٩١)

٢٢٥ - وفي ٨ تموز/يوليه ١٩٩١ ، أصدرت المحكمة العسكرية في نابلس أحكاما بالسجن مدى الحياة على ستة فلسطينيين من مخيم طولكرم لاشتراكهم في عمليات قتل ٧ أشخاص على الاقل ممن زعم تعاونهم مع سلطات الاحتلال ، والهجوم على عشرات آخرين . والستة الذين هم من أعضاء جماعة الفهود السود التابعة لمنظمة فتح ، هم محمد شحادة (أُدين لارتكابه سبع عمليات قتل وخمس عمليات شروع في القتل وجرائم أخرى - وصدرت بحقه ٧ أحكام مؤبدة) ، وعلام جابر (أدين لارتكابه ٧ عمليات قتل و ٤ عمليات شروع في القتل

وعشرات الهجمات - وصدرت بحقه ٧ أحكام مؤبدة) ومنير حمدان (أدين لارتكابه ٣ عمليات قتل و ٣ عمليات شروع في القتل وعشرات الهجمات - وصدرت بحقه ٣ أحكام مؤبدة) وابراهيم بلاونة (أدين لارتكابه ثلاث عمليات قتل - وصدرت بحقه ثلاثة أحكام مؤبدة). أما الشخصان الآخران فلم يفصح عن اسميهما. (هآرتس، جروساليم بوست، ٩ تموز/يوليه ١٩٩١)

٣٢٦ - وفي ٩ تموز/يوليه ١٩٩١، أصدرت المحكمة العسكرية في نابلس حكمين متتاليين بالسجن مدى الحياة على عبد الرحمن نزال وهو من قلقيلية لقتله شخصين قيل إنهما تعاونا مع سلطات الاحتلال، وهما عدنان جبارة وأشرف سمحان. كما أصدرت المحكمة أربعة أحكام مؤبدة متتالية علاوة على ٣٠ سنة على روحي عوادة وهو من نابلس وعضو في جماعة الفهود السود، بسبب قتل أربعة أشخاص ممن زعم تعاونهم مع سلطات الاحتلال. (هآرتس، ١٠ تموز/يوليه ١٩٩١)

٣٢٧ - وفي ١١ تموز/يوليه ١٩٩١، أطلق سراح الدكتور أحمد يازجي وهو من غزة (٤٣ سنة) قبل موعد الافراج عنه بأربعة أشهر، بناء على التماس قدم الى مجلس مراجعة الأحكام في سجن كتسيعوت، وكان قد اعتقل في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ وأودع قيد الاحتجاز الاداري لمدة سنة واحدة. (جروساليم بوست، ١٢ تموز/يوليه ١٩٩١)

٣٢٨ - وفي ١٥ تموز/يوليه ١٩٩١، أصدرت محكمة منطقة القدس حكما بالسجن لمدة ٩ أعوام على عمر صبحي (٤٠ سنة) وهو من بيت صفافا بعد أن أقر بذنبه إزاء الاتهامات الموجهة ضده بتزويد العراق بمعلومات أثناء حرب الخليج، بقصد الإضرار بأمن الدولة. (هآرتس، جروساليم بوست، ١٦ تموز/يوليه ١٩٩١)

٣٢٩ - وفي ١٨ تموز/يوليه ١٩٩١، أصدرت المحكمة العسكرية في غزة عدة أحكام مؤبدة متتالية على خمسة من أعضاء جماعة النينجا الفلسطينية (أربعة أحكام ضد أربعة أعضاء وثلاثة أحكام ضد عضو آخر) بسبب قتل عدد من العرب، بمن فيهم امرأة حامل في الشهر الثامن وامرأة أخرى اشتبه في ممارستها للدعارة. وأدينوا أيضا بارتكاب عدة عمليات هجوم واختطاف وتعذيب ضد العرب. (هآرتس، ١٩ تموز/يوليه ١٩٩١)

٣٣٠ - وفي ٢٣ تموز/يوليه ١٩٩١، أصدرت المحكمة العسكرية في الخليل حكما بالسجن لمدة ١٥ عاما على بدر أحمد أبو عياش (٢٣ سنة) وهو من بيت أمر، لإلقائه ٤ قنابل نفطية على سيارة جيب تابعة لجيش الدفاع الاسرائيلي في حزيران/يونيه ١٩٨٨، مما أدى

لى اصابة اثنين من ضباط الجيش بإصابات بالغة . (هآرتس ، جروساليم بوست ، ٢ تموز/يوليه ١٩٩١)

٢٢ - وفي ٢٤ تموز/يوليه ١٩٩١ ، أصدرت المحكمة العسكرية في نابلس حكما بالسجن دى الحياة على محمود أحمد خضر سنن ، وهو من دير بلوط ، لقيامه في ٧ تشرين لأول/ اكتوبر ١٩٩٠ بقتل عبد فارس الذي اشتبه في أنه من المتعاونين . (هآرتس ، روساليم بوست ، ٢٥ تموز/يوليه ١٩٩١)

٢٣ - وفي ٢٥ تموز/يوليه ١٩٩١ ، أصدرت المحكمة العسكرية في جنين أحكاما بالسجن مل الى ١٠ سنوات على ثلاثة أشخاص أدينوا بتهمة العضوية في الجبهة الديمقراطية بارتكاب عدة أعمال "ارهابية" . فقد حكم على عسكر قطاوي (٣٣ سنة) وهو من أريحا ، السجن لمدة ١٠ سنوات . وقد أدين بتهمة قيادة سيارة تحمل أعضاء الخلية الى مكان القرب من باب العامود في القدس الشرقية ، حيث ألقوا قنابل يدوية ، مما أدى الى صابة ٥ جنود و ١٢ من المدنيين . فقد حكم على سعيد عبد الجابر (٢٦ سنة) وهو من خيم بلاطة بالسجن لمدة ٧ سنوات ، وعلى أحمد بشارات (٣٩ سنة) وهو من الجفتلك في ادي الاردن بالسجن لمدة ٤ سنوات ونصف سنة . وحكمت المحكمة العسكرية في الخليل السجن لمدة ١٢ سنة على نبيل أبو قابيطو من يطا لقيادته مجموعة مسؤولة عن شن ١٨ جوما بالقنابل النفطية على منازل ومتاجر متعاونين مزعومين . وحكم على واحد من المجموعة ، وهو موسى عاروري ، بالسجن لمدة ١١ عاما ، وعلى عضوين آخرين في المجموعة بالسجن لمدة ٧ و ٥ سنوات . (هآرتس ، جروساليم بوست ، ٢٦ تموز/يوليه ١٩٩١)

٢٣١ - وفي ٣٠ تموز/يوليه ١٩٩١ ، حكمت المحكمة العسكرية في جنين بالسجن مدى الحياة على أربعة من الفلسطينيين ، تتراوح أعمارهم من ١٩ الى ٣٣ سنة . وأدين ثلاثة نهم بقتل متعاونين مزعومين وأدين الرابع بأنه أمر بقتل متعاون مزعوم . (جروساليم بوست ، ٣١ تموز/يوليه ١٩٩١)

٢٣٤ - وفي ٣١ تموز/يوليه ١٩٩١ ، حكمت محكمة غزة العسكرية بالسجن المؤبد على ناجي فايز أبو طيبة (١٨ سنة) من بني سهيلة لانتسابه إلى قوة ضاربة لفتح واشتراكه في خطف وقتل ناجي أبو عاصية . (هآرتس ، جروساليم بوست ، ١ آب/أغسطس ١٩٩١)

٢٣٥ - وفي ١ آب/أغسطس ١٩٩١ ، حكمت محكمة جنين العسكرية بالحبس ١٥ سنة على حسن قالود لطعنه سائقا إسرائيليا يوم ٢٤ نيسان/ابريل ١٩٩٠ . (جروساليم بوست ، ٢ آب/أغسطس ١٩٩١)

٢٣٦ - وفي ٤ آب/أغسطس ١٩٩١ ، رفع سامي عطية زيادة الشهادة (٢٩ سنة) ، من رفح ، التماسا إلى محكمة العدل العليا يطعن فيه في قرار احتجازه إداريا . وكان المذكور محتجزا خلال السنوات الخمس ونصف السنة الماضية باستثناء فترات قصيرة تتراوح بين شهر وثلاثة شهور . وقد أصدر القاضي ياكوف مالتز تعليمات بالنظر في الالتماس فورا أمام هيئة مؤلفة من ثلاثة قضاة . (هآرتس ، ٥ آب/أغسطس ١٩٩١)

٢٣٧ - وفي ٥ آب/أغسطس ١٩٩١ ، حكمت محكمة الخليل العسكرية بالسجن المؤبد على إبراهيم العميرة من دورا لقتله إدريس عقيل بدعوى تعاونه مع العدو في عام ١٩٩٠ . (جروساليم بوست ، ٦ آب/أغسطس ١٩٩١)

٢٣٨ - وفي ٦ آب/أغسطس ١٩٩١ ، حكمت محكمة غزة العسكرية بالسجن مدى الحياة على فلسطينيين اثنين هما فايز عبد الله سلامة (٢٩ سنة) ، الذي أُدين لارتكابه سلسلة هجمات على جيش الدفاع الإسرائيلي وقتله شخصا ادعى انه متعاون مع العدو في عامي ١٩٨٨ و ١٩٨٩ ؛ وناصر عمر محمد النملة (٣٣ سنة) الذي أُدين لقتله صديقته الإسرائيلية تسفيا غيفورتز في عام ١٩٩٠ . (هآرتس ، جروساليم بوست ، ٧ آب/أغسطس ١٩٩١)

٢٣٩ - وفي ١١ آب/أغسطس ١٩٩١ ، حكمت محكمة غزة العسكرية بالسجن مدى الحياة على أربعة من أهالي خان يونس هم : يحيى أبو عودة (٣٢ سنة) ومحمود حسن وجيهة (٣٢ سنة) ورمزي إبراهيم الكارم (٣١ سنة) ، وقد أُدينوا لانتسابهم ، إلى "قوة ضاربة" قتلت شخصين بدعوى تعاونهم مع العدو ، ومحاولة قتل اثنين آخرين ، وموسى النجار (٣٧ سنة) ، وقد أُدين لاشتراكه في قتل متعاون مزعوم . (هآرتس ، جروساليم بوست ، ١٢ آب/أغسطس ١٩٩١)

٢٤٠ - وفي ١٢ آب/أغسطس ١٩٩١ ، حكمت محكمة الاستئناف العسكرية في الضفة الغربية بالسجن المؤبد على جهاد عبد العزيز رمضان ، الذي أدين بتهمة قتل شخص بدعوى تعاونه مع العدو . وكانت المحكمة العسكرية في نابلس قد حكمت أصلا عليه بالسجن ٢٠ عاما . (جروسالم بوست ، ١٤ آب/أغسطس ١٩٩١)

٢٤١ - وفي ١٤ آب/أغسطس ١٩٩١ ، أُفيد بأن الشرطة الإسرائيلية بدأت بتشغيل فرق تحقيق اسمها "فرق الاضطرابات" للتحري في حالات الشغب وإلقاء الحجارة وإلقاء القنابل النفطية . وهذه هي المرة الاولى التي يجري فيها تكليف الشرطة بالتحقيق في هذه الحوادث في الاراضي المحتلة . وكان أول فريق من هذا النوع قد شكّل في "يهودا" وكان مكوّنا من سبعة شرطيين . أما الفريق الثاني - وهو شبيه بالاول - فقد أُقيم في "السامرة" . وقد أُفيد بأن نتائج واستنتاجات الفريق تحال عند انتهاء التحقيق إلى جيش الدفاع الإسرائيلي وإلى مسؤولي دائرة المخابرات . ويُحاكم الفلسطينيون المشتبه بارتكابهم جرائم أمنية بناء على هذه النتائج والاستنتاجات . وصرّح مصدر كبير في الشرطة أن "فرق الاضطرابات" قد شكلت بطلب من جيش الدفاع الإسرائيلي . (هآرتس ، ١٤ آب/أغسطس ١٩٩١)

٢٤٢ - وفي ١٩ آب/أغسطس ١٩٩١ ، حكمت محكمة غزة العسكرية بالسجن مدى الحياة على اثنين من أهالي عبسان ، هما رفعت خليل عبد العزيز أبو لطيفة وجهاد سليمان أبو عنزة . وأُدين الاثنان بتهمة قتل شخص يُدّعى بتعاونه مع العدو اسمه موسى عرفات ، وبتهمة القيام بهجمات على نساء يشتبه في أنهن مومسات . (هآرتس ، ٢٠ آب/أغسطس ١٩٩١)

٢٤٣ - وفي ٢٠ آب/أغسطس ١٩٩١ ، حكمت المحكمة العسكرية في جنين على أحمد الجابرية (٢٦ سنة) لقتله شخصا يُدّعى بتعاونه مع العدو اسمه محمد أبو حير ، وللقيام بهجمات أخرى على آخرين بدعوى تعاونهم مع العدو . وحكمت نفس المحكمة أيضا على رائد عبد الرحمن (١٩ سنة) من سيلة الحارثية بالسجن مدى الحياة لقتله محمد حور من جنين . وحكمت المحكمة العسكرية في نابلس على أحمد بخاري (٢٨ سنة) بالسجن المؤبد ، مع عشرين عاما أخرى لعضويته في تنظيم أبو جهاد التابع لحركة فتح واشتراكه في قتل ممرضة في مستشفى دار الشفاء في عام ١٩٨٩ . (هآرتس ، جروسالم بوست ، ٢١ آب/أغسطس ١٩٩١)

٢ - الإسرائيليون

معلومات مكتوبة*

٢٤٤ - في ٨ نيسان/ابريل ١٩٩١ ، ادانت المحكمة العسكرية الخاصة في تل أبيب العقيد يهودا مثير لما قام به من ضرب مبرح وسوء سلوك خلال احداث جرت في كانون الثاني/يناير ١٩٨٨ في قريتين بالضفة الغربية هما بيتا وحوارة ، عندما أمر جنوده بضرب معتقلين فلسطينيين بشدة وتكسير اذرعهما وارجلهما . وقررت المحكمة أن الاوامر ظاهرة اللاشرعية ، ورفضت ادعاءات المتهم بأن افعاله تقوم على بيانات أصدرها وزير الدفاع رابين وقائد المنطقة الوسطى افرام ميتزنا . كما رفضت المحكمة الادعاءات بأن أوامر مثير تعكس معايير جيش الدفاع الإسرائيلي في الايام الاولى من الانتفاضة . وفي ٢٣ نيسان/ابريل ١٩٩١ ، حكمت المحكمة على مثير بتخفيض رتبته إلى رتبة جندي نفر ، لكنها امتنعت عن إضافة حكم بالسجن . (هآرتس ، جروساليم بوست ، ٩ و ٢٤ نيسان/ابريل ١٩٩١ ؛ والفجر ، ١٥ نيسان/ابريل ١٩٩١)

٢٤٥ - وفي ١٥ نيسان/ابريل ١٩٩١ ، برأت محكمة الاستئناف العسكرية الرائد ايلان هاوزر من تهمتين من أربع تهم ادانته بها محكمة أدنى هي المحكمة العسكرية للمنطقة الوسطى . وكانت الاحداث سبب التهم قد جرت في نهاية عام ١٩٨٩ عندما كان الرائد هاوزر يقوم بخدمته الاحتياطية في قرية الجانية قرب رام الله . وحدث خلال أعمال شغب أن أطلقت القوة التي يقودها هاوزر النار على أحد الاهالي فقتلته . وقد أبرأته محكمة الاستئناف من تهم الاستعمال غير المشروع للأسلحة النارية والاستعمال غير المشروع لصفارة الإنذار عند مواجهة المشاغبين . وأكدت المحكمة إدانته بتهمتي الاستعمال غير المشروع "لقنابل الصدمات والمنجنيق ، ولإساءة السلوك" . كما قررت المحكمة تعليق حكم السجن عليه وتخفيض رتبته إلى رتبة نقيب ؛ وكانت المحكمة الادنى قد خفضت رتبته إلى رتبة ملازم . (هآرتس ، ١٦ نيسان/ابريل ١٩٩١)

---

* يمكن الرجوع إلى المعلومات الخاصة بهذا الموضوع والتي تغطي الفترة من ١ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ إلى ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ في الفقرات من ١٣٣ إلى ١٤٠ من الوثيقة A/46/65 ؛ أما المعلومات الخاصة بهذا الموضوع التي تتناول الفترة من ١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٠ إلى ٣١ آذار/مارس ١٩٩١ فهي موجودة في الفقرات من ١٤٢ إلى ١٥١ من الوثيقة A/46/282 .

٢٤٦ - وفي ٢٩ نيسان/ابريل ١٩٩١ ، حكمت محكمة منطقة القدس بالسجن سبع سنوات على جندي بجيش الدفاع الإسرائيلي اسمه آريه شلوش بعد إدانته بتهمة الشروع في القتل العمد . وكان شلوش قد اطلق النار على طبيب عربي واخته واصابهما بجراح انتقاما لمقتل شقيقه قبل ذلك بعدة أيام على يد عربي في حي البقعة بالقدس الغربية . (هآرتس ، جروساليم بوست ، ٣٠ نيسان/ابريل ١٩٩١)

٢٤٧ - وفي ٣٠ نيسان/ابريل ١٩٩١ ، افيد بان المحكمة العليا رفضت استئنافا من رافي سالمون الذي أطلق النار يوم ٢٠ حزيران/يونيه ١٩٨٩ على جماعة من العمال العرب في وسط إسرائيل وجرح ثلاثة منهم . وقد حكمت عليه محكمة في المنطقة بالسجن اربع سنوات . وقالت المحكمة العليا في رفضها لاستئنافه إن إطلاقه النار على ابرياء لمجرد كونهم عربا تبرر إنزال عقوبة اشد . (هآرتس ، ٣٠ نيسان/ابريل ١٩٩١)

٢٤٨ - وفي ١٧ ايار/مايو ١٩٩١ ، افيد بان قائدا كبيرا في مركز معتقل كتسيعوت اسمه المقدم أ. أوقف عن الخدمة خلال التحقيق معه للاشتباه في ضربه محتجزا فلسطينيا . وبدأ التحقيق بعد ان قدم شهود العيان "أدلة دامغة" ضد الضابط . (جروساليم بوست ، ١٧ ايار/مايو ١٩٩١)

٢٤٩ - وفي ٣ حزيران/يونيه ١٩٩١ ، افيد بان شيودور اور ، قاضي المحكمة العليا ، قد أيّد حكما اصدره القاضي ياكوف تسيماح بمحكمة منطقة القدس باحتجاز مواطن اطلق النار على سيارة عربية وجرح طفلا ، ريثما تنتهي الإجراءات القانونية . وكان المستوطن واسمه عوفر يوسفي قد اطلق النار على حافلة عربية فجرح طفلا في الخامسة كان راكبا في سيارة أخرى . وقد استانف يوسفي الحكم الذي أصدره قاضي المحكمة باحتجازه حتى انتهاء محاكمته ، وقال القاضي اور في رفضه للاستئناف إنه لا يتصور ممن لديهم أسلحة سواء للدفاع عن انفسهم او للاستعمال القانوني أن يستعملوا أسلحتهم بصورة غير مشروعة من أجل معاقبة او ردع أشخاص آخرين ، مهددين بذلك أرواح هؤلاء الأشخاص وسلامتهم الجسمانية . (هآرتس ، ٣ حزيران/يونيه ١٩٩١)

٢٥٠ - وفي ١٢ حزيران/يونيه ١٩٩١ ، افيد بان شرطة منطقة يهوذا التي حققت في حادث قام فيه مستوطن من سوسيا اسمه باروخ يلين (٢٧ سنة) بقتل راع عربي اسمه محمد نواجعة من يطا سوف توصي بمحاكمة هذا المستوطن بتهمة القتل دون سبق الإصرار . وقد أفيد بعد احتجاز المستوطن ١٢ يوما ، وبانه اعترف بإطلاق النار على الراعي . (هآرتس ، ١٢ حزيران/يونيه ١٩٩١)

٢٥١ - وفي ١٩ حزيران/يونيه ١٩٩١ ، افيد باتهام اربعة من جنود جيش الدفاع الإسرائيلي بمعاملة سكان الاراضي المحتلة بقسوة ووحشية . كما وجهت إليهم تهمة الاستعمال غير المشروع للاسلحة النارية والاعتداء البدني والإضرار بالممتلكات والسلوك غير اللائق . ووجهت إلى الرقيب الون مزراحي تهمة الضرب المبرح في عدة حالات منها ضرب اطفال صغار في رام الله ومخيم الامعري . كما وجهت إليه تهمة امر احد سكان المخيم بخلع قميصه وإحراقه لانه كان يحمل الوان العلم الفلسطيني . كما وجهت إلى جنديين بسلاح المدرعات هما الرقيب دورون هيرمان والعريف شيمون إيفكي عدة تهم بإساءة معاملة اهالي مخيم تل السلطان قرب رفح . وكان هيرمان بصفته آمر سرية مكلفا بعملية اعتقال في المخيم ، وخلال ذلك ضرب وركل بشدة عددا من الاهالي ، وقام بتمثيل حكم الإعدام شكليا ، وسبب اذى جسمانيا جسيما لاشخاص امام جنود آخرين ، ولم يسمح بالإسعاف الاولي لمن جرحهم ، وهدد جنديا اسمه العريف هاغاي ليفي بمعاقبته بعد ان احتج الاخير على افعاله . وافيد بأن محاكمة الجنود الثلاثة الذين خدموا في منطقة غزة سوف تبدأ قريبا في المحكمة العسكرية للمنطقة الوسطى . كما افيد بأن جيش الدفاع الإسرائيلي يحقق في عدة قضايا وحشية اخرى ضد الجنود . وفي ٢٠ حزيران/يونيه ١٩٩١ ، افيد بأن هيرمان ادعى بانه غير مذنب وتأجلت المحاكمة ريثما تستطيع النيابة إعداد الادلة . وقد أُدين العريف إيفكي بتهمة الاعتداء بعد أن وافق على الاعتراف بانه مذنب في إطار مساومة بين النيابة العسكرية والمحامين عن المتهم . وقد وافق المدعي العام العسكري في المنطقة الجنوبية على مساومة المدعى عليه في دفوعه . وكانت المساومة تقضي بإسقاط تهمة قسوة المعاملة والاعتداء ، والإبقاء على تهمة واحدة هي الاعتداء . وحُكم على المتهم بالحبس شهرا واحدا ، وباربعة شهور اخرى مع وقف التنفيذ ، وتخفيض رتبته إلى رتبة جندي نفر ، وبغرامة قدرها ١٠٠ شيكل (٤٠ دولارا) . (هآرتس ، ١٩ و ٢٠ حزيران/يونيه ١٩٩١)

٢٥٢ - وفي ١٩ حزيران/يونيه ١٩٩١ ، اعتقل مواطن من إيلون موريه اسمه بنحاس الصياغ (٢٢ سنة) ، واعترف بقتله فلسطينيَّين اثنين . وكان المذكور قد قتل بالرصاص في كانون الثاني/يناير ١٩٩١ راعيا من قرية عزموط اسمه راضي العونة (٢٢ سنة) . وفي ١٤ نيسان/ابريل ١٩٩١ قتل جميل دويكات (٥٠ سنة) من بيتا . وفي ٢١ حزيران/يونيه ١٩٩١ ، مدد احتجازه ١٥ يوما . وفي تطور آخر افيد بأن محكمة قضاة القدس مددت في ٢٠ حزيران/يونيه ١٩٩١ احتجاز المستوطن باروخ يلين من موسيا المشتبه بقتله راعيا عربيا من يطا . وقد مدد توقيفه ثمانية ايام اخرى . (هآرتس ، جروساليم بوست ، ٢١ و ٢٣ حزيران/يونيه ١٩٩١ ؛ والفجر ، ١ تموز/يوليه ١٩٩١)

٢٥٣ - وفي ٢٨ حزيران/يونيه ١٩٩١ ، امر قاضي بمحكمة الصلح في ناتانيا بتوقيف اربعة مستوطنين لمدة اربعة ايام بعد ان انكروا اتهامات الشرطة بانهم دخلوا قرية بيت امرين ، واصابوا ممتلكات بضرر جسيم . وافيد بان اسماءهم إيال نوكيد (٢١ سنة) ، وبنيامين ليفي (٢٠ سنة) وإسرائيل ليفنسون (٢٠ سنة) واوحاد ليشيتز (٢٠ سنة) ، وجميعهم من مستوطنة يتسحار التي تقع على بعد ١٢ كيلومترا جنوب بيت امرين . واخلي سبيل اينات زوجة نوكيد (٢٠ سنة) وريحافيا فيلتز (١٩ سنة) من تل ابيب بكفالة . (جروساليم بوست ، ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٩١)

٢٥٤ - وفي ٢ تموز/يوليه ١٩٩١ ، اعتُقل إسرائيلي من سكان القدس في حالة إطلاق نار في الاسبوع السابق اصيب خلالها سائق عربي لسيارة اجرة اسمه كمال ابو علان (٣٨ سنة) قرب الظاهرية . كما اصيب مسافر اسمه عمر مواس (٢٥ سنة) . وبعد ذلك مضى مطلق النار بسيارته التي كانت تحمل لوحة ترخيص إسرائيلية . وقالت الشرطة إنها وجدت في شقة المذكور مسدسا مرخصا انطلقت منه الرصاصة . وفي ٤ تموز/يوليه ١٩٩١ ، اخلت محكمة صلح القدس سبيل الرجل بكفالة ٠٠٠ ٥ شيكل (٠٠٠ ٢ دولار) وصدر إليه امر بعدم مغادرة منزله رغم مطالبة الشرطة بحبسه سبعة ايام اخرى . (هآرتس ، جروساليم بوست ، ٤ و ٥ تموز/يوليه ١٩٩١)

٢٥٥ - وفي ٤ تموز/يوليه ١٩٩١ ، ابرات المحكمة العسكرية للمنطقة الشمالية الرقيب اول داني فالا من تهم التسبب في وفاة شخص بالإهمال ، والاستعمال غير المشروع لاسلحة نارية ، وعدم التقيد بالاوامر . وتبين لائحة الاتهام أن الرقيب الاول فالا قد أطلق رصاصة بلاستيكية من بندقيته عيار م - ١٦ على حسين زياد مصطفى الزوام وعمره ٩ سنوات في ١١ شباط/فبراير ١٩٩١ اثناء خدمته الاحتياطية في قطاع غزة . وحكم القضاة بانه لم يثبت بالدليل القاطع أن المتهم كان له ضلع في الحادث رغم ان كثرة الادلة المبنية على قرائن تشير إلى ذلك . واعترف الجندي بإطلاق رصاصة بلاستيكية في ذلك الوقت وفي نفس المنطقة التي اصيبت فيها الضحية . وانتقدت المحكمة محققي الشرطة العسكرية لاسلوب تحقيقهم في الحادث ، خصوصا لعدم تحريهم احتمال وجود وحدة اخرى لجيش الدفاع الإسرائيلي كانت تعمل في المنطقة في نفس الوقت ، واحتمال إصابة الضحية برصاص من بندقية رجل آخر . وفي ٢٣ تموز/يوليه ١٩٩١ ، رفعت النيابة العسكرية استئنافا لدى محكمة الاستئناف العسكرية تعترض فيها على تبرئة الرقيب الاول فالا . وفي تطور آخر ، بدات نفس المحكمة جلسات محاكمة الرقيب الون مزراحي المتهم بإساءة معاملة الاهالي العرب في منطقة رام الله . وكان متهما بامور منها انه ركل احد اهالي رام الله وابناءه الثلاثة في خصياتهم وصفعهم ، وانه امر احد سكان مخيم الامعري بحرق قميصه

الملون بالوان علم منظمة التحرير الفلسطينية . وتأجل النظر في القضية بعد أن طلب المدعى عليه بأن يترافع عنه محام مدني . (هآرتس ، ٥ و ٢٤ تموز/يوليه ١٩٩١)

٢٥٦ - وفي ١٨ تموز/يوليه ١٩٩١ ، أعلن عزرا كاما القاضي بمحكمة صلح القدس تقريره عن أحداث الحرم الشريف (جبل الهيكل) يوم ٨ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩١ التي قُتل فيها ١٧ عربيا وجرح فيها أكثر من ١٠٠ شخص . وقاد القاضي كاما تحقيقا في الحوادث . وكتب في النتائج التي توصل إليها أن الحادث كان وليد حادث "هامشي" والتصريحات التي أطلقتها جماعة مؤمني جبل الهيكل التي مُنعت من الدخول إلى الحرم . ولام القاضي الشرطة لانها تركت الحادث يفلت من الزمام ، ولخطئها في تقدير مدى خطورة الحالة . كما خص القاضي بالذكر عددا من رجال الشرطة لانهم أطلقوا النار بلا داعٍ عندما لم تكن حياتهم معرّضة للخطر . لكنه حكم بأن الادلة غير كافية لتوجيه تهم جنائية إلى أي منهم . وكتب القاضي كاما في خلاصة حكمه "انه نظرا لطبيعة الاحداث التي دارت في الحرم الشريف وعدم وجود أدلة ملموسة تربط كل مصاب بمهاجم محدد وموقع محدد ، يستحيل إيجاد علاقة سببية بين أي مهاجم معيّن وضحية معيّنة" . كما قرر عدم توجيه التهمة إلى أي شرطي بتهم أدنى من ذلك هي تهم الإهمال الجنائي ، نظرا لعدم التأكد من الادلة المتجمعة . (جروساليم بوست ، ١٩ تموز/يوليه ١٩٩١)

٢٥٧ - وفي ٢٨ تموز/يوليه ١٩٩١ ، بدأت محاكمة الرقيب دوران هيرمان في المحكمة العسكرية للمنطقة الجنوبية . ووجهت إليه تهمة إساءة معاملة وضرب السكان العرب في قطاع غزة ، واستخدام السلاح الناري بطريقة غير قانونية ، والسلوك غير اللائق والاعتداء . ووقعت الحوادث التي أدت إلى هذه التهم في كانون الثاني/يناير ١٩٩١ ، حينما كان هيرمان يقوم بدور قائد سرية في منطقة رفح . وفي عدة مناسبات زعم أنه قام بلطم وركل وضرب السكان العرب . وفي إحدى المناسبات زعم أيضا أنه قام بمنع عامل إسعافات أولية من تقديم العلاج الطبي لاشخاص تعرضوا للضرب والإصابة بجراح على يد هيرمان . (هآرتس ، ٢٩ تموز/يوليه ١٩٩١)

٢٥٨ - وفي ١٢ آب/أغسطس ١٩٩١ ، ذكر أن العميد إيلان تشيف ، المدعي العام العسكري ، في جيش الدفاع الإسرائيلي ، قرر تقديم ضابط مشاة للمحاكمة بتهمة إرغام شاب عربي من نابلس على أكل مسحوق صابون . واتهم نفس الضابط كذلك بالسلوك غير اللائق حينما دخل منزل أحد سكان نابلس ومشاهدة التليفزيون ، في حين كان من المفروض أن يقوم بحراسة نقطة مراقبة . وقرر تقديمه لمحاكمة تاديبية بشأن التهمة الثانية . (هآرتس ، ١٢ آب/أغسطس ١٩٩١)

٢٥٩ - وفي ١٩ آب/أغسطس ١٩٩١ ، أصدرت محكمة بداية القدس حكما على بنحاس والرشتاين ، رئيس مجلس ماتيه - بينيامين الإقليمي (بالضفة الغربية) بأداء الخدمة المجتمعية لمدة أربعة أشهر لكونه تسبب في مقتل شاب فلسطيني ، اسمه رباح غنام (١٦) من بيتين ، يوم ١١ كانون الثاني/يناير ١٩٨٨ ، وبإصابة شاب آخر بجراح . وكان السيد والرشتاين قد وجهت إليه أصلا تهمة القتل غير المتعمد في ظل ظروف خطرة . وأنكر هذه التهمة وفيما بعد قبل بصفقة مساومة على التهم والاعترافات اعترف فيها بأنه مذنب في تهمة إهمال . ووقعت الحادثة التي أدت إلى التهمة يوم ١١ كانون الثاني/يناير ١٩٨٨ بينما كان والرشتاين في طريقه إلى مستوطنة عفرة . ووفقا لما جاء في التهمة الاصلية التي أودعت في آب/أغسطس ١٩٨٨ ، لاحظ المتهم عجلا يحترق بالقرب من بيتين ، فطارد شابين كانا يقفان بالقرب منه مطلقا الرصاص على الارض ، وبعد ذلك أطلق الرصاص في اتجاه الشابين ، فأصاب أحدهما في ظهره وأصاب الآخر في فخذه . ووفقا للتهمة المنقحة لم يطلق النار في اتجاه الشابين ، ولكن فقط على الارض ، حينما شعر بأنه مهدد ، وزعم أن الشابين قتلا برصاصة مرتدة . وبالإضافة إلى الخدمة المجتمعية ، حكم على والرشتاين أيضا بالسجن لمدة ١٢ شهرا مع وقف التنفيذ وغُرِّم ٠٠٠ ٨ شيكل جديد (٢٠٠ ٢ دولار) . (هآرتس ، جروساليم بوست ، ٢٠ آب/أغسطس ١٩٩١)

جيم - معاملة المدنيين

١ - التطورات العامة

(أ) <u>المضايقات وسوء المعاملة الجسدية</u>

<u>أدلة شفوية</u>

٢٦٠ - قدمت أقوال عديدة عن محنة المدنيين العرب وعن التهديدات المستمرة لسلامتهم الجسدية وعن التعذيب النفسي الذي يتعرضون له في حياتهم اليومية . فقد أعطى الدكتور نصري خوري ، وهو طبيب ، في الإفادة التي أدلى بها وصفا تفصيليا للغاية للعديد من الاسلحة والوسائل التي تستخدم في إلحاق الجروح من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلية وعن آثار هذه الجراح البعيدة المدى ، وبصفة خاصة على جيل الشباب ، حيث قال :

"كانت الوسيلة الاولى التي تستخدم - وهذه كانت سياسة رسمية للجيش الإسرائيلي - هي سياسة تكسير العظام ، وهي سياسة معروفة جيدا . ...

"واستمرت هذه السياسة لفترة طويلة ... وبعد حوالي ثلاثة أو أربعة أشهر من تنفيذ هذه السياسة على نطاق كبير ، وجد أنها غير مجدية وبدأ استخدام طرق أخرى بدلا عنها . ومن هذه الطرق راجمة الحجارة الآلية . وهي حاوية كبيرة ، تملأ بالحجارة ولها يد ميكانيكية ترشق هذه الحجارة على أي مجموعة من المتظاهرين ، وهي فعّالة بما يكفي لإصابة عدد كبير من الناس بجراح . وقد استخدمت في عدة مناسبات . أما الغاز المسيل للدموع فهو شيء ظل ، حسب علمي ، يستخدم على نطاق كبير للغاية . واعتقد أنه لا يوجد أي بلد في العالم اليوم يستخدم الغاز المسيل للدموع بالنمط وعلى النطاق الذي تستخدمه إسرائيل ضد السكان المدنيين . ...

"ومن المفروض استخدام الغاز المسيل للدموع في أماكن مفتوحة . ولكنه استخدم في أماكن مغلقة في عدد كبير من المناسبات . فقد أطلق على المستشفيات وداخل المدارس ، وداخل مستوصف للرضع خلال العام الماضي في غزة . فحينما يحدث هذا ولا تكون ثمة تهوية كافية ، فإن مقدار الغاز الذي يتعرض له الفرد هائل . ...

"إنني قلق للغاية بشأن ما لاستخدام الغاز المسيل للدموع من أثر على المدى البعيد . فقد ظل يستخدم لمدة ثلاث سنوات حتى الآن وظل السكان يتعرضون على الدوام للغاز المسيل للدموع خلال تلك الفترة ، وبصورة متكررة . فالغاز المسيل للدموع يؤثر أيضا كمادة احتراقية مباشرة ، إذا ما وصل إلى الجلد . وقد رأينا حالات أمسك فيها طفل بعلبة صغيرة للغاز المسيل للدموع غير متفجرة وانفجرت في يديه وتسببت في حروق من الدرجة الثانية . واعتقد أنه سيكون من الأنسب اعتبار هذا النوع من الأسلحة شكلا معتدلا من أشكال الحرب الكيميائية .

"وأكثر الأسلحة التي يستخدمها الجيش الإسرائيلي فتكا إلى حد بعيد هي الذخيرة الحية . ... فحينما تخترق قذيفة عالية السرعة الجسم ، فهذا له عدد من الآثار . ... فعندما ترتطم قذيفة عالية السرعة بنقطة ، فإن ذلك يؤدي إلى موت الخلايا في مساحة كبيرة تتراوح من ٥ إلى ١٠ سنتيمترات حول تلك النقطة . ومن الناحية الطبية ، يعني ذلك ضمنا أن هذه الجروح سوف تتلوث ، بسبب الخلايا الميتة حولها ، وسوف تصبح أكثر تعقيدا ، أي جروح أكثر تعقيدا بكثير من الجروح التي تتسبب فيها قذيفة منخفضة السرعة . ...

"فالطلقات العالية السرعة ... تستخدم في الغالب من قبل الجيش الإسرائيلي حينما يلجأ إلى الذخيرة الحية . ...

"والجيش الإسرائيلي يستخدم الرصاص المطاطي كشكل أصبح يسوَّق على أنه رصاصة "غير مؤذية" ، أي رصاصة لا تسبب ضررا كبيرا . وهذا غير صحيح تماما ، لأن الرصاصة المطاطية لها ، في الواقع ، قلب حديدي محاط بكيس مطاطي . ... وكثيرا ما تطلق الرصاصات المطاطية من مسافة قريبة . وحينما تطلق من مسافة قريبة فإنها تلج الجسم وتحدث ضررا بدنيا خطيرا . ومن الغريب أن أكثر الأعضاء حساسية للرصاص المطاطي هو العين ، لأن العين عضو غير محمي وناعم وحساس للغاية . وقد رأينا عددا كبيرا جدا من جروح العين التي تستلزم اقتلاعها . ...

"وبمرور الزمن واستمرار الانتفاضة ، اتخذت الجهات المعنية تستخدم وسائل مختلفة لمناهضة التجمعات وفيما بعد أصبحت تستخدم ما يسمى بالرصاصات اللدائنية كجزء من الأسلحة التي يستخدمها الجيش الإسرائيلي ... وهم كثيرا ما يطلقونها من مسافة قريبة ، مما يسبب ضررا خطيرا وفي بعض الأحيان يكون هذا الضرر مميتا . ...

"ثم بمرور الزمن ، بدأت السلطات تستخدم وسائل أخرى وأنواعا أخرى من الطلقات أطلق عليها أنا عبارة الجيل الثاني من الطلقات اللدائنية . وأطلق عليها البعض الجيل الثاني من الطلقات المطاطية . ... وإذا أطلقت عيارا ناريا واحدا على جمهور ، فسوف تتمكن من إصابة ١٨ شخصا بضربة واحدة . ولذا يرى الإسرائيليون أنها وسيلة فعَّالة لمناهضة الحشود . وقد جرى تسويقها بوصفها نوعا "مأمونا" من الأسلحة ، ولكن في الواقع هذا ليس صحيحا . وقد رأينا عدة جروح تسببت فيها هذه الطلقات ، بحيث دخلت الجسم وتسببت في ضرر بدني مميت . ...

"والآثار عديدة للغاية . فالأثر الأول يتمثل في هذا العدد الكبير من الأفراد الذين يتحولون إلى معوقين يوميا . ... وهذا العدد الكبير للغاية من الأشخاص المعوقين يلقي عبئا مفرطا في الثقل على المجتمع ، خاصة إذا ما أخذ في الاعتبار كون حوالي ٧٥ في المائة من هؤلاء الجرحى تقل أعمارهم عن ٣٠ سنة ، أي أناس يكونون عادة في مقتبل حياتهم ، منتجين ، ومسؤولين عن

أطفالهم الصغار ووالديهم المسنين ، وبالتالي فإن الآثار الاجتماعية - الاقتصادية كبيرة أيضا . ...

"وثمة مشكلة رئيسية أخرى ، ولكنها غير مرئية ، وهي الآثار النفسية على السكان بشكل عام وعلى أفراد محددين . وإنني أفكر بالتحديد في الآثار التي يعانيها الأفراد المعتقلون ووجودهم في مراكز الاعتقال والسجون وما إليها . ... فأعداد من ألقي عليهم القبض تتراوح بين ٠٠٠ ١٠٠ و ٠٠٠ ٢٠٠ شخص ، منذ بدء الانتفاضة . وهذه نسبة كبيرة من السكان . ...

"ومن الطبيعي للغاية أن يعثر المرء على أطفال فلسطينيين يلعبون بالطلقات المطاطية والخراطيش المستعملة ، والقضبان وعلبيات الغاز المسيل للدموع ، وهلم جرا . ... وفي رأيي كل هذا سيكون له أثر على تطور المجتمع في المستقبل ، ويحزنني للغاية أن أقول ذلك . فالله وحده يعلم مدى الضرر الذي سيتسبب فيه ذلك ، حتى وإن لم يكن واضحا الآن . ...

"وفي رأيي ، من الصعب للغاية تحديد الآثار النفسية في الوقت الحاضر . ... إذ توجد ... حالة نفسية حادة لدى هؤلاء الأفراد . وأعتقد أن الآثار الأكثر خطورة والأعمق سوف تتضح بقدر أكبر على المدى البعيد ، ومثال ذلك أن الصبي الذي يبلغ من العمر ١٠ سنوات ويكون قد تعرض للجلد القاسي من قبل جندي إسرائيلي لن يتطوع ، بالضرورة ، بالإفصاح عن حقيقة أنه يصحو كل ليلة مذعورا من الكوابيس ، لأن من العيب الاعتراف بالخوف من الجنود الإسرائيليين . ولذا ، حتى إذا كان خائفا ، لن يعترف بذلك . وأعتقد أن هذه الآثار عميقة للغاية" . (A/AC.145/RT.566)

٢٦١ - وهذا الطابع العشوائي للعنف الذي أصاب حتى الأطفال الصغار والكبار المتخلفين عقليا ، يتجلى في عدة إفادات :

"فرضت حالات حظر التجول . ومنزلي يطل على الشارع . وذات مرة جاءت قوات الاحتلال حوالي الساعة الثانية صباحا وأخذ الجنود يرشقون المنزل بالحجارة ، فكسروا الباب . فقلت لماذا لم يأتوا إليّ ويتحدثون معي ، بدلا من ضرب المنزل بالحجارة . وفي اليوم التالي ، وقت الظهيرة ، أطلقوا علينا الغاز المسيل للدموع ؛ فأصيب ولدي البالغ من العمر ثلاث سنوات باختناق .

وبسبب حظر التجول المفروض لم أتمكن من أخذه إلى وحدة إسعافات أولية أو إلى مستشفى . ولم أستطع أن أفعل شيئا حتى جاء الجيران وحاولوا المساعدة قدر الإمكان . واسترد الطفل وعيه . وفي اليوم التالي ، جاءوا إلى المنزل حينما كنت غائبا مع والدي ، وكسروا باب المنزل والدولاب ، وأزاحوا الكنبات من أماكنها ، دون إيلاء أي اعتبار لكون صاحب المنزل غائبا . وحينما عدت ، قلت لهم انه لا يحق لهم الدخول وأنا غائب عن المنزل . ولكن أحدهم أطلق عليّ قنبلة" . (شاهد لم يرد ذكر اسمه ، A/AC.145/RT.560)

"كان ثمة عميل اعتاد أن يأتي إلى المنزل الذي كنت أقيم فيه وحدي مع طفلي . كان يأتي مرة كل حوالي ثلاثة أشهر ، بالليل ، عادة حوالي منتصف الليل أو الساعة الواحدة صباحا . وكانت أسباب زيارته غامضة ، أي غير واضحة تماما . وبالطبع مثل هؤلاء الناس لا يطرقون الباب فيؤذن لهم بالدخول . وإنما يكادون يكسرون باب المنزل على سبيل تخويفنا . وكان يصحب عميل المخابرات هذا عادة اثنان أو ثلاثة أشخاص آخرين ، ويصحب هؤلاء بدورهم ما لا يقل عن ٣٠ جنديا ، رغم أنهم يعرفون جيدا جدا إنني أعيش وحدي ، ولا يوجد أحد معي غير طفل صغير فقط . ومع ذلك ، فإنهم كانوا يكررون هذه الزيارات مرة كل ثلاثة أشهر" . (شاهد لم يرد ذكر اسمه ، A/AC.145/RT.559/Add.1)

"وقام هؤلاء العملاء بنصب مخيم بالقرب من إحدى المدارس في القرية . وذات مرة جاء الجيش إلى منزل والدي ، حوالي الساعة ١٠ مساء . وأخذوا أخي معهم ، وكذلك بعض أطفال الجيران . جمعوهم وأخذوهم صوب المخيم . وأرغموهم على كنس الشارع . كانت الساعة الثانية عشرة منتصف الليل . ولم يعطوهم أي شيء للنظافة ، إذ تعين عليهم التنظيف بأيديهم . ... ثم أخذوهم إلى المخيم ، وجلودهم بشدة . وحينما أطلقوا سراحهم ، كانت الساعة الرابعة صباحا . ... ولم يستطع بعضهم المشي ، بسبب الجلد المبرح الذي تعرضوا له . وقد حاولنا نقلهم بسيارات إسعاف إلى المستشفى . وهناك تلقوا الإسعافات الأولية اللازمة ثم عادوا إلى المنزل" . (شاهد لم يرد ذكر اسمه ، A/AC.145/RT.560)

"لي ابن يبلغ من العمر ١٩ سنة . وهو متخلف العقل ، ويصاب بصرعات . ولا يكاد يستطيع الكتابة . ولم نكن نستطيع تعليمه . وفي العادة كان يلعب مع الأطفال الصغار الذين تبلغ أعمارهم خمس أو ست سنوات ؛ إذ لم يكن يستطيع أن

يتخاطب مع الراشدين . وذات يوم خرج من المنزل ذاهبا إلى مكان عمل أخيه . فقبض عليه الإسرائيليون في الشارع . وأمروه بأن يعدو وهم يلاحقونه بالسيارة ، على سبيل المطاردة . وضربوه ، فتكسرت أسنانه وكذلك أصابوه بطلقة في خده . ثم أخذه أخوه إلى المستشفى . ولم يكن ثمة أي سبب واضح لما ارتكبه الإسرائيليون في حق هذا الولد" . (شاهد لم يرد ذكر اسمه ، A/AC.154/RT.564)

٢٦٢ - وقد أشير أيضا إلى حرمان الاشخاص الذين يصابون بجروح في أثناء الحوادث من العلاج الطبي وإلى مداهمة المستشفيات ، مثال ذلك :

"بلغني أنه كانت هناك مظاهرة في المخيم وأن عمتي قد توفيت . وذهبت لرؤيتها ، وبينما كنت أنظر اليها أصابتني رصاصة من الخلف . ففقدت الوعي وسقطت على الارض . وكنت أنزف بغزارة . وقد منع الاسرائيليون سيارة الاسعاف من نقلي ومنعوا عني أي مساعدة طبية . وأخيرا ، جاء شاب ، وأحضر سيارة عربية وأخذني إلى المستشفى . وتبعنا الاسرائيليون وشرعوا في تحطيم كل شيء في المستشفى ، لانهم كانوا يريدون إخراجي معهم . وأُجريت لي عملية في تلك الليلة . وحاولوا أن يأخذوني من غرفة العمليات . ومكثت في المستشفى مدة شهرين" . (شاهدة لم ترد ذكر اسمها ، A/AC.145/RT.565)

"تم توثيق عدد من حالات المضايقة ، أوقفت فيها سيارات الاسعاف أو أعيدت من حيث جاءت . فبينما يجري نقل المريض من نابلس إلى القدس ، وفي منتصف الطريق ، ولسبب أو لآخر ، يرى المعنيون في نقطة التفتيش التابعة للجيش أنه ينبغي للسيارة ألا تواصل رحلتها ويأمرونها بالعودة إلى نابلس . ومن الواضح أن لهذا أثرا على نوعية العناية الطبية التي يتلقاها المرضى . وقد أبلغ عن حالات قام فيها أفراد الجيش بالدخول إلى المستشفيات والاعتداء بدنيا على الاطباء ، واعتقال المرضى وأخذهم عنوة إلى مواقع غير محددة . ومن الواضح أن كل هذا يعوق الموظفين الطبيين عن تقديم الخدمات الطبية الضرورية للمرضى" . (الدكتور نصري خوري ، A/AC.145/RT.566) .

٢٦٣ - كذلك أشير إلى قيام السلطات العسكرية بأخذ تراخيص قيادة السيارات أو السيارات ذاتها بصورة تعسفية ، مثال ذلك :

"يذهب أفراد الجيش الاسرائيلي أيضا إلى أماكن وقوف السيارات . فيوقفون السائقين ، ويسحبون تراخيص القيادة منهم ، ويوقفون سياراتهم الخاصة بهم بحيث تعترض سيارات المدنيين الآخرين ، ويستمر هذا أحيانا من الساعة الثامنة صباحا وحتى المغرب . ويتوقف هذا جميعه على مزاجهم . فهذا هو الحال تحت الاحتلال .

"لقد أوقفوا مرة ابن عمي . وأخذوا سيارته الخاصة واحتفظوا بها أربعة أيام عند مكتب الحاكم العسكري . وهم يفعلون ذلك ، لانهم عندما يذهبون لاعتقال بعض العرب ، يستخدمون سيارات يملكها عرب ، لاخفاء هويتهم كشرطة اسرائيليين . ويستخدمون أيضا سيارات العرب لمهاجمة القرى العربية واعتقال الشباب هناك" . (شاهد لم يرد ذكر اسمه ، A/AC.145/RT.560)

٢٦٤ - وكما أشار العديد من الشهود إلى ظروف المعيشة الصعبة للغاية خلال حرب الخليج :

"كنت أتجول عادة في القدس أو في نابلس . وفي القدس ، شاهدت العديد من الاعمال الوحشية . وكانوا يضربون الاطفال ويشتمونهم في العادة . وإذا اشترى الاطفال شيئا أخذوه منهم ورموه على الارض . وقد يوقفونهم في الشارع دون أي سبب ، بل ويأخذونهم أيضا إلى السجن" .(السيد حسن عودة أحمد عودة ، A/AC.145/RT.559)

"حينما نشبت حرب الخليج ، فرض علينا حظر التجول . وكانت كل اسرتين أو ثلاث أسر في حيّنا تجتمع في بيت واحد ، كنوع من الحماية ، لاننا كنا خائفين من البقاء وحيدين . وكنا نغلق البيت ، والابواب ، والنوافذ . لقد أمرونا بالقيام بذلك . ولم نكن نستطيع الخروج . وكل يومين أو ثلاثة أيام كان يسمح لنا بالخروج لمدة ساعة أو ساعتين لشراء حاجاتنا .

"وفي أثناء ذلك الوقت أصيبت حفيدتي ، التي تبلغ من العمر ثلاث سنوات ، بألم في أسنانها . وقد أردنا أن نأخذها إلى الطبيب ، إلا أنه لم يسمح لنا بمغادرة المنزل . وكانت الصغيرة تتألم ، كانت تبكي وتصرخ . وحينما أوضحنا لهم أنه لابد من أن نأخذها إلى الطبيب ، قيل لنا إنه يكفي أن نضع كمادة باردة على خدها .

"وفي الحالات القصوى ، عندما تكون امرأة حامل ، مثلا ، على وشك الوضع أو حينما يعاني شخص من مشكلة صحية جسيمة ، لم يكن باستطاعتنا الخروج أيضا ، ولكننا كنا نوفق في إقناع الجنود الاسرائيليين بخطورة الحالة ، وفي نهاية المطاف كنا نتمكن من الاتصال بالصليب الاحمر" . (شاهد لم يرد ذكر اسمه ، A/AC.145/RT.564) .

٢٦٥ - ويمكن الاطلاع على الافادات المتعلقة بمضايقة المدنيين في الاراضي المحتلة وإساءة معاملتهم جسديا في الوثائق A/AC.145/RT.557/Add.1 (شاهد لم يرد ذكر اسمه) ؛ و A/AC.145/RT.559 (السيد مروان أحمد محمد زيادة ؛ والسيد حسن عودة أحمد عودة) ؛ و A/AC.145/RT.559/Add.1 (شاهد لم يرد ذكر اسمه ؛ و A/AC.145/RT.560 (ثلاثة شهود لم يريدوا ذكر أسمائهم) ؛ و A/AC.145/RT.560/Add.1 (السيد محمد ملحم) ؛ و A/AC.145/RT.564 (شاهد لم يرد ذكر اسمه) ؛ و A/AC.145/RT.565 (شاهدان لم يريدا ذكر اسميهما) ؛ و A/AC.145/RT.566 (السيد عبد الجواد صالح ؛ والدكتور نصري خوري) ؛ و A/AC.145/RT.567 (شاهدان لم يريدا ذكر اسميهما) ؛ و A/AC.145/RT.569 (السيدة منال عاشور) ؛ و A/AC.145/RT.569/Add.1 (شاهد لم يرد ذكر اسمه) ؛ و A/AC.145/RT.570/Add.1 (شاهد لم يرد ذكر اسمه) ؛ و A/AC.145/RT.573 (شاهد لم يرد ذكر اسمه) .

معلومات مكتوبة*

٢٦٦ - في ٢٨ نيسان/ابريل ١٩٩١ ، ذكرت التقارير انه ، وفقا لما ذكرته منظمة "بتسيلم" ، تعرض للمضايقة تسعة أفراد من أسرة رجل مطلوب القبض عليه وارغموا على الحضور بأشخاصهم صباح كل يوم ، ولمدة ٣٩ يوما ، إلى مقر الحاكم العسكري في خان يونس . والرجل المطلوب هو محمد شهوان . وقد زعم أخوه وزوجته أن أحد موظفي الامن العام وبعض الجنود قاموا بضربهما وأساءوا معاملتهما حينما جاءوا لاعتقال محمد ولم يجدوه في المنزل . وأخذت بطاقات هوية تسعة من أفراد الاسرة ، على الرغم من التزامات جيش الدفاع الاسرائيلي في السابق بعدم اللجوء إلى التدابير التي من هذا

---

* ترد المعلومات المتعلقة بهذا الموضوع التي تغطي الفترة من ١ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ إلى ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ في الفقرات ١٤١ إلى ١٤٥ من الوثيقة A/46/65 ؛ والمعلومات المتعلقة بالموضوع ذاته التي تغطي الفترة من ١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٠ إلى ٣١ آذار/مارس ١٩٩١ في الفقرتين ١٥٢ و ١٥٣ من الوثيقة A/46/282 .

القبيل كوسيلة للضغط . وقد أعيدت البطاقات بعد ٣٩ يوما . ولم يعلق الناطق باسم جيش الدفاع الاسرائيلي حتى الآن على هذه المزاعم . (هآرتس ، ١ أيار/مايو ١٩٩١)

٢٦٧ - وفي ٥ حزيران/يونيه ١٩٩١ ، ذكرت التقارير أن امرأة من يعبد ، هي مُيسر عشامنه (٣١ سنة) ، وضعت مولودا في المقعد الخلفي لسيارة أجرة في ١٥ أيار/مايو ١٩٩١ ، حينما قام جنود بإيقاف السيارة التي كانت تقلها إلى المستشفى في جنين لمدة ساعة واحدة . ولم يكن هناك حظر تجول في جنين في ذلك الوقت . وقد قدمت شكوى بشان هذه الحادثة . وقال ناطق عسكري أن السياسة العسكرية تقضي بعدم إيقاف الحالات العاجلة التي يجري نقلها إلى المستشفى . (جروساليم بوست ، ٥ حزيران/يونيه ١٩٩١)

٢٦٨ - وفي ٥ حزيران/يونيه ١٩٩١ ، قام الجنود بمداهمة المنازل في مخيم عين بيت الماء بالقرب من نابلس وأرغموا ٣٠ من سكان المخيم على كنس الشارع الرئيسي بعد أن سحبوا منهم بطاقات هويتهم . وقال الجنود بعدئذ أن ذلك كان ردا على رجم نقطة عسكرية بالحجارة . (جروساليم بوست ، ٦ حزيران/يونيه ١٩٩١ ؛ والفجر ، ١٠ حزيران/يونيه ١٩٩١)

٢٦٩ - وفي ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٩١ ، ذكرت التقارير انه جاء في شكوى من أحد سكان بتير ، قرب بيت لحم ، أن جنودا مرابطين في نقطة مراقبة على سطح مبنى خاص أحدثوا أضرارا جسيمة بالمبنى وسرقوا أجهزة صحية وكهربائية ثمينة . ويملك هذا البيت محمد حلاوة . فبعثت الادارة المدنية ضابطا لدراسة الشكوى ، وقد طلب إلى المالك أن يعد قائمة بالاضرار التي لحقت به لاجل تعويضه . وقد رفض الناطق باسم جيش الدفاع الاسرائيلي التعليق على هذا التقرير . (هآرتس ، ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٩١)

٢٧٠ - وفي ٩ و ١٢ تموز/يوليه ١٩٩١ ، ذكرت التقارير أن الجيش كان يحقق في ثلاثة مزاعم حديثة مفادها أن جنودا في نقاط مراقبة على أسطح المنازل في نابلس وبتير قاموا بتخريب المباني أو أساءوا معاملة السكان في بيوتهم . وفي حالة واحدة ، أبلغ عنها ديدي زوكر عضو الكنيست ، دخل الجنود ، على حد زعمه ، منزل أسرة المصري في نابلس وأوصدوا على الاسرة باب إحدى الغرف لمدة ثماني ساعات ، ومنعوهم من استخدام المرحاض . وعقب شكوى قدمتها الاسرة ، أرسل حاكم نابلس ضابطا إلى هناك ، فوجد أن الجنود أحدثوا عن عمد أضرارا مادية واسعة النطاق . وقد أزيلت نقطة المراقبة من المنزل ، وفقا لما ذكره زوكر عضو الكنيست . وفي تطور آخر ، ذكرت التقارير في ٢٤ تموز/يوليه ١٩٩١ ، أن حسين فارس عضو الكنيست كتب رسالة إلى آرينز وزير الدفاع

يطلب فيها إجراء تحقيق في حادثة قام فيها الجنود ، على حد زعمه ، باحتلال غرفة في منزل أسرة بنابلس لمدة شهر ونصف . وقد ظل الجنود يمنعون الاسرة من الوصول إلى مخزن للاغذية وفرن يقعان على سطح المنزل ، وكانوا يتبولون من على سطح المنزل . وقالت مصادر عسكرية إنه يجري التحقيق في هذين البلاغين . (هآرتس ، ٩ تموز/يوليه ١٩٩١ ؛ جروساليم بوست ، ١٢ تموز/يوليه ١٩٩١)

٢٧١ - وفي ٢٢ آب/اغسطس ١٩٩١ ، ذكرت التقارير أن منظمة "بتسيلم" قدمت شكوى إلى جيش الدفاع الاسرائيلي مفادها أن الجنود كانوا يضايقون سجينا فلسطينيا افرج عنه ، وهو أحمد شريم من قلقيليه ، الذي كان يعاني من مشاكل صحية جسيمة . ووفقا لما ذكرته تلك المنظمة ، كان أحمد شريم يحمل "بطاقة هوية خضراء" تحظر عليه الدخول إلى اسرائيل ، ولكن نظرا لمشاكله الصحية أعطي له تصريح خاص بعبور "الخط الاخضر" . ومع ذلك ، ففي كل مرة يحاول فيها العبور من خلال حواجز الطرق التابعة لجيش الدفاع الاسرائيلي كان الجنود يؤخرونه ويسبونه ويضربونه . وكان شريم قد قضى ٢٢ سنة في سجن اسرائيلي لارتكابه جرائم أمنية مختلفة . (هآرتس ، ٢٢ آب/اغسطس ١٩٩١)

(ب) العقاب الجماعي

'١' تطورات عامة

معلومات مكتوبة*

'٢' هدم المنازل

أدلة شفوية

٢٧٢ - أشار عدد من الشهود ، في معرض إدلائهم بشهاداتهم ، إلى هدم منازلهم بوصفه تدبيرا من تدابير العقاب الجماعي . مثال ذلك :

"في الساعة ١/٣٠ صباحا ، جاء جنود الجيش الإسرائيلي وقالوا إن علينا إخلاء المنزل بالكامل ، لانهم سيقومون بهدمه . وكان هناك ١٤ شخصا يعيشون في المنزل ، أنا وزوجي وأطفالي . وأحد أبنائي متزوج . ولذلك ، فإن

---

* ترد المعلومات المتعلقة بهذا الموضوع التي تغطي الفترة من ١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٠ إلى ٣١ آذار/مارس ١٩٩١ في الفقرة ١٥٤ من الوثيقة A/46/282 .

زوجته واطفاله الثلاثة كانوا معنا ايضا . وكنا جميعا نصرخ ونبكي ونسال أين ترى يمكن أن نذهب . ولم يرد علينا الجنود باي جواب ، بل أمرونا بالخروج ، ودفعوا البنات خارجا - وهن يبلغن من العمر ١٨ سنة و ١٦ سنة و ١٤ سنة - ودفعوني أيضا إلى الخارج . ورأينا الجرافة وهي تهدم المنزل . وقد هدمته بالكامل . ولم يكن بمقدورنا أن نفعل شيئا سوى أن نبقى ونتفرج . وقد اضطر بعض الناس ، ممن هدمت منازلهم أيضا ، إلى الذهاب إلى المستشفى للعيش هناك . ولم نكن نريد أن نذهب إلى هناك ، لاننا أسرة كبيرة لديها أطفال صغار . ورفض زوجي أن يذهب وبقينا على ركام منزلنا . وجاء أفراد الصليب الاحمر واحضروا لنا خيمة . وقد نصبنا هذه الخيمة ومازلنا نعيش فيها حتى الآن" . (شاهدة لم ترد ذكر اسمها ، A/AC.145/RT.565)

"لقد أحاطوا بالمخيم مدة ٣٠ يوما ، واعتقلوا الشباب ، ودمروا المساكن والدكاكين . أما منزلي ، الذي يتكون من حجرتين ودكان ، فقد دمّر جزئيا . وأما الدكان فقد دمّر . ولقد قاموا في الواقع ، لقد قاموا بتدمير ما يقرب من ٤٠ دكانا . ... ودمّر دكاني الذي يقع في الطابق الارضي ، من ناحية الشارع الرئيسي . وفي الطابق العلوي ، هدمت أيضا الغرف التي كنت قد أبقيتها خالية لإبني" . (شاهد لم يرد ذكر اسمه ، A/AC.145/RT.565)

"تحاول سلطات الاحتلال استغلال كل فرصة ممكنة لهدم أو إزالة أي مبنى . فهي أحيانا تقدم الاسباب الامنية كذريعة ، وأحيانا تتذرع بعدم وجود ترخيص أو تصريح ببناء المنزل . والاعتبار الامني يقوم في معظم الحالات على أساس اعتقال فرد من الاسرة أو احتجازه في الماضي أو الحاضر . ثم يجري هدم المنزل بكامله . وفيما يتعلق بتراخيص البناء ، تفرض البلدية ضغوطا شديدة على سكان القدس الفلسطينيين بعدم اصدارها للتصاريح . وحينما يسعى مواطن فلسطيني ، يريد بناء منزل على أرضه للحصول على تصريح ثم يبني المنزل قبل الحصول على التصريح ، تقوم السلطات بهدم المبنى . وهي تفعل هذا أحيانا لان موقع المنزل يتعارض مع مصالح السلطة القائمة بالاحتلال أو يتعارض أيضا مع سياستها القائمة على جلب المستوطنين ، أو إحضار مهاجرين من الاتحاد السوفياتي واثيوبيا ، فضلا عن أجزاء أخرى من العالم" . (السيد محفوظ جابر ، A/AC.145/RT.563)

٢٧٣ - يمكن الاطلاع على بيانات عن هدم المنازل في الوثائق A/AC.145/RT.561 (شاهد لم يرد ذكر اسمه) ؛ و A/AC.145/RT.563 (السيد محفوظ جابر) ؛ و M/AC.145/RT.565 (لم يريدا ذكر اسميهما) ؛ و A/AC.145/RT.569/Add.1 (شاهد لم يرد ذكر اسمه) .

معلومات مكتوبة*

ألف - قائمة بالمنازل أو الغرف التي هدمت أو ختمت بالشمع الاحمر

٢٧٤ - ترد في القائمة التالية تفاصيل عن المنازل أو الغرف التي هدمت أو ختمت بالشمع الاحمر فيما بين ١ نيسان/ابريل ١٩٩١ و ٣١ آب/اغسطس ١٩٩١ في الاراضي المحتلة والظروف التي هدمت أو ختمت بالشمع الاحمر فيها على نحو ما ذكرته شتى الصحف .

---

* ترد المعلومات عن هذا الموضوع التي تغطي الفترة من ١ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ إلى ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ في الفقرة ١٤٦ من الوثيقة A/46/65 ؛ وترد المعلومات عن الموضوع ذاته التي تغطي الفترة من ١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٠ إلى ٣١ آذار/مارس ١٩٩١ في الفقرة ١٥٥ من الوثيقة A/46/282 .

التاريخ	المكان	الملاحظات والمصدر
٨ نيسان/ابريل ١٩٩١	جباليا	هدم بيت رشيد أبو شبك . واشتبه في أنه يترأس مجموعة تابعة لفتح مسؤولة عن أعمال شتى من اختطاف وقتل لمن يشتبه في تعاونهم مع سلطات الاحتلال . وهرب من المنطقة . (هآرتس ، ٩ نيسان/ابريل ١٩٩١ ، الفجر ، ١٥ نيسان/ابريل ١٩٩١)
١٢ نيسان/ابريل ١٩٩١	دير بلوط	ختم منزل الدكتور ربحي رشيد بالشمع الاحمر . واحتجز لمدة عام لجرائم تتعلق بالامن . (هآرتس ، ١٤ نيسان/ابريل ١٩٩١)
٢٢ نيسان/ابريل ١٩٩١	رفح	هدم منزلا اسماعيل سلامة سليمان ويوسف علي حسن . وألقي القبض عليهما بسبب الاشتباه في اشتراكهما في أنشطة العنف التي ارتكبتها قوة ضاربة تابعة لفتح مسؤولة عن قتل ومهاجمة من يزعم بأنهم يتعاونون مع السلطات . (هآرتس ، ٢٤ نيسان/ابريل ١٩٩١ ، الفجر ، ٢٩ نيسان/ابريل ١٩٩١)
٢٩ نيسان/ابريل ١٩٩١	جباليا	هدم منزل حسين محمود بوريد . الذي يشتبه في أنه عضو في منظمة فتح وكان يحاول الهجوم على قوات جيش الدفاع الاسرائيلي . (هآرتس . ٣٠ نيسان/ابريل ١٩٩١)
٢٩ نيسان/ابريل ١٩٩١	سنجل ، بالقرب من رام الله	هدم منزل يوسف محمود عفاري وختم بالشمع الاحمر منزل روحي حسن عزيز عفاري . قتل الاول ثلاثة من الاشخاص يزعم بانهم يتعاونون

التاريخ	المكان	الملاحظات والمصدر
		مع السلطات ؛ وشارك الثاني في قتل عربي محلي . وتقدم الإثنان بطلب إلى المحكمة العليا إلا أن طلبيهما رفضا . (هآرتس ، ٣٠ نيسان/ابريل ١٩٩١ ، الفجر ، ٦ أيار/مايو ١٩٩١)
٣٠ نيسان/ابريل ١٩٩١	الخليل	ختمت بالشمع الاحمر شقة عابد يعقوب محتسب ، بعد أن رفضت المحكمة العليا طلب اسرته لإلغاء عملية ختم شقته بالشمع الاحمر . وكانت قد وجهت اليه تهمة إلقاء قنابل حارقة وشحنات متفجرة على مواقع ومركبات تابعة لجيش الدفاع الاسرائيلي . (هآرتس ، ١ أيار/مايو ١٩٩١)
٦ أيار/مايو ١٩٩١	برقين ، بالقرب من جنين	هدم منزل ناصر عماد قاسم التيك بعد رفض طلبه الذي قدمه إلى المحكمة العليا لإيقاف عملية الهدم . وكان قد اعترف بانه مذنب في قتل أشخاص يزعم بانهم يتعاونون مع السلطات . (هآرتس ، ٨ أيار/مايو ١٩٩١)
٦ أيار/مايو ١٩٩١	جنين	ختمت شقة ياسر أمين موسى حامد بالشمع الاحمر بعد أن رفضت المحكمة العليا طلبه . وكان قد اعترف بالهجوم على سكان محليين اشتبه بانهم يتعاونون مع السلطات ، فضلا عن مخالفات أمنية أثناء حالات إشارة الشغب . (هآرتس ، ٨ أيار/مايو ١٩٩١)

التاريخ	المكان	الملاحظات والمصدر
٢١ أيار/مايو ١٩٩١	مخيم طولكرم	هدم منزل خالد حجابة وعلام جابر وختم منزل وليد نافع بالشمع الاحمر وهؤلاء الثلاثة من الاعضاء في عصابة الفهود السود المسؤولة عن عمليات قتل متعددة وعمليات هجوم على من يزعم بانهم متعاونون مع السلطات . وتقدمت اسر الاشخاص الثلاثة بطلبات إلى المحكمة العليا إلا أن هذه الطلبات رفضت . (هآرتس ، جروساليم بوست ، ٢٢ أيار/مايو ١٩٩١)
٢٧ أيار/مايو ١٩٩١	بيت دقو ، بالقرب من رام الله	ختم منزل ياسر تيسير محمد داوود بالشمع الاحمر . وكان قد أدين بتهمة طعن ثلاثة من الاسرائيليين في القدس في ١٧ أيار/مايو ١٩٩١ هآرتس ، ٢٨ أيار/مايو ١٩٩١)
٢٩ أيار/مايو ١٩٩١	رفح	هدم منزل أحمد محمد صوفي . واعترف بانه كان يحاول قتل رب عمله الاسرائيلي كما انه عضو في قوة ضاربة تابعة لفتح . (هآرتس ، جروساليم بوست ، ٣٠ أيار/مايو ١٩٩١)
٣٠ أيار/مايو ١٩٩١	قرية مزارع النوباني ، بالقرب من رام الله	ختم منزل ناصر مصطفى النوباني بالشمع الاحمر . ولقد أشتبه في أنه القى قنابل حارقة على دورية تابعة لجيش الدفاع الاسرائيلي . (هآرتس ، ٣ حزيران/يونيه ١٩٩١)
٣ حزيران/يونيه ١٩٩١	أريحا	هدم منزل بلال عمار . بعد إلقاء القبض عليه واعترافه بإلقاء قنبلة يدوية على متجولين

التاريخ	المكان	الملاحظات والمصدر
		اسرائيليين في تموز/يوليه ١٩٨٦ ، وأصابا ١٨ شخصا . ولقد رفض طلب اسرته الذي قُدم إلى المحكمة العليا . (هآرتس ، ٤ حزيران/يونيه ١٩٩١)
٣ حزيران/يونيه ١٩٩١	يطا	هدم منزل نبيل ابو كباتح . وكان قد اعتقل بأنه أطلق الرصاص ، وألقى قنابل حارقة وهجم على أشخاص يزعم بأنهم يتعاونون مع السلطات . ورفض طلب اسرته المقدم إلى المحكمة العليا . (هآرتس ، ٥ حزيران/يونيه ١٩٩١ ؛ الفجر ، ١٠ حزيران/يونيه ١٩٩١)
٤ حزيران/يونيه ١٩٩١	رفح	هدمت غرفة في منزل صالح عوده حسين عدوان . ولقد اشتبه في قيامه بالهجوم على أشخاص يزعم بأنهم يتعاونون مع السلطات واشتراكه في آب/أغسطس ١٩٩٠ مع آخرين كثيرين ، في رشق الحجارة مما أودى بحياة شخص من سكان رفح يزعم بأنه يتعاون مع السلطات . (هآرتس ، ٥ حزيران/يونيه ١٩٩١)
١٢ حزيران/يونيه ١٩٩١	عزموط	هدم منزلا جعفر صوالحه وحسني صوالحه . بعد قيامهما بهجوم بالمدي على حافلة اسرائيلية في كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٠ وختم المنزلان بسرعة بالشمع الاحمر بعد الحادثة . وتقدمت الاسرتان بطلبين لإلغاء عملية الهدم إلى المحكمة العليا ولكنهما رفضا . (هآرتس ، ١٣ حزيران/يونيه ١٩٩١)

التاريخ	المكان	الملاحظات والمصدر
٢٦ حزيران/يونيه ١٩٩١	بيتونيا	ختمت شقة محمود شاركا بالشمع الاحمر . وكان قد اعترف بانه قتل احد السكان المحليين يشتبه في انه يتعاون مع السلطات . (هآرتس ، ٢٧ حزيران/يونيه ١٩٩١)
٢٧ حزيران/يونيه ١٩٩١	رفح	هدمت غرفة في منزل موسى عبد المجيد حسين ابو عنيان . بعد إلقاء القبض عليه بشبهة القيام بنشاط وانتمائه لقوة ضاربة تابعة لمنظمة فتح ، بما في ذلك الهجوم على اشخاص يزعم بانهم يتعاونون مع السلطات . (هآرتس ، ٢٨ حزيران/يونيه ١٩٩١ ؛ الفجر ، ٨ تموز/يوليه ١٩٩١)
٤ تموز/يوليه ١٩٩١	نابلس	ختم مسكن بسام ممدوح وعمر أكرم ، من اسرة درويش صبح بالشمع الاحمر ، بعد أن اعترفا بقتل شخص يزعم بانه يتعاون مع السلطات . ورفض طلب الاسرة المقدم إلى المحكمة العليا . (هآرتس ، ٥ تموز/يوليه ١٩٩١)
٦ تموز/يوليه ١٩٩١	رفح	هدم جانب من منزل رمضان يوسف احمد يازوري . ويشتبه في إقامته خلايا حماس ، بما في ذلك قوة ضاربة ، قامت بتوجيه منه ، بقتل أربعة اشخاص يزعم بانهم يتعاونون مع السلطات وبالهجوم على عدة اشخاص آخرين . (هآرتس ، ٧ تموز/يوليه ١٩٩١)
٨ تموز/يوليه ١٩٩١	إذنا	ختمت غرفة تابعة لهيثم سالمية بالشمع الاحمر . وكان قد اعترف بإلقاء قنابل حارقة

التاريخ	المكان	الملاحظات والمصدر
		وبالهجوم على أشخاص يزعم بأنهم يتعاونون مع السلطات . (هآرتس ، ١٠ تموز/يوليه ١٩٩١)
١٥ تموز/يوليه ١٩٩١	جنين	ختم منزل اسامه سيلاوي بالشمع الاحمر . وكان مطلوبا القبض عليه لقتل أربعة من الاشخاص يزعم بأنهم يتعاونون مع السلطات . وورد تفسير مفاده أن ختم منزل لشخص مطلوب بالشمع الاحمر ، قبل القبض عليه ، يوصف بأنه تدبير رادع . (هآرتس ، ١٦ تموز/يوليه ١٩٩١)
١٧ تموز/يوليه ١٩٩١	ابو ديس	ختمت غرفة بالشمع الاحمر كان يقيم بها عمار حدادون (٢١ عاما) . وكان قد ألقي القبض عليه بعد إلقاء قنابل حارقة على اشخاص يزعم بأنهم يتعاونون مع السلطات وبعد أن قام بتوزيع نقود بالنيابة عن الجبهة الديمقراطية . (هآرتس ، ١٩ تموز/يوليه ١٩٩١)
١٧ تموز/يوليه١٩٩١	العيزرية ، إلى الشرق من القدس	ختمت غرفة بالشمع الاحمر كان يقيم بها موسى ابو رامي . وكان قد اشترك في محاولة لقتل شخص يزعم بأنه يتعاون مع السلطات ، واشعل النيران في حافلة في ابو ديس ورشق سيارات اسرائيلية بالحجارة . (هآرتس ، ١٩ تموز/يوليه ١٩٩١)
٢٤ تموز/يوليه ١٩٩١	رفح	هدمت منازل ثلاثة من الاعضاء في جماعة الفهود السود مطلوب القبض عليهم . قيل ان هذه الجماعة مسؤولة عن ١٢ عملية قتل فيها

التاريخ	المكان	الملاحظات والمصدر
		أشخاص يزعم بأنهم يتعاونون مع السلطات . ويعتقد بأن هؤلاء الأشخاص الثلاثة هربوا إلى مصر . وأسماؤهم ياسر زانوم ، ناصر الأخرس وعادل زروق . (هآرتس ، جروسالييم بوست ، ٢٥ تموز/يوليه ١٩٩١)
٢٥ تموز/يوليه ١٩٩١	مخيم النصيرات ، غزة	ختم منزل جمال عبد القادر الباز بالشمع الاحمر . وكان قد داس بسيارته جنديا في جيش الدفاع الاسرائيلي اسمه نداف ديري فقتله . (هآرتس ، ٢٦ تموز/يوليه ١٩٩١)
٩ آب/أغسطس ١٩٩١	رفح	هدم جانب من منزل شاهين أبو خميس وخليل جعبري . وفي ١٦ حزيران/يونيه ١٩٩١ ألقي القبض على الرجلين كليهما وكان مطلوبا القبض عليهما لفترة طويلة بسبب عضويتهما في جماعة الغهود السود وقتلهما عدة أشخاص يزعم بأنهم يتعاونون مع السلطات . (هآرتس ، ١١ آب/أغسطس ١٩٩١)
١٢ آب/أغسطس ١٩٩١	قرية بديا	ختم منزل فايز عوده بالشمع الاحمر . وكان مطلوبا القبض عليه بسبب الاشتباه في اشتراكه في اختطاف وقتل عدة أشخاص يزعم أنهم يتعاونون مع السلطات . (هآرتس ، جروسالييم بوست ، ١٤ آب/أغسطس ١٩٩١)

التاريخ	المكان	الملاحظات والمصدر
١٣ آب/أغسطس ١٩٩١	قرية عقابه	هدم منزل عماد مصري . وكان قد أدين بتهمة قتل يوسف مالكين وهو مدني اسرائيلي ، عثر على جثمانه في ٢٩ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٠ . (هآرتس ، ١٥ آب/أغسطس ١٩٩١)
١٩ آب/أغسطس ١٩٩١	مخيم عين السلطان بالقرب من أريحا	هدم منزل مصطفى الكردي . وكان قد ألقي القبض عليه في ٨ شباط/فبراير ١٩٩١ بسبب عضويته في قوة ضاربة ألقت قنابل حارقة وأطلقت النيران على سيارات اسرائيلية . (هآرتس ، ٢٠ آب/أغسطس ١٩٩١)
٢٢ آب/أغسطس ١٩٩١	مخيم النصيرات	هدم منزل جميل الباز . وكان قد اعترف بأنه صدم جنديين بسيارته في ١٩ تموز/يوليه ١٩٩١ ، مما أسفر عن قتل أحدهما واصابة الآخر بجراح . (جروساليم بوست ، ٢٣ آب/أغسطس ١٩٩١)

باء - تطورات أخرى*

٢٧٥ - في يومي ٢٦ و ٢٨ نيسان/ابريل ١٩٩١ ، أفادت التقارير بأن جيش الدفاع الاسرائيلي قد قرر هدم منزل منذر عبد الله ، من الخليل ، الذي قتل في ١٥ نيسان/ابريل ١٩٩١ بعد أن داس بسيارته جنديا وأصابه بجراح . وخلف وراءه زوجة وستة أطفال ،

* ترد المعلومات عن هذا الموضوع التي تغطي الفترة من ١ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ إلى ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ في الفقرات من ١٤٧ الى ١٥٩ من الوثيقة A/46/65 ؛ وترد المعلومات عن الموضوع نفسه التي تغطي الفترة من ١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٠ الى ٣١ آذار/مارس ١٩٩١ في الفقرات من ١٥٦ الى ١٥٨ من الوثيقة A/46/282 .

يبلغ أصغرهم عشرة أشهر من العمر . وقدمت رابطة الحقوق المدنية في اسرائيل استئنافا الى قائد الضفة الغربية ضد القرار ، واحتجت بأنه بالإضافة الى عدم شرعية العقوبة الجماعية في ظل القانون الدولي ، تكبد عبد الله أغلى سعر في مقابل العمل الذي يزعم بأنه ارتكبه . ولن يسفر هدم منزله عن اجراء للردع بالنسبة له او بالنسبة لأسرته . وختم المنزل بالشمع الاحمر بعد وقوع الحادث بيومين . وفي ١٢ أيار/مايو ١٩٩١ ، أفادت التقارير بأن داني ياتوم قائد المنطقة الوسطى قد قرر عدم هدم منزل منذر عبد الله . وبدلا من ذلك ، ختمت الغرفة التي كان يعيش فيها عبد الله بالشمع الاحمر . (هآرتس ، ٢٦ نيسان/ابريل ١٩٩١ ؛ جروساليم بوست ، ٢٨ نيسان/ابريل ١٩٩١ ؛ هآرتس ، جروساليم بوست ، ١٢ أيار/مايو ١٩٩١)

٢٧٦ - وفي ٢٨ نيسان/ابريل ١٩٩١ ، ذكرت بتسيلم أن قوات الأمن هدمت منزلين وأغلقت سبعة منازل أخرى في شهر رمضان . وكما قال فريق حقوق الإنسان ، كانت قوات الأمن في السنوات السابقة تمتنع عن هذه التدابير خلال الشهر المقدس عند المسلمين . وذكر كذلك أنه منذ بدء الانتفاضة دُمر ٣٩٢ منزلا : ٢١٧ منزلا في الضفة الغربية و ١٥٧ منزلا في قطاع غزة . وختم بالشمع الاحمر حوالي ٢٦١ منزلا : ١٨٦ منزلا في الضفة الغربية و ٧٥ منزلا في قطاع غزة . (هآرتس ، ١ أيار/مايو ١٩٩١)

٢٧٧ - وفي ٣٠ نيسان/ابريل ١٩٩١ ، رفضت محكمة العدل العليا التماسات من أربع أسر من طولكرم بعدم تدمير منازلها . وكان أبناؤها خالد حاجية ، وعلام جابر ، ووليد نافع ومحمد شحاده أعضاء في "عصبة الفهود السود" المسؤولة عن قتل عدة أشخاص يدعى بأنهم من المتعاونين . وقالت المحكمة إنه ثبت أن الاربعة يقيمون في هذه المنازل وأن قائد المنطقة له سلطة الأمر بالتدمير . (هآرتس ، جروساليم بوست ، ١ أيار/مايو ١٩٩١)

٢٧٨ - وفي ١٠ أيار/مايو ١٩٩١ ، ذكرت التقارير أن أحد سكان جنين وهو خالد كمال السيلاوي تلقى إنذارا بأن منزله سيختم بالشمع خلال ٤٨ ساعة لأن إبنه اسامه مطلوب للاشتباه في قتل أشخاص يدعى بأنهم من المتعاونين . وذكرت التقارير أن عقوبة التدمير أو ختم المنازل لا تستخدم عادة إلا في الحالات التي أقر فيها المشتبه فيهم بالفعل لمستجوبيهم بأنهم نفذوا الفعل المعزو إليهم . ومن النادر جدا اللجوء الى هذه الممارسة في حالة المطلوبين المشتبه فيهم . وذكرت التقارير أن الاسرة استأجرت المنزل من محمود كنعان ، الذي يقيم في عمان ، وتقيم زوجته في الطابق العلوي ؛ إلا أن السلطات تنوي ختم المنزل بغض النظر عن ذلك . (هآرتس ، ١٠ أيار/مايو ١٩٩١)

'٣' فرض حظر التجول ، وتطويق مناطق أو إغلاقها

أدلة شفوية

٢٧٩ - أشار شهود عدة الى إجراء فرض حظر تجول لمدة طويلة على السكان المدنيين خلال حرب الخليج والآثار الحادة لهذه الممارسة على الاحوال المعيشية :

"كانت زوجتي تخبز خلال وقت حظر التجول . ودخل رجال الدورية الاسرائيلية المنزل ومنعوها من مواصلة خبز الخبز في التنور ، وتركوها في الغرفة التي يوجد فيها التنور وأغلقوا الباب . ولو لم تدرك أنها هناك محبوسة في الغرفة فلربما ماتت . كذلك اقتحموا البيت ووضعوا الاطفال في الحمام وانها لمعجزة أنهم لم يُقتلوا . لقد حطموا الاثاث ، وفتشوا المنزل وأخذوا معهم كل ما وجدوه . لقد حدث هذا كله في منزلي .

"أعرف أيضا بعض الجيران الذين أغلقوا باب منزلهم وأوقدوا النار . وكان ذلك في الشتاء . واقتحم الجنود المنزل ومنعوهم من إيقاد النار . وهناك تجربة ثالثة ، هي أن فتاة صغيرة كانت تغسل درجات منزلها ومنعوها من الاستمرار في أداء عملها ، ودفعوا بها الى داخل المنزل وأغلقوا الباب وراءها . وعندما يقومون بالدورية سواء سيرا على الاقدام أو خلال ذلك ، فإن أي طفل - حتى ولو كان في السادسة من العمر ، كما أذكر - يمكن القبض عليه وعليه أن يدفع غرامة بحد اقصى قدره ٠٠٠ ١ شيكل . وأعرف مثالا على ذلك حدث في قريتنا تعين فيه على والد صبيين ، يبلغ عمر الاول ست سنوات والثاني ثماني سنوات ، أن يدفع غرامة قدرها ٠٠٠ ١ شيكل عن كل صبي .

"خلال حظر التجول ، حدثت مضايقات كثيرة ... كان لدينا حوالي ٠٠٠ ٢ دجاجة ، عمرها حوالي ٣٠ يوما . وماتت جميعها ، لانه لم يكن لدينا علف للدواجن ومُنعنا خلال حظر التجول من الحصول عليه . هذا ما حدث لي ، ولكن هناك آخرين كان لديهم أغنام مثلا ومُنعوا من الخروج مع أغنامهم الى المرعى . وهناك أيضا مزارعون مُنعوا من مغادرة منازلهم وفلاحة أرضهم . وأي شخص غامر بالحصول على بعض الاغذية أو أي شيء ، إنما فعل ذلك ليلا ، وإذا قبضوا عليه تعين عليه أن يدفع غرامة تتراوح ما بين ٥٠٠ و ٠٠٠ ١ شيكل ، بل ألفين شيكل في بعض الاحيان . وخلال حظر التجول ، عانينا من الضيق الاقتصادي كثيرا . وكان حظر التجول مستمرا ... ٢٤ ساعة في اليوم . ومن وقت لآخر ،

وبعد يومين أو ثلاثة ، كانوا يسمحون لنا بالخروج لمدة ساعتين . وكانوا يرفعون حظر التجول في إحدى القرى ، ولكن ليس في القرى الاخرى ، حتى لا يمكنك أن تغادر قريتك وتذهب الى قرية اخرى . لذا يمكن القول ان ٩٠ في المائة على الاقل من الحياة الاجتماعية كانت مقيدة ، بل في الحقيقة انها لم تكن موجودة . (السيد حسن عودة أحمد A/AC.145/RT.559)

"عشنا لمدة ٣٧ يوما تحت حظر التجول . ولم يتمكن المزارعون من الخروج وفلاحة أرضهم ، كما لم يتمكنوا من الحصاد أو إطعام أسرهم . وفي اليوم العاشر من حظر التجول ، سُمح للنساء فقط بالخروج لمدة ساعة أو ساعتين لشراء لوازمهن وشراء الاغذية . وكانت الحوانيت مغلقة وحتى عندما كانت مفتوحة لساعات قليلة كانت خالية ولم يكن بها مؤن . ولم يسمح لاصحاب الحوانيت بالذهاب الى اسرائيل ، إلا بأذن خاص ، لذا لم يكن بإمكانهم إحضار أي مؤن الى حوانيتهم في قطاع غزة .

"كان أثر حظر التجول سيئا للغاية خاصة على الاطفال نظرا لانهم لم يتمكنوا من الحصول على أغذية كافية وعانوا من سوء التغذية . وكان الجيش يقوم بدوريات في كل مكان ويمنع الناس من الذهاب الى أي مكان ، حتى الى المستشفى . وإذا اضطررنا للذهاب الى المستشفى ، وجب الحصول على تصريح" . (شاهد لم يرد ذكر اسمه ، A/AC.145/RT.570/Add.1)

"خلال حرب الخليج ، لم تتمكن أية مؤسسة على الاطلاق من العمل ولا سيما خلال شهر شباط/فبراير ، في الوقت الذي كانت الهجمات الجوية مستمرة بلا انقطاع . ولم يتمكن أي شخص من التحرك . وكنا نعيش تحت حظر تجول شامل . وكانت جميع المؤسسات ، سواء التعليمية منها أو غيرها مغلقة . ولغاية أيام قليلة خلت ، لم يكن بالإمكان لاي شخص أن يذهب الى القدس بدون تصريح" . (شاهد لم يرد ذكر اسمه ، A/AC.145/RT.560)

"خلال حرب الخليج ، وبسبب حظر التجول ، لم يكن بوسعنا الخروج وشراء الحاجيات . وفي بعض الاحيان لم يكن لدينا ما يكفي في المنزل . وفي بعض الايام كان كل ما بوسعي أن أعمله هو الخبز . وإعطاء أسرتي لا شيء غير الخبز . وكنت أخرج بنفسي لشراء اللوازم . وكنا جميعا خائفين . ولم ندع

الرجال يخرجون لانهم كانوا يتعرضون لإطلاق النار . وكان أسهل على النساء الخروج وشراء لوازم المنزل .

"فُرض حظر التجول لمدة ٤٥ يوما . وبقي زوجي في المنزل لمدة ثلاثة أشهر . ولم يسمح له بالدخول الى اسرائيل للعمل . وهكذا لم يكن بوسعه ان يعمل ولم يكن هناك دخل . وبعد وقت حظر التجول ، كان يمكن للشاحنات أن تمر خلال القرية تحمل بعض المواد الغذائية . وكانت النساء يخرجن . كنا شحاذين . وكان علينا أن نكلمهم ونتوسل اليهم ، لاننا كنا في وضع صعب للغاية ، ولم يكن لدينا ما يكفينا من الاغذية . وكان علينا أن نتوسل حتى يعطونا الاغذية" . (السيدة سعاد التركمان ، A/AC.145/RT.564/Add.1)

"كان لحظر التجول هذا أثر سلبي ضخم وهائل على الاقتصاد الفلسطيني ، وعلى التعليم الفلسطيني ، بل وعلى حتى نفسية الشعب الفلسطيني . ولا أعرف ما إذا كان التاريخ يعرف أية فترة توقفت فيها جميع الانشطة والحياة لفترة تزيد عن شهر - قطعت فيها في بعض المراحل الكهرباء والمياه ، ومنع فيها الناس من العمل وخلقت فيها حالة غير محتملة من الحياة في الاراضي المحتلة . ... وأرى أن هدف هذه السياسة هو فرض نوع من النقل الجماعي للفلسطينيين ، بطريقة تخفى على المجتمع الدولي" . (السيد عبد الجواد صالح ، A/AC.145/RT.566)

٢٨٠ - يمكن الاطلاع على الإفادات المتصلة بفرض حظر التجول في الوثائق A/AC.145/RT.599 (السيد حسن عوده أحمد عوده) ؛ و A/AC.145/RT.560 (شاهد لم يرد ذكر اسمه) ؛ و A/AC.145/RT.560/Add.1 (السيد محم ملحم) ؛ و A/AC.145/RT.564/Add.1 (السيدة سعاد التركمان) ؛ و A/AC.145/RT.565 (شاهد لم يرد ذكر اسمه) ؛ و A/AC.145/RT.566 (السيد عبد الجواد صالح) ؛ و A/AC.145/RT.570/Add.1 (شاهد لم يرد ذكر اسمه) ؛ و A/AC.145/RT.571 (السيد جمال زقوت) .

معلومات مكتوبة*

٢٨١ - في ٤ و ٥ و ٦ نيسان/ابريل ١٩٩١ ، فرض حظر التجول على حي وادي الجوز في القدس الشرقية عقب حوادث رمي حجارة . وفرض حظر التجول على رام الله وعدة مخيمات في العطلة الاسبوعية . (هآرتس ، ٧ نيسان/ابريل ١٩٩١)

٢٨٢ - وفي ٧ نيسان/ابريل ١٩٩١ ، رُفع حظر التجول عن وادي الجوز . (هآرتس ، ٨ نيسان/ابريل ١٩٩١)

٢٨٣ - وفي ٨ نيسان/ابريل ١٩٩١ ، فُرض حظر التجول على عنبتا ومخيم نور شمس عقب حدوث اضطرابات . (هآرتس ، ٩ نيسان/ابريل ١٩٩١ ؛ الفجر ، ١٥ نيسان/ابريل ١٩٩١)

٢٨٤ - وفي ٩ نيسان/ابريل ١٩٩١ ، فرض حظر التجول على نابلس وجنين و ٨ مخيمات للاجئين في شمالي الضفة الغربية عندما بدأ وزير خارجية الولايات المتحدة بيكر زيارته لاسرائيل . (هآرتس ، ١٠ نيسان/ابريل ١٩٩١)

٢٨٥ - وفي ١٠ نيسان/ابريل ١٩٩١ ، فرض حظر التجول على جنين ومخيم قريب منها عقب اغتيال أحد أقرباء رئيس بلدية المدينة (انظر القائمة) . وادعت عصبة النسر الاحمر مسؤوليتها عن الاغتيال . ورفع حظر التجول في نابلس والمخيمات المجاورة ، باستثناء مخيم عين بيت الماء ، حيث اعتقلت القوات مواطنين مطلوبين . (هآرتس ، ١١ نيسان/ابريل ١٩٩١)

٢٨٦ - في ١٢ و ١٣ نيسان/ابريل ١٩٩١ ، ظلت جنين ومخيم قريب منها تحت حظر التجول . (هآرتس ، ١٤ نيسان/ابريل ١٩٩١)

---

* يمكن الاطلاع على المعلومات المتعلقة بهذا الموضوع التي تشمل الفترة من ١ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ الى ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ في الفقرات ١٦٠ الى ١٩٨ من الوثيقة A/46/65 ؛ كما يمكن الاطلاع على المعلومات المتعلقة بنفس الموضوع التي تشمل الفترة من ١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٠ الى ٣١ آذار/مارس ١٩٩١ في الفقرات ١٥٩ الى ٢١٥ في الوثيقة A/46/282 .

٢٨٧ - في ١٤ نيسان/ابريل ١٩٩١ ، فرض حظر التجول على الخليل . (هآرتس ، ١٥ نيسان/ ابريل ١٩٩١)

٢٨٨ - في ١٥ نيسان/ابريل ١٩٩١ ، فرض حظر التجول على خان يونس وجباليا لمنع وقوع حوادث خلال عيد الفطر . ورفع حظر التجول في الضفة الغربية . (هآرتس ، جروساليم بوست ، ١٦ نيسان/ابريل ١٩٩١)

٢٨٩ - في ١٦ نيسان/ابريل ١٩٩١ ، تم عزل الاراضي عن اسرائيل بمناسبة عيد الاستقلال الاسرائيلي . وفرض حظر تجول وقائي على مناطق عدة ، ولا سيما المخيمات في قطاع غزة . (هآرتس ، ١٧ نيسان/ابريل ١٩٩١)

٢٩٠ - وفي ٢٦ و ٢٧ نيسان/ابريل ١٩٩١ ، فرض حظر التجول على رفح والخليل . (هآرتس ، جروساليم بوست ، ٢٨ نيسان/ابريل ١٩٩١)

٢٩١ - وفي ٣٠ نيسان/ابريل ١٩٩١ ، أُعلن أن بيت لحم منطقة عسكرية مغلقة (هآرتس ، جروساليم بوست ، ١ أيار/مايو ١٩٩١)

٢٩٢ - وفي ٢ أيار/مايو ١٩٩١ ، فرض حظر التجول على شعفاط وجباليا . (هآرتس ، جروساليم بوست ، ٣ أيار/مايو ١٩٩١)

٢٩٣ - وفي ٣ و ٤ أيار/مايو ١٩٩١ ، فرض حظر التجول على جباليا وبيت لاهيا ، في قطاع غزة . (هآرتس ، جروساليم بوست ، ٥ أيار/مايو ١٩٩١)

٢٩٤ - وفي ٢١ أيار/مايو ١٩٩١ ، رفع حظر التجول المفروض على مناطق واسعة في قطاع غزة . (هآرتس ، جروساليم بوست ، ٢٢ أيار/مايو ١٩٩١)

٢٩٥ - وفي ٥ حزيران/يونيه ١٩٩١ ، فرض حظر التجول على رام الله بينما كان التفتيش جاريا . (هآرتس ، جروساليم بوست ، ٦ حزيران/يونيه ١٩٩١)

٢٩٦ - وفي ١٢ حزيران/يونيه ١٩٩١ ، فرض حظر التجول في قرية بديا . (هآرتس ، ١٢ حزيران/يونيه ١٩٩١)

٢٩٧ - وفي ١٧ حزيران/يونيه ١٩٩١ ، فرض حظر التجول في نابلس وفي مخيمي بلاطه وعسكر . (هآرتس ، ١٨ حزيران/يونيه ١٩٩١)

٢٩٨ - وفي ٢١ و ٢٢ حزيران/يونيه ١٩٩١ ، فرض حظر التجول على مخيم الشاطئ . (هآرتس ، جروساليم بوست ، ٢٤ حزيران/يونيه ١٩٩١)

٢٩٩ - وفي ٢٤ حزيران/يونيه ١٩٩١ ، رفع حظر التجول المفروض في خان يونس ومخيم الشاطئ (هآرتس ، جروساليم بوست ، ٢٥ حزيران/يونيه ١٩٩١)

٣٠٠ - وفي ٢٥ حزيران/يونيه ١٩٩١ ، ظل حظر التجول المفروض على خان يونس ساريا . (هآرتس ، جروساليم بوست ، ٢٦ حزيران/يونيه ١٩٩١)

٣٠١ - وفي ٢٨ و ٢٩ حزيران/يونيه ١٩٩١ ، فرض حظر التجول على القرى القريبة من بقيعوت في وادي الاردن . وفرض حظر التجول على مخيم الشاطئ . (هآرتس ، جروساليم بوست ، ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٩١)

٣٠٢ - وفي ١ تموز/يوليه ١٩٩١ ، فرض حظر تجول على مخيم البريج . وظل حظر التجول مفروضا على وسط غزة عقب إلقاء قنبلة يدوية على دورية لجيش الدفاع الاسرائيلي في عطلة نهاية الاسبوع السابقة . (هآرتس ، جروساليم بوست ، ٢ تموز/يوليه ١٩٩١)

٣٠٣ - وفي ٩ تموز/يوليه ١٩٩١ ، ظل حظر التجول قائما في رفح وخان يونس عقب حوادث أطلقت فيها النيران واصيب فيها مدنيان اسرائيليان . (هآرتس ، ١٠ تموز/يوليه ١٩٩١)

٣٠٤ - وفي ١١ تموز/يوليه ١٩٩١ ، رفع حظر التجول المفروض على خان يونس . (هآرتس ، جروساليم بوست ، ١٢ تموز/يوليه ١٩٩١)

٣٠٥ - وفي ١٤ تموز/يوليه ١٩٩١ ، فرض حظر التجول على مخيم طولكرم . ورفع حظر التجول المفروض على نابلس والمخيمات المجاورة . (هآرتس ، ١٥ تموز/يوليه ١٩٩١)

٣٠٦ - وفي ١٦ تموز/يوليه ١٩٩١ ، فرض حظر التجول على بدّو ، بالقرب من رام الله ، عقب رمي سيارة احد المستوطنين بالحجارة . ورفع حظر التجول المفروض في إذنا . (هآرتس ، ١٧ تموز/يوليه ١٩٩١)

٣٠٧ - وفي ١٨ تموز/يوليه ١٩٩١ ، فرض حظر التجول على الخليل عقب حادثة إطلاق نار قتل فيها شاب (انظر القائمة) . (هآرتس ، جروسالييم بوست ، ١٩ تموز/يوليه ١٩٩١)

٣٠٨ - وفي ١٩ و ٢٠ تموز/يوليه ١٩٩١ ، رفع حظر التجول في الخليل بعد ثلاثة أيام . (هآرتس ، جروسالييم بوست ، ٢١ تموز/يوليه ١٩٩١)

٣٠٩ - وفي ٢٤ تموز/يوليه ١٩٩١ ، فرض حظر التجول على جنين . (هآرتس ، جروسالييم بوست ، ٢٥ تموز/يوليه ١٩٩١)

٣١٠ - وفي ٢٦ تموز/يوليه ١٩٩١ ، فرض حظر التجول في حي الشيخ رضوان وفي مخيم الشاطئ المجاور . (هآرتس ، جروسالييم بوست ، ٢٨ تموز/يوليه ١٩٩١)

٣١١ - وفي ٢٨ تموز/يوليه ١٩٩١ ، ظل حظر التجول المفروض في الشيخ رضوان والشاطئ ساريا . (هآرتس ، ٢٩ تموز/يوليه ١٩٩١)

٣١٢ - وفي ٢٩ تموز/يوليه ١٩٩١ ، فرض حظر التجول في حلحول والدهيشة وعورتا ، عقب حوادث مختلفة . وظل حظر التجول المفروض في الشيخ رضوان ساريا . (هآرتس ، جروسالييم بوست ، ٣٠ تموز/يوليه ١٩٩١)

٣١٣ - وفي ٣٠ تموز/يوليه ١٩٩١ ، رفع حظر التجول المفروض في الشيخ رضوان والدهيشة ونور شمس . وظل حظر التجول ساريا في عورتا وبلاطة . وفرض حظر التجول في الخليل (هآرتس ، ٣١ تموز/يوليه ١٩٩١)

٣١٤ - وفي ٣١ تموز/يوليه ١٩٩١ ، فرض حظر التجول في مخيم طولكرم وفي الفندقومية عقب وقوع حوادث . (هآرتس ، جروسالييم بوست ، ١ آب/اغسطس ١٩٩١)

٣١٥ - وفي ١ آب/اغسطس ١٩٩١ ، فرض حظر التجول على قريتي حواره وعينبوس . (هآرتس ، جروسالييم بوست ، ٢ آب/اغسطس ١٩٩١)

٣١٦ - وفي ٢ و ٣ آب/اغسطس ١٩٩١ ، فرض حظر التجول على الخليل ومخيم مجاور للاجئين وقبض على حوالي ٣٠ شخصا اشتبه في قيامهم بنشاط معاد . وفرض حظر التجول على عزون

بالقرب من قلقيلية بعد إلقاء قنبلة حارقة على سيارة اسرائيلية . (هآرتس ، جروسالييم بوست ، ٤ آب/أغسطس ١٩٩١)

٣١٧ - وفي ٦ آب/أغسطس ١٩٩١ ، ظل حظر التجول ساريا في الشاطئ والشيخ رضوان عقب مصادمات عنيفة حدثت في اليوم السابق . وفرض حظر التجول على منطقة الخليل . (هآرتس ، جروسالييم بوست ، ٧ آب/أغسطس ١٩٩١)

٣١٨ - وفي ٧ آب/أغسطس ١٩٩١ ، فرض حظر التجول على مخيم بلاطة بعد أن هدم السكان المحليون جزءا من السياج المحيط بالمخيم ، وكان جيش الدفاع الاسرائيلي قد أنشأه لمنع إلقاء الحجارة . وارغم الجنود الشبان المحليين على إعادة بناء السياج . (هآرتس ، جروسالييم بوست ، ٨ آب/أغسطس ١٩٩١)

٣١٩ - وفي ٩ و ١٠ آب/أغسطس ١٩٩١ ، ظل حظر التجول ساريا في مخيم الشاطئ (هآرتس ، جروسالييم بوست ، ١١ آب/أغسطس ١٩٩١)

٣٢٠ - وفي ١١ آب/أغسطس ١٩٩١ ، رفع حظر التجول المفروض على مخيم الشاطئ بعد أسبوع واحد اعتقل خلاله ٣٠ من السكان المشتبه في مشاركتهم في أعمال شغب . وفرض حظر التجول على مخيم عقبة جبر . وفرض حظر التجول على ضاحية في جنين بعد أن أطلقت النيران على دورية من دوريات جيش الدفاع الإسرائيلي . (هآرتس ، جروسالييم بوست ، ١٢ آب/أغسطس ١٩٩١)

٣٢١ - وفي ١٢ آب/أغسطس ١٩٩١ ، فرض حظر التجول على عنبتا بعد أن ألقيت قنبلة بترولية على موقع مراقبة تابع لجيش الدفاع الإسرائيلي . (هآرتس ، جروسالييم بوست ، ١٣ آب/أغسطس ١٩٩١)

٣٢٢ - وفي ١٣ آب/أغسطس ١٩٩١ ، كان الجنود ينفذون حظر التجول في الخليل (هآرتس ، جروسالييم بوست ، ١٤ آب/أغسطس ١٩٩١)

٣٢٣ - وفي ١٤ آب/أغسطس ١٩٩١ ، فرض الجيش حظر التجول على قباطيه بعد أن أطلقت النيران على مقر الحاكم العسكري . (هآرتس ، جروسالييم بوست ، ١٥ آب/أغسطس ١٩٩١)

٣٢٤ - وفي ١٩ آب/أغسطس ١٩٩١ ، فرض حظر التجول على وسط رام الله بعد وقوع حادثين منفصلين ألقيت فيهما قنابل بترولية على إحدى السيارات الإسرائيلية التابعة لجيش الدفاع الإسرائيلي . (هآرتس ، جروساليم بوست ، ٢٠ آب/أغسطس ١٩٩١)

'٤' فرض جزاءات اقتصادية

أدلة شفوية

٣٢٥ - أشار بعض الشهود في إفاداتهم إلى استخدام سلطات الاحتلال للجزاءات الاقتصادية كشكل من أشكال العقوبة الجماعية . وتأخذ هذه الجزاءات في العادة شكل غرامات وضرائب مما يضيف عبئا ماليا على السكان المدنيين العرب :

"إذا وجد الإسرائيليون شعارا على منزل ، فإنهم يلتقطون صورا له ثم يسحبون بطاقة هوية مالك المنزل ويفرضون غرامة على سكان المنزل . وإذا لم تدفع الغرامة ، فإن قيمتها تتزايد وتقترن بفترة سجن . ويمكن أن يمس ذلك في بعض الحالات أمًّا لديها ١٢ طفلا ولا يمكنها أن تتركهم لتمضي فترة في السجن . وهم يفرضون هذه الغرامات على النساء . وهو ما يشكل مضايقة شديدة للنساء في الضفة الغربية ...

"ومنذ عام مضى ، في جنين ، حاولوا فرض غرامات على بائعي الخضروات . ولمدة شهر كامل ، أغلقت جنين . فقد اعتدت الذهاب إلى هناك لأداء عملي ولكني وجدت أنها مغلقة . ويمتلك بائعو الخضروات نوعا من عربات اليد تكلف الواحدة ٥٠ دينارا . وقد طالبهم الإسرائيليون بدفع غرامة مقدارها ٢٠ دينارا . ولكنهم لا يحققون هذا القدر من الربح ، لذلك قاموا بإضراب وألغيت الغرامة . والآن في نابلس ، يأتي الإسرائيليون إلى الأفراد ويقلبون عربات اليد التي تحمل الخضروات وبذلك يفقد الملاك بضاعتهم وبالتالي يفقدون سبل عيشهم" . (شاهد لم يرد ذكر اسمه ، A/AC.145/RT.560)

"إن الضرائب المفروضة على أصحاب المتاجر وعلى ملاك متاجر البقالة باهظة للغاية . ومن المعروف أن هذه المتاجر لا تفتح أبوابها قبل الساعة ١٢ ظهرا ولا يسمح لها في بعض الأيام بأن تفتح أبوابها لمدة أكثر من ساعتين بسبب الضرائب الباهظة المفروضة على أصحاب المتاجر . كما تفرض ضرائب باهظة على السيارات ...

"وهناك ضريبة الدخل ، وضرائب جمركية . ومنذ عامين على سبيل المثال طُلب إلى حداد أن يدفع ما يوازي ٢٥ ٠٠٠ دينار أردني . وخلال هاتين السنتين من عمر الانتفاضة ، لم يمكنه أن يدفع مثل هذا المبلغ" . (شاهد لم يرد ذكر اسمه ، A/AC.145/RT.560)

٣٢٦ - ويمكن الاطلاع على وصف لفرض الجزاءات الاقتصادية في الوثائق A/AC.145/RT.559 (السيد حسن عودة أحمد عودة) ؛ و A/AC.145/RT.560 (شاهدان لم يريدا ذكر اسميهما) ؛ و A/AC.145/RT.560/ADd.1 (السيد محمد ملحم) .

'٥' أشكال أخرى للعقوبة الجماعية

أدلة شفوية

٣٢٧ - أشار بعض الشهود إلى إصدار "بطاقات هوية خضراء" أو بطاقات ممغنطة لبعض فئات المدنيين وإلى القيود والعقوبات التي تنطوي عليها :

"يعطى أي شخص اعتقل أو احتجز بطاقة هوية خضراء ، مما يعني أن حامل هذه البطاقة ليس مسموحا له بتخطي الخط الاخضر الممتد من قلقيلية . وغير مسموح له بأن يمر بالقدس أو يدخلها . وإذا رغب حامل البطاقة الخضراء في الذهاب إلى رام الله ، فإنه يُخرج من سيارته ويُضرب . وصاحب البطاقة الخضراء غير مسموح له بالعمل أو البحث عن وظيفة ، لا سيما داخل نطاق الخط الاخضر . وهو غير مسموح له بالحصول على تصريح عمل أيضا . ويوجد حاليا نظام جديد هو نظام تصاريح العمل . ويعاني العمال من مشاكل شديدة لانه يتعين عليهم الحصول على تصريح العمل هذا . ولا يمنح هذا التصريح لأي شخص احتجز من قبل ، أو له صلة بأحد الشهداء ، أو بشخص محتجز . ولا يسمح للشخص الذي احتجز بالحصول على رخصة قيادة سيارة أو رخصة بناء . ولذلك فهو يخضع لقيود كثيرة وعديدة لا سيما في الوقت الحالي" . (شاهد لم يرد ذكر اسمه ، A/AC.145/RT.560)

"إننا نعيش من ناتج الارض ومن عمل أبنائي ... ويعمل أحد الابناء نجارا ... ولديه محل نجارة في القرية لكن الإسرائيليين أغلقوا المحل . أما ابني الثاني فقد كان في المدرسة يتدرب ليصبح ميكانيكيا . ولم يحرز نجاحا في الحصول على عمل ما . فهو يحمل بطاقة هوية خضراء ، وهي البطاقة التي

تعطى للسجناء السابقين ، وغير مسموح له بدخول القدس . كما انه غير مسموح له بالعمل في القرية . وتسبب البطاقة الخضراء كثيرا من المشاكل" . (شاهد لم يرد ذكر اسمه ، A/AC.145/RT.560)

"تعطي دائرة الامن البطاقة الممغنطة إلى العمال ، الذين يجب أن يحملوها معهم عند ذهابهم إلى إسرائيل . وتوضع هذه البطاقة في آلة ، تكشف بمجرد وضعها فيها ، جميع المعلومات عن حامل البطاقة . وقد كانت البطاقة الخضراء مستعملة قبل استعمال البطاقة الممغنطة ولا تزال مستعملة حتى الآن . وهي عمليا تعني تحديد الإقامة وتُعطى لاي فلسطيني احتجز في السجن مهما كانت فترة احتجازه . ولا يقتصر الامر على أن حاملها لا يمكنه الحصول على عمل بل ولا يمكنه أن يغادر بلدته أو قريته . فعلى سبيل المثال ، إذا أعطيت البطاقة لشخص ما من مدينة غزة فإنه لا يسمح لهذا الشخص أن يتوجه إلى مخيم جباليا على بعد خمسة كيلومترات . واثناء الانتفاضة غيّرت بطاقات هوية الاشخاص المدنية والعسكرية عدة مرات . وهناك عدد كبير من الفلسطينيين مطلوب القبض عليهم ولكنهم يخشون القبض عليهم نظرا لانهم لن يمثلوا امام محكمة حقيقية . ولذلك فهم يختبئون . ولاكتشافهم ، استخدمت نقاط تفتيش متنقلة مزودة بحاسوب صغير . ولكن هذا لم يكن كافيا من وجهة نظر الإسرائيليين ، الذين يرغبون في معرفة الاشخاص من لون بطاقة الهوية . فعلى سبيل المثال إذا كان لون بطاقة الهوية اصفر من قبل ، فيصبح لون بطاقة الهوية حاليا احمر . مما يعني أن من ليس لديه بطاقة هوية حمراء لم يذهب لتغيير بطاقته وهذا يعني أن هناك سببا وراء عدم ذهابه ، وهو أنه كان مختبئا . كما أن هناك سببا آخر وراء تغيير البطاقات . فهي تجلب نقودا ، لانك عندما تغير بطاقتك يجب أن تدفع نقودا . كما أنها طريقة تراقب بها السلطات العسكرية دفع الضرائب . وليس بإمكانك أن تحصل على بطاقة هوية جديدة دون أن تثبت أن جميع الضرائب التي عليك قد دفعت . ويجب أن تستخرج جميع انواع المستندات من مكتب الضرائب ومن دوائر الامن ، ومن عملك وأن تقدم فواتير الكهرباء وفواتير المياه ورخصة القيادة ، وما إلى ذلك" . (A/AC.145/RT.571 ، السيد جمال زقوت)

٣٢٨ - واشار السيد محفوظ جابر في إفادته إلى ممارسة جديدة نفذت في منطقة القدس تصادر بموجبها المنازل بعد إغلاقها :

"لقد قتل مستوطن في منطقة الواد . وفي نفس اليوم ، استولت مجموعة من المستوطنين على منزل غير مسكون تملكه أسرة الطارحي ، وقالوا انهم يحملون أمرا من المحكمة يثبت أن هذا المنزل ملك لهم . وهذه ممارسة جديدة يتبعها الإسرائيليون" . (A/AC.145/RT.563)

٣٢٩ - ويمكن الاطلاع على الإفادات التي تشير إلى أشكال أخرى من العقوبة الجماعية في الوثائق A/AC.145/RT.560 (ثلاثة شهود لم يريدوا ذكر اسمائهم) ؛ و A/AC.145/RT.563 (السيد محفوظ جابر) ؛ و A/AC.145/RT.565 (شاهد لم يرد ذكر اسمه) ؛ A/AC.145/RT.570/Add.1 (شاهد لم يرد ذكر اسمه) ؛ و A/AC.145/RT.571 (السيد جمال زقوت)

(ج) الإبعاد

أدلة شفوية

٣٣٠ - استمعت اللجنة الخاصة إلى عدة بيانات عن ممارسة إبعاد الفلسطينيين من الاراضي المحتلة .

٣٣١ - واشار ، في هذا الصدد ، السيد رضوان أحمد محمد زيادة ، في إفادته ، وهو عضو في نقابة العمال تم ترحيله ، إلى الإجراءات والظروف البدنية والنفسية الصعبة لعملية الإبعاد نفسها :

"في ٧ تموز/يوليه ١٩٨٨ ، أصدر أمرام ميتزنا ، القائد العسكري للمنطقة الوسطى في الضفة الغربية وغزة ، أمرا بإبعادي ونقلت إلى سجن الجنيد في نابلس . ولقد طبقنا ما يسمح به القانون الإسرائيلي فيما يتعلق بالإجراءات القانونية ، وقد بدأ ذلك باللجنة العسكرية ووصل حتى أعلى محكمة في إسرائيل . ومع الاسف ، أقرت جميع المحاكم أمر الإبعاد وسلمت به . ولعام كامل ، من ٧ تموز/يوليه ١٩٨٨ حتى ٢٩ حزيران/يونيه ١٩٨٩ ، ظللنا نقاوم أمر الإبعاد هذا ، على جميع الجبهات . أولا ، بالقدر الذي تختص به التدابير القانونية ، وبعد ذلك على جبهة المنظمات الإنسانية والدولية . ولقد وجهنا نداءات إلى الجميع لوضع حد لامر الإبعاد هذا ، لان الإبعاد يكاد أن يكون كالموت . فالشخص يشعر كانه سمكة أخرجت من الماء . وفي ٢٩ حزيران/يونيه ١٩٨٩ ، أرسلنا في طائرة عمودية إسرائيلية إلى جنوب لبنان . وكان هناك سبعة

اشخاص آخرين مبعدين ، وكنا ككل اربعة من غزة واربعة من الضفة الغربية . وفي الجزء الجنوبي من لبنان ، الذي يدعى منطقة لحد ، لانه تابع لجيش لحد ، وهو الجيش المتواطئ مع الجيش الإسرائيلي ، هددنا الجنود بالقتل وقالوا لنا إنه إذا فكر أحدكم في العودة ، فسوف نقتله . لقد تحملتكم إسرائيل لمدة طويلة ولكننا ليس لدينا العزم لتحملكم في أي وقت" . (A/AC.145/RT.559)

٣٣٢ - وذكر شاهد لم يرد ذكر اسمه في إفادته أن الاشخاص المعتزم إبعادهم أو محاميهم لا يمنحوا الفرصة لمعاينة الاتهامات المؤدية إلى الإبعاد :

"في حالات الإبعاد أو الترحيل ، يعتقل الشخص عادة ويحتجز ويصدر أمر الإبعاد ، ويسمح للشخص بتقديم احتجاجه إلى اللجنة الاستشارية . وتتكون هذه اللجنة من ثلاثة أعضاء ويعينها حاكم المنطقة . وبذريعة الاعتبارات الامنية ، يستمع أعضاء اللجنة إلى الادلة في جلسة سرية مغلقة ، ولا يسمح للمحامي بالاستماع إليهم . ويعرض رجال الامن الإسرائيليون الحالة على اللجنة الاستشارية" . (A/AC.145/RT.569/Add.1)

٣٣٣ - وأشار السيد حسن عودة أحمد عودة إلى ظروف إبعاده عن الاراضي المحتلة بسبب أنه تجاوز فترة تصريح الزيارة الممنوح له :

"لقد ذهبت إلى منزلي بتصريح لزيارة أسرتي . فقد ذهبت في ٩ نيسان/ابريل ١٩٩٠ استنادا إلى تصريح حصلت عليه زوجتي من أجلي . وبقيت هناك . ولم يكن لدي النية في العودة ، نظرا لان زوجتي واطفالي وعملي هناك . وإنني رجل كبير في السن واحتاج إلى العيش مع أسرتي . ولكنهم جاءوا واخذوني من المنزل وسجنوني لانهم قالوا إن إقامتي تجاوزت فترة التصريح الممنوح لي . وهذا هو السبب وراء إبعادي . وبقيت في السجن لمدة اربعة أيام ، من الإثنين حتى الخميس . وأحضروني إلى الجسر وراقبوني حتى بلغت الاردن . وحاولت أن أرى القائد وتكلمت معه . وسألته عن سبب إبعادي قائلا له إن زوجتي واطفالي وحياتي هناك . وقلت له إن اليهود جاءوا من روسيا وإن الفلاشة جاءوا من اثيوبيا وأنا ، الذي انتمي إلى هذه الارض ، أُطرد . وقلت للقائد كيف يمكنك أن تطردني ؟ ورد عليّ القائد أن هذه سياسة عليا ولا يمكنني أن أتكلم عنها . وأبعدوني . إن لدي سبعة أطفال . وأمي تبلغ من العمر ٩٠ عاما ، وهي تعيش هناك ، ولديها بطاقة هوية ، وهي مريضة للغاية وفي حاجة إلى عناية . ومع ذلك ، فقد أبعدوني" . (A/AC.145/RT.559)

٣٣٤ - ترد الافادات التي تشير إلى مشكلة الإبعاد من الاراضي المحتلة في الوثائق A/AC.145/RT.559 (السيد رضوان أحمد محمد زيادة) ؛ و A/AC.145/RT.560/Add.1 (السيد محمد ملحم) ؛ و A/AC.145/RT.566 (السيد عبد الجواد صالح) ؛ و A/AC.145/RT.569/Add.1 (شاهد لم يرد ذكر اسمه) ؛ و A/AC.145/RT.571 (السيد جمال زقوت) .

معلومات مكتوبة*

٣٣٥ - في ٣ نيسان/ابريل ١٩٩١ ، انتهت اللجنة الاستشارية التي عيّنها قائد المنطقة الجنوبية للاستماع إلى الالتماس الذي قدّمه أربعة من الناشطين في فتح بقطاع غزة ضد أوامر إبعادهم ، من محاولاتها ، وأوصت قائد المنطقة اللواء ماتان فلناي ، بإبعاد الاربعة . وفي ٧ نيسان/ابريل ١٩٩١ ، قدّم الاربعة إلى المحكمة العليا التماسا طلبوا فيه الغاء قرارات الإبعاد أو أن تأمر المحكمة العليا ، بدلا من ذلك ، سلطات جيش الدفاع الاسرائيلي في قطاع غزة بإبلاغ الاربعة عن المكان الذي سيتم إبعادهم اليه ، وسُبل العيش التي ستتاح لهم ولاسرهم من خلفهم . (هآرتس ، جروساليم بوست ، ٤ و ٨ نيسان/ابريل ١٩٩١)

٣٣٦ - وفي ٢٣ نيسان/ابريل ١٩٩١ ، رفضت المحكمة العليا طلبا مقدّما من محامي الاشخاص الاربعة النشطين في حركة فتح بقطاع غزة ، الذين أمر بإبعادهم بالسماح لهم بالاطلاع على المواد السرية التي قدمتها إدارة الامن العام إلى المحكمة العسكرية التي أصدرت الامر بإبعادهم . (جروساليم بوست ، ٢٤ نيسان/ابريل ١٩٩١)

٣٣٧ - وفي ١٢ ايار/مايو ١٩٩١ ، أيّدت المحكمة العليا أوامر الإبعاد الصادرة في ٢٤ آذار/مارس ١٩٩١ ضد هؤلاء الاشخاص الاربعة من قطاع غزة . وهم جمال ابو حبل (٣٣ سنة) ومعين محمد مسلم (٣١ سنة) وهشام دحلان (٣١ سنة) وجمال عابد ابو جديان (٣٣ سنة) . وأمرت المحكمة بإرجاء التنفيذ لمدة ٤٨ ساعة لتمكين الاربعة من اختيار بلد من البلدان المجاورة يفضلون ارسالهم اليه ، ولتمكين محاميهم من طلب عقد جلسة

---

* ترد المعلومات المتعلقة بهذا الموضوع والتي تغطي الفترة من ١ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ إلى ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ في الفقرتين ١٩٩ و ٢٠٠ من الوثيقة A/46/65 ، أما المعلومات المتعلقة بهذا الموضوع والتي تغطي الفترة من ١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٠ إلى ٣١ آذار/مارس ١٩٩١ فترد في الفقرات ٢١٦ إلى ٢١٩ من الوثيقة A/46/282 .

أخرى أمام محكمة مؤلفة من خمسة قضاة . وفي ١٤ أيار/مايو ١٩٩١ ، قدمت المحاميتان ليا تسيمل وليندا براير طلبا لعقد جلسة أخرى . وفي ١٨ أيار/مايو ١٩٩١ ، أبعد الاربعة إلى لبنان ، بعد أن رفضت المحكمة العليا التماسا بعدم إبعادهم . (هآرتس ، جروساليم بوست ، ١٣ و ١٥ و ٢٠ أيار/مايو ١٩٩١ ؛ الفجر ؛ ٢٧ أيار/مايو ١٩٩١)

٣٣٨ - وفي ١٥ آب/أغسطس ١٩٩١ ، ذكرت منظمة حقوق الانسان (بتسيلم) ، في مؤتمر صحفي أن ما لا يقل عن ٢٠ امرأة متزوجات من فلسطينيين قد أُمرن بمغادرة الضفة الغربية مع أطفالهن على الرغم من السياسة المعلنة لمكتب المدعي العام ، والتي مؤداها أنه لن تطرد من الضفة الغربية الزوجات غير المقيمات ، وأطفالهن ، اللائي يكن زوجات لفلسطينيين مقيمين . ووفقا لما ذكرته تلك المنظمة فإن غالبية النساء المتضررات كن من منطقتي طولكرم ورام الله وثلاث ، على الاقل ، منهن غادرن الضفة الغربية بالفعل . وقد ردّت وزارة الدفاع بإصدار البيان التالي :

"إذا كانت هناك مخالفات في الاجراءات فسيجري التحقيق فيها على الفور لضمان تنفيذ التعليمات . كذلك فإنه صدرت تعليمات اضافية لضمان عدم حدوث مخالفات من هذا القبيل" .

وقد أوضح البيان أن التعليمات المشار اليها هي تلك التي صدرت إلى الادارة المدنية وإلى وزارة العدل وفقا للإعلان الصادر عن المحكمة العليا . (هآرتس ، جروساليم بوست ، ١٦ آب/أغسطس ١٩٩١)

(د) الحالة الاقتصادية والاجتماعية

أدلة شفوية

٣٣٩ - أشار عدد من الاشخاص إلى تدهور الاحوال المعيشية للسكان المدنيين وخاصة في الفترة الاخيرة . وفي هذا الصدد قال شاهد لم يرد ذكر اسمه ما يلي :

"لقد تدهورت أحوال المعيشة اليومية في أراضينا المحتلة بصورة مطردة منذ بداية الانتفاضة . ولقد كنت شاهد عيان عاش في ظل تلك الظروف ، ورأيت كيف تُغلق المتاجر - حتى في الساعات المبكرة من الصباح أحيانا ، وليس في الساعة العاشرة كما هو الحال الآن . والسبب في ذلك أن سلطات الاحتلال دأبت على مداهمة الشوارع بصورة مستمرة . وفيما يتعلق بالمؤن فإننا اعتدنا

على الاحتفاظ بمؤن في منازلنا . ... إلا أنه في خلال فترة الانتفاضة وبسبب حالات الفقر التي نشأت اضطرت بعض لجان "الاونروا" ، فضلا عن بعض اللجان التي تنتمي إلى منظمات وطنية ، إلى انشاء لجان خاصة معنية بتوفير المؤن ، وإنشاء مخازن لتخزينها وبهدف التمكن من توزيع الاغذية على أفراد الشعب بصورة منتظمة . ورغم كل ذلك فإننا عانينا من نقص المؤن لا سيما أثناء الفترات التي كان يفرض فيها حظر التجول" . (A/AC.145/RT.559/Add.1)

٣٤٠ - وأشار شهود عديدون إلى الخسائر الاقتصادية الناجمة عن حرب الخليج :

"لقد حدثت خسائر كبيرة ، تقدّر بملايين الدولارات سنويا . وكان أثر تلك الخسائر خطيرا للغاية ، بالاضافة أنه في خلال تلك الفترة قامت اسرائيل بتدمير كل القدرة الاقتصادية ، وامكانية العمل في الاراضي المحتلة وذلك بفرضها حظر التجول لفترات طويلة ، ومنع العمال الفلسطينيين من العمل في اسرائيل وفي بعض الاماكن أيضا ، ويمنع أفراد الشعب من التنقل من مكان إلى آخر داخل الاراضي المحتلة . وقد حُظر على المزارعين بيع منتجاتهم من احدى المناطق إلى منطقة أخرى . ونُفذ كل هذا بغرض تدمير الاقتصاد والزراعة في فلسطين" . (السيد عبد الجواد صالح ، A/AC.145/RT.566)

"منذ أول يوم من حرب الخليج ، أصبح كل قطاع غزة مكانا معزولا ومنع ٠٠٠ ١٥٠ عامل فلسطيني ، لفترة تزيد عن ٤٥ يوما ، من التوجه إلى أماكن عملهم . وإذا عرفت الحالة الاقتصادية لاولئك العمال ، وهي تتمثل في أنهم ما لم يعملوا اليوم فلن يأكلوا غدا ، يمكنك أن تتصور ما كانت عليه حالتهم الاقتصادية والاجتماعية خلال أيام الحظر التي بلغت ٤٥ يوما ...

"وهناك في غزة وحدها قرابة ٠٠٠ ٧٠ عامل ، إن لم يكن أكثر ، دون عمل منذ بدأت حرب الخليج ، بل أن بعضهم دون عمل حتى منذ بدء سياسة بطاقة الهوية الممغنطة .

"ولما كان متوسط عدد أفراد الاسرة هو حوالي خمسة أشخاص ، فهذا يعني أن ما يقرب من ٠٠٠ ٣٥٠ نسمة كانوا دون أية موارد للعيش واستمر هذا حتى الآن لفترة تبلغ أربعة أو خمسة شهور على الاقل ، باستثناء بعضهم من اللاجئين الذين يتلقون بعض المساعدة من وكالة الاونروا . ومن السهل تصور أثر هذه

السياسة في الميدان الاقتصادي ، أو في الميدان الاجتماعي ، وكذلك في الميدان الصحي" . (السيد جمال زقوت ، A/AC.145/RT.571)

٣٤١ - واشير أيضا إلى تدهو الظروف الصحية كما يلي :

"إن الظروف الصحية في الاراضي المحتلة سيئة للغاية . وقد كانت تلك الظروف سيئة حتى قبل الانتفاضة ، وازدادت سوءا في ظل ظروف الانتفاضة . وكما لاحظت أثناء زيارتي للجرحى في مستشفى الاتحاد في نابلس ، لم يكن هناك اي مكان خال - وبلغ ذلك حدا انه كان على النساء اللاتي أشرفن على الوضع مغادرة المستشفى بعد الوضع مباشرة ، لانه لم تكن هناك أسرّة كافية . وبالاضافة إلى ذلك لم يستطع كثير من الجرحى التوجه إلى المستشفى لان سلطات الاحتلال دأبت على مهاجمة المستشفيات بصورة مستمرة بحثا عن الاشخاص . ولذا فقد اضطررنا إلى فتح مستوصفات ميدانية مؤقتة . وحتى هذه كانت تُداهم وتُصادر متى اكتشفتها قوات الاحتلال . وكان لدينا أيضا مشكلة نقص اللوازم الطبية والعقاقير لان سلطات الاحتلال هي التي كانت تعطي أوامر التوريد . ومعدل الوفيات مرتفع أيضا بين الاطفال والشباب . وقد كان يمكن تجنب كثير من حالات الوفاة لو كان لدينا ما يكفي من اللوازم الطبية . ومما يؤسف له أيضا أنه كانت لدينا حالات كثيرة لجرحى لم يمكن معالجتهم في مستوصفاتنا ، ناهيك عن المبالغ الكبيرة من الاموال التي تطلب من المرضى عندما يذهبون إلى المستشفيات الحكومية" . (شاهد لم يرد ذكر اسمه ، A/AC.145/RT.559/Add.1)

٣٤٢ - وذكر الدكتور نصري خوري في هذا الصدد ما يلي :

"عندما وقع الاحتلال كان في الضفة الغربية ، ١٢ مستشفى عاملا كما كان يجري بناء ٣ مستشفيات أخرى . ومنذ ذلك الوقت ، أغلقت بالفعل ٦ مستشفيات من بين المستشفيات التي بلغ مجموعها ١٥ مستشفى ، ومن ثم فهناك ٩ مستشفيات لا تزال قائمة . ونتج عن هذا انخفاض فعلي في عدد أسرّة تلك المستشفيات من ٢٢٠ ٢ سريرا في عام ١٩٦٧ إلى ٨٠٣ ١ أسرّة في عام ١٩٨٥ ينقص يبلغ ٤١٧ سريرا ، بينما زاد عدد السكان بمقدار ٥٠٠ ٠٠٠ نسمة تقريبا .

"وهناك أكثر من سبب لإغلاق المستشفيات . فتمويل المستشفيات أقل من اللازم ...

"فمن بين المستشفيات التي أغلقت ، مثلا ، كان هناك مستشفى يبنى في منطقة الشيخ جراح (بالقرب من القدس) وقد حوّلته السلطات الاسرائيلية إلى نقطة مركزية للشرطة . وحوّلت مستشفى آخر في منطقة نابلس إلى سجن ، وبهذا فإن هذه المستشفيات التي كانت قيد البناء قد استخدمت في نهاية المطاف لاغراض أخرى . أما المستشفيات التي كانت قائمة فقد خفضت ميزانياتها بصورة كبيرة أثناء فترة الاحتلال ...

"وعلاوة على ذلك فإن بيروقراطية الحكومة الاسرائيلية قد عرقلت ، دائما ، قدرة تلك المستشفيات على تلقي المعدات . ومن ذلك فرض الضرائب وتأخير منح التراخيص ، وغير ذلك . وقد أسفر هذا عن تدهور الخدمات الفعلية في المستشفيات ، وبلغ ذلك في بعض الحالات الحد الذي اعتبرت فيه السلطات الاسرائيلية التسهيلات الطبية غير مناسبة وغير مأمونة كما هو الحال بالنسبة لمستشفى "هوسبيس" في القدس ، الذي أغلق عنوة لانه اعتبر غير صحي . ولقد كان المستشفى غير صحي حقا ، بيد أن السبب في ذلك كان عملية طويلة من قصور التمويل ، وغير ذلك ... .

"إن الحالة العامة طيلة فترة الاحتلال جعلت من الصعب على الاطباء مثلا العودة وممارسة مهنتهم . وهذا يعني أنه يوجد نقص في عدد الاخصائيين ... . فالحالة الطبية بصورة عامة في عام ١٩٨٧ ، قبل الانتفاضة مباشرة ، كانت رديئة وفي الواقع أسوأ مما كانت عليه في عام ١٩٦٧ ، دون أن نضع في الاعتبار فترة ٢٠ سنة من التطور الطبي والاجتماعي الذي كان ينبغي أن يحدث في أي بلد أو كيان جغرافي .

"ومما لا شك فيه أن الاستعدادات الطبية لم تكن جاهزة لاستقبال العدد الكبير جدا من المصابين بجراح نتيجة ممارسات الجيش الإسرائيلي أو الاصابات التي سببها الجيش الاسرائيلي للسكان المدنيين ، والتي يمكن وصفها بصفة أساسية أنها إصابات حرب . وهذا يعني أن الذين أصيبوا بجراح على يد الجيش الإسرائيلي لم يتلقوا المعالجة الطبية الكافية أو الملائمة وعانوا من جراء ذلك من عدد من المضاعفات التي ما كانوا ليعانوا منها لو كانت التجهيزات الطبية الملائمة متوفرة . وتشمل هذه الحالة جميع الخدمات الطبية التي يتعين تقديمها . فمثلا في حالة عدم وجود أطباء تخدير مؤهلين ، يمكن أن يتوفى المريض نتيجة للتخدير . وفي حالة عدم وجود أخصائيين للاشعة ، فإن تشخيص

المرض يمكن أن يؤدي إلى علاج غير ملائم . وفي حالة عدم وجود الادوية والتسهيلات الطبية ، يمكن للجرح أن يلتهب وقد يسبب ذلك في حدوث كل أنواع المضاعفات على المدى الطويل" . (A/AC.154/RT.566)

٣٤٣ - وأشار أيضا طبيب لم يرد ذكر اسمه إلى عدم وجود عناية طبية ملائمة في الارض المحتلة :

"المشكلة الرئيسية تتمثل في أنه لا يسمح ، عادة ، للشعب في الارض المحتلة بالحصول على العلاج داخل إسرائيل . وفي الوقت ذاته ، فهو ممنوع من تطوير خدماته الطبية الخاصة به على نحو ما نرغب له أن يفعل ... . وهذا يعني أن هناك معيارين مختلفين للرعاية الطبية ، أحدهما في إسرائيل والآخر في الارض المحتلة . وقد رأيت أنا بنفسي في الارض المحتلة حالات تحتاج إلى مزيد من العلاج ولكن هذا العلاج غير متوفر . وكنا نود لو تمت معالجة هذه الحالات داخل إسرائيل ... . باستثناء بضع حالات لم يكن هذا الامر ممكنا ، لأن التأمين الصحي الذي يتمتع به سكان الارض المحتلة لا يغطي المعالجة داخل إسرائيل . وتحتاج كل حالة الى إذن خاص لا يمر عن طريق الجهاز الطبي ، بل عن طريق الإدارة العسكرية ، وعلى الادارة العسكرية أن تقرر الحالات التي ستعالج داخل إسرائيل والحالات التي لا تعالج داخلها . فمثلا ، نحاول الآن ترتيب عملية جراحية للقلب لرضيع عمره سنة ونصف ، يحتاج الى عملية لا يمكن إجراؤها في مستشفيات الارض المحتلة . وحتى الآن لم نتمكن من الحصول على التغطية المالية لنقله إلى مستشفى في إسرائيل لإجراء العملية" .

٣٤٤ - وأشار الشاهد نفسه إلى ما ينجم عن تمديد حظر التجول من آثار سلبية على الحالة الصحية أثناء حرب الخليج :

"أثناء الحرب ، دام حظر التجول المتطاول لمدة شهر ونصف الشهر . وأثناء هذه الفترة ، منع الناس من الذهاب مباشرة إلى المستشفيات . وأذن للاطباء بالتنقل أثناء حظر التجول بطريقة محدودة جدا . ولذلك ناشدنا محكمة الاستئناف العليا العمل على منح الاطباء تصاريح للتنقل أثناء ساعات حظر التجول . وقد ربحنا هذه القضية ولكن أتى فوزنا بعد أن انتهت الحرب ، وهكذا لم نستفد أي شيء" . (A/AC.154/RT.573)

٣٤٥ - واشار عدد من الشهود الى حرمان العمال العرب من حقوقهم الاجتماعية والى التمييز الذي فرض عليهم مقارنة بالعمال الاسرائيليين :

"لا يحصل العمال الفلسطينيون على مرتب الشهر الثالث عشر ، وليست لهم إجازات مرضية ، أو إجازات سنوية ، أو تكاليف معيشة ، أو ضمان اجتماعي ، أو تأمين طبي .

"واذكر حادثة وقعت لعامل فلسطيني في الارض المحتلة . كنت اتحدث مع عامل يعمل في محجر ، تستخدم فيه الجرافات لكسر الاحجار والصخور الكبيرة . ويصل وزن كل صخرة من هذه الصخور إلى ٢٠ طنا . وفي احد الايام وقعت صخرة من هذه الصخور على عامل في المحجر ، ففعصته بكل معنى الكلمة . وبما ان القانون ليس قانونا ، لم يشمله أي تأمين" . (السيد رضوان أحمد محمد زيادة ، A/AC.145/RT.559)

"للعمال الاسرائيليين حقوق اجتماعية مضمونة ، بخلاف العمال العرب . فقد كان الإسرائيليون يستفيدون من الإجازات المرضية ، والإجازات السنوية . ويعملون عادة ثماني ساعات فقط في اليوم ، مع راحة مدتها نصف ساعة لتناول وجبة الغداء . أما نحن فكنا نعمل ٩ أو ١٠ ساعات ، وكنا عادة نكلف بأشق الاعمال في حين أنهم كانوا يكلفون بأعمال مريحة ، مثل الجلوس في المكاتب ... .

"حتى الآن ، لم أسمع عن عامل عربي واحد تمكن من الحصول على معاش تقاعدي . أما اليهود فيحصلون على معاش تقاعدي بمجرد بلوغهم سن التقاعد" . (شاهد لم يرد ذكر اسمه ، A/AC.145/RT.570/Add.1)

"العامل الذي اعتاد على العمل في إسرائيل ويتقاضى مثلا ٥٠ شاقلا في اليوم يرى أنه كتب على الشيك الذي يحصل عليه مبلغ ٢٠ شاقلا فقط . وهكذا ، عندما نقدم شكوى بذلك ، يأخذون في عين الاعتبار المبلغ المكتوب على الشيك وليس مبلغ ٥٠ شاقلا . ولاحظنا أيضا أن العمال الذين يريدون الحصول على حقوقهم ، مثلا عندما يريدون الحصول على تصريح عمل بسرعة بدلا من الانتظار ١٠ أو ١٢ يوما ، يجب عليهم أن يقدموا رشوات تبلغ ١ ٠٠٠ شاقل (زهاء ٣٠٠ دينار أردني) .

"يتقاضى العامل العربي أجرا قدره ٥٠ الى ٦٠ شاقلا في اليوم في حين أنه يدفع للعامل الإثيوبي ضعف المبلغ ، أي ١٢٠ شاقلا وهكذا يحصل العامل الإثيوبي على أجر أعلى . ومع ذلك ، يفضل اليهود أن يشغلوه بدلا من تشغيل العامل العربي" . (شاهد لم يرد ذكر اسمه ، A/AC.145/RT.560)

٣٤٦ - وأشار السيد محمد ملحم ، عضو اللجنة التنفيذية للمجلس الوطني الفلسطيني في بيانه الى النقص الشديد في إمدادات المياه والطاقة في الارض المحتلة :

"ففيما يتعلق بالمؤسسات ، علمت من المجلس القروي لقرية تقع في جنوب الضفة الغربية ، مثلا ، أن الخط الرئيسي لإمدادات المياه إلى القرية قد أغلق خلال الشهور الستة الماضية وبذلك لم يسمح لاي شخص بالحصول على الماء ، كما أن السلطات الإسرائيلية لم تسمح لهم بالحصول على الماء ما لم يقبلوا المجلس القروي الذي عينته السلطات الاسرائيلية . وكان في القرية مجلس قروي منتخب ، فطرده الإسرائيليون ، لانهم يرغبون في فرض بعض الاسماء على القرية . فقاوم سكان القرية ذلك ، لانهم ما كانوا يريدون أن يتولى شؤونهم اشخاص متعاونون مع الإسرائيليين . هذا هو جزء من المشكلة . وفي القرية ذاتها ، قيل لي إن شبكة الطاقة الكهربائية قد تعطلت ، وأصيبت بعض المحركات بالعطب . وحصل سكان القرية على معونة من الخارج لإصلاح هذه المحركات او لشراء محركات جديدة . لكن السلطات الاسرائيلية لم تسمح لهم بإدخال الاموال من الخارج ، بغية الضغط عليهم وإرغامهم على وصل شبكة الطاقة في قريتهم بالشبكة الإقليمية التي يتحكم فيها الإسرائيليون" . (A/AC.154/RT.560/Add.1)

٣٤٧ - يمكن الحصول على وصف الحالة الاقتصادية والاجتماعية في الارض المحتلة في الوثائق A/AC.145/RT.559 (السيد رضوان أحمد محمد زيادة) ؛ و A/AC.145/RT.559/Add.1 (شاهد لم يرد ذكر اسمه) ؛ و A/AC.145/RT.560 (شاهد لم يرد ذكر اسمه) ؛ و A/AC.145/RT.560/Add.1 (السيد محمد ملحم) ؛ و A/AC.145/RT.564/Add.1 (السيدة سعاد التركمان) ؛ و A/AC.145/RT.566 (السيد عبد الجواد صالح ؛ والدكتور نصري خوري) ؛ و A/AC.145/RT.569 (السيدة منال عاشور) ؛ و A/AC.145/RT.569/Add.1 (شاهد لم يرد ذكر اسمه) ؛ و A/AC.145/RT.570/Add.1 (شاهدان لم يردا ذكر اسميهما) ؛ و A/AC.145/RT.571 (السيد جمال زقوت) ؛ و A/AC.145/RT.573 (شاهدان لم يردا ذكر اسميهما) .

معلومات مكتوبة

٣٤٨ - أفادت الانباء الواردة في ١٠ أيار/مايو ١٩٩١ ، بأن وزير الصحة ، إيهود أولميرت التقى بالمدير العام لمنظمة الصحة العالمية ، واحتج على مشروع قرار ستنظر فيه جمعية الصحة العالمية ، يدين إسرائيل لسياستها الصحية في الاراضي . (هآرتس ، ١٠ أيار/مايو ١٩٩١)

٣٤٩ - وفي ٧ تموز/يوليه ١٩٩١ ، أفادت الانباء بأن جهاز الامن قرر ، في إطار التدابير المتخذة ردا على انخفاض مستوى العنف وبداية عودة الحالة الى طبيعتها في المدن الرئيسية ، تخفيض مستوى الضرائب في الارض المحتلة ، وعلى هذا الاساس ، سيتم تخفيض ضريبة الدخل التي يتعين على سكان الاراضي أن يدفعوها الى الإدارة المدنية . وسيعفى من ضريبة الدخل أرباب الاسر الذين لا يتجاوز مرتبهم الشهري ٦٠٠ شاقل إسرائيلي جديد (٢٤٠ دولارا) ، أو الذين يبلغ مرتبهم السنوي ٠٠٠ ٧ شاقل إسرائيلي جديد (٨٠٠ ٢ دولار) . والاتجاه العام هو تخفيض مستوى الضريبة في الاراضي إلى مستوى الضريبة القائمة في إسرائيل . وبالإضافة إلى تخفيض الضرائب ، من المعتزم السماح لرجال الاعمال المحليين بالحصول على الاموال من مصادر سعودية واستثمارها في الاراضي بدون وساطة منظمة التحرير الفلسطينية . (هآرتس ، ٧ تموز/يوليه ١٩٩١)

٣٥٠ - وفي ١٧ تموز/يوليه ١٩٩١ ، أفادت الانباء أنه سيجري لاول مرة منذ عام ١٩٦٧ انتخاب غرفة تجارة قطاع غزة في نهاية شهر تموز/يوليه . وقد وافق وزير الدفاع على إجراء الانتخابات في إطار السياسة الجديدة التي تتبعها السلطات لتعزيز النشاط الاقتصادي في الاراضي . (هآرتس ، ١٧ تموز/يوليه ١٩٩١)

٣٥١ - وفي ٢١ تموز/يوليه ١٩٩١ ، أفادت الانباء أنه أجريت انتخابات في أريحا لغرفة التجارة المحلية ، وفي الخليل ، لجمعية الصليب الاحمر المحلي . وفي كلا الانتخابين فاز مؤيدو فتح . (هآرتس ، ٢١ تموز/يوليه ١٩٩١) .

٢ - التدابير المتعلقة ببعض الحريات الاساسية

(أ) حرية التنقل

أدلة شفوية

٣٥٢ - أشير في عدة إفادات إلى مختلف التدابير التي تقيد حرية التنقل :

٢٥٣ - أشار السيد محمد ملحم في بيانه إلى التقييدات الناجمة عن تحديد حرية التنقل التي فرضت أثناء أو منذ حرب الخليج :

"في الشهرين أو الشهور الثلاثة الماضية لم يسمح لاي عربي بالدخول إلى القدس القديمة أو عبور "الخط الاحمر" ، ما لم يحمل تصريحا بذلك ، ولكن أغلقت القدس حتى في وجه المصلين المسلمين ... وذهب بعض العرب للقدس ومروا عبر الحواجز . وفي نهاية عملهم اليومي رجعوا إلى الارض المحتلة . غير أن الحاجز نفسه كان ، لدى عودتهم ، أشد صرامة معهم ، فقد أخذت منهم بطاقات هوياتهم وفرضت عليهم غرامات بلغت ٢٥٠ شاقلا عن كل شخص . بعبارة أخرى ، كانت العملية بمثابة فخ مدبر لان الإسرائيليين يعرفون أن هؤلاء الاشخاص لا يسمح لهم بالذهاب إلى القدس أصلا ولكنهم تركوهم يذهبون إليها ثم أوقفوهم في طريق العودة بغية تغريمهم ... .

"وسادت ، في الاوقات الاخيرة موجة من حظر التجول . وكانت حالات حظر التجول متواصلة منذ عام ١٩٦٧ . ولكنها غدت تستخدم الآن على نطاق أوسع في المدن والقرى ولفترات أطول . وبعد رفع حظر التجول ، لا يسمح لسكان القرى بمغادرتها ، ولا حتى بالذهاب إلى الضفة الشرقية ، كما لا يسمح لابنائهم بتجاوز حدود مدينتهم" . (A/AC.145/RT.560/Add.1)

٢٥٤ - وأشار شاهد لم يرد ذكر اسمه إلى التقييدات بالعبارات التالية :

"بعد نهاية حرب الخليج ، منعوا العمال من الذهاب إلى إسرائيل . والعمال الوحيدون الذين سمح لهم بالذهاب إلى إسرائيل كانوا أولئك العمال الذين يعملون بانتظام المسجلين في مكتب العمل . ولم يتمكن العمال الآخرون من الذهاب إلى إسرائيل . وفي البداية ، لم يسمحوا إلا لـ ١٠٠ عامل فقط من أصل ٠٠٠ ١٠٠ عامل بالذهاب إلى إسرائيل للعمل . ومنعوا حوالي ٠٠٥ ٣ سيارة خاصة من الدخول إلى إسرائيل . ثم أحضروا بعض الحافلات التي تمتلكها شركة إسرائيلية تدعى إيغيد وأرغموهم على استخدامها" . (A/AC.145/RT.570/Add.1)

٢٥٥ - وأشار السيد رضوان أحمد محمد زيادة إلى الصعوبات التي يواجهها المدنيون في الارض المحتلة من أجل الحصول على رخصة قيادة سيارة :

"يتوجب على أي شخص في الارض المحتلة أن يقدم طلبا للحصول على رخصة قيادة سيارة ، قبل كل شيء ، أن يحصل على شهادة حسن سلوك من المخابرات الإسرائيلية ، مع جميع التبريرات الامنية - التي هي أمور لا نهاية لها . وتدرس حينئذ جميع الظروف ، وسيرة حياة الشخص نفسه الذي يطلب رخصة القيادة وما إذا كان قد سجن سابقا ، أو اتهم بأي شيء ، وما إذا كان قد قام بأي نشاط ، أو لديه أصدقاء قاموا بنشاط ، وما إذا كانت له ميول وطنية وما هي هذه الميول ، وما إذا كان يعمل ، وما إذا كان يعمل في المشاريع الإسرائيلية أو يعمل داخل حدود عام ١٩٦٧ . وتوضع في الاعتبار جميع هذه المسائل بل وأكثر منها . ومن وجهة نظر الامن الإسرائيلي ، فإن الحصول على رخصة قيادة عامل هام . فرخصة القيادة تعني أن الشخص يستطيع أن يجري اتصالات ، ويستطيع أن يتصل بأشخاص آخرين ، أو يضطلع بأعمال ضد الإسرائيليين . هذه هي العقبات التي يواجهها أي شخص يريد الحصول على رخصة قيادة . وليس من السهل الحصول على رخصة قيادة ؛ فهي مسألة طويلة . ولا يستطيع كل شخص يعيش في الارض المحتلة أن يعبر الحدود . ولا يستطيع كل فلسطيني الحصول على عمل في المشاريع الإسرائيلية (أي بعبارة أخرى مشاريع حدود عام ١٩٤٨) . وهكذا إذا كان الشخص لم يدخل السجون ، ولم يكن قريبا من النشاط المناضل ، أو من شخص قريب منه ، ربما يفلح في مهمته" . (A/AC.145/RT.559)

٣٥٦ - واشارت شاهدة لم ترد ذكر اسمها إلى تجربة شخصية عندما فرضت عليها الإقامة الجبرية :

"فرضوا عليّ الإقامة الجبرية لمدة ستة أشهر ... وطلب مني أن أذهب كل يوم الى المكتب الإداري وأوقّع كدليل على وجودي . وكنت أضطر إلى أن آخذ معي طفلي لانه كان صغير السن ولا أستطيع تركه في أي مكان آخر . ولا يسمح لي بالخروج من نابلس ، ولا حتى إلى القرى المجاورة" . (A/AC.145/RT.559/Add.1)

٣٥٧ - وذكرت الشاهدة نفسها المصاعب التي صادفتها من أجل مغادرة الاراضي :

"حاولت السفر إلى الخارج بعد إبعاد زوجي . وقد حاولت الذهاب إلى لبنان ، إلا أنني مُنعت من ذلك . ومنذ عام ١٩٨٤ ، مُنعت من الذهاب إلى الاردن . وقد حاولت الذهاب لحضور اجتماعات في الخارج ، إلا أنني مُنعت من ذلك ، حتى في المطار . وقدمت طلبا للحصول على إذن بالمغادرة أكثر من مرة

إلا أن قوات الامن كانت ترفضه دائما . وبناء على ذلك التمست مساعدة محـــام ، دون نجاح . وواصلت المحاولة . وهذه المرة كان قد مرّ على إبعاد زوجـــي ما يزيد عن العام ونصف العام . وطلبت أيضا المثول امام محكمة العدل العليا في اسرائيل ، لانه ليس هناك اي قانون يمنع زوجة من اللحاق بزوجهـــا ، إلا أن هذا الطلب رُفض أيضا . وفي النهاية ، طلبت مني محكمة العدل العليا فـــي إسرائيل أن أوقّع ورقة للمستشار القانوني في اسرائيل ، تفيد بأنني لـــن أستطيع العودة إلى الضفة الغربية قبل مضي ثلاث سنوات . وبناء على ذلـــك ، غادرت ، ويتعين عليّ أن أظل بعيدة لمـدة ثلاث سنوات ولـن يسمح لي فـــي أي ظرف من الظروف بالعودة قبل ذلك . ولذلك ترددت كثيرا قبل قبول هذا . وبعـــد ذلك ، ونظرا للظروف التي كنت أعيش فيها ، تعيّن من وجهة النظر الامنيـــة والاجتماعية ، أن أغادر ، لقد اضطررت إلى الرحيل والحضور إلى الاردن . وقـــد سُلّمت الورقة التي وقعتها إلى الضباط عند الجسر ، كي يحولوا دون قيامـــي باي محاولة للعودة قبل فترة السنوات الثلاث هذه" . (A/AC.145/RT.559/Add.1)

٣٥٨ - وأفاد شاهد آخر لم يرد ذكر اسمه في هذا الشان :

"علينا أن ندفع ١٠٠ دينـــار للحصـــول علـــى تصريح . وقد دفعنا هـذا المبلغ في مقر الإدارة المدنية . وإذا كانوا يريدون منحني إياه ، يمهرونـــه بختم . وإن لم يريدوا ذلك ، يرفضون الطلب . وقد حضرت إبنتي إلى هنا للعـــلاج الطبي بعد إصابتها . وكل مرة تحضر فيها إلى هنا ، يفتشونها ، في الدخـــول وفي الخروج . ويقومون بتجريدنا من ملابسنا بالكامل . وهم يقومون حتى بتفتيش شعرنا" . (A/AC.145/RT.565)

٣٥٩ - وذكرت شاهدة حضرت إلى القاهرة للعلاج الطبي مصاعب محددة يواجهها المعتقلـــون السابقون واقارب السجناء :

"لديّ بطاقة حمراء ، ولا توجد أية قيود . إلا أن من دخلوا السجـــن لديهم بطاقة مقيدة ولا يسمح لهم بمغادرة قطاعهم . وهي بطاقة خضراء . ...

"وقد واجهت مصاعب جمة ، لأن أخي موجود في السجن . وبناء على ذلـــك ، حينما قدمت الطلب ونظرا لان كل المعلومات موجودة في الحاسوب ، أبلغوني علـــى الفور "لا ، إن أخاك في السجن ، كيف تتوقعين أن تغادري القطاع ؟" . وكمـــا

تعلمون ، تُعاقب أسر السجناء بفرض قيود على حرية تنقّلهم . ومن الصعب الحصول على إذن بالمغادرة . ...

"وقد رُفض الطلب لمدة شهرين أو أكثر ، ثم تمت الموافقة عليه" . (السيدة منال عاشور ، A/AC.145/RT.569)

٣٦٠ - ويمكن الاطلاع على إفادات تشير إلى فرض قيود على حرية التنقل ، في الوثائق A/AC.145/RT.557/Add.1 (شاهد لم يرد ذكر اسمه) ؛ و A/AC.145/RT.559 (السيدة نائلة عايش) ؛ و A/AC.145/RT.559/Add.1 (شاهد لم يرد ذكر اسمه) ؛ و A/AC.145/RT.560 (شاهد لم يرد ذكر اسمه) ؛ و A/AC.145/RT.560/Add.1 (السيد محمد ملحم) ؛ و A/AC.145/RT.565 (شاهد لم يرد ذكر اسمه) ؛ و A/AC.145/RT.567 (شاهد لم يرد ذكر اسمه) ؛ و A/AC.145/RT.569 (السيدة منال عاشور) ؛ و A/AC.145/RT.570/Add.1 (شاهد لم يرد ذكر اسمه) ؛ و A/AC.145/RT.571 (السيد جمال زقوت) .

معلومات مكتوبة*

(ب) حرية الديانة

أدلّة شفوية

٣٦١ - أشار السيد عبد الجواد صالح أثناء الإدلاء بإفادته إلى العقبات التي تعترض سبيل ممارسة الشعائر الدينية نتيجة لفرض قيود على حرية التنقل :

"في الآونة الأخيرة ، قاموا ، بفرض حظر التجول ، ووضعوا أنظمة بطاقات الهوية ، لمنع الفلسطينيين من التوجه إلى القدس والصلاة في أقدس الأماكن الدينية لديهم . ...

---

* يمكن الاطلاع على معلومات بشأن هذا الموضوع تشمل الفترة من ١ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ إلى ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ ، في الفقرات ٢٠١ إلى ٢٠٩ من الوثيقة A/46/65 ؛ ويمكن الاطلاع على معلومات بشأن الموضوع نفسه تشمل الفترة من ١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠ إلى ٣١ آذار/مارس ١٩٩١ ، في الفقرتين ٢٢٠ و ٢٢١ من الوثيقة A/46/282 .

"وقد درج الفلسطينيون على التوجه من جميع أنحاء فلسطين كل يوم جمعة إلى القدس والصلاة هناك ، لكن لا يُسمح لهم بالقيام بذلك الآن" . (A/AC.145/RT.566)

معلومات مكتوبة*

(ج) حرية التعبير

أدلّة شفوية

٣٦٢ - أشار السيد جمال زقوت في معرض الإدلاء بإفادته ، إلى مختلف العقبات التي تعترض سبيل الحق في حرية التعبير :

"عملت صحفيا في الاراضي المحتلة وأود أن أذكر بضع نقاط . منذ عام ١٩٦٧ حتى اليوم ، لم يمنح الاسرائيليون أي إذن بنشر صحيفة في الاراضي المحتلة خارج القدس . ولا يسمح بذلك إلا في القدس الشرقية ، حيث أنها تعتبر قطعة من اسرائيل . ويتعيّن أن تُعرض الصحف المنشورة في القدس الشرقية على الرقابة العسكرية . والمحرر الحقيقي لهذه الصحف هو الرقيب ، وليس المحرر الفلسطيني . ويكفي نشر صورة فوتوغرافية واحدة كي تُغلق الصحيفة لمدة طويلة ، كما حدث بالنسبة لصحيفة "القدس" في بداية الانتفاضة ، حيث نشرت صورة وردت من وكالة أنباء رويتر عن مخيم النصيرات في غزة تبين متظاهرين وجنودا . وقد أُغلقت بعد ذلك لمدة ٤٥ يوما . وقد أُغلق العديد من مكاتب الخدمات الصحفية والصحف بذريعة أو أخرى . وإذا أرادوا إغلاقها ، فبوسعهم إيجاد سبب لذلك . وليست هذه مسألة صعبة . وقد أُغلقت صحيفة "الدرب" في عام ١٩٨٦ ، وأغلقت صحيفة "الميثاق" في عام ١٩٨٦ كذلك . . . .

"وأُغلق أيضا العديد من مكاتب الخدمات الصحفية ، في القدس الشرقية وفي قطاع غزة . وهذا سهل بالنسبة لهم ، ولا يحتاج هذا إلى أكثر من أن يصدر أي ضابط في المنطقة الامر بذلك .

---

* يمكن الاطلاع على معلومات بشأن هذا الموضوع تشمل الفترة من ١ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ الى ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ ، في الفقرتين ٢١٠ و ٢١١ من الوثيقة (A/46/65) .

"وقد تم توقيف العديد من الصحفيين الفلسطينيين ، دون محاكمة . وساذكر بعض الاسماء ، مثل سلمان خوري ، الذي حكم عليه بالسجن لمدة ٤٥ شهرا ، أو ربيحة الخوري ، وهي محررة في صحيفة "الشرارة" ، التي أُلقي القبض عليها واعتقلت لمدة ٦ أشهر .

"واود أيضا أن أذكر السياسة الاسرائيلية التي تمنع الصحفيين الاجانب من الوصول الى الاماكن التي توجد فيها مشكلة . وهناك قاعدة يمكن بمقتضاها أن يوقع أي جندي أمرا بإعلان أي مكان منطقة عسكرية مغلقة . ويُوجه هذا بصفة خاصة ضد الصحفيين الاجانب ، لانهم لا يريدون أن يكتشف الصحفيون ما يحدث في الاراضي المحتلة" . (A/AC.145/RT.571)

٣٦٣ - ويمكن الاطلاع على إفادات تتعلق بالقيود التي تمس الحق في حرية التعبير ، وذلك في الوثيقتين A/AC.145/RT.571 (السيد جمال زقوت) ؛ و A/AC.145/RT.573 (شاهد لم يرد ذكر اسمه) .

معلومات مكتوبة*

٣٦٤ - في ١٢ نيسان/ابريل ١٩٩١ ، افادت الانباء بالإفراج عن رضوان أبو عياش ، رئيس نقابة الصحفيين العرب ، من الاعتقال الإداري الذي أمضى فيه خمسة أشهر . وقد صدر عليه الحكم بالسجن لمدة ستة أشهر ، إلا أنه استأنف أمام مجلس عسكري وتم تخفيض مدة الحكم عليه بشهر واحد . ("هآرتس" ، ١٢ نيسان/ابريل ١٩٩١)

٣٦٥ - وفي ١٣ أيار/مايو ١٩٩١ ، أُفرج عن الصحفي الفلسطيني زياد أبو زيّاد ، وهو من العيزرية بالقرب من القدس ، من سجن الجنيد في نابلس بعد أن أمضى ستة أشهر رهن الاعتقال الإداري . ("هآرتس" ، ١٤ أيار/مايو ١٩٩١)

---

* يمكن الاطلاع على معلومات بشأن هذا الموضوع ، تشمل الفترة من ١ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ إلى ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ ، في الفقرات ٢١٢ إلى ٢١٧ من الوثيقة A/46/65 ؛ ويمكن الاطلاع على معلومات بشأن الموضوع نفسه ، تشمل الفترة من ١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٠ إلى ٣١ آذار/مارس ١٩٩١ ، وذلك في الفقرات ٢٢٢ إلى ٢٢٦ من الوثيقة A/46/282 .

٣٦٦ - وفي ١٦ أيار/مايو ١٩٩١ ، ألقت قوات الأمن القبض على الصحفي توفيق أبو حوسة ، وهو موظف في صحيفة "القدس" ، وكان قد أمضى أربع سنوات في السجن لأنه عمل كزعيم لحركة الشبيبة في قطاع غزة . ("هآرتس" ، ١٧ أيار/مايو ١٩٩١)

(د) الحرية النقابية

أدلّة شفوية

٣٦٧ - أشار السيد رضوان أحمد محمد زياده ، وهو نقابي مُبعد ، في معرض الإدلاء بإفادته ، إلى القيود والمصاعب التي تعرقل الاضطلاع بأنشطة نقابية في الأراضي المحتلة :

"في عام ١٩٧٩ ، قدمنا طلبا للحصول على إذن بتشكيل نقابة عمالية . واتصلنا بالسلطات حوالي ١٠ مرات من أجل الحصول على هذا الإذن ، ولكننا لم نستطع الحصول عليه . ... وقد حاولنا الاتصال بالسلطات المسؤولة قانونا وغير ذلك طوال ثلاث سنوات ، هذا على الرغم من أن الضفة الغربية تخضع للقانون الأردني ولا تخضع للقانون الإسرائيلي . وتقضي قوانين العمل بالأردن بأنه إذا قدم عدد من العمال في مهنة معينة (الحد الأدنى المطلوب هو ٢١) طلبا إلى السلطات المسؤولة لتشكيل نقابة ولم يتلقوا أي رد بعد ثلاثة أشهر ، فبوسعهم بدء ممارسة عملهم النقابي . ويعني هذا ، بعبارة أخرى ، أنه يتعين أن تقدم السلطات سببا قانونيا لعدم منح الإذن . هذا هو قانون العمل الأردني . ...

"ولذلك ، افتتحنا مقر النقابة على أساس حكم القانون الأردني وبدأنا العمل . وقد بدأنا في الدفاع عن حقوق عمالنا ، الذين يعملون في مشاريع عربية ، لا مشاريع اسرائيلية . ويتبع العمال الذين يعملون في مشاريع اسرائيلية للهستدروت ، وهو اتحاد العمال الإسرائيلي ، وهم أعضاء فيه . وقد أدى هذا إلى توقيف جميع زعماء النقابة وسجنهم بين عشية وضُحاها" . (A/AC.145/RT.559)

٣٦٨ - وذكر السيد جمال زقوت ، وهو نقابي وصحفي آخر مُبعد ، في الصدد نفسه :

"يتعرض العديد من النقابيين الفلسطينيين لجميع أنواع المضايقات من جانب الجيش الإسرائيلي . ويتعرض معظمهم للاعتقال الإداري ، لا لمرة واحدة ،

وإنما لمرتين أو ثلاث مرات . وأنا أتحدث هنا عن غزة والضفة الغربية . وقد أُبعد بعضهم ، قبل وأثناء الانتفاضة . وقُتل البعض منهم ، وليس أثناء مظاهرة . وقد راقبهم الأمن الإسرائيلي وأطلق عليهم الرصاص ، مثل أحمد الكيلاني ، وكان عضوا في اللجنة التنفيذية للنقابة العامة في الضفة الغربية . وقد ألقي القبض عليه عدة مرات . وفي آخر مرة ، تم توقيفه وإطلاق الرصاص عليه" . (A/AC.145/RT.571)

(هـ) حرية التعليم

أدلّة شفوية

٣٦٩ - عرض عدة شهود مثلوا أمام اللجنة الخاصة المشاكل الخطيرة جدا التي تؤثر على المدنيين في الاراضي المحتلة في ميدان التعليم . وعلّق عدد من الشهود على إغلاق المؤسسات التعليمية لمدد مطولة نتيجة للانتفاضة الشعبية ، وأعربوا عن الاسى لإغلاقها ، وأشاروا الى ما لإغلاقها من آثار سلبية على المستويات الاكاديمية :

"لم تعمل المدارس في نابلس أكثر من شهرين بل وكان عملها متقطعا إبان ذلك . ويتألف منهاج الدراسة في إسرائيل من دورات دراسية . ولكل دورة دراسية مدة لا تقل عن أربعة إلى خمسة أشهر . وخلال فترة الانتفاضة ، وبقدر ما يتعلق بمدارس أطفالنا ، لم تستمر مدة الدورة الدراسية أكثر من شهرين وكانت الدراسة متقطعة أثناء هذين الشهرين . وخلال الأيام الاولى من الانتفاضة ، أُغلقت المدارس تماما . وظلت الجامعات مغلقة على الدوام . ولم يُعد فتحها حتى الآن . وبناء على ذلك لم تتجاوز السنة الدراسية أثناء الفترة التي كنت فيها هناك مدة أربعة أشهر في مجموعها ، بدلا من تسعة أشهر ، وقد تعطلت أثناءها أيضا عدة مرات . وحينما كان الاطفال يذهبون إلى المدارس ، كانوا يمكثون فيها مدة أقصاها ثلاث ساعات ، إن ظلوا فيها على الإطلاق . ومن ثم اعتمدنا بصورة رئيسية على تعليمهم بالمنزل وتعرفون ، بالطبع ، أن هذا ليس فعالا مثل التعليم الذي يتاح بالمدرسة . ومازلنا نعاني من هذه المشكلة منذ بداية الانتفاضة . وفي السنة الاولى من الانتفاضة ، لم يكن هناك أي تدريس من أي نوع وأُغلقت المدارس . وبعد ذلك ، أُعيد فتح المدارس ، ولكن لمدة لا تزيد عن الشهرين لكل دورة دراسية" . (شاهد لم يرد ذكر اسمه ، A/AC.145/RT.559/Add.1)

"ومنذ بداية الانتفاضة ، لا يمكن القول إن الاطفال قد درسوا شيئا . وهذا العام على سبيل المثال ، لم يتلق التلاميذ ، الذين يُفترض أن يتقدموا لامتحانات شهادة الدراسة الثانوية ، أي دروس . ويتعرض التلاميذ والطلاب للاضطهاد والاستفزاز" . (شاهد لم يرد ذكر اسمه ، A/AC.145/RT.565)

"والآن ، بعد أن أُغلقت جميع الجامعات الفلسطينية الست طوال الاعوام الثلاثة الماضية ، وعندما تعلمون أن الإسرائيليين لا يدفعون أي شيء من أجل تعليمنا العالي ، وحينما تعلمون أن المدارس ، الإعدادية والابتدائية والثانوية ، مغلقة كذلك ، يمكنكم أن تتصوروا القلق النفسي لدى الآباء والامهات من أن يصبح أبناؤهم أميين . ومنذ بضعة أشهر ، تلقينا تقريرا أعدّه بعض الباحثين في الاراضي المحتلة . وهو عبارة عن دراسة استقصائية بشأن الصفين الرابع والسادس . ويبين التقرير أنه لم يتمكن أحد من الطلاب الذين فُحصوا بالصف الرابع من أن يكتب اسمه بصورة صحيحة ولم يتمكن أحد منهم من حل معادلة رياضية بسيطة جدا (نصف واحد على اثنين ناقص واحد على أربعة) . وفي الصف السادس ، لم يتمكن الطلاب من فهم فقرة بالعربية ، ولم يتمكنوا من الإجابة على اسئلة بشأن هذا النص بعد أن أتيح لهم الوقت لفهمه . ويدعو هذا إلى الانزعاج الشديد . وقد هبط التعليم إلى أدنى مستوى له منذ عام ١٩٦٧" . (السيد محمد ملحم ، A/AC.145/RT.560/Add.1)

"وقد أُغلقت المدارس والمعاهد اعتبارا من بدء الانتفاضة . وأُغلقت الجامعات ، التي تضم حوالي ٠٠٠ ٣٠ طالب وطالبة . وقد أُغلقت المدارس لفترات طويلة ، لما يزيد في الحقيقة عن نصف الفترة ، لا سيما في الضفة الغربية . وأثناء السنة الدراسية ١٩٨٩/١٩٩٠ ، بلغ متوسط عدد الايام الدراسية ١٤٠ يوما . وأُغلق عدد كبير من المدارس لفترات أطول . وفي خمس مدارس في طولكرم ، على سبيل المثال ، بلغ عدد الايام الدراسية ٤١ يوما فقط للسنة الدراسية بأكملها . وفي غزة ، على سبيل المثال ، أُغلقت مدرسة بني سهيلة الإعدادية لمدة ١٣٥ يوما ، وأُغلقت مدرسة غزة الجديدة الإعدادية للبنين لمدة ١١٧ يوما وأُغلقت مدرسة البنات لمدة ١١٤ يوما .

"وفي الواقع ، حينما تعلن سلطات الاحتلال إعادة فتح مدرسة ، فهي تفتحها لمدة يوم أو يومين وفي الاشهر الاربعة الاولى من السنة الدراسية الماضية ، أُغلق ٢٩ في المائة من مجموع المدارس التابعة للاونروا في قطاع غزة . ...

"وفي العديد من المدارس ، أُغلقت أقسام مثل المختبرات والمكتبات وصالات الرياضة وحُولت إلى فصول دراسية ، بسبب الافتقار إلى الحيز . ولا يوجد في ٧٣ في المائة من المدارس الحكومية في الاراضي المحتلة مرافق اساسية من هذا القبيل على اية حال . وعند بداية حرب الخليج ، أُغلقت جميع المدارس في الضفة الغربية وغزة نتيجة لحظر التجوال ." (السيد اسامة سائح ، A/AC.145/RT.563)

٢٧٠ - ووردت الاشارة أيضا إلى المضايقة المستمرة للطلاب والمدرسين وإلى الافتقار إلى المعدات ومواد التدريس الكافية :

"يتعرض التلاميذ والطلاب للاضطهاد ، كما يتعرضون للاستفزازات . وقد طلبت من أولادي البقاء في المنزل ، لان حوادث تقع في كل مرة يخرجون فيها . إن الاحداث يمرون باوقات عصيبة . فليس هناك تعليم . الجنود يذهبون إلى المدارس ، ويقومون باستفزاز التلاميذ ، ويلقون الغاز المسيل للدموع ، ويدخلون المخيم لاستفزاز الشباب . وهذا يحدث كل يوم . فإذا التقوا بشاب ، فإنهم يضربونه . ويركلون الاولاد في الشارع . وقد ركلوا أحد أولادي وهو الان مستلق في فراشه في البيت . ويبلغ السادسة من العمر . لقد ركله جندي لغير ما سبب . (شاهد لم يرد ذكر اسمه A/AC.145/RT.565)

"اتخذت مضايقة المدرسين شكل اصدار الاوامر لهم بتنظيف الشوارع على سبيل المثال ، ومحو الشعارات الوطنية المكتوبة على الجدران . وقد ارغم الجنود الاسرائيليون المدرسين على أن يفعلوا ذلك أمام طلابهم . وهذا من الناحية النفسية ، يمهد للخطوة التالية ، وهي أن يعامل الطلاب نفس المعاملة وأن يطلب اليهم أن يفعلوا الشيء ذاته ... .

"والمدارس التي تعاني من نقص في المعدات هي المدارس التي تزودها السلطات بالمعدات . فهذه المدارس فعلا لا تملك شيئا . إنها مدارس بدائية جدا ، ومتخلفة جدا ، وتفتقر إلى المكتبات ، وإلى الكتب ، ولا توجد فيها مختبرات . ويُجبَر آباء الطلاب على شراء الكتب المدرسية . وإذا حدث أن قدمت السلطات بعض المعدات ، فإنها لا تكون كافية للجميع" . (شاهد لم يرد ذكر اسمه ، A/AC.145/RT.569/Add.1)

٣٧١ - وورد أيضا ذكر العقبات التي تحول دون بذل جهود لتزويد التلاميذ والطلاب بوسائل تعليمية شعبية بديلة :

"إن المشكلة الاساسية التي تواجه لجنة العمل هي مشكلة توفير الاماكن الضرورية للتعليم والتعويض عن اغلاق المدارس . فقد اعترضت سلطات الاحتلال على ذلك بشدة . ومع ذلك فقد حاولنا القيام بهذا الشكل من التعليم في المنازل بدلا من الاماكن العامة . وعندها تعرض حتى التلاميذ للمعاملة السيئة كلما شاهدتهم سلطات الاحتلال يتجمعون في مكان محدد لتلقي دروسهم . والتلاميذ يتعرضون أيضا للضرب ، والغاز المسيل للدموع بل وللعيارات النارية" . (شاهد لم يرد ذكر اسمه ، A/AC.145/RT.559/Add.1)

"قد شرع مربون فلسطينيون عديدون أسلوبا جديدا ، نظاما جديدا للتعليم ، يمكن أن يُطَور إلى نظرية جديدة للتعليم . غير أن الاسرائيليين ، بدلا من السماح لهؤلاء الناس بتطوير ثقافتهم الخاصة ، وانشطتهم الثقافية الخاصة ، أصدروا أوامر عسكرية تحظر على أي انسان سواء أكان مربيا أو غير مرب ممارسة هذا النوع من النشاط ، سواء أكان وضع نظم جديدة للتعليم أو حتى مجرد تعليم الطلاب . وقد حدث في مرات عديدة ، عندما كان المدرسون يقومون بتعليم مجموعات صغيرة من التلاميذ في المنازل ، أن كانوا يتعرضون للاعتداءات ، فكان المدرسون يحتجزون والطلاب يشتتون" . (السيد عبد الجواد صالح ، A/AC.145/RT.566)

٣٧٢ - وورد في بعض الافادات أيضا ذكر البواعث الكامنة وراء حرمان التلاميذ من الحصول على تعليم سليم وعلى حقوقهم الثقافية وما ترتب على ذلك من آثار :

"الناس ، بطبيعة الحال ، لا يرثون الثقافة والتعليم . بل عليهم أن يتعلموا . وهذا هو السبب الذي جعل الاسرائيليين يغلقون المدارس والجامعات ، لكي يحرموا الفلسطينيين من أي تطور اجتماعي ، ولكي يدمروا الخصائص الاساسية للشخصية الفلسطينية ... .

"والسمة الاخرى لهذه الابادة الثقافية هي تدمير هياكل النظام التعليمي والثقافة . إن الثقافة هي الكيفية التي يسيطر بها الانسان على بيئته ، الكيفية التي يسخرها بها لصالح الفرد . ومن الوسائل التي يتم بها

ذلك تزويد الناشئة بالتعليم المهني . وهذا شيء محرم على الفلسطينيين ، حيث لا يسمح على سبيل المثال بانشاء قسم زراعي في الجامعة ، بالرغم من أن الزراعة تشكل القطاع الرئيسي في الاقتصاد الفلسطيني ، وحيث لا يوجد أيضا إلا مدارس مهنية قليلة جدا مفتوحة في الاراضي المحتلة" . (السيد عبد الجواد صالح ، A/AC.145/RT.566)

"ويتسرب التلاميذ من المدارس الاعدادية ، ومن المدارس الثانوية ، إلى حد أن عدداً صغيراً فقط يحصل في النهاية على الشهادة الاعدادية أو الثانوية وعدداً أصغر من ذلك يصل إلى التعليم الجامعي .

"وهناك نتيجة أخرى لتسرب الطلاب من المدارس وهي أنهم يبدأون في البحث عن العمل ، أي عمل مهما يكن ... .

"وليست هذه سياسة قصيرة الاجل . بل إنها تخطيط استراتيجي تقوم الدولة الاسرائيلية بتنفيذه . والقصد من ذلك هو الوصول بالشعب الفلسطيني إلى حافة الهاوية . فالفلسطينيون لا يملكون الكثير من الفعاليات الاقتصادية . فمواردهم محدودة ويعتمدون إلى حد كبير جدا على التعليم كسلاح ، ليكون في امكانهم الحصول على وظائف ، والسفر إلى الخارج والارتقاء في مهنهم . وعليه فحرمانهم من هذه الامكانية يعني حرمانهم من أحد أسلحتهم الرئيسية في الحياة ، ومن الدعامة الاساسية للمجتمع الفلسطيني" . (شاهد لم يرد ذكر اسمه A/AC.145/RT.569/Add.1)

٣٧٣ - ويمكن الاطلاع على تفاصيل القيود المفروضة على الحق في حرية التعليم في الوثائق A/AC.145/RT.557/Add.1 (شاهد لم يرد ذكر اسمه) ؛ و A/AC.145/RT.559/Add.1 (شاهد لم يرد ذكر اسمه) ؛ و A/AC.145/RT.560/Add.1 (السيد محمد ملحم) ؛ و A/AC.145/RT.563 (السيد اسامه السائح) ؛ و A/AC.145/RT.565 (شاهدان لم يريدا ذكر اسميهما) ؛ و A/AC.145/RT.566 (السيد عبد الجواد صالح) ؛ و A/AC.145/RT.569/Add.1 (شاهد لم يرد ذكر اسمه) ؛ و A/AC.145/RT.570/Add.1 (شاهد لم يرد ذكر اسمه) .

معلومات مكتوبة*

٣٧٤ - في ٢٩ نيسان/ابريل ١٩٩١ ، أعلنت وزارة الدفاع قرارها بإعادة فتح الجامعة الاسلامية في الخليل التي كانت مغلقة لمدة ١٠ أشهر . وقالت مصادر أمنية إن أوامر الاغلاق المتعلقة بجامعتي النجاح وبير زيت ستظل في الوقت الحاضر سارية . (هآرتس ، جروسالييم بوست ، ٣٠ نيسان/ابريل ١٩٩١ ؛ الفجر ، ٦ أيار/مايو ١٩٩١)

٣٧٥ - وفي ٢١ آب/أغسطس ١٩٩١ ، أجرى منسق الانشطة ، اللواء داني روشيالو محادثات مع رئيس كلية غزة الاسلامية وأمنائها . وقال إنه "سيزن بصورة ايجابية" طلبهم إعادة افتتاح الكلية . وفي ٢٢ آب/أغسطس ١٩٩١ ، نقلت الانباء أن وزير الدفاع آرنز أذن بإعادة فتح جامعة النجاح في نابلس ، اعتبارا من ١ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٠ . وكانت الجامعة قد أغلقت منذ بداية الانتفاضة . وفي ١ أيلول/سبتمبر ١٩٩١ ، ذكرت الانباء أنه صدرت أوامر باغلاق جامعة بير زيت لمدة ثلاثة أشهر أخرى . وجامعة بير زيت هي الجامعة الوحيدة في الاراضي التي بقيت مغلقة . (هآرتس ، جروسالييم بوست ، ٢٢ آب/أغسطس ١٩٩١ ؛ هآرتس ، ١ أيلول/سبتمبر ١٩٩١)

٣ - معلومات عن أنشطة المستوطنين التي تمس السكان المدنيين

أدلة شفوية

٣٧٦ - أشار السيد حسن عودة أحمد عودة في سياق شهادته إلى التوتر والخوف اللذين يسببهما وجود المستوطنين بالقرب من قريته :

"أما فيما يتعلق بقريتي ، فقد استولى اليهود على الارض الجيدة منها . وهم يستخدمونها ، ويفلحونها ، حتى الارض التي لا يستولون عليها . ولي قطعة من الارض بالقرب من المستوطنة القريبة من قريتنا . ولا أذهب إلى تلك الارض ، لانني أخاف أن يؤذوني ، أو يضربوني ، أو يطلقوا النار عليّ . ولا أستطيع ارسال زوجتي أو أطفالي إلى هناك ، بسبب خوفي" .
(A/AC.145/RT.559)

---

* توجد معلومات عن هذا الموضوع تغطي الفترة من ١ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ إلى ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ في الفقرات ٢١٨ إلى ٢٢٣ من الوثيقة A/46/65 . وترد معلومات عن الموضوع نفسه تغطي الفترة من ١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٠ إلى ٣١ آذار/مارس ١٩٩١ في الفقرات ٢٢٨ إلى ٢٣٠ من الوثيقة A/46/282 .

٢٧٧ - وأشار شاهد لم يرد ذكر اسمه إلى أعمال عدوان ارتكبها مستوطنون في قريته :

"إنهم يمرون من وسط القرية . كل يومين أو ثلاثة أيام ، اليهود ياتون . يحاولون إزالة الشعارات التي نكتبها ، يطلقون الغاز المسيل للدموع ويحطمون كل شيء في طريقهم . ويقومون بمضايقة الشبان . إن الشبان يواجهون مشاكل عديدة ، وكذلك النساء . فهم يجبرون النساء على الخروج من المنازل وعلى إزالة الشعارات من على الجدران . ويفرضون غرامات على الاشخاص الذين يكتبون الشعارات ، وهؤلاء لا يكترثون ويستمرون في كتابة الشعارات ... .

"وقبل حوالي سبعة أشهر ، وقع هجوم على مدرسة ، جاء المستوطنون وارادوا أن يضربوا التلاميذ . ولذلك قدم مدير المدرسة شكوى إلى الإدارة المدنية فوُضع حراس يهود حول المدرسة . وظلوا يراقبون المدرسة مدة خمسة أو ستة أشهر ثم انصرفوا" . (A/AC.145/RT.560)

معلومات مكتوبة*

٢٧٨ - في ٢١ نيسان/ابريل ١٩٩١ ، ذكرت الانباء أن ثمانية قرويين من قريوت ، بالقرب من نابلس ، قدموا التماسا إلى محكمة العدل العليا ادعوا في أن مستوطنين من مستوطنة إيلي ، القريبة من بلدتهم ، دخلوا اراضيهم عنوة وشرعوا في اقتلاع مئات الاشجار والكروم مستخدمين جرافة آلية . (هآرتس ، ٢٢ نيسان/ابريل ١٩٩١) .

٢٧٩ - وفي ١٢ أيار/مايو ١٩٩١ ، وقع حادث خطير عند مفرق الرام ، شمالي القدس ، عندما فتح عدد من مستوطني شيلوح النار على حافلة ركاب عربية صغيرة ، فأصابوا عبد الله أمين فرحات ، ٤ سنوات ، وعابد عاطف أبو شرخة ، ٥ سنوات . وقد ادعى المستوطنون فيما بعد أن ركاب الحافلة الصغيرة قذفوا حافلتهم بعلب صفيح وأن الحافلة حاولت إخراج حافلتهم عن الطريق . والقت الشرطة القبض على ثلاثة مستوطنين وصادرت أسلحة من سبعة آخرين . واقتضى الامر ادخال أحد الصبيين المصابين إلى المستشفى . (هآرتس ، جروسالييم بوست ، ١٣ أيار/مايو ١٩٩١ ؛ الفجر ، ٢٠ أيار/مايو ١٩٩١)

---

* توجد معلومات عن هذا الموضوع تغطي الفترة من ١ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ إلى ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ في الفقرات ٢٢٤ إلى ٢٢٦ من الوثيقة A/46/65 ؛ وتوجد معلومات عن الموضوع ذاته تغطي الفترة من ١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٠ إلى ٣١ آذار/مارس ١٩٩١ في الفقرتين ٢٣١ و ٢٣٢ من الوثيقة A/46/282 .

٣٨٠ - وفي ٨ حزيران/يونيه ١٩٩١ ، تحول نزاع على حقوق الرعي بين مستوطن من سوميا ، في جنوب منطقة جبل الخليل ، وراع عربي من يطا ، إلى حادث اطلاق نار قام فيه المستوطن ، واسمه باروخ يلين (٢٧ سنة) ، بفتح النار فقتل حوالي ٣٠ خروفا وأصاب الراعي ، محمد النواجعة ، الذي مات فيما بعد متاثرا بجراحه . وأفادت الانباء أن المستوطن طلب من الراعي أن يبعد أغنامه عن منطقة الرعي التي تقع ضمن منطقة المستوطنة ؛ فرفض الراعي ذلك فأطلق المستوطن النار وقتل بعض الاغنام . فقام الراعي باستنفار أفراد أسرته ونفرا من شباب القرية الذين قاموا بضرب المستوطن بالعصي . وعندئذ فتح المستوطن النار ، فأصاب الراعي . وفي ٩ حزيران/يونيه ١٩٩١ ، أوقف المستوطن في السجن لمدة ١٢ يوما . وفي ٢٠ حزيران/يونيه ١٩٩١ ، أوقف لمدة ثمانية أيام أخرى . (هآرتس ، جروساليم بوست ، ٩ و ١٠ و ٢١ حزيران/يونيه ١٩٩١) .

٣٨١ - وفي ١٥ حزيران/يونيه ١٩٩١ ، أطلق الحاخام موشيه ليفنغر عيارات نارية في الهواء في سوق مدينة الخليل ، على ما يبدو على أثر قذفه بالحجارة . وقام أيضا بركل أحد السكان وقلب عربتين من عربات الخضار . وقد أنذره الجنود الموجودون بالتوقف ، ولكنه لم يُلق إليهم بالا . وفي ١٧ حزيران/يونيه ١٩٩١ ، أفادت المصادر العسكرية أن الجنود أبلغوا شرطة الخليل عن سلوك ليفنغر . وأعلنت شرطة الخليل أنها ستستدعي ليفنغر في موعد قريب لاستجوابه استنادا الى الشكاوى المقدمة من اثنين من السكان وعدد من الجنود . (هآرتس ، ١٨ حزيران/يونيه ١٩٩١)

٣٨٢ - وفي ٢٧ حزيران/يونيه ١٩٩١ ، قامت مجموعة من الاسرائيليين ، يعتقد أنهم مستوطنون من شافي شومرون ، أو هوميش أو بيتسهار ، بأعمال فوضوية في قرية بيت امرين ، شمالي نابلس ، فحطموا الممتلكات ، وهشموا النوافذ والسيارات وأشعلوا النار في حقل حبوب . وقد أسرع الجنود الذين استدعاهم القرويون إلى مكان الحادث وألقوا القبض على ستة اسرائيليين بعد مطاردتهم . وذكرت الانباء أن المستوطنين أطلقوا عيارات نارية ، وأطلقوا النار على خزانات الماء الشمسية ، واستولوا على جهاز تليفزيون من أحد المنازل وحطموه على الارض ، وحطموا الاثاث في ١٥ منزلا ، ورسموا نجمة داوود وشعارات عبرية في أماكن عدة وضربوا امرأتين . (جروساليم بوست ، ٢٨ حزيران/يونيه ١٩٩١)

دال ـ معاملة المحتجزين

أدلة شفوية

٣٨٣ - استمعت اللجنة الخاصة الى أدلة مستفيضة من عدة شهود عن معاملة المحتجزين واحوال الاحتجاز القاسية . واشار معظم الشهود الى تجربتهم الشخصية التي تغطي في بعض الحالات فترات احتجاز طويلة ومتكررة وتتعلق بالصعوبات التي تواجَه في عدة مراكز احتجاز ، وبوجه خاص منذ بداية الانتفاضة الشعبية وما نتج عنها من زيادة لم يسبق لها مثيل في عدد المحتجزين . وندد معظم الشهود بمختلف أشكال المعاملة السيئة ، مثل التعذيب الجسدي والعنف ، والعزل في زنزانات منفردة والإذلال والتخويف النفسانيين ، والاعتداءات الجنسية وتدابير العقاب . وتم التشديد على أن المحتجزين كانوا في العادة يواجهون أسوأ الاحوال خلال الاستجواب . ومن بين المسائل التي أشار إليها السجناء السابقون بصورة متكررة أيضا اكتظاظ الزنزانات ، واستخدام خيام ليس فيها أيّ من المرافق الضرورية ، وعدم توفر معدات النظافة الصحية والعناية الطبية السليمة وما يكفي من غذاء وملبس ، وانكار أو تقييد حق الاتصال بالمحامين وحق الزيارة من جانب الاسرة والصليب الاحمر ، والحصول على المواد الثقافية . واشير أيضا الى مشاكل محددة واجهها السجناء القصّر والنساء ، علاوة على المضايقات والمعاملة المهينة التي واجهها أقرباء المحتجزين . وجرى أيضا في بعض الافادات وصف الاحوال التي تتسم بالقسوة بوجه خاص والتي تعرض المحتجزين في معسكرات احتجاز معينة مثل أنصار ٣ (كتسيوت) في صحراء النقب داخل اسرائيل ذاتها . وذكر أيضا حدوث عدة اضرابات عن الطعام ، مطالبة بتحسين معاملة المحتجزين .

٣٨٤ - ويرد أدناه بعض المقتطفات ذات الصلة من هذه الافادات :

"أريد أن أذكر ما حدث لي خلال يومي الاحتجاز ذينك . لقد أوثقوا جسمي بسلك . وأخذوا ذراعي المكسورة ووضعوها على صخرة كبيرة ، وثبتوها ثم ضربوها بالحجارة . وبسبب الرضوض ، كان لابد من إجراء عملية جراحية أخرى لها في وقت لاحق . كان بصري سليما ، والآن لا أستطيع أن أرى جيدا . ولدي بعض التقارير الطبية بهذا الشان . وقد كسرت ساقي وكان لابد من إجراء عملية جراحية لها أيضا . لقد أساءوا معاملتي الى حد بعيد" . (شاهد لم يرد ذكر اسمه ، A/AC.145/RT.562)

"في السجن ، تصرفوا بطريقة لاإنسانية الى حد بعيد مع الشبان الذين كانوا هناك . ففي إحدى المرات ، كانت السماء تمطر ، فارتفعت رفارف الخيمة

وانغمر داخل الخيمة كله بالمياه وكان على الشباب أن ينامـوا بداخلهـا . كانوا أيضا يوقظونهم من النوم في منتصف الليل ، في الساعة الواحـدة أو الثانية صباحا ، ويحملونهم على الوقوف بالخارج تحت المطر ويشتمونهـم . وكانوا يستجوبون السجناء أيضا في الليل ، وأيديهم موثوقة الى الخلـف ، وعيونهم معصوبة . وكانوا يضربونهم ويوجهون إليهم أقذع الشتائم" . (السيـد حسن عودة أحمد عودة ، A/AC.145/RT.559)

"أذكر حادثة بسيطة ، وقعت أمام ١٥٠ سجينا ، في تموز/يوليـه ١٩٨٨ . كانت حرارة الجو تقترب من ٥٠ درجة مئوية وكان أحد الفتيان قد ذهـب الى الحمام ، الى المرحاض ، وكان في طريق عودته الى خيمته ، إذ كان مـن المستحيل البقاء في الخارج في ذلك الجو الحار . وكان زرّا قميصه الاعلـى والذي يليه مفكوكين . ولم يكن هذا مسموحا فناداه الحارس وسأله عن سبب فـك زرّي قميصه . وكان عقابه أن يظل واقفا في الشمس لمدة ساعتين . وقبـل انقضاء هذه المدة ، كان قد اصابته ضربة شمس وأرسل الى الطبيب" . (السيـد رضوان أحمد محمد زيادة ، A/AC.145/RT.599)

"عندما ذهبت لزيارته [ابن الشاهد] في السجن ، وجدت انه لم يتمكـن من الاستحمام أو غسل ملابسه مدة ثلاثة أشهر . ولم يحلق ذقنه . لم يكـن باستطاعته عمل أي شيء كانت ملابسه جميعها ممزقة . وكان شعره طويلا ومليئـا بالقمل . فذهبت الى الصليب الاحمر وأخبرتهم عن ابني ، وقلت لهم إنه صبي فـي الخامسة عشرة من العمر وأنه ظل يستجوب لمدة ثلاثة أشهر . فذهبت سيدة مـن الصليب الاحمر لزيارته في السجن . وأخبرتني هذه السيدة أنه بحاجة الى ملابـس جديدة . فاشتريت له بعض الملابس الداخلية ، وبعض الملابس الرياضيـة ، وشيشبين ، وصابونا ومعجون أسنان وبعثتها جميعا إليه عن طريق الصليـب الاحمر . وفي وقت لاحق ، نقلوه الى سجن مجدو ، داخل الخط الاخضر . وذهبنـا لزيارته مرتين . وبعد الحرب ، زرته مرة أخرى . ثم منعت الزيارة كلية ولـم يسمح لي أن أرسل إليه أي ملابس ، وهكذا أصبحت الاحوال مشابهة للاحوال في سجـن النقب ، حيث لا يسمح بأي زيارات . وسجن النقب هذا معروف في جميع أنحـاء العالم . فالمعتاد ، أن السجناء يسمح لهم باستقبال الزوار من حين الـى آخر . ولكن هذا السجن ، لم يكن يسمح لهم باستقبال أي زائر أو تسلم أي ملابـس مـن أسرهـم . وهـؤلاء السجنـاء صغـار السن" . (شاهد لم يرد ذكر اسمـه ، A/AC.145/RT.565)

"كنت في خيمة . وكان في الخيمة ألواح من الخشب ، وهي ألواح ضيقة كان علينا أن ننام عليها ، كل شخصين على لوح واحد . لم تكن هناك أي ملاءات وكنا ننام على بطانية واحدة ونتدثر بأخرى . كان الجو مشبعا بالرطوبة ، وكانت هناك مياه تحت الألواح الخشبية . ثم ارتفع منسوب المياه بعد ذلك فوق الألواح . كذلك أطارت الريح الكثير من الخيام" . (شاهد لم يرد ذكر اسمه ، A/AC.145/RT.562)

"إن سجن أنصار ٣ هو مقبرة للأحياء ، إن جاز لي هذا التعبير . إنه مقبرة . على سبيل المثال ، الغذاء ، الكمية غير كافية ، والجودة معدومة ، ووجبة الإفطار ووجبة الغداء ووجبة العشاء تكاد تكون واحدة على الدوام . في إحدى المرات ، تم توزيع ستة أو سبعة كيلوغرامات من الطماطم على ١٥٠ سجينا ، لم يكونوا قد ذاقوا طعم الطماطم لفترة طويلة . وفي حقيقة الأمر ، فإنهم لم يأكلوها . لقد كانت أقل من أن تؤكل ، ووضعوها هناك فقط ليتفرجوا عليها . ولم يكن باستطاعة المحامين زيارة السجناء سوى مرة في الشهر ، لمدة ١٠ دقائق فقط ، وكانوا يتعرضون هم أيضا للشتم ، شأنهم شأن السجناء . وكانت زيارات الأهل ممنوعة . فلم تجئ أسرة أي سجين لزيارته منذ إنشاء أنصار ٣ لأن النظام العسكري يشترط على أسرة أي سجين ترغب في زيارته أن تحصل على تصريح سابق . ولم يكن بالإمكان الحصول على تصريح دون الرجوع الى الإدارة المدنية ودفع الضرائب وتجديد بطاقة الهوية ، ورخصة القيادة ، وتسديد فاتورة الماء والكهرباء ، وما الى ذلك" . (السيد رضوان أحمد محمد زيادة ، A/AC.145/RT.559)

"كان يقدم لنا من الأكل الشيء اليسير جدا - نصف فلفلة خضراء ، مع زيتونتين ، وملعقة واحدة من المربى ، وشريحة صغيرة من الخبز . وكانوا يقدمون غالونا واحدا من الماء لـ ٣٠ شخصا في اليوم ، لاستخدامه في جميع الأغراض ، للشرب ، والاغتسال ، وتنظيف الأطباق ، كل شيء" . (شاهد لم يرد ذكر اسمه ، A/AC.145/RT.562)

"كانوا يحاولون معاملة الأطفال بطريقة تصيبهم بالإعاقة في مستقبلهم ، حينما يصبحون شبابا . فقد كانوا يخيفونهم ويرعبونهم . وكانوا يركزون على من هم أصغر سنا ، لأنهم هم الجيل الذي يستطيع الاحتلال إفساده . وهو الجيل الذي يخافونه ، فهم يحاولون لذلك تحطيم معنوياتهم ، لقتل روح المقاومة فينا . ولم يكونوا يعاملونني بصفتي طفلا ، كانوا يعاملونني

كالآخرين . كانوا يضربونني كما كانوا يضربون الكبار . على سبيل المثال ،يجئ أحدهم من خلفي وأنا قاعد ويضربني بشدة . وكنت أصرخ وأعيش في رعب طوال فترة وجودي في السجن" . (شاهد لم يرد ذكر اسمه ، A/AC.145.RT.557/Add.1)

"في السجن كان عليّ أن أتعرض لمعاناة شديدة ، ومعي ابني ، فقد كان الطفل الوحيد هناك . لم تكن هناك أي مرافق على الإطلاق للأطفال . كان الجو باردا جدا في ذلك الوقت . لم تكن الملابس كافية ولا كان الغذاء كافيا . حتى من الناحية النفسية ، لم تكن الأحوال مناسبة لأن يودع طفل ذلك السجن ، ليبقى في حيز محدود جدا ، في زنزانة صغيرة طولها متران وعرضها متر ونصف ولم يكن باستطاعته أن يلعب وكانت الروائح كريهة إذ لم يكن هناك حمّام . ونتيجة لهذه الأحوال المقيتة ، مَرِضَ طفلي ثلاث مرات . وكان عليّ أن آخذه الى المستشفى . وللمرة الثانية ، عصبوا عينيّ وأوثقوا يديّ . لقد عانيت كثيرا لأني شاهدت مقدار سوء الحالة بالنسبة لطفلي ...

"قضيت أسبوعا أو ١٠ أيام في السجن بدون ابني . وحينما أحضروه اليّ في الناحية الأخرى من الحاجز ورآني ، بدأ يبتسم . وطلبت من حارس السجن أن يسمح لي بحمله ، فأبوا عليّ أن أحضنه أو أقبّله ، حتى من خلال الحاجز . كان ابني يضحك ويبكي في نفس الوقت . وكان هناك زوار كثيرون في ذلك الوقت يرون ما يحدث ، ثم أجهش الجميع بالبكاء واستحال المشهد كله الى ما يشبه المأساة" . (السيدة نائلة عايش ، A/AC.145/RT.559)

"فيما يتعلق بالناحية الثقافية ، حُرمنا لسنوات عديدة من الحصول على أي معلومات أو ثقافة ، على الرغم من أنه كان لدينا الكثير من الفراغ والوقت . كان بإمكاننا على الأقل أن نثقف أنفسنا ، طالما أنه لم يكن لدينا شيء آخر نعمله . لكننا مُنعنا من القراءة ، حتى قراءة الكتب الدينية في بعض الحالات . وبعد كفاح طويل ، استطعنا إحراز حق الحصول على بعض الكتب . على أن بعض الكتب لا تزال حتى الآن محظورة" . (السيد محمود ابراهيم شواهين ، A/AC.145/RT.557)

"حينما نذهب لزيارة محتجزين في السجن ، نخضع للتفتيش . وقد حدث لي ذلك ، فقد كان عليّ أن أخضع لهذا التفتيش . وهذه العملية ، بالنسبة للاسرائيليين ، تخلو كلية من أي احترام لحقوق الإنسان . وعندما تخضع امرأة لهذا التفتيش ، عليها أن تخلع جميع ملابسها . وقد حدث ذلك لي شخصيا . فكان

عليّ أن أذهب الى غرفة التفتيش . وقد نظرت الحارسة في ملابسي وتبين لها انني لم أكن أحمل شيئا ، لكنها أصرت على أن اخلع جميع ملابسي ، إذا كنت اريد أن يُسمح لي برؤية زوجي . وعندها فقط ، بعد التفتيش ، سُمح لي بالذهاب لرؤيته . إن الاسرائيليين يعاملون الزوار معاملة سيئة جدا . إنهم يصرخون في وجوههم" . (شاهدة لم ترد ذكر اسمها ، A/AC.145/RT.560)

"لقد قابلت شخصا جاء من أنصار ٣ . ويقع هذا المكان في النقب ، حيث ترتفع الحرارة الى درجة عالية جدا في النهار ، وتهبط الى درجة منخفضة جدا في الليل . ويؤدي هذا التفاوت الكبير في درجات الحرارة الى حدوث عدد كبير من أمراض الروماتيزم . والاصابة بأمراض الروماتيزم ، وآلام الظهر ، وآلام المفاصل ، وما الى ذلك ، أمر شائع جدا بين هؤلاء الناس . والاحوال الصحية في هذه المخيمات سيئة جدا ، كما أُخبرت . فحينما يطلب السجناء عناية طبية ، لا يتم فحصهم على النحو السليم ، وحينما يتم فحصهم ، يتحصلون على مهدئات ومسكنات للألم في معظم الحالات ولا يتحصلون بالضرورة على الادوية الصحيحة . وبطبيعة الحال ، فإن مسكنات الالم تجعلك تشعر بتحسن في حالتك . فهي تجعلك تتغلب على قلة الراحة التي يسببها الالم ، ولكنها لا تعالج بالضرورة سبب الالم" . (الدكتور نصري خوري ، A/AC.145/RT.566)

٣٨٥ - ويمكن الاطلاع على الإفادات المتصلة بمعاملة المحتجزين في الوثائق A/AC.145/RT.557 (السيد حسن قواسمي ؛ السيد عبد الرحمن قاسم ، السيد محمود إبراهيم شواهين) ؛ و A/AC.145/RT.557/Add.1 (شاهد لم يرد ذكر اسمه) ؛ و A/AC.145/RT.559 (السيد رضوان أحمد محمد زيادة ؛ السيد حسن عودة أحمد عودة ، السيدة نائلة عايش) ؛ و A/AC.145/RT.560 (شاهدة لم ترد ذكر اسمها) ؛ و A/AC.145/ RT.562 (شاهد لم يرد ذكر اسمه) ؛ و A/AC.145/RT.565 (شاهد لم يرد ذكر اسمه) ؛ و A/AC.145/RT.566 (السيد عبد الجواد صالح ؛ الدكتور نصري خوري) ؛ و A/AC.145/RT.569 (السيدة منال عاشور) ؛ و A/AC.145/RT.569/Add.1 (شاهد لم يرد ذكر اسمه) ؛ و A/AC.145/RT.570 (السيدة عدله قنديل) ؛ و A/AC.145/RT.571 (السيد جمال زقوت) .

معلومات مكتوبة*

٣٨٦ - في ١ نيسان/ابريل ١٩٩١ ، مددت محكمة منطقة حيفا احتجاز فارس أحمد بارود (٣٠ سنة) لمدة ١٥ يوما إلى أن تعقد جلسة أخرى بحضور محامٍ معين له ، وهو المحامي مُعين دباح ، بشأن طلب المدعي عليه نقله إلى مكان احتجاز آخر لأن المحتجزين اليهود يعتدون عليه بالضرب . وقد وجهت إلى بارود تهمة قتل أحد المدنيين الإسرائيليين ، مردخاي رويخمان من الخضيرة ، ومحاولة قتل ثلاثة آخرين . (هاآرتس ، ٢ نيسان/ابريل ١٩٩١)

٣٨٧ - وفي ٢ نيسان/ابريل ١٩٩١ ، زار أربعة أعضاء عرب من الكنيست مركز الاحتجاز في كتسيعوت واستمعوا إلى شكاوى المحتجزين بشأن كمية الطعام غير الكافية والعلاج الطبي غير الكافي في المرفق . واشتكى المحتجزون من عدم السماح لهم بتلقي الكتب والصحف وأجهزة الراديو والتلفزيون . وكانت الشكوى الرئيسية للمحتجزين هي عدم زيارة أسرهم لهم . وأفيد أن هذا يرجع إلى رفض الأسر طلب تصاريح للزيارة من الإدارة المدنية ، وطلبها أن تقدم الطلبات لهذه الزيارات عن طريق الصليب الأحمر . وأعد أعضاء الكنيست الزائرين ولجنة المحتجزين مقترحا يجري بموجبه تقديم الأسر لطلبات الزيارة إلى الصليب الأحمر الذي سيرسلها بدوره إلى الإدارة المدنية . وقد أبرق الاقتراح إلى وزارة الدفاع كي يتوافق عليه . (هاآرتس ، ٣ نيسان/ابريل ١٩٩١ ؛ الفجر ، ٨ نيسان/ابريل ١٩٩١)

٣٨٨ - وفي ١٦ نيسان/ابريل ١٩٩١ ، قدم والد صبي يبلغ من العمر ١٢ عاما من القدس الشرقية طلبا إلى محكمة العدل العليا يطلب منها أن تأمر الشرطة بالإفراج عن ابنه . وكان الصبي قد اعتُقل في ٢١ آذار/مارس ١٩٩١ . وفي ١١ نيسان/ابريل سُمح للأب بحضور جلسة بناء على طلب بتمديد احتجاز ابنه . وكان الصبي يجهش بالبكاء وأخبر القاضي أنه جرى تعذيبه بالصدمات الكهربائية وإحراقه بالسجائر . وعندما أراد الصبي أن يكشف للقاضي عن آثار التعذيب المزعومة قال القاضي إن ذلك الأمر ليس ضروريا . وأخبر الصبي ، الذي جرى تمديد احتجازه لمدة ستة أيام ، والده أن المحققين هددوه بالاعتداء عليه جنسيا إذا لم يعترف . ولم تقدم أية تفاصيل محددة . (هاآرتس ، ١٧ نيسان/ابريل ١٩٩١)

---

* يمكن الاطلاع على معلومات عن هذا الموضوع تشمل الفترة ١ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ إلى ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ في الفقرات ٢٢٧ إلى ٢٣٨ من الوثيقة A/46/65 ؛ ومعلومات عن نفس الموضوع تشمل الفترة ١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠ إلى ٣١ آذار/مارس ١٩٩١ في الفقرات ٢٣٣ إلى ٢٣٧ من الوثيقة A/46/282 .

٣٨٩ - وفي ١٩ نيسان/ابريل ١٩٩١ ، تعرض أربعة من القصر الفلسطينيين المحتجزين في سجن هاشارون للإصابة عندما استخدم الحراس الغاز المسيل للدموع لاستعادة النظام بعد أن بدأ ٥٠ سجينا تحطيم الاشياء ودفع الحراس . وأصيب القصر الاربعة عندما أجبر الحراس السجناء على العودة إلى زنزاناتهم وأغلقوا عليهم الابواب . وقد عولج الاربعة في عيادة السجن . (جروسالييم بوست ، ٢١ نيسان/ابريل ١٩٩١)

٣٩٠ - وفي ٢٣ نيسان/ابريل ١٩٩١ ، قال رئيس اللجنة القانونية بالكنيست أن اللجنة ستناقش تقرير بتسليم عن تعذيب وإساءة معاملة الفلسطينيين أثناء الاستجواب . وأضاف الرئيس أن اللجنة ستدرس أيضا أساليب البحث التي اتبعها الفريق المعني بحقوق الإنسان . وفي ١٢ أيار/مايو ١٩٩١ ، أفيد أن رئيس الاركان ايهود باراك قد عيّن الجنرال (احتياطي) رفائيل فاردي للتحقيق في الادعاءات الواردة في تقرير بتسليم ، استنادا إلى المقابلات الشخصية التي أجريت مع ٤١ سجينا سابقا ، ومفادها أن السجناء الفلسطينيين قد تعرضوا للاعتداءات الجسدية أثناء الاستجوابات في السجون العسكرية . وعمل الجنرال فاردي رئيسا للشرطة العسكرية وقائدا للضفة الغربية ومنسقا للانشطة في الاراضي من عام ١٩٦٧ حتى عام ١٩٧٤ . وكان من المقرر أن يقوم الجنرال فاردي بزيارة أماكن الاحتجاز وأن يستجوب الجنود والضباط وأن يجري مقابلات شخصية مع الفلسطينيين الذين ادعوا أنهم قد أسيئت معاملتهم . وقالت منظمة بتسليم أنها ما فتئت تطلب تشكيل لجنة تحقيق مستقلة يؤذن لها بالتحقيق في جميع جوانب الظاهرة وألا تقتصر على الجزء المتعلق بجيش الدفاع الإسرائيلي . ووفقا لما ذكرته منظمة بتسليم فإن العنصر الرئيسي المسؤول عن إساءة معاملة الفلسطينيين المحتجزين هو دائرة الامن العام التي لا تدخل ضمن نطاق صلاحيات قاضي التحقيق التابع للجيش . وفي ١٥ أيار/مايو ١٩٩١ أخبر وزير الشرطة روني ميلو ، الكنيست بكامل هيئته أن فريقا مشتركا من دائرة الامن العام ووزارة العدل قد أنشئ للتحقيق في الادعاءات الواردة في تقرير بتسليم فضلا عن غيره من الادعاءات المتعلقة بالمحققين التابعين لدائرة الامن العام . وقال الوزير "وبعد تلقي توصيات الفريق سنقرر ما إذا كنا سنوسع نطاق التحقيق ونستخلص نتائج تنفيذية" . وأضاف أنه بعد نشر تقرير بتسليم درس التقرير دراسة دقيقة واتضح أن بعض الشكاوى المذكورة في التقرير قد حقق فيها أحد المراقبين التابعين لدائرة الامن العام وأن النتائج قد أرسلت إلى وزارة العدل . وما زالت بعض الشكاوى في مختلف مراحل الدراسة . وفي قضايا أخرى يتعذر تحديد الشكاوى بغية التحقيق في الادعاءات ، وقد طلبت وزارة العدل من منظمة بتسليم تقديم تفاصيل لتمكين الوزارة من إجراء تحقيق . (جروسالييم بوست ، ٢٤ نيسان/ابريل ١٩٩١ ، هآرتس ، وجروسالييم بوست ، ١٢ و ١٦ أيار/مايو ١٩٩١)

٣٩١ - وفي ٢٤ نيسان/ابريل ١٩٩١ ، أبلغ مكتب المحامي العام محكمة العدل العليا أن جيش الدفاع الإسرائيلي قد أخذ ، اعتبارا من ١ نيسان/ابريل ١٩٩١ ، بترتيب جديد يسمح للمحامين بإجراء مناقشات خاصة مع موكليهم تعقد في خيام داخل قواعد جيش الدفاع الإسرائيلي في الاراضي . ويراقب أحد الجنود اللقاء ولكنه يقف بعيدا بحيث لا يمكنه التنصت . وقد صدر هذا الإعلان استجابة لطلب قدمته إلى المحكمة العليا المحامية ليا تسيمل ورابطة الدفاع عن الحقوق المدنية في إسرائيل . وأقيمت مرافق الاحتجاز المؤقت في آب/أغسطس ١٩٨٨ في الخليل وبيت لحم ورام الله ونابلس وطولكرم وجنين وأريحا . وتألفت من خيام داخل قواعد جيش الدفاع الإسرائيلي حيث يحتجز الاشخاص الذين يقبض عليهم بعد إلقاء الحجارة وما شاكل ذلك من أعمال الشغب . وفي البداية كان القصد منها هو تحديد الإقامة في هذه المرافق بـ ٤٨ ساعة ولكن بسبب الضغوط التي مارستها المحاكم العسكرية فإن المحتجزين أبقي عليهم حتى ٧ أيام قبل نقلهم إلى مرافق الاحتجاز الرسمية . وبسبب هذه الظروف أمكن للمحامين أن يروا موكليهم لأول مرة في المحكمة لأن جيش الدفاع الإسرائيلي رفض السماح للمحامين بدخول قواعد جيش الدفاع الإسرائيلي للالتقاء بموكليهم . وبموجب الترتيب الجديد تجرى الاجتماعات دون وضع أية قيود على مدتها ودون إخطار مسبق . وفي أعقاب هذا الإعلان الصادر عن مكتب المحامي العام قررت المحكمة العليا تعليق عقد جلسة بشأن الطلب لمدة شهرين لإتاحة الوقت لدراسة سير العمل بالترتيب الجديد . (هآرتس ، ٢٥ نيسان/ابريل ١٩٩١)

٣٩٢ - وفي ٧ أيار/مايو ١٩٩١ ، أكدت ناطقة بلسان دوائر السجن تقريرا مفاده أن إحدى السجينات الفلسطينيات ، انتصار القاق (١٩ سنة) ، قد أجبرت على الولادة بينما كان ذراعاها مكبلين بالاصفاد في السرير . وأضافت الناطقة بلسان دوائر السجن أن سلطات السجن قد اعتذرت إلى المحتجزة . وتقضي انتصار القاق حكما مدته أربع سنوات لحملها قنبلة بترولية في القدس القديمة في مطلع عام ١٩٩٠ . (جروسالييم بوست ، ٨ أيار/مايو ١٩٩١)

٣٩٣ - وفي ١٣ أيار/مايو ١٩٩١ ، قدمت رابطة الدفاع عن الحقوق المدنية في إسرائيل شكويين إلى الجنرال رافاييل فاردي الذي عينه رئيس الاركان لرئاسة محكمة عسكرية للتحقيق في ادعاءات التعذيب وإساءة المعاملة في أماكن الاحتجاز العسكرية . وكانت الشكوى الأولى تتعلق بمحتجز إداري ، أيمن شافعي من نابلس ، احتجز منذ مطلع عام ١٩٩٠ في مركز الاحتجاز بطولكرم . وفي إفادة كتابية مقدمة إلى المحامي تامار بيليغ ، من رابطة الدفاع عن الحقوق المدنية في إسرائيل ، وصف المحتجز أساليب التحقيق معه التي زعم أنها قد أجريت في الوقت الذي كانت فيه يداه وساقاه مقيدين

معا ومربوطين إلى أحد الكراسي وكان رأسه مغطى بكيس . وفي هذا الوضع زعم أن المحققين قد خنقوه واعتدوا عليه بالضرب بما في ذلك ضربه على خصيتيه . وأضاف أنه كان يوضع في الفترات بين جلسات التحقيق التي استمرت من ٨ صباحا إلى ٦ مساء يوميا في زنزانة صغيرة عرضها ٨٠ سنتيمترا وتلقب بـ "الخزانة" . وكانت الشكوى الثانية تتعلق بنضال أبو لاوي من نابلس الذي قدم وصفا مماثلا لإساءة معاملته في مرفق طولكرم . (هآرتس ، ١٤ أيار/مايو ١٩٩١)

٣٩٤ - وفي ٢٢ أيار/مايو ١٩٩١ نظم اتحاد المرأة الفلسطينية اعتصاما في مكاتب الصليب الاحمر بالقدس الشرقية للاحتجاج على الاحوال في مراكز الاحتجاز التي وصفتها المشاركات بأنها "غير مشروعة ولا إنسانية" . وكانت المواضيع الرئيسية للاحتجاج هي كمية الطعام ونوعيته والصحة العامة وأساليب الاستجواب وترتيبات الزيارة . وفي تطور آخر أفيد أن عضو الكنيست حاييم أورون (حزب المابام) قد حذّر وزير الدفاع من أن التخفيض الاخير في جرايات الطعام والمقدمة إلى المحتجزين الإداريين يمكن أن تسبب اضطرابا فيما بين المحتجزين . ورفضت مصادر الامن الشكاوى المتعلقة بأحوال السجون قائلة إن هيئات مستقلة قد زارت السجون وتوصلت إلى نتيجة مفادها أن الاحوال السائدة فيها مناسبة . (هآرتس ، ٢٣ أيار/مايو ١٩٩١ ؛ الفجر ، ٢٧ أيار/مايو ١٩٩١)

٣٩٥ - وفي ٢٣ أيار/مايو ١٩٩١ ، أفيد أن الدكتور رام بيشاي ، رئيس الاتحاد الطبي العالمي ، قد درس ظروف السجينات لاسباب أمنية في سجن هاشارون في أعقاب تقديم شكاوى عديدة أنه توصل إلى نتيجة مفادها أن السجينات قد عوملن "معاملة إنسانية وقدمت لهن معونة طبية عند الضرورة" . وبمقارنة بزيارة قام بها إلى السجن في السنة الماضية لم يجد أي تدهور في أحوال السجينات . وقد فحص الدكتور بيشاي بصفة خاصة الاضابير الشخصية لبعض السجينات وفحص سجينتين . وأشار إلى أن أية سجينة لم تدع بوقوع مضايقة جنسية لها أو أي شكل آخر من أشكال السلوك غير اللائق من جانب الحراس . وفحص الدكتور بيشاي بصفة خاصة حالتي السجينات التاليات (اللاتي زُعم أنهن قد حرمن من تلقي العلاج الطبي المناسب) : نعيمة الحلو (٣٨ سنة) من جباليا ، وفتوى عامي (٣٥ سنة) من سلوان ، وعطاف عليان (٣٨ سنة) وفاطمة أبو بكر (٣٤ سنة) والطفلة الصغيرة التي ولدتها انتصار القاق . (هآرتس ، ٢٣ أيار/مايو ١٩٩١)

٣٩٦ - وفي ٢٤ أيار/مايو ١٩٩١ ، أفيد أن وفدا مكونا من عدة أعضاء من مجلس بلدية القدس والمستشار القانوني للمدينة قد زار مؤخرا مرفق الاحتجاز الذي تديره الشرطة في المسكوبية في أعقاب تقديم عدد من التقارير من جماعات حقوق الإنسان زُعم فيها

سوء الحال وممارسة التعذيب وسوء المعاملة هناك . وكان الوفد يرغب في زيارة عنبر الاستجواب التابع لدائرة الأمن العام ، بيد أنه لم يسمح له بذلك . وأخبر قائد مركز الاحتجاز ، صهيون عزرا ، الوفد أنه مسؤول عن أحوال احتجاز المحتجزين ولكنه ليس مسؤولا عن استجوابهم الذي تضطلع به دائرة الأمن العام وأنه لا يتمتع بأي سلطة تتعلق بذلك ، بل لا يمكنه حتى حضور عمليات الاستجواب . وأكد أنه منذ شباط/فبراير ١٩٩١ ، عندما تسلم مهام منصبه ، لم يقع أي حادث ضد المحتجزين . وأنكر وجود زنزانات صغيرة تُلقب بـ "الخزانة" أو "المقبرة" وكذلك وجود أي زنزانات دون المستوى في عنبر دائرة الأمن العام . واستدرك قائلا إنه توجد زنزانات لعزل السجناء وهي أصغر من غيرها . ويمكن للوفد زيارة الزنزانات والحديث مع المحتجزين على أن يكون ذلك علنا . ولم يرَ الوفد أي محتجز به آثار ضرب . ووجدوا أن الزنزانات نظيفة وبها مياه دافئة طول الوقت . ولم يكن هناك فصل بين المحتجزات القاصرات والراشدات حسب المنصوص عليه قانونا بل جرى الفصل فقط بين المحتجزات العربيات واليهوديات . وهذا المرفق المصمم لـ ١٣٠ محتجزة كان به ٢٦٩ محتجزة في يوم الزيارة . (هآرتس ، ٢٤ أيار/مايو ١٩٩١)

٣٩٧ - وفي ٦ حزيران/يونيه ١٩٩١ ، نشر مكتب المراقب العام تقريرا بشأن أمور منها الحالة في مرفق الحجز كتسيعوت . وفيما يلي بعض النتائج المتعلقة بالفترة من أيار/مايو حتى تموز/يوليه ١٩٩٠ . والقيادة العسكرية للمنطقة الجنوبية هي المسؤولة عن المرفق ولو أن الشرطة العسكرية هي التي تتولى إدارته في الواقع . وقد احتجز نحو ٦ ٢٠٠ سجين في ذلك المرفق أثناء الفترة قيد الدراسة ولم يمكن للمحامين الاجتماع بموكليهم إلا بعد مضي أسبوع على تقديم طلب . وكانت فترة اجتماع المحامين بموكليهم محددة بخمس دقائق (باستثناء مجموعة واحدة بلغت فيها المدة ٣٠ دقيقة) . (وأشار التقرير إلى أن جيش الدفاع الإسرائيلي أعلن في أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ أنه لم تعد هناك أية قيود على طول مدة الاجتماع وأن تحديد المدة متروك للمحامي) . وكانت هناك مشكلة خطيرة وهي مشكلة الاكتظاظ حيث احتجز ٢٦ محتجزا في خيمة واحدة كبيرة ، أو خيمتين صغيرتين ضُمّتا معا ، وتبلغ مساحتها ٥٠ مترا مربعا . أما الخيام المخصصة للمحتجزين الإداريين فكان يوضع فيها من ٢٢ إلى ٢٤ شخصا . وفي المتوسط كان لكل محتجز متران مربعان فحسب وكانت الخشايا تلامس الواحدة منها الأخرى دون وجود أي حيز بينهما . وكان مستوى الصحة العامة سيئا ، ولا سيما في مطبخ مجموعة من الزنزانات بسبب خطأ في نظام تصريف مياه المجاري . وكان يحق لقائد المرفق وغيره من الضباط المأذون لهم فرض عقوبات على المحتجزين الذين يخرجون على النظام . وتضمنت العقوبات الحرمان من الحق في توجيه رسائل لفترة تبلغ ١٥ يوما ؛ والحرمان من الحق في زيارتين ؛ والحرمان من المخصص اليومي من السجاير لمدة تبلغ ٧ أيام ؛ والاحتجاز في

زنزانة صغيرة حتى ٩٦ ساعة . وورد في التقرير أن المحتجزين قد ألقوا في بعض الحالات في زنزانات صغيرة لمدة ١٤ يوما كتدبير عقابي بالرغم مما تنص عليه اللوائح . وأعرب المراقب العام عن انطباعه الجيد وأشاد بالعلاج الطبي المقدم للمحتجزين وإمدادات الاغذية والسجائر وغيرها من الاصناف . (هاآرتس ، ٦ حزيران/يونيه ١٩٩١)

٣٩٨ - وفي ١٧ حزيران/يونيه ١٩٩١ ، اعتصمت مجموعة من السيدات العربيات واليهوديات أمام مكاتب الصليب الاحمر في القدس الشرقية ، احتجاجا على احتجاز ربيحة شتية (٣٣ سنة) ، من القدس ، في جناح دائرة الامن العام بالمسكوبية . وذكرت النساء في رسالتهن الموجهة إلى رئيس الوزراء ووزير الشرطة أن المحتجزة مصابة بالسرطان ولا يمكن توفير العلاج الكافي لها وهي قيد الاحتجاز . (هاآرتس ، ١٨ حزيران/يونيه ١٩٩١) .

٣٩٩ - وفي ٢٣ حزيران/يونيه ١٩٩١ ، أضرب عن الطعام السجناء العرب المحتجزون في سجن نفحه ، في النقب ، وسجن عسقلان ، احتجاجا على أحوالهم . وطالبوا بإدخال تحسينات على كمية ونوع الاغذية وعلى الرعاية الطبية . وطالبوا أيضا بالسماح لاي شخص يرغب في زيارتهم بالقيام بذلك وليس فقط لافراد أسرهم . وفي ٩ تموز/يوليه ١٩٩١ ، افادت التقارير بانتهاء الاضراب عن الطعام الذي قام به السجناء المحتجزون لدواعي الامن في سجن نفحه بعد ١٦ يوما ، عقب اجتماع عقد بين قائد شرطة المنطقة الجنوبية وممثلي نقابة المحامين في غزة . ووفقا لما ذكره ناطق رسمي عن دائرة السجون ، لم تقدم أي تنازلات للسجناء فيما يتعلق بالشؤون الامنية ، إلا أنه تمت الموافقة على بعض مطالبهم فيما يتعلق برعايتهم وتحسين أحوالهم ، مثل توفير غسالة آلية . (هاآرتس ٢٤ حزيران/يونيه ١٩٩١ ، ٩ تموز/يوليه ١٩٩١)

٤٠٠ - وفي ٥ تموز/يوليه ١٩٩١ ، افادت التقارير بأن أسر السجناء الفلسطينيين المحتجزين لدواعي الامن بدأت اعتصاما خارج مكاتب الصليب الاحمر في الضفة الغربية وقطاع غزة تاييدا للمطالب المتعلقة بتحسين الاحوال في السجون . وكان السجناء لدواعي الامن في سجن نفحه ، بالقرب من عسقلان ، قد أضربوا عن الطعام منذ ٢٣ حزيران/يونيه ١٩٩١ ، وخشي أن ينتشر الاضراب عن الطعام إلى أماكن الاحتجاز الاخرى . ووفقا لما ذكره السجناء وأسرهم ، تم تخفيض كميات الاغذية المقدمة إليهم . وأجريت تخفيضات فيما يتعلق بتوفير أصناف ومواد معينة مثل الصابون ، ومعجون الحلاقة ، وورق المراحيض . وذكروا أن العلاج الطبي الذي يحصل عليه السجناء في حالة يرثى لها كما

أن الاحوال الصحية سيئة للغاية . وزعم كذلك بتكرار حدوث العنف الجسدي والنفسي ، وبأن العقوبة الجماعية هي ممارسة شائعة ، وبأن المحتجزين صغار السن ، بل والقصر منهم ، يحتجزون مع المجرمين الذين صدرت الاحكام بإدانتهم . ورفض ناطق باسم دائرة السجون هذه الادعاءات وقال إن السجناء يسمح بزيارتهم ويتمتعون بجميع الحقوق الاخرى التي كانت لهم في الماضي . وفي ٨ تموز/يوليه ١٩٩١ ، وردا على سؤال من عضو الكنيست حاييم أورون ، أقر وزير الدفاع أرينز بأنه منذ بداية نيسان/ابريل ١٩٩١ خفضت كمية الاغذية التي تقدم إلى السجناء لدواعي الامن بنسبة ١١,٦ في المائة ، "كتدبير يستهدف تحقيق وفورات ، وفقا لسياسة الجيش" . بيد أنه عقب احتجاج السجناء أعيد النظر في المسألة وتقرر إعادة تقديم بعض المواد التي تم تخفيضها . (هآرتس ، ٥ و ٩ تموز/يوليه ١٩٩١)

٤٠١ - وفي ١٥ تموز/يوليه ١٩٩١ ، أبلغ قائد الشرطة العسكرية لجنة المراقبة الحكومية بالكنيست بأن ١٢٨ ٩ من سكان الاراضي محتجزون حاليا في السجون العسكرية . ومن بين هؤلاء ٥٨٠ شخصا محتجزين احتجازا إداريا . ومن بين الاشخاص المحتجزين هناك نحو ٨٩١ ٤ شخصا من السجناء الذين صدرت أحكام بإدانتهم وهم يقضون هذه الاحكام ؛ وهناك ٩٦٦ ٢ شخصا قيد الاحتجاز لحين الانتهاء من الإجراءات القانونية (المحتجزون قبل المحاكمة) ؛ و٦٩١ "محتجزون عاديون" . وأوضح أن هذه الارقام تبين الانخفاض الكبير في عدد المحتجزين كما تبين حدوث زيادة في عدد السجناء الذين صدرت أحكام بإدانتهم . وأفيد بحدوث انخفاض كبير (ما يربو على ٥٠ في المائة) في عدد المحتجزين إداريا بالمقارنة مع "فترات الذروة" أثناء الانتفاضة . وهناك مشكلة أخرى طرحت أثناء المناقشة التي أجرتها اللجنة التابعة للكنيست وهي تتعلق بالزيارات الاسرية في سجن كتسيعوت . وذُكر أنه على الرغم من قيام جيش الدفاع الاسرائيلي بانفاق قرابة ١,٥ مليون شيكل اسرائيلي جديد (٠٠٠ ٦٠٠ دولار) لإعداد الهياكل الاساسية اللازمة للزيارات الاسرية في كتسيعوت ، فإن هذه الزيارات لم تنفذ حتى الآن لان الاسر ترفض طلب الإذن بالقيام بها من الإدارة المدنية . (هآرتس ، ١٦ تموز/يوليه ١٩٩١)

٤٠٢ - وفي ٣١ تموز/يوليه ١٩٩١ ، أعلنت وزارة العدل ردها على تقرير لمنظمة العفو الدولية نشر في ٢٩ تموز/يوليه ١٩٩١ ، واتهم اسرائيل بتعذيب وإساءة معاملة المحتجزين الفلسطينيين في الاراضي . وذكرت وزارة العدل أن منظمة العفو الدولية قد أغفلت تماما حقيقة أن المحتجزين والسجناء الذين صدرت أحكام بإدانتهم غالبا ما تكون لديهم دوافع شخصية وسياسية وراء المبالغة أو "اختلاق الروايات" بغية احراج السلطات . وربما تتمثل هذه الدوافع الشخصية في الرغبة في انكار اعتراف سبق الإدلاء

به ، أو تفادي جماعات الفلسطينيين الذين يقومون بقتل أو إصابة المحتجزين الذين تتم مساومتهم على اتفاقات تتعلق بدعاواهم . وقد يتمثل الدافع السياسي في الرغبة في التشويه الإعلامي للاضرار بسمعة اسرائيل فيما يتعلق بحقوق الإنسان . وكمثال على ذلك استشهدت وزارة العدل بقضية أحمد الحوامدة ، الذي ادعى ، على لسان محاميه ، انه تعرض للضرب أثناء احتجازه في سجن الظاهرية في آب/أغسطس ١٩٨٩ . وبعد التحقق في إدعاءاته تراجع عنها ، واقر بانه أدلى بها للحصول على علاج طبي افضل ، ولكي تعتبره أسرته بطلا .وفي إحدى القضايا الاخرى التي تناولتها منظمة العفو الدولية ، وهي قضية احمد كيحه ، الذي زعم بانه تعرض للتعذيب ، تراجع المحتجز فيما بعد عن ادعائه في بيان مكتوب أقر فيه بانه ألحق بنفسه جروحا مستعملا في ذلك لفافات التبغ . وأكدت وزارة العدل أنه يجري بحث جميع الادعاءات المتعلقة باساءة المعاملة وفي حالة ثبوتها تتخذ التدابير ضد المسؤولين عن القيام بها . ويقوم المحققون بالتعريف بانفسهم أمام الاشخاص الذين يجري التحقيق معهم حتى يمكن طلبهم للشهادة في المحكمة في حالة الادعاء بإساءة المعاملة . وانشئت لجنة مشتركة بين وزارة العدل ودائرة الأمن العام للتحقيق في الادعاءات المتعلقة بأساليب الاستجواب المغالى فيها . وعين جيش الدفاع الاسرائيلي أيضا ضابط تحقيق للنظر في وسائل الاستجواب التي يستخدمها المحققون العسكريون . (هآرتس ، ٣١ تموز/يوليه ١٩٩١)

٤٠٣ - وفي ٨ آب/أغسطس ١٩٩١ ، ذكرت التقارير أن نحو ٥٠٠ من المحتجزين اداريا من الاراضي في سجن كتسيعوت يقاطعون مستوصف العلاج بالسجن ، على الرغم من أن بعضهم في حاجة الى علاج طبي مستمر . وذُكر أن المقاطعة بدأت حينما ذهب أحد السجناء الى المستوصف للعلاج ، فقال له شخص لا يعرفه إنه إذا تعاون مع السلطات فسيتلقى علاجا افضل ، وإذا لم يتعاون فإنه لن يعالج على الاطلاق . وأكدت المصادر العسكرية أن هناك عملية مقاطعة جارية ، ولكن ما تردد عن سبب حدوثها لا أساس له من الصحة (هآرتس ، جروساليم بوست ، ٨ آب/أغسطس ١٩٩١)

٤٠٤ - وفي ٨ آب/أغسطس ١٩٩١ ، ذكرت التقارير أنه اعتبارا من تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩١ ، ستقوم سلطات الأمن ، لأول مرة ، بالسماح لأسر السجناء المحتجزين في سجن كتسيعوت بزيارة السجناء . وبموجب اتفاق تم التوصل اليه بين سلطات الأمن والصليب الاحمر ، سيقدم كل سجين قائمة بالاشخاص الذين يطلب قيامهم بزيارته . وستقوم سلطات السجن باحالة القائمة الى الادارة المدنية في الاراضي ، التي ستقوم بتدقيقها دون اجراء اتصال مباشر مع الاسر . وبعد ذلك ستحال القوائم المأذون بها الى الصليب الاحمر ، الذي سيكون مسؤولا عن نقل الاسر الى السجن . وذكر أن الاتفاق اعتبر انتصارا

لقيادة الانتفاضة ، التي رفضت على مدى الاربع سنوات الماضية إجراء أي اتصال مباشر مع السلطات الاسرائيلية . وأدى هذا الرفض الى حظر الزيارات الاسرية للسجناء في سجن كتسيعوت . وينص الاتفاق الجديد على القيام بزيارات أسرية منتظمة لجميع السجناء في اسرائيل حيث يحتجز السجناء لدواعي الامن . وهناك حاليا نحو ٠٠٠ ٥٠ سجين محتجزين في كتسيعوت . وأفادت المصادر العسكرية بأن الاحوال في سجن كتسيعوت تتحسن باطراد . وذكر أن مشكلة الاكتظاظ التي اتسم بها السجن في الماضي لم تعد قائمة ، وأن استخدام الغاز المسيل للدموع والطلقات المطاطية ضد السجناء قد توقف تقريبا (الا في حالات الشغب الخطيرة ، وحينئذ لا يتم اللجوء الى استخدام الغاز المسيل للدموع إلا بأمر من كبار الضباط) . (هآرتس ، جروسالليم بوست ، ٨ و ٩ آب/أغسطس ١٩٩١)

هاء - الضم والاستيطان

أدلة شفوية

٤٠٥ - أشار عدد من الشهود الى تصاعد سياسة الضم أثناء الفترة الاخيرة .

٤٠٦ - وفي هذا الصدد أورد شاهد لم يرد ذكر اسمه ما يلي :

"منذ عام تقريبا ، تمت مصادرة قطعة أرض في قريتي ، مثل ما حدث في قرى أخرى . ويقوم الجنود الاسرائيليون ، اذا رمي عليهم حجر ، بمصادرة الارض واقتلاع الاشجار على سبيل الانتقام . وحدث في يوم الخميس أن شابا عربيا ألقى قنبلة مولوتوف على مقر الادارة المدنية . ونتيجة لذلك قاموا باقتلاع جميع أشجار الزيتون المحيطة بالمنطقة . وكان هذا المركز الاداري أصلا منزلا استولى عليه الاسرائيليون من مالكه وحولوه الى مكتب للادارة المدنية . وحينما يصادرون قطعة أرض ، لا يسمح لاحد بدخولها بعد ذلك بدون تصريح . وحتى اذا كنت تحمل تصريحا ، فإنك تعرض نفسك لخطر اطلاق النار عليك . وهم اذا صادروا قطعة أرض مساحتها دونمان ، فإن ذلك يعني أن المنطقة بأسرها مقضي عليها . وعلى سبيل المثال ، ففي قريتي ، صادروا أرضا وحولوها الى معسكر تدريب للجيش . وقاموا باقتلاع أشجار الزيتون وحرموا السكان من الوصول الى أراضيهم . وقد تمت مصادرة قطعة أرض أمتلكها أنا شخصيا .

"ويوجد في المنطقة التي أسكن فيها ثلاث قرى عربية ، ومستوطنتان اثنتان ومركز تدريب . وفي هاتين المستوطنتين ، قاموا باحضار المنازل المتنقلة سابقة التجهيز ، التي يمكن شراؤها واقامتها بسرعة . وعلى هذا النحو يمكن للمستوطنات أن تنمو بسرعة . ولذا ، فإن عدد المستوطنات آخذ في التزايد ومنذ ١٠ أو ١٢ يوما فقط ، سمعت أنهم سيقيمون مستوطنة جديدة في نابلس" (A/AC.145/RT.560)

٤٠٧ - وأشار السيد محمد ملحم في بيانه الى ازدياد الاتجاه نحو الضم منذ حرب الخليج :

"بالنسبة الى خططهم المتعلقة بمصادرة الاراضي ، هناك نشاط كثيف في عملية المصادرة وبناء المستوطنات . وهي عملية محمومة . ولك أن تتصور ما يشعر به رجل الشارع ، أو الفلسطيني العادي في الاراضي المحتلة حينما يرى الارض تتقلص شيئا فشيئا وانه قد يحين وقت لا يجد مكانا يقيم فيه ويتكسب عيشه منه (تمت مصادرة ٥٦ في المائة من الاراضي حتى الآن وهناك خطط لمصادرة نسبة أخرى تتراوح بين ٢٠ و ٢٦ في المائة)" . (A/AC.145/RT.560/Add.1)

٤٠٨ - وتم أيضا التأكيد على سياسة الاستيطان في القدس وما حولها على وجه التحديد :

"منذ عام ١٩٦٧ ، أعد الاسرائيليون خطة عامة لتوطين السكان في الاراضي المحتلة ، ولاستعمار الاراضي المحتلة . ومن أشد العناصر الهدامة في هذه الخطة هو تفتيت المجتمع الفلسطيني عن طريق تطويق الفلسطينيين بالمستوطنات ، وعزلهم عن بعضهم البعض ، وقطع الأواصر فيما بينهم . ولم يقتصر القيام بذلك على جميع أنحاء الاراضي المحتلة ولكن جرى القيام به بصورة مؤكدة في القدس" (السيد عبد الجواد صالح ، A/AC.145/RT.566)

"وفي القدس ، تركز سلطات الاحتلال الاسرائيلي على الاستيلاء على المباني المملوكة للعرب . ويتم طرد السكان لان الاسرائيليين يعتبرون القدس العاصمة الابدية لاسرائيل . ...

"وركز الاسرائيليون أيضا محاولاتهم على جلب المهاجرين وتوطينهم في القدس . وهم يقدمون لهؤلاء المهاجرين المزيد من الإغراءات والحوافز الى جانب المساعدة التي تقدم أيضا عادة الى المهاجرين الآخرين المستوطنين في الضفة الغربية . ويبلغ عدد المهاجرين الذين استوطنوا في القدس أضعاف عدد المهاجرين الذين استوطنوا في الجولان وفي قطاع غزة وفي الضفة الغربية . ...

"وتقدم الى المهاجرين المستوطنين في القدس قروض في العادة أكبر من تلك التي تقدم الى المستوطنين في الضفة الغربية لتمكينهم من شراء الاراضي . ويحصل المقاولون على ضمانات تصل الى ١٠٠ في المائة لشراء المنازل . وتم إعلان مدينة القدس بوصفها 'منطقة تنمية' ." (السيد محفوظ جابر ، A/AC.145/RT.563)

٤٠٩ - ويمكن الاطلاع على روايات بشأن سياسة الضم والاستيطان التي تتبعها السلطات الإسرائيلية في الاراضي المحتلة في الوثائق A/AC.145/RT.556 (السيد محمد نجدي الجزار) ؛ و A/AC.145/RT.560 (شاهد لم يرد ذكر اسمه) ؛ و A/AC.145/RT.560/Add.1 (السيد محمد ملحم) ؛ A/AC.145/RT.563 (السيد محفوظ جابر) ؛ A/AC.145/RT/566 (السيد عبد الجواد صالح) ؛ A/AC.145/RT.569/Add.1 (شاهد لم يرد ذكر اسمه) .

معلومات مكتوبة*

٤١٠ - في ٣ نيسان/ابريل ١٩٩١ ، أفادت التقارير بأن نحو ٢٠ من المنازل المتنقلة اقيمت مؤخرا في كريات أربع "لمواجهة احتياجات الإسكان المتزايدة الناشئة عن تدفق المهاجرين السوفيات" وقد انتقل نحو ٤٠٠ منهم الى المستوطنة على مدى العام الماضي . (جروساليم بوست ، ٣ نيسان/ابريل ١٩٩١)

---

* المعلومات الواردة بشأن هذا الموضوع والتي تشمل الفترة من ١ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ الى ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ يمكن الاطلاع عليها في الفقرات ٢٣٨ الى ٢٤٤ من الوثيقة A/46/65 ؛ ويمكن الاطلاع على المعلومات المتعلقة بالموضوع نفسه والتي تشمل الفترة من ١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٠ الى ٣١ آذار/مارس ١٩٩١ في الفقرات ٢٣٩ الى ٢٤٢ من الوثيقة A/46/282 .

٤١١ - وفي ٩ نيسان/ابريل ١٩٩١ ، وعد رئيس الوزراء شامير وزير خارجية الولايات المتحدة بيكر بان خطة وزير الإسكان شارون التي تستهدف إضافة ٣٠٠ ١ وحدة سكنية الى المستوطنات القائمة ، لن تنفذ بدون الموافقة التامة من الحكومة . (هآرتس ، ١٠ نيسان/ابريل ١٩٩١)

٤١٢ - وفي ١٠ نيسان/ابريل ١٩٩١ ، زعمت مصادر فلسطينية بانه خلال الشهر الماضي صادرت اسرائيل نحو ٠٠٠ ٧٠ دونم في الاراضي : منها ٥٠٠ ٢ في دير أبو مشعل قرب رام الله ؛ و ٠٠٠ ١٠ في اللبن الغربية قرب نابلس ؛ و ٨ في الزاوية ؛ و ٠٠٠ ١ في السموع بجبل الخليل ؛ و ٥٠٠ ١ في عابود قرب رام الله ؛ و ٥٠٠ ٤ في رافات قرب قلقيلية ؛ و ٢٠٠ في بيت لحم ؛ و ٢٠ في بير زيت ؛ و ٥ في طوباس ؛ و ٥٠ في دير استيا ، ونحو ٠٠٠ ٥٠ في اربع قرى في منطقة رام الله . وشملت الاراضي التي نزعت ملكيتها الاراضي التي صودرت لإنشاء طرق بين المستوطنات اليهودية ، وتوسيع المستوطنات القائمة ، والاراضي التي استولى عليها المستوطنون . وفي تطور يتصل بالموضوع ، افادت التقارير أن ٣٠ دونما مزروعة باشجار الزيتون في منطقة وادي جوز ، بالقدس الشرقية ، اعطيت ، بناء على تعليمات من وزير الإسكان شارون الى مدرسة 'اتيريت كوهانين' اليهودية وقال رئيس بلدية القدس تيدي كوليك أن أحدا لم يستشره هو أو اي مسؤول آخر في البلدية بشان هذه المسالة . ونفت هذا التقرير مصادر في دائرة الاراضي الإسرائيلية ، التي ظلت قطعة الارض هذه في حيازتها خلال الإثنين والعشرين عاما الماضية ، كما نفته مصادر في المدرسة اليهودية ذاتها . ولم يصدر تعليق عن وزارة الإسكان . (هآرتس ، ١٠ نيسان/ابريل ١٩٩١ ؛ الفجر ، ١٥ نيسان/ابريل ١٩٩١)

٤١٣ - وفي ١١ نيسان/ابريل ١٩٩١ ، افادت التقارير انه خلال الفترة من كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ الى كانون الثاني/يناير ١٩٩١ ، استوطن ٠٥١ ٧ مهاجرا جديدا في الاراضي ؛ ويشتمل هذا الرقم على ٦٧٦ ٥ مهاجرا يعيشون في الاحياء المحيطة بالقدس : وهي راموت وجيلو وبيسفات زيئيف . ووفقا لهذه البيانات فإن نسبة ٣ في المائة فقط من عدد المهاجرين الذين وصلوا الى اسرائيل في تلك الفترة وعددهم ٠٠٠ ٢٢٣ مهاجر قد استوطنوا في الاراضي . (هآرتس ، ١١ نيسان/ابريل ١٩٩١)

٤١٤ - وفي ١١ نيسان/ابريل ١٩٩١ ، اعلن وزير العلم يوفال نعمان أن جماعة "غوش إيمونيم" والمجلسين الاقليميين لمنطقتي بنيامين والسامرة بالضفة الغربية قد بدأوا في انشاء مستوطنة ريفافا ، بالقرب من اريئيل . وذكرت التقارير أن المستوطنة

الجديدة وافقت عليها لجنة الاستيطان الوزارية في عام ١٩٨٤ . وقد بُنيت على قطعة ارض مساحتها ٢٢٤ دونما اشتريت من اصحاب اراض فلسطينيين . وفي ١٥ نيسان/ابريل ١٩٩١ ، نُقل الى موقع ريفافا ١٤ منزلا متنقلا في عملية سرية ، على الرغم من المعارضة والمظاهرات العنيفة التي قامت بها في الموقع عناصر ناشطة من الجناح اليساري . وفي ٢٥ نيسان/ابريل ١٩٩١ ، منع جيش الدفاع الاسرائيلي اعضاء "غوش ايمونيم" من إحضار تسعة منازل متنقلة اخرى . وقال متكلم باسم وزارة الدفاع ان اي انتقال الى المستوطنة الجديدة سيتعين وقفه ريثما تبت محكمة العدل العليا في مشروعيتها . (هآرتس ، جروساليم بوست ، ١٢ و ١٧ و ٢٦ نيسان/ابريل ١٩٩١)

٤١٥ - وفي ٢١ نيسان/ابريل ١٩٩١ ، ذكرت مصادر غوش ايمونيم انه يجري القيام بالاعمال التحضيرية المتعلقة بإخطار ٢٠ منزلا متنقلا الى موقعين جديدين : ياد شاكد ، في شمالي السامرة ، وحي جديد بالقرب من باركان . وستقوم غوش ايمونيم ايضا ببناء مستوطنة جديدة ، تسمى "كاتزيف" في جنوبي السامرة . (هآرتس ، ٢٢ نيسان/ابريل ١٩٩١)

٤١٦ - وفي ٢١ نيسان/ابريل ١٩٩١ ، اصدرت محكمة العدل العليا حكما مؤقتا امرت فيه سلطات جيش الدفاع الاسرائيلي في الضفة الغربية بوقف اقتلاع أشجار الزيتون وإنشاء الطرق في عنبتا . واصدر قاضي المحكمة العليا غابرييل باخ هذا الحكم استجابة لالتماس تقدم به ثلاثة من سكان المنطقة هم امانة استبان ، ومحمود سافشع وزيادة الحليم ، الذين ادعوا أن قوات جيش الدفاع الاسرائيلي بدأت ، منذ اسبوع ، عندما كان حظر التجول مفروضا على القرية ، في اقتلاع الاشجار وبناء الطرق في اراضيهم بدون إبلاغهم وبدون إتاحة الفرصة لهم للوصول الى هذه الاراضي . وحكم القاضي باخ بأن الإلتماس سيعرض على هيئة مؤلفة من ثلاثة قضاة . (هآرتس ، ٢٢ نيسان/ابريل ١٩٩١)

٤١٧ - وفي ٢٢ نيسان/ابريل ١٩٩١ ، أُنشئت مستوطنة جديدة تسمى "تالمون (ب)" ، في عملية سرية ، وتقع على بُعد ١٠ كيلومترات تقريبا شمال غرب رام الله . وتقوم "امانا" وهي الهيئة الاستيطانية لغوش ايمونيم بإنشاء هذه المستوطنة الجديدة ، بعلم تام من سلطات جيش الدفاع الاسرائيلي ، وفقا لما ذكرته التقارير . وتقع المستوطنة على بُعد كيلومترين شمالي مستوطنة تالمون ، في موقع لم توافق عليه الحكومة . ووفقا لما تذكره "امانا" ، فإن تالمون (ب) ليست مستوطنة جديدة لكنها مجرد "حي جديد في مستوطنة قائمة" . واثناء الاشغال التي تم القيام بها في الموقع ، قام جنديان بحراسة المنطقة ومُنع الوصول الى الموقع ، "على الصحفيين خاصة" . وأُرسلت سبعة منازل متنقلة الى تالمون (ب) ، والعمل جار بصورة مكثفة في الموقع ، وذكرت

التقارير أن أنشطة البناء جارية في مستوطنات أخرى في نفس المنطقة : فقد أقيمت ١٠ منازل متنقلة جديدة في دوليف ، وفي ياد - ياثير (وعلى قطعة أرض تبلغ مساحتها ١ ٠٠٠ دونم صودرت بعد مقتل أحد المستوطنين في دوليف وهو ياثير مندلسون) بدأت الأعمال التحضيرية لإنشاء نقطة ناحال أمامية جديدة ، وتشمل انشاء طريق دائري حول قريتي الجانية ورأس كركر . وأفادت التقارير أيضا بالقيام بأعمال في أريئيل ودوتان . (هآرتس ، ٢٢ نيسان/ابريل ١٩٩١؛ الفجر ، ٢٩ نيسان/ابريل ١٩٩١)

٤١٨ - وفي ٢٨ نيسان/ابريل ١٩٩١ ، رفضت محكمة العدل العليا التماسا تقدم به مواطن من قرية كفل حارس ، طلب فيه إزالة مستوطنة ريفافا نظرا لأنها بنيت على أرضه . وقضت المحكمة العليا بأن مقدم الالتماس ، واسمه جمال عبد الله درويش ، لم يقدم الدليل على ادعاءاته وأن التماسه يفتقر الى الدليل المادي . بيد أن المحكمة أذنت لمحامية درويش ، ليندا برابر ، بالقيام بمعاينة الأرض بنفسها تحت حماية الجيش . ورفضت المحكمة أيضا التماس تقدم به سبعة من سكان نفس القرية وادعوا بأن العمال الذين يقومون ببناء سور حول أريئيل قد تعدوا على ممتلكاتهم . (الفجر ، هآرتس ، جروساليم بوست ، ٢٩ نيسان/ابريل ١٩٩١)

٤١٩ - وفي ١ أيار/مايو ١٩٩١ ، ذكرت التقارير أن وزارة الإسكان تخطط لبناء ٢٤ ٠٠٠ وحدة سكنية جديدة في الضفة الغربية لتستوعب ٨٨ ٠٠٠ يهودي . وفي أوفاريم ، حيث تعيش حاليا ١٤ أسرة ، يعتزم بناء ١٠ ٤٠٠ وحدة سكنية لـ ٣٨ ٠٠٠ شخص ؛ وفي ايلي - زهاف المجاورة ١ ٧٠٠ وحدة لـ ٦ ٢٠٠ شخص ؛ وفي بروخين ٢ ٨٠٠ وحدة لـ ١٠ ٢٠٠ شخص ؛ وفي أفني خيفيتز ٢ ١٠٠ وحدة لـ ٧ ٦٥٥ شخصا ؛ بالإضافة الى ٣ ٥٠٠ وحدة لـ ١٢ ٠٠٠ شخص في القطاع الجنوبي من المستوطنة ؛ وفي أريئيل ٢ ٧٠٠ وحدة لـ ١٠ ٢٦٠ شخصا . وقد وردت هذه البيانات في رسالة كتبها مسؤولة بوزارة الإسكان ، هو حاييم تسيمار . وعندما طُلب من وزارة الإسكان التعليق على هذه البيانات ، رفضت أن تفعل ذلك . (هآرتس ، ١ أيار/مايو ١٩٩١)

٤٢٠ - وفي ٥ أيار/مايو ١٩٩١ ، ذكرت التقارير أنه تم وضع الأساسات لتوسيع مستوطنة كرني شومرون في السامرة ، استعدادا لبناء ٢ ٠٠٠ وحدة سكنية جديدة . ويقع الحي الجديد على بُعد عدة مئات الأمتار شرقي المستوطنة . (جروساليم بوست ، ٥ أيار/مايو ١٩٩١)

٤٢١ - وفي ٦ أيار/مايو ١٩٩١ ، ذكرت التقارير أن غوش ايمونيم تخطط لتوطين ١٥ أسرة في موقع يسمى "هار منواه" بالقرب من الخليل . وقد مُنحت بالفعل جميع التصاريح اللازمة . وأشار المتكلم باسم غوش ايمونيم الى أن الحي الجديد سيكون الجزء الثالث من كريات أربع ، (بالإضافة الى كريات أربع نفسها وجيفات هارسينا ("تل بورسالين") ، ويبعد الموقعان عدة كيلومترات عن أحدهما الآخر) . وقال إن الخطة تستهدف إنشاء تشكيلة متنوعة من الاحياء اليهودية على التلال المحيطة بالخليل ، تاركة في وسطها جزرا من الاحياء العربية" . (هآرتس ، ٦ أيار/مايو ١٩٩١)

٤٢٢ - وفي ٨ أيار/مايو ١٩٩١ ، ذكرت التقارير أن قرويين إثنين من دير الحطب ، هما صالح أحمد وفواز حسين ، ادعيا أن مستوطني إيلون موريه يقومون بأعمال بناء على ٧٨ دونما من الاراضي التي يملكانها . وأرادا التقدم بالتماسهما الى محكمة العدل العليا ، إلا أن التماسهما رُفض لانه استند الى معلومات منقولة هاتفيا وغير كاملة . (هآرتس ، ٨ أيار/مايو ١٩٩١)

٤٢٣ - وفي ١٥ أيار/مايو ١٩٩١ ، ذكرت التقارير أن ٣١ مقطورة سكنية قد وضعت بالقرب من مستوطنة جيفون - هاداشا ، في منطقة قربة بدّو . ووفقا لما ذكرته وزارة الإسكان لم تكن هذه المستوطنة من المستوطنات الجديدة وإنما كانت حيا جديدا تابعا لمستوطنة جيفون هاداشا ، الهدف منه توفير حلول سكنية للمستوطنة الآخذة في النمو بصورة مطردة . ويقع الموقع الجديد على بعد كيلومتر واحد من جيفون - هاداشا ، وهي نفسها حي من جيفون آخذ في التطور بسرعة . وادعى قرويون من بدّو أن الحي الجديد تجري إقامته على أراضيهم . ووفقا لمصادر المستوطنة ، يمكن أن يصل عدد السكان اليهود الى ٨٥٠ ٠٠٠ نسمة في الضفة الغربية خلال سنوات قليلة بمجرد توسيع المستوطنات الحضرية والمجتمعية الحالية . (هآرتس ، جروساليم بوست ، ١٥ أيار/مايو ١٩٩١ ؛ الفجر ، ٢٠ أيار/مايو ١٩٩١)

٤٢٤ - وفي ٢٧ أيار/مايو ١٩٩١ ، ذكرت التقارير أن هناك مخططا عاما لمستوطنة معالية أدوميم ، الواقعة شرق القدس ، وهو في "مراحله النهائية" قبل الموافقة عليه ، ويقضي بتوفير الاعتمادات اللازمة لتوسيع المستوطنة بأكثر من ١٥ ٠٠٠ دونم ، أي قرابة ٥٠ في المائة من مساحتها الحالية . وسيجري توسيع المستوطنة في اتجاه الغرب وستتصل تقريبا بالاحياء الشرقية من القدس ، مثل بسغات زيف وجبل المكبر . وستكون أيضا ملاصقة للقرى والمخيمات العربية عناتا والعزرية والعزايم ، ومن ثم ستخترق منطقة يسكنها نحو ١٠٠ ٠٠٠ فلسطيني . وقال مسؤول من معالية أدوميم إن كل

المنطقة التي ستضاف الى المستوطنة مكونة من اراض مملوكة للدولة ، ولكن تبين أن هناك عدة قطع من الارض مملوكة للعرب في المنطقة ، واعرب المسؤول عن امله في أن يقوم مالكوها ببيعها للدولة . (هآرتس ، ٢٧ أيار/مايو ١٩٩١ ؛ الفجر ، ٣ حزيران/يونيه ١٩٩١)

٤٢٥ - وفي ٣ حزيران/يونيه ١٩٩١ ، قالت وزارة الإسكان إنها خصصت اعتمادات لبناء ٤٥٤ ١ شقة ومنزلا في مجموعة مستوطنات قطيف ، في جنوبي ساحل قطاع غزة . واعطى وزير الإسكان ، اريئيل شارون ، أيضا تفاصيل عن عمليات البناء في معالية أدوميم ، حيث يجري بناء حوالي ٠٠٠ ٢ شقة بالإضافة الى ٠٠٠ ١ شقة بنيت منذ وقت قصير . وفي رسالة بعث بها عضوان في الكنيست هما ديدي زوكر وحاييم أورون ، الى رئيس الوزراء شامير وجه عضوا الكنيست اتهاما مفاده أنه يجري حاليا بناء ٠٠٠ ٢ وحدة سكنية في مجموعة مستوطنات قطيف لإضافة ٠٠٠ ١٠ مستوطن الى المستوطنين الحاليين في القطاع وعددهم ٠٠٠ ٣ . وقال الفلسطينيون الذين يعيشون في المنطقة إنهم لاحظوا انه تم في الشهرين الماضيين بناء ٣٠ الى ٤٠ من المنازل الجديدة المكونة من طابق واحد في نيفي ديكاليم ، في مجموعة قطيف ، وان ثمة منازل اخرى يجري بناؤها . وخارج مجموعة قطيف قالوا إنهم راوا ٢٤ منزلا جديدا في نيتزاريم ، على بعد ٤ كيلومترات جنوبي غزة ، وعدة مقطورات سكنية جديدة في قطعة ارض بالقرب من كفار داروم ، الواقعة على بعد كيلومترين شرقي دير البلح . (الفجر ، ٣ حزيران/يونيه ١٩٩١ ، هآرتس ، جروساليم بوست ، ٤ حزيران/يونيه ١٩٩١)

٤٢٦ - وفي ١٨ حزيران/يونيه ١٩٩١ ، اعلن رئيس الوزراء شامير خلال زيارة له لمستوطنة بيت اريه أن بناء المستوطنات في الاراضي "عملية طبيعية وعادية لا يمكن وقفها" (جروساليم بوست ، ١٩ حزيران/يونيه ١٩٩١)

٤٢٧ - وفي ٢٣ حزيران/يونيه ١٩٩١ ، تظاهر ما يزيد على ٢٥٠ من السكان المقيمين في أم طوبى ، الواقعة شرقي القدس ، بعد أن طلب منهم إخلاء قطعة من الارض تبلغ مساحتها ٨٥٠ ١ دونما ، يعتقدون انها ستستخدم لإقامة مستوطنة يهودية . وقد أُبلغ سكان المنطقة على مدى عدة سنوات انه لا يمكنهم اقامة مبان على تلك الارض لانه سيُحتفظ بها كمنطقة مفتوحة . وجزء من هذه الاراضي يملكه سكان يقيمون في بيت ساحور (جروساليم بوست ، ٢٤ حزيران/يونيه ١٩٩١ ؛ الفجر ، ١ تموز/يوليه ١٩٩١)

٤٢٨ - وفي ٢ تموز/يوليه ١٩٩١ ، ذكرت التقارير أن وزارة الإسكان قد أنشأت مكتبا خاصا للإشراف على النشاط الاستيطاني في الاراضي ، لغرض التعجيل بعمليات البناء وتوسيع المستوطنات القائمة . وقال متكلم باسم وزارة الإسكان إنه كان ، خلال السنة المالية ١٩٩٠ ، ٥٠٠ ٤ منزل قيد الانشاء في الاراضي كما يخطط لبناء ٥٠٠ ١١ وحدة أخرى لعام ١٩٩١ ، لكن هذه الخطط لم توضع بعد في شكلها النهائي . ووفقا لتقرير آخر ، فإن عمليات البناء المتزايدة المخطط القيام بها في الاراضي يمكن أن تؤدي الى زيادة عدد السكان اليهود في الاراضي بما مقداره نصف مليون نسمة . وقد خصصت آلاف الدونمات لعشرات المستوطنات ، بما في ذلك عوفريم ، وهرمش ، وايمانويل ، وتالمون ، وعوفره ، وشيلو ، وأدورا . وفيما يتعلق بعوفريم ، الواقعة شمال غرب رام الله ، خصصت وزارة الإسكان ٠٠٠ ٦ دونم ، ستبنى عليها قرابة ٠٠٠ ١٠ وحدة سكنية لما يزيد على ٠٠٠ ٣٠ نسمة . إلا أن التقارير ذكرت أن مخططي وزارة الإسكان ضموا الى المناطق المخصصة لعوفريم كثيرا من الاراضي المملوكة للعرب ملكية خاصة وغالبيتها لسكان قرية عابود ، . (هآرتس ، جروسالييم بوست ، ٢ تموز/يوليه ١٩٩١)

٤٢٩ - وفي ١١ تموز/يوليه ١٩٩١ . افتتح طريق رئيسي جديد ، يصل ما بين مجموعة مستوطنات قطيف في جنوبي قطاع غزة ، والنقب الغربية ، ويمر حول القرى العربية ومخيمات اللاجئين في قطاع غزة . وقال رئيس المجلس الاقليمي لشاطئ غزة في الاحتفال إن حوالي ٠٠٠ ٤ مستوطن يعيشون في ١٦ مستوطنة في مجموعة قطيف ، وأن المنطقة تمر الآن بمرحلة نمو هائل يجري فيها بناء حوالي ٠٠٠ ١ وحدة سكنية . (جروسالييم بوست ، ١٢ تموز/يوليه ١٩٩١)

٤٣٠ - وفي ٢١ تموز/يوليه ١٩٩١ ، نشر فريق متابعة لحركة "السلام الآن" النتائج التي توصل إليها بشأن شق طرق جديدة في الاراضي . وأكد الفريق أن هناك ٨٠ الى ١٠٠ كيلومتر من الطرق قيد الانشاء أو في سبيلها الى الانشاء في الاراضي ؛ وأن غالبية الطرق الجديدة صممت بحيث تدور حول المدن أو القرى العربية التي أصبحت تشكل خطرا على المستوطنين بسبب الانتفاضة . ومن بين الطرق التي تم انشاؤها أشار الفريق الى تحويلة عزون (٦ كيلومترات) ، وطريق كراميم - شمعة (١٤ كيلومترا) وتحويلة أم صفا (٦ كيلومترات) ، وتشمل الطرق الجاري بناؤها تحويلة بيت لحم ، بين جيلو ومجموعة مستوطنات عصيون (١٤ كيلومترا) ، وطريق كيسوفيم - قطيف (١٢ كيلومترا) وتحويلة بني نعيم (١٢ كيلومترا) . (هآرتس ، جروسالييم بوست ، ٢١ تموز/يوليه ١٩٩١)

٤٣١ - وفي ٢٦ تموز/يوليه ١٩٩١ ، أكد متكلم باسم وزارة الدفاع أن الحكومة تقدم الاراضي مجانا لشركات التعمير اليهودية في الاراضي منذ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ للتشجيع على البناء هناك . وقد نفذت السياسة وزارة الدفاع بالتنسيق مع وزارة الإسكان . ونفى المسؤولون في وزارة الإسكان أنه يجري تنفيذ "سياسة الاراضي المجانية" أو تنفيذ أي جزء من السياسة الإسكانية للوزارة في الاراضي سرا . وأشار أحد المسؤولين الى أن وزير الإسكان شارون قد أعلن في مناسبات عدة أنه سيجري بناء ٠٠٠ ١٣ وحدة في الاراضي في السنة المالية ١٩٩٠ - ١٩٩١ وأنه ملتزم بهذا التقدير . (جروساليم بوست ، ٢٨ تموز/يوليه ١٩٩١)

٤٣٢ - وفي ٢٩ تموز/يوليه ١٩٩١ ، أعلن وزير الإسكان شارون أنه تجري إقامة الهياكل الاساسية وأعمال التعمير المتعلقة ببناء بلدة جديدة ، تسمى أفني - هيفيتس ، بالقرب من طولكرم . أضاف أن نصف النشاط الإنشائي للوزارة في العام القادم سيكون في القدس وفي الاراضي . (هآرتس ، ٣٠ تموز/يوليه ١٩٩١)

٤٣٣ - وفي ١ آب/أغسطس ١٩٩١ ، أكدت مصادر استيطانية أن وزارة الإسكان تستخدم مواقع في الاراضي تتوفر لها توصيلات الكهرباء والمياه ، وغالبا ما تكون في مناطق غير سكنية ، للتخلص من المنازل المتنقلة غير المطلوبة في اسرائيل نفسها . وذكرت التقارير في الوزارة تضع على الاقل ١٠٠ منزل متنقل أسبوعيا في مستوطنات الضفة الغربية . وقد وُضعت العشرات من المنازل المتنقلة في الاسابيع الاخيرة في المناطق الصناعية بالقرب من مستوطنات باركان وجيفون - هاداشا وبيت آريه . وقال المتكلم باسم وزارة الإسكان إن "وضع المنازل المتنقلة في باركان تم بعد إصدار جميع التصاريح اللازمة" . وأضاف أن الوزير شارون "قد أعلن أن ٠٠٠ ١٣ وحدة ستبنى خلال سنتين في يهودا والسامرة وغزة ، وأن ذلك يشمل المنازل المتنقلة" . (جروساليم بوست ، ٢ آب/أغسطس ١٩٩١)

٤٣٤ - وفي ٦ آب/أغسطس ١٩٩١ ، أفادت التقارير بافتتاح مستوطنة جديدة لغوش أيمونيم ، وهي مستوطنة "إيشكولوط" ، جنوبي جبل الخليل . وكانت فيما سبق نقطة ناحال أمامية ، وتم تحويلها الى مستوطنة مدنية بموافقة وزير الدفاع أرينز . وفي تطور آخر ، ذكرت التقارير أن وزارة الدفاع أذنت لـ ١٦٠ طالبا من أحد معاهد الدراسات التلمودية في الخليل بإنشاء أحياء مؤقتة في موقع كانت تشغله فيما سبق محطة مركزية للحافلات ، واستولت عليه قوات جيش الدفاع الاسرائيلي في عام ١٩٨٣ ، بشرط أن يستخدم فقط لاغراض عسكرية . وأبلغت وزارة الدفاع محكمة العدل العليا

بنيتها في أن تسمح بوضع تسعة منازل متنقلة في الموقع الذي سيستخدمه الطلاب أثناء الفترة التي سيتم القيام فيها بعمل تجديدات في مساكنهم الدائمة في مبنى رومانو في الخليل . وفي ٢٣ آب/أغسطس ١٩٩١ ، ذكرت التقارير أن ١٢٦ من طلاب المعهد انتقلوا الى ١٠ منازل متنقلة مقامة في الموقع . وذكرت التقارير أن ٦٤ منهم كانوا مزودين بمدافع رشاشة صغيرة . وذكرت التقارير أيضا أن الموقع وضع تحت حراسة مكثفة . (هآرتس ، جروساليم بوست ، ٦ و ٨ آب/أغسطس ١٩٩١ ؛ جروساليم بوست ، ٢٣ آب/أغسطس ١٩٩١)

واو - معلومات تتعلق بالجولان العربي السوري المحتل

أدلة شفوية

٤٣٥ - في بيان أدلي به أمام اللجنة الخاصة في دمشق بتاريخ ٢٣ أيار/مايو ١٩٩١ ، تحدث السيد محمد نجدي الجزار ، مدير إدارة المنظمات الدولية بوزارة الخارجية في الجمهورية العربية السورية ، عن الحالة في الجولان العربي السوري المحتل وقال في هذا الصدد :

"إنكم ولا شك على اطلاع على الإعلانات التي أدلى بها وزير الإسكان والتعمير الإسرائيلي شارون بتاريخ ٢١ أيار/مايو ١٩٩١ خلال زيارته الاستفزازية التي قام بها إلى الجولان العربي السوري المحتل ، حيث قال إن الحكومة الإسرائيلية مصممة على مضاعفة عدد المستوطنين الإسرائيليين في مرتفعات الجولان السورية ...

"والممارسات التي تنتهجها سلطات الاحتلال الإسرائيلية في الجولان العربي السوري المحتل تشكل انتهاكات متزايدة باستمرار لمبادئ القانون الدولي ، ولا سيما لميثاق الامم المتحدة ، واتفاقيتي لاهاي لعامي ١٨٩٩ و ١٩٠٧ ، واتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ ، والاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري لعام ١٩٦٦ وللقرارات ذات الصلة الصادرة عن مجلس الامن وعن الجمعية العامة للامم المتحدة . والواقع إن سلطات الاحتلال الإسرائيلية ، منذ إعلانها لضم إقليم الجولان العربي السوري المحتل ، تواصل جهودها المستديمة لتغيير الخصائص الديمغرافية لسكان الاقليم وذلك عن طريق زيادة عدد المستوطنات فيه إلى ٤٣ مستوطنة . كما تعمل هذه السلطات على تنفيذ الخطط الرامية إلى تغيير الخصائص التاريخية والثقافية والاجتماعية

والاقتصادية لهذه المنطقة المحتلة التي فرضوا عليها إدارتهم وقوانينهم وهويتهم ، قاصدين في نهاية المطاف محو الهوية العربية السورية للجولان المحتل وسلخه عن وطنه السوري الام في خرق صارخ لقرار مجلس الامن ٤٩٧ (١٩٨١) المؤرخ في ١٧ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨١ وقرار الجمعية العامة دإ - ١/٩ المؤرخ في ٥ شباط/فبراير ١٩٨٢ الذي أكدته الجمعية في جميع دوراتها اللاحقة . وفي هذا الصدد ، وعلى غرار كل عام ، سنقدم تقريرا مفصلا ويتضمن مسحا شاملا للممارسات الإسرائيلية غير الإنسانية في الجولان السوري المحتل ، ولانتهاكات اسرائيل لمبادئ القانون الدولي والاتفاقيات المتصلة بالصحة والخدمات والتعليم والجوانب الاقتصادية والاجتماعية والحريات الشخصية والاستيطان .

"ومن الجدير بالذكر في هذا الصدد انه بالرغم من التدابير القاسية التي تطبقها سلطات الاحتلال الإسرائيلية لقمع أماني شعبنا في الجولان السوري المحتل ، فإن الشعب العربي في هذا الاقليم قد أعرب مرارا وبكل قوة عن ارتباطه الوطني بسورية وطنه الام وبقائده البطل حافظ الاسد .

"ففي صبيحة يوم السابع عشر من نيسان/ابريل ١٩٩٠ ، وبمناسبة الاحتفال بعيد سورية الوطني ، عمد مواطنون في الجولان السوري المحتل إلى تنظيم مظاهرة ضخمة حملوا فيها الاعلام السورية والرايات التي كتبت عليها الشعارات الوطنية معربين عن معارضتهم للاحتلال الإسرائيلي . وقد حظرت قوات الاحتلال مرورهم واستخدمت مختلف أشكال العنف لتفريقهم وأحضرت على الفور وحدات عسكرية كبيرة وزّعتها على القرى السورية المحتلة وأقامت نقاط التفتيش على الطرقات ودفعت بالدوريات إلى الشوارع واعتقلت عددا من المواطنين السوريين . كذلك قامت سلطات الاحتلال بفرض حظر التجول على جميع القرى اعتبارا من مساء يوم ١٦ نيسان/ابريل ١٩٩٠ . وفي ١ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٩٠ ، قامت دورية من جنود الاحتلال باعتراض سبيل مواطنين سوريين عمرهما عشرون عاما وهما فايز سعيد محمود ومحمود حسن المفتي وأطلقت عليهما الرصاص ، مما أسفر عن مقتل الاول أما الثاني فقد اعتقل بتهمة محاولة دخول وطنه سورية . وقد أثارت جريمة قتل الشاب السوري موجة من الغضب والسخط لدى السكان العرب في مجدل شمس والقرى الاخرى في الجولان المحتل مما حدا بالسلطات الإسرائيلية إلى بدء حملة من الاعتقالات تمّ في إطارها احتجاز سبعة من المواطنين .

"وفي كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٠ ، اصدرت محكمة إسرائيلية احكاما بالسجن على اربعة من سكان الجولان المحتل وذلك لفترات تتراوح بين ١٨ و ٢٧ سنة بتهمة التخطيط لاختطاف جندي إسرائيلي بهدف إرغام السلطات الإسرائيلية على الموافقة على الإفراج عن المحتجزين السوريين في السجون الإسرائيلية .

"وعلى ضوء تزايد معدلات الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفياتي وبلدان أوروبا الشرقية ، عجّلت سلطات الاحتلال الإسرائيلية بخططها لإقامة مستوطنات جديدة في الجولان المحتل . ففي النصف الثاني من عام ١٩٨٩ ، وخلال زيارة إلى الجولان المحتل ، وافق الوزير الإسرائيلي لإدماج المهاجرين على إنشاء ثلاثة مراكز جديدة للاستقبال في كتسرين وخسفين وعلى مقربة من بلدة الحمة . ومنذ أوائل شهر آب/أغسطس ١٩٨٩ ، تقوم السلطات الإسرائيلية بالاعمال التحضيرية لزيادة عدد المستوطنين اليهود في الجولان العربي السوري المحتل من ٦ ٠٠٠ إلى ١٠٠ ٠٠٠ خلال فترة السنوات العشر المقبلة . كما قامت هذه السلطات في ٣١ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٩ بتدشين مستوطنة جديدة يسمونها "أحاد صتّين" ، وهي مستوطنة أقامتها حركة "بيتار" في الجولان المحتل وأسكنت فيها مبدئيا ١٢ اسرة . كذلك بدأت سلطات الاحتلال الإسرائيلية بتوطين عدد من اليهود السوفيات في الجولان المحتل . وقد تناقلت الصحافة الإسرائيلية في ٨ تموز/يوليه ١٩٩٠ أن إسرائيل قد وطّنت ٦٠ أسرة من المهاجرين اليهود السوفيات في الجولان في أوائل شهر تموز/يوليه .

"وفي ١١ شباط/فبراير ١٩٩١ بعث شامير برسالة إلى رئيس بلدية مستوطنة كتسرين الإسرائيلية في الجولان المحتل وفيها وعد المستوطنين الإسرائيليين بأن القوانين الإسرائيلية ستبقى نافذة في الجولان إلى الابد . وفي ١٢ ايار/مايو ١٩٩١ ، برر وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه اريدن إقامة المستوطنات غير المشروعة في الاراضي المحتلة فأكد أن الاستيطان والجيش الإسرائيلي يشكلان المصدرين الرئيسيين لقوة إسرائيل وأن الاستيطان في الاراضي المحتلة أثبت أن هذه الاراضي إنما تشكل 'جزءا من بلدنا ووطننا حيث يحق لنا الاستيطان' . ...

"وتفيد السلطات الإسرائيلية أن من المنتظر أن يصل عدد السكان المستوطنين خلال السنوات الثلاث القادمة في الجولان المحتل إلى ١٠٠ ٠٠٠ . ومن الواضح أن بيان السلطات الإسرائيلية والارقام التي تقدمها هذه السلطات

لا تتفق دائما مع ما سمعناه قبلا . وبعبارة أخرى فإن الارقام الجديدة أكبر من السابق أو أنها لا تعكس ما كانت قد ذكرته في مناسبات سابقة سلطات إسرائيلية أخرى . على أن من الاكيد ، انطلاقا من كل ذلك ، أن هذه الخطط والبرامج تستهدف تغيير الحالة فيما يتعلق بالمستوطنين في جميع الاراضي المحتلة بما في ذلك الجولان . ولا شك لدينا في أن سلطات الاحتلال مصممة على المضي في تثبيت احتلالها بما في ذلك إصدارها لتشريع بشأن ضم الجولان المحتل وجعله جزءا من أراضي إسرائيل . ولا شك لدينا في أن السلطات الإسرائيلية تبذل كل ما بوسعها من جهود لتكثيف برنامجها للاستيطان في الجولان السوري . وهي ماضية بسرعة على هذا الطريق وتستخدم جميع قدراتها بغية التوصل إلى الارقام التي اشرت إليها وهي بالتحديد ٠٠٠ ١٠٠ مستوطن في الجولان المحتل خلال السنوات الثلاث المقبلة . فهذه نيتهم التي عقدوا العزم عليها وهم يعملون على تنفيذها بكل تصميم . ولديهم خطة مرسومة جيدا لزيادة عدد المستوطنين اليهود الجدد في الجولان المحتل ليصل إلى أعلى رقم ممكن ، وهو تحديدا ٠٠٠ ١٠٠ نسمة ، بل ان من رأيي الشخصي أنهم إذا استطاعوا تجاوز هذا الرقم فإنهم لن يترددوا في ذلك . لقد قرر الإسرائيليون أن يعتبروا هذه المنطقة جزءا من دولة إسرائيل . ودولة إسرائيل تعمل على إضفاء حكم الامر الواقع على قرارها ذاك بغية تغيير الطابع الثقافي والاقتصادي والاجتماعي للمنطقة وبغية تغيير كل ما يربط الجولان بسورية . وتحاول سلطات الاحتلال بصورة منهجية قطع تلك الروابط من خلال سياستها المبرمجة لزيادة عدد المستوطنين في الجولان بأسرع وقت ممكن" .
(A/AC.145/RT.556)

معلومات مكتوبة*

٤٣٦ - في ٢١ أيار/مايو ١٩٩١ تواردت الانباء عن تدشين مستوطنة جديدة يسمونها "كنف" وعن التخطيط لإقامة مستوطنتين أخريين إحداهما في شمالي الجولان والاخرى في جنوب الجولان . وفي زيارة إلى المنطقة ، أعلن وزير الإسكان شارون أن الحكومة قد انتهت من وضع الخطط الرامية إلى مضاعفة عدد السكان اليهود في المنطقة وهو يبلغ حاليا ٠٠٠ ١٢ نسمة تقريبا . كما تحدثت الانباء عن إقامة عشرات المساكن الجديدة في كتسرين

---

* ترد المعلومات الخاصة بهذا الموضوع والتي تغطي الفترة من ١ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ إلى ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ في الفقرة ٢٤٣ من الوثيقة A/46/65 ؛ كما ترد المعلومات الخاصة بنفس الموضوع والتي تغطي الفترة من ١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٠ إلى ٣١ آذار/مارس ١٩٩١ في الفقرات من ٢٤٥ إلى ٢٤٧ من الوثيقة A/46/282 .

وهي أكبر المستوطنات في المنطقة . (هآرتس ، ٢١ أيار/مايو ١٩٩١ ؛ جروساليم بوست ، ٢٢ أيار/مايو (١٩٩١)

٤٣٧ - وفي ٢٣ تموز/يوليه ١٩٩١ افادت الانباء أن رئيس مجلس منطقة مرتفعات الجولان قد أعلن أنه سيجري قريبا إنشاء ٤ مستوطنات جديدة في المنطقة سيتوطن فيها مهاجرون جدد . وقد أقرت اللجنة الوزارية المعنية بالمستوطنات إقامة اثنتين من هذه المستوطنات ، وهما بروشيم واغمون ، كما خصصت الاراضي لإقامة المستوطنتين الاخريين . ويجري العمل حاليا على بناء ٣٠٠ ٢ وحدة سكنية في المنطقة . (جروساليم بوست ، ٢٣ تموز/يوليه (١٩٩١)

خامسا - الاستنتاجات

٤٣٨ - تود اللجنة الخاصة ، بعد أن أجرت تقييما دقيقا للمعلومات الواردة في التقريرين الدوريين (A/46/65 و A/46/282) وفي هذا التقرير أن تستخلص الاستنتاجات التالية . وبالنظر إلى أن التقرير الثاني والعشرين قد اعتمد في ١٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ ، فإن الاستنتاجات تشمل الفترة من ١ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ إلى ٢٢ آب/اغسطس ١٩٩١ . بيد أنه يجب ألا يغرب عن البال أن تواتر وكثافة الحوادث التي وقعت خلال الفترة قيد النظر والقدر الهائل من المعلومات المتعلقة بحالة حقوق الانسان التي تلقتها ودرستها لم تمكن من إدراج تلك المعلومات كاملة في هذه التقارير ؛ وقد بذلت اللجنة الخاصة جهدها لان تدرج في تقاريرها ، إلى الحد الممكن ، عينات من المعلومات التي تلقتها لكي تصور على أفضل وجه ممكن حالة حقوق الانسان في الاراضي المحتلة خلال الفترة المشمولة بتلك التقارير ، وذلك في إطار القيود التي فرضتها القواعد المحددة المتعلقة بطول وثائق الامم المتحدة .

٤٣٩ - وظلت اللجنة الخاصة ، منذ إنشائها في عام ١٩٦٨ ، تحاول باستمرار الحصول على تعاون حكومة اسرائيل ولكن رغم المحاولات المتكررة التي قامت بها ما برحت تحرم من هذا التعاون . واثناء الفترة قيد النظر ، وجهت اللجنة مرة أخرى رسالة إلى الامين العام تلتمس فيها تدخله لإقناع الحكومة الاسرائيلية بالتعاون . وللاسف ، استمرت الحكومة الاسرائيلية في الامتناع عن التعاون مع اللجنة .

٤٤٠ - ومن ناحية أخرى ، تمكنت اللجنة الخاصة من الاستفادة من تعاون حكومات الاردن والجمهورية العربية السورية ومصر ومختلف الممثلين الفلسطينيين . ولما كانت اللجنة

الخاصة قد منعت من زيارة الاراضي المحتلة ، فإنها علاوة على عقد اجتماعات منتظمة في جنيف ، توجهت مرة أخرى إلى دمشق وعمان والقاهرة في ايار/مايو وحزيران/يونيه من هذا العام حيث استمعت إلى إفادات أشخاص لهم معرفة مباشرة وخبرة شخصية بحالة حقوق الانسان في الاراضي المحتلة . وفضلا عن ذلك تابعت اللجنة الخاصة الحالة في الاراضي المحتلة يوميا من خلال الانباء الواردة في الصحافة الاسرائيلية والفلسطينية . كما درست اللجنة الخاصة عددا من المراسلات والتقارير الهامة الواردة من الحكومات والمنظمات والافراد بشان الاراضي المحتلة التي وصلت إليها أثناء الفترة المستعرضة .

٤٤١ - واستنادا إلى المعلومات والادلة المعروضة عليها ، تنتهي اللجنة الخاصة إلى انه خلال فترة التقرير ، تدهورت حالة حقوق الانسان للفلسطينيين وغيرهم من العرب في الاراضي المحتلة إلى درجة أن هؤلاء السكان قد بلغوا الآن حالة هي بمثابة مجرد البقاء على قيد الحياة .

٤٤٢ - وإن استمرار هذا الاتجاه السلبي الذي تكشف في الفترة الاخيرة بسبب تراكم الشدائد التي ووجهت خلال ما يزيد على ثلاث سنوات من الكفاح وبسبب ردود الفعل لازمة الخليج والحرب التي تمخضت عنها ، إنما ينبع من حقيقة اساسية أكدتها اللجنة الخاصة منذ بدء انشطتها وهي أن الاحتلال في حد ذاته يشكل انتهاكا لحقوق الانسان . فقد استمرت اسرائيل خلال الفترة قيد النظر في اتباع وتنفيذ سياسة عامة قائمة على الادعاء القائل بأن بعض الاراضي التي احتلتها اسرائيل في عام ١٩٦٧ يشكل جزءا من دولة اسرائيل . وأدت هذه السياسة إلى ضم القدس والجولان العربي السوري وفرض القانون الاسرائيلي على هذه الاراضي . وتود اللجنة الخاصة أن تشير في هذا الصدد إلى أن مجلس الامن ، في قراره ٤٧٨ (١٩٨٠) قرر في جملة امور ، أن كل التدابير والاجراءات التشريعية والادارية التي اتخذتها اسرائيل والتي غيرت أو تتوخى تغيير طابع ومركز مدينة القدس الشريف ، وبخاصة "القانون الاساسي" المتعلق بالقدس باطلة ولاغية ويجب نقضها فورا . وفيما يتعلق بالجولان العربي السوري المحتل ، قرر مجلس الامن في قراره ٤٩٧ (١٩٨١) في جملة أمور ، أن قرار اسرائيل فرض قوانينها وولايتها القضائية وإدارتها على هذه الاراضي هو قرار لاغ وباطل وليس له مفعول قانوني دولي . كما أفضت هذه السياسة إلى إقامة مستوطنات في الاراضي المحتلة ، ومصادرة الممتلكات ، ونقل المواطنين الاسرائيليين بمن فيهم المهاجرون اليهود إلى الاراضي المحتلة ، وإلى إغراء السكان الفلسطينيين وغيرهم من السكان العرب ، بطرق مباشرة أو غير مباشرة ، على ترك ديارهم .

٤٤٣ - وتؤكد اللجنة الخاصة مرة أخرى أن هذه السياسة تشكل انتهاكا لالتزامات اسرائيل بوصفها دولة طرفا في اتفاقية جنيف الرابعة المتعلقة بحماية المدنيين وقت الحرب . وتنبغي الاشارة إلى أن هذه الاتفاقية تنص على اعتبار الاحتلال العسكري حالة مؤقتة بحكم الواقع ، مما يحرم الدولة القائمة بالاحتلال من أي حق كائنا ما كان في مس السلامة الإقليمية للاراضي المحتلة . وترد عدة أمثلة لهذا الموقف الاسرائيلي في هذا التقرير ، مثل التصريح الذي أدلى به في ٢٠ شباط/فبراير ١٩٩١ نائب وزير الاسكان بأن الوزارة تعتزم بناء عدة آلاف من المنازل في الاراضي خلال السنوات الثلاث المقبلة ، بما في ذلك بناء ٠٠٠ ٢ منزل خلال السنة المالية ١٩٩١ . وقال إن "الوزارة تقوم بالبناء في الاراضي تلبية لاحتياجات السكان في الاراضي أو احتياجات الاسرائيليين الذين يودون الانتقال إلى هناك ، وذلك على نفس النمط الذي كان يتم به ذلك في السابق" ، (جروساليم بوست ، ٢١ شباط/فبراير ١٩٩١ ؛ انظر A/46/282 ، الفقرة ٣٤٢) . وقد تأكد هذا العزم أيضا في ١ أيار/مايو ١٩٩١ ، عندما أفادت صحيفة هآرتس بأن وزارة الاسكان تخطط لبناء ٠٠٠ ٢٤ وحدة سكنية جديدة في الضفة الغربية لإسكان ٠٠٠ ٨٨ يهودي (انظر الفقرة ٤١٩ أعلاه) . وفي ٢ تموز/يوليه ١٩٩١ ، أفادت الانباء بأن وزارة الإسكان قد أقامت مكتبا خاصا للإشراف على أنشطة إقامة المستوطنات في الاراضي بهدف التعجيل ببناء مستوطنات وتوسيع القائم منها . ووفقا لنبأ آخر ، فإن زيادة عملية البناء المزمعة في الاراضي يمكن أن تؤدي إلى زيادة عدد السكان اليهود في الاراضي بمقدار نصف مليون (هآرتس ، جروساليم بوست ، ٢ تموز/يوليه ١٩٩١ ؛ انظر الفقرة ٤٢٨ أعلاه) . وقد أضحت سياسة بناء المستوطنات المعجلة هذه ملحوظة على وجه الخصوص في منطقة القدس ، فعلى سبيل المثال ، أفادت صحيفة هآرتس في ٢٧ أيار/مايو ١٩٩١ بأن هناك مخططا تمهيديا بشأن مستوطنة معاليه أدوميم ، في شرق القدس ، ينص على توسيع تلك المستوطنة بما يزيد على ٥٠ في المائة تقريبا من مساحتها الحالية ، مما يربطها تقريبا بالضواحي الشرقية للقدس (انظر الفقرة ٤٢٤ أعلاه) . كما استمر خلال فترة التقرير اتجاه توطين المهاجرين الجدد إلى اسرائيل في الاراضي المحتلة . ففي ٧ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩٠ ، ذكر رئيس الوزراء شامير أن ما تعهد به من قبل في تلك السنة بعدم توطين المهاجرين اليهود السوفيات في الاراضي لا يشمل القدس الشرقية (هآرتس ، جروساليم بوست ، ٨ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩٠ ؛ انظر A/46/65 ، الفقرة ٣٤١) ؛ وأعلن نائب وزير الاسكان في ٢٠ شباط/فبراير ١٩٩١ أن "الوزارة لا توجه المهاجرين نحو الاراضي ، إلا أنهم إذا أبدوا الرغبة في الانتقال إلى هناك ، فلا يوجد ما يعوقهم عن ذلك" . (جروساليم بوست ، ٢١ شباط/فبراير ١٩٩١ ، انظر A/46/282 ، الفقرة ٣٤٢)

٤٤٤ - واستمرت سلطات الاحتلال الاسرائيلي في تنفيذ التدابير القمعية التي تصاعدت فأصبحت تحتل مركز السياسة الرسمية ، من أجل إخماد مقاومة الفلسطينيين وغيرهم من المدنيين العرب للاحتلال . فعلى سبيل المثال ، أفادت صحيفة هآرتس في ٢٦ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٠ بأن سلطات الامن أصدرت تعليمات جديدة للجنود والمدنيين فيما يتعلق بقواعد إطلاق النار . وبموجب هذه التعليمات ، التي وافق عليها وزير الدفاع بالتشاور مع رئيس الاركان والمدعي العام العسكري "فإن الشخص الذي يتعرض لهجوم يستطيع إطلاق النار درءا للخطر ، في أية حالة تتعرض فيها حياته لخطر حقيقي وفوري ، بما في ذلك الخطر الذي يسببه قذف الحجارة على السيارات المارة" (انظر A/46/65 ، الفقرة ١٤) . وفي ٢١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٠ ، نقلت صحيفة هآرتس ما ذكره متحدث باسم جيش الدفاع الاسرائيلي من أن ١٥ فلسطينيا - من المحرضين وقاذفي الحجارة ، ومن بينهم شبان تتراوح أعمارهم بين ١٤ و ١٦ عاما - قد أصيبوا برصاص الرماة على مدى الاسبوع السابق (انظر A/46/282 ، الفقرة ١١) . وفي ٢ كانون الثاني/يناير ١٩٩١ ، أفادت الانباء الواردة في صحيفة جروسالليم بوست بأن وزير الشرطة قد أعلن أنه "لا بد لكل إرهابي يأتي لقتل اليهود من أن يعلم أنه إذا لم ينسف نفسه في العملية فستقتله قوات الامن" (انظر A/46/282 ، الفقرة ١٥) .

٤٤٥ - وقد أدى مناخ العنف والقمع السائد في الاراضي المحتلة إلى حدوث خسائر شديدة في الارواح وانتشار الإصابات الحادة التي تقع عادة أثناء المظاهرات ، أو غارات الجيش أو الاشتباكات مع الحراس أو مع شرطة الحدود أو الاشتباكات مع المستوطنين . وقد أثر هذا العنف على جميع فئات المدنيين ، بما في ذلك صغار الاطفال والنساء والشيوخ . وأشار عدد من الشهود في إفاداتهم إلى مناخ الخوف والقمع العشوائي السائد في الاراضي . وفي هذا الصدد ، ذكر شاهد ما يلي :

"لقد أقاموا مخيما بالقرب من مدرسة في القرية . وذات مرة جاءت قوات الجيش إلى منزل والدي في حوالي الساعة ١٠ مساء . وألقت القبض على أخي وكذلك على بعض أطفال الجيران . ثم جمعتهم وأخذتهم في اتجاه المخيم . وأجبرتهم على كنس الشارع . وكانت الساعة ١٢ منتصف الليل . ولم تعطهم أي شيء للقيام بأعمال النظافة ومن ثم اضطروا إلى استخدام أيديهم في التنظيف . ... ثم اصطحبتهم إلى المخيم وضربتهم ضربا مبرحا . ثم أطلقت سراحهم وكانت الساعة الرابعة صباحا . ... وكان البعض منهم غير قادر على المشي بسبب ما تعرض له من ضرب مبرح . وحاولنا إحضار سيارات إسعاف لنقلهم إلى المستشفى ، حيث أعطيت لهم الاسعافات الاولية اللازمة ، وعادوا إلى بيوتهم" . (انظر الفقرة ٢٦ أعلاه) .

واشارت شاهدة اخرى إلى تجربتها الشخصية فقالت :

"بلغني انه كانت هناك مظاهرة في المخيم وان عمتي قد توفيت . فذهبت لرؤيتها . وبينما كنت انظر إليها اصابتني رصاصة من الخلف . ففقدت الوعي وسقطت على الارض . وكنت انزف بغزارة . وقد منع الاسرائيليون سيارة الاسعاف من نقلي ومنعوا عني اي مساعدة طبية . واخيرا جاء شاب واحضر سيارة عربية واخذني إلى المستشفى . وتبعنا الاسرائيليون وشرعوا في تحطيم كل شيء في المستشفى لانهم ارادوا إخراجي معهم . واجريت لي عملية جراحية في تلك الليلة . وحاولوا ان ياخذوني من غرفة العمليات . ومكثت في المستشفى شهرين" (انظر الفقرة ٢٦٢ اعلاه) .

٤٤٦ - وكان الحادث الخطير الذي وقع في ٨ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٠ في ساحة المسجد الاقصى ، الذي ادى إلى وفاة ١٧ فلسطينيا وإصابة نحو ٣٠٠ شخص ، مثلا مروعا بصفة خاصة لمستوى القمع وطابعه العشوائي . وفي ١٤ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٠ اصدر فريق المركز الاسرائيلي لحقوق الانسان في الاراضي المحتلة المعروف باسم بتسيلم تقريرا عن الحادث استنادا إلى إقرارات خطية مشفوعة باليمين اخذت من الفلسطينيين وبيانات ادلى بها موظفو الامن الاسرائيلي . ووفقا لما جاء في التقرير ، وقع الاشتباك ، على ما يبدو ، عندما بدأ الفلسطينيون بإلقاء الحجارة على رجال الشرطة ، مما دفع هؤلاء إلى إلقاء قنابل مسيلة للدموع ثم إلى استعمال الذخيرة الحية مما ادى إلى وقوع الإصابات الاولى . ورد الشباب الفلسطيني على ذلك بالهجوم على مخفر للشرطة وإضرام النار فيه وبإلقاء الحجارة . وفيما بعد ، هرع نحو ٣٠٠ فرد من رجال الشرطة إلى ساحة الحرم الشريف حيث استعملوا الذخيرة الحية مما تسبب في وقوع معظم الوفيات . وفي تلك المرحلة ، قام رجال الشرطة برش المنطقة باسلحتهم الاتوماتيكية بشكل عشوائي وإصابة الاشخاص دون تمييز وكان بين المصابين أشخاص يحاولون الفرار وموظفون طبيون يحاولون معالجة المصابين . وحسب النتائج التي توصل إليها تقرير بتسيلم انه "إذا كانت ثمة مراحل ظهر فيها خطر حقيقي يهدد بالموت ، فإن تلك المراحل كانت وجيزة في بداية الشغب وهي المراحل التي اصيب خلالها معظم موظفي الامن (الستة) والمصلين (٢٢ يهوديا) . ولكنه لم يتم خلال تلك المراحل استعمال الذخيرة الحية فعلا" . (هآرتس ، جروساليم بوست ، ١٥ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٠ ؛ انظر A/46/65 ، الفقرة ٢٢) .

٤٤٧ - وثمة مثال آخر للحالة التي سادت في منطقة رفح في قطاع غزة في ٢٩ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٠ ، خلال ما وصف بانه كان "أسوأ يوم مر في الستة أشهر الماضية" ، فقد قتل أربعة من الفلسطينيين بالرصاص أثناء اشتباكات عنيفة ، وتوفيت امرأة بعد استنشاقها الغاز المسيل للدموع (هآرتس ، جروساليم بوست ، ٣٠ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٠ ؛ انظر A/46/282 ، الفقرة ٤٣) .

٤٤٨ - وثمة تطور آخر مثير للقلق جاء في تقرير لمركز الاعلام الفلسطيني لحقوق الانسان صدر في ٢٦ حزيران/يونيه ١٩٩١ عن قتل أشخاص فلسطينيين في عمليات سرية قام بها جيش الدفاع الاسرائيلي . ووفقا لما ورد في التقرير فقد قتل ٢٦ فلسطينيا في هذه العمليات في عام ١٩٨٩ ، و ١١ في عام ١٩٩٠ و ١٠ في الخمسة شهور الاولى من عام ١٩٩١ . وقيل إن معظم الضحايا قتلوا أثناء كتابة شعارات على الجدران ، أما الآخرون فقتلوا أثناء إقامة المتاريس أو الهتاف بمكبرات الصوت . وقتل عشرة أشخاص في ظروف توحي على وجه التحديد بأن السلطات كانت تطاردهم ، وكان ستة أشخاص يحملون أسلحة وقت قتلهم (جروساليم بوست ، ٢٧ حزيران/يونية ١٩٩١ ، انظر الفقرة ٤٤ أعلاه) .

٤٤٩ - كما أفضى مناخ التوتر والقمع السائد إلى الزيادة المزعجة في عدد الوفيات التي حدثت في ظل ظروف غير واضحة . وعلى حد قول بتسيلم فإنه "خلال الفترة الممتدة منذ بدء الانتفاضة وحتى نهاية كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٠ قتل ١٠ من الفلسطينيين برصاص فلسطينيين متعاونين مع السلطات" ؛ ووفقا لما ذكرته وكالة الاسوشيتدبرس "قتل خلال الفترة نفسها ٣٢٤ فلسطينيا على أيدي فلسطينيين آخرين للاشتباه في تعاونهم مع اسرائيل" (هآرتس ، ٢ كانون الثاني/يناير ١٩٩١ ؛ انظر A/46/282 ، الفقرة ١٤) . وتشير أيضا المعلومات الواردة في الجداول المستنسخة في الفقرة ١٨ من الوثيقة A/46/65 ، والفقرة ١٨ من الوثيقة A/46/282 والفقرة ٤٩ أعلاه إلى أنه بالإضافة إلى الفلسطينيين الذين قتلهم جنود أو مدنيون اسرائيليون ، قتل عدد متزايد إلى حد كبير من المدنيين العرب في ظروف أخرى مختلفة . وعلى الرغم من أن دوافع عمليات القتل هذه تبدو متصلة في كثير من الاحيان بالاشتباه في التعاون مع اسرائيل ، فإنه من المتعذر تحديد ذلك بأي درجة من درجات الثقة . بيد أن من المتفق عليه أن مناخ التوتر والكبت والشك الذي خلقه الاحتلال وعضده على مدى فترة ممتدة من الوقت قد أسهم إلى حد كبير في إيجاد هذه الظاهرة .

٤٥٠ - وأثناء الفترة قيد النظر استمرت مشاهدة أوجه قصور خطيرة في ميدان إقامة العدل . فسياسة "العدالة السريعة" التي تنتهجها السلطات الاسرائيلية ظهرت بوضوح في

كبر عدد الاحتجازات التي تشمل الاحتجازات الادارية . ويضرب مثلا على ذلك النبأ الوارد في صحيفة هآرتس في ٢٧ حزيران/يونيه ١٩٩١ ، وفحواه أن جيش الدفاع الاسرائيلي قام في ٢٦ حزيران/يونيه بإدخال تعديل على قانون المحاكم العسكرية في الاراضي ، يمكّن هيئة محكمة مؤلفة من قاض واحد من فرض أحكام بالسجن تصل إلى ١٠ سنوات ، في حين أنه كان حتى الآن بإمكان هيئة محكمة مؤلفة من ثلاثة قضاة فقط أن تفرض أحكاما بالسجن تزيد على خمس سنوات . وعلى حد قول المصادر العسكرية يعزى سبب هذا التعديل إلى الزيادة المفرطة في أعباء المحاكم في الاراضي منذ اندلاع الانتفاضة (انظر الفقرة ٢٢١ أعلاه) . وهناك صورة أخرى للطابع التعسفي لإقامة العدل تتمثل في وضع سري نسيبة في ٢٩ كانون الثاني/يناير ١٩٩١ رهن الاعتقال الاداري لمدة ستة أشهر ، وهو من الشخصيات الفلسطينية المفكرة المعتدلة البارزة في الاراضي . ورغم أن وزارة الدفاع قالت إن نسيبة قد اعتقل "لقيامه بنشاط تخريبي تمثل في جمع معلومات أمنية لحساب المخابرات العراقية وخاصة بعد هجمات الصواريخ على اسرائيل" فإنه تم تخفيف فترة الاحتجاز فيما بعد إلى ثلاثة أشهر بناء على اقتراح قاضي محكمة بداية القدس الذي قال إنه مقتنع بأن الاحتجاز كان مجرد احتجاز وقائي تبرره حالة الحرب (هآرتس ، جروسالييم بوست ، ٣٠ كانون الثاني/يناير و ٤ شباط/فبراير ١٩٩١ ؛ انظر A/46/282 ، الفقرة ١٢٥) .

٤٥١ - وتثير قلق اللجنة الخاصة بصفة خاصة قساوة الاحكام المفروضة على السكان العرب مقابل الليونة التي يستفيد منها الإسرائيليون المتهمون بقتل أو إساءة معاملة المدنيين العرب . مثال ذلك أن رمضان غراب (٣٠) عاما ، وهو أخو أحد الاشخاص الذين قتلوا في ٨ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٠ ، حكم عليه بالسجن لمدة ١٥ سنة وبالسجن لمدة ٦ أشهر مع وقف التنفيذ لاعتزامه قتل شرطي على سبيل الانتقام (جروسالييم بوست ، ٢٥ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٠ ؛ انظر A/46/282 ، الفقرة ١١٧) ، ومثال آخر هو الخبر الذي ورد في جروسالييم بوست بتاريخ ٨ نيسان/ابريل ١٩٩١ ، ومفاده أن محكمة بداية القدس حكمت في الآونة الاخيرة على قاصر بالسجن لمدة ١٢ سنة بعد أن أدين بطعن وجرح يوسف إدر ، وهو طالب مدرسة دينية يهودية ، في ١٢ حزيران/يونيه ١٩٩٠ في القدس الشرقية (انظر الفقرة ١٩١ أعلاه) . وفي المقابل ، ينبغي أن يلاحظ أن الرائد (الاحتياطي) الإسرائيلي إيلان هاوزر برئت ساحته في ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ من تهمة القتل الخطأ نتيجة الاهمال . ووفقا لشهادة الشهود في كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٩ ، أمر ، بدون إذن ، سكان إحدى القرى الذكور بالتجمع ثم أطلق النار عليهم من سلاحه خلافا للقانون ، فقتل أحد القرويين وإسمه فرج أبو فهيده . وقد أدين هاوزر لتجاوزه سلطته ، ولتصرفه غير السليم ، ولاستخدامه السلاح خلافا للقانون ، وحكم عليه

باداء "خدمات اجتماعية" لمدة ٤٥ يوما ، وبخفض رتبته إلى ملازم أول . وفي ١٥ نيسان/ابريل ١٩٩١ ، برأت محكمة الاستئناف العسكرية الرائد هاوزر من تهمتين من أصل أربع تهم كانت محكمة دنيا ادانته بها . وقررت محكمة الاستئناف أن الحكم ينبغي أن يكون السجن مع وقف التنفيذ وخفض الرتبة إلى رتبة نقيب (هآرتس ، وجروساليم بوست ، ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ ، وهآرتس ، ١٦ نيسان/ابريل ١٩٩١ ؛ وانظر A/46/65 ، الفقرة ١٣٩ والفقرة ٢٤٥ أعلاه) . وثمة مثال آخر هو قرار قاضي محكمة صلح في القدس في الاحداث التي وقعت في ٨ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٠ في المسجد الاقصى . ففي التقرير الذي وضع عن الاحداث ونشر في ١٨ كانون الثاني/يناير ١٩٩١ ، اتهم القاضي بالذكر عددا من افراد الشرطة لفتحهم النار بدون داع في حين أن حياتهم لم تكن معرضة للخطر ، ولكنه قرر أنه ليست هناك أدلة كافية لتوجيه تهم جنائية ضد أي منهم . وقرر ايضا أنه ينبغي عدم توجيه تهم أبسط قوامها الإهمال الجنائي إلى أي منهم نظرا إلى أن الادلة المجمعة غير مؤكدة (جروساليم بوست ، ١٩ تموز/يوليه ١٩٩١ ؛ وانظر الفقرة ٢٥٦ أعلاه) .

٤٥٢ - واستمرت حالة المحتجزين تبعث على القلق البالغ اثناء الفترة قيد الاستعراض كما أن كثرة عدد المدنيين العرب المحتجزين منذ بداية الانتفاضة ساعدت على زيادة تدهور مركز السجناء ومعاملتهم . وفي ٢١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٠ ، ذكرت صحيفة هآرتس أن المدعي العام افاد أنه تم القبض منذ بداية الانتفاضة على اكثر من ٠٠٠ ٧٠ شخص من سكان الاراضي (انظر A/46/282 ، الفقرة ١) . وفي ١٥ تموز/يوليه ١٩٩١ ، افاد قائد الشرطة العسكرية أن ١٢٨ ٩ شخصا من سكان الاراضي محتجزون في الوقت الحاضر في السجون العسكرية . ويشمل هذا العدد ٥٨٠ شخصا رهن الاعتقال الإداري . وكان حوالي ٨٩١ ٤ من الاشخاص المحتجزين سجناء محكوما عليهم يمضون فترة عقوبتهم ؛ و ٩٦٦ ٢ منهم محتجزين لم يحاكموا بعد ، و ٦٩١ منهم "محتجزين إعتياديين" (هآرتس ، ١٦ تموز/يوليه ١٩٩١ ؛ وانظر الفقرة (٤٠ أعلاه) . وظل المحتجزون محبوسين في السجون وفي مراكز الاعتقال داخل إسرائيل نفسها ، مثل انصار ٣ (كتسيعوت) ، وذلك خلافا للاحكام ذات الصلة من المادة ٧٦ من اتفاقية جنيف الرابعة . وتقول عدة تقارير أن المحتجزين ، بما فيهم القُصَّر والنساء ، ظلوا أيضا يتعرضون لاشكال مختلفة من الاعتداءات الجسدية والنفسية . ويمكن الإشارة في هذا الصدد إلى التقرير الذي أصدرته منظمة بتسيلم في ٢١ آذار/مارس ١٩٩١ على أساس مقابلات مع ٤١ محتجزا فلسطينيا ، ادعوا أنهم عذبوا اثناء استجوابهم من قبل أجهزة الامن العام خلال السنوات الثلاث الماضية . وقد ادعى المحتجزون أنهم تعرضوا للضرب المبرح ، والحرمان من الاكل والنوم ، والتهديد بإيذاء أفراد أسرهم ، والحبس المطول في زنزانات صغيرة مبرّدة ،

وربطهم في أوضاع مؤلمة ، وتغطية رؤوسهم بأكياس ، وإرغامهم على الجلوس على أرضيات مبللة لعدة ساعات . وما من شخص من الاشخاص الـ ٤١ قد أدين بأي جرم أو كان حتى مشتبها بقيامه بـ "نشاط إرهابي عدائي" . وخلصت منظمة بتسيلم إلى أن الاعتداءات الجسدية أمر روتيني في السجون الإسرائيلية (هآرتس ، وجروسالييم بوست ، ٢٢ آذار/مارس ١٩٩١ ؛ وانظر A/46/282 ، الفقرة ٢٣٦) . ومن بين الشكاوى الاخرى التي قدمها المحتجزون ، وأدت في كثير من الاحيان إلى احتجاجات اتخذت شكل إضرابات واسعة النطاق عن الطعام ، شكاويهم من عدم كفاية الغذاء والعلاج الطبي ، وازدحام الزنزانات ، وعدم توفر المرافق الصحية ، وعدم وجود ترتيبات سليمة للاجتماع بين المحتجزين ومحاميهم أو أفراد أسرهم .

٤٥٣ - واستمر تنفيذ مختلف تدابير العقاب الجماعي ضد الفلسطينيين وغيرهم من العرب في الاراضي المحتلة أثناء الفترة قيد الاستعراض ، الامر الذي يشكل انتهاكا صارخا للاحكام ذات الصلة من اتفاقية جنيف الرابعة . كما أن ممارسة هدم المنازل أو ختمها بالشمع الاحمر عقابا على ارتكاب جرائم مزعومة ضد الامن أو عدم الحصول على رخصة بناء بحجة ظلت تنفذ على نطاق واسع جدا . ووفقا لتقرير صادر عن منظمة بتسيلم في ٢٨ نيسان/ابريل ١٩٩١ واستشهدت بها هآرتس في عدد ١ أيار/مايو ١٩٩١ ، تم منذ بداية الانتفاضة هدم ٣٩١ منزلا وختم ٢٦١ منزلا بالشمع الاحمر (انظر الفقرة ٢٧٦ أعلاه) . ووفقا لتقرير آخر نشرته منظمة بتسيلم في ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ واستشهدت به هآرتس وجروسالييم بوست ، كان هدم المنازل أو ختمها بالشمع الاحمر عقابا على ارتكاب جرائم ضد الامن يتم بدون أي إجراءات قانونية وينفذ بغض النظر عن الحكم الذي تصدره المحكمة في حق المدعى عليه . وكان ضحايا تلك الإجراءات في الكثير من الاحيان أقارب المشتبه فيه (انظر A/46/65 ، الفقرة ١٥٩) . وتتمثل الطبيعة غير الشرعية لهذه التدابير بصورة جلية في حالة منذر عبدالله ، الذي قتل في ١٥ نيسان/ابريل ١٩٩١ بعد أن داس بسيارته جنديا وأصابه بجراح . وقد خلّف عبدالله زوجة وستة أطفال ، عمر أصغرهم ١٠ أشهر . وقرر جيش الدفاع الإسرائيلي هدم منزله . وبعد أن طعنت رابطة الحقوق المدنية في إسرائيل في القرار ، تقرر بدلا من هدم المنزل ختم الغرفة التي كان يعيش فيها عبدالله بالشمع الاحمر (انظر الفقرة ٢٧٥ أعلاه) .

٤٥٤ - وكان لحالات حظر التجول المطولة والمستمرة التي فرضت على الاراضي المحتلة أثناء حرب الخليج لفترات وصلت في بعض المناطق إلى ستة أسابيع تأثير شديد على جميع جوانب الحياة ، وساهم ذلك في زيادة تدهور الحالة الصحية وظروف معيشة السكان التي كانت سيئة أصلا . وأشار عدة شهود في إفاداتهم إلى الصعوبات التي عاناها السكان

المدنيون الفلسطينيون والعرب الآخرون أثناء هذه الفترة . وذكر أحدهم في هذا الصدد : "خلال حرب الخليج ، لم تتمكن أية مؤسسة على الإطلاق من العمل ، ولا سيما خلال شهر شباط/فبراير ، في الوقت الذي كانت الهجمات الجوية مستمرة بلا انقطاع . ولم يتمكن أي شخص من التحرك . وكنا نعيش تحت حظر تجول شامل . وكانت جميع المؤسسات ، سواء التعليمية منها أو غيرها مغلقة ، ولغاية أيام قليلة خلت ، لم يكن بالإمكان لأي شخص أن يذهب إلى القدس بدون تصريح" (انظر الفقرة ٢٧٩ أعلاه) . وقال شاهد آخر في هذا الخصوص أيضا :

"خلال حظر التجول ، حدثت مضايقات كثيرة ... كان لدينا حوالي ٣ ٠٠٠ دجاجة ، عمرها حوالي ٣٠ يوما . وقد ماتت جميعها ، لانه لم يكن لدينا علف دواجن ومُنِعنا خلال حظر التجول من الحصول عليه . هذا ما حدث لي ، ولكن هناك آخرون كانت لديهم أغنام مثلا ومُنِعوا من الخروج مع أغنامهم إلى المرعى . وهناك أيضا مزارعون مُنِعوا من مغادرة منازلهم وفلاحة أرضهم . وأي شخص كان يجرؤ على الخروج للحصول على بعض الاغذية أو على أي شيء فإنما كان يحاول أن يفعل ذلك ليلا ، وإذا قبضوا عليه تعين عليه أن يدفع غرامة تتراوح ما بين ٥٠٠ و ١ ٠٠٠ شيكل ، بل ٣ ٠٠٠ شيكل في بعض الاحيان . وخلال حظر التجول ، عانينا من الضيق الاقتصادي كثيرا . وكان حظر التجول مستمرا ... ٢٤ ساعة في اليوم . ومن وقت لآخر ، وبعد يومين أو ثلاثة ، كانوا يسمحون لنا بالخروج لمدة ساعتين . وكانوا يرفعون حظر التجول في إحدى القرى ، ولكن ليس في القرى الاخرى ، وعلى ذلك فما كنت تستطيع أن تغادر قريتك وتذهب إلى قرية أخرى . لذا يمكن القول بأن ٩٠ في المائة على الاقل من الحياة الاجتماعية كانت مقيدة ، بل الحقيقة أنها لم تكن موجودة" . (انظر الفقرة ٢٧٩ أعلاه) .

٤٥٥ - ومن الامثلة الاخرى على الصعوبات التي ووجهت أثناء حالات حظر التجول المطولة في توفير الاحتياجات الاساسية للسكان العرب ما نشر في الصحافة الإسرائيلية من أنباء مفادها أن الفلسطينيين في الاراضي أخذ يعوزهم المال لشراء البضائع وأنه لم تكن هناك أغذية يمكنهم شراؤها . وقد تحدثت الشكاوى عن أطباء منعوا من الدخول إلى القرى ، وعن تدمير كميات كبيرة من المنتجات الزراعية ، بما في ذلك منتجات الالبان ، بسبب تعذر بيعها في أسواق المناطق التي فرض حظر التجول عليها (هآرتس ، ١ شباط/فبراير ١٩٩١ ؛ وجروساليم بوست ، ٣١ كانون الثاني/يناير ١٩٩١ ؛ وانظر A/46/282 ، الفقرة ١٨٨) . ومثال آخر على ذلك النداء الذي وجهته رابطة الحقوق المدنية في إسرائيل إلى وزير الدفاع في ٧ شباط/فبراير ١٩٩١ لإنهاء حظر التجول في

الاراضي ، وفيه وصفت حالة السكان هناك بانهم "على وشك الموت جوعا" في عدة مناطق (انظر A/46/282 ، الفقرة ١٩٣) . كما أن مختلف العقوبات الجماعية الاخرى ، ومن بينها فرض الضرائب الباهظة ، واقتلاع الاشجار ، وتزايد الطابع القمعي للتدابير المتعلقة بإصدار بطاقات الهوية ، الامر الذي ادى من الناحية العملية إلى منع عشرات الالاف من العمال الفلسطينيين من مواصلة عملهم داخل إسرائيل ، كل ذلك زاد من تفاقم الحالة الاقتصادية والاجتماعية الحرجة أصلا . ومثال على هذه العقوبات الجماعية القاسية عمليات التفتيش والاعتقال التي قام بها جنود يستخدمون الطائرات العمودية في بيتا ، بالقرب من نابلس ، في شهر نيسان/ابريل ١٩٩١ ، في الوقت الذي كان يقوم فيه الموظفون الإداريون بجباية الضرائب (هآرتس ، ١٤ نيسان/ابريل ١٩٩١ ؛ وانظر الفقرة ٦٤ أعلاه) .

٤٥٦ - وشهدت الفترة قيد الاستعراض ايضا استئناف عمليات الابعاد "لاسباب أمنية" من الاراضي المحتلة ، وهي عمليات نفذت على الرغم من موجة الاحتجاجات الدولية ضد هذا الانتهاك للمادة ٤٩ من اتفاقية جنيف الرابعة ، والقرارات التي اتخذها مجلس الامن بالإجماع ضد الممارسة المخالفة للقانون . وفي ١٨ أيار/مايو ١٩٩١ ، أبعد أربعة من سكان قطاع غزة إلى لبنان ، بعد أن رفضت محكمة العدل العليا التماسهم ضد الابعاد (هآرتس ، وجروساليم بوست ، ١٥ و ٢٠ أيار/مايو ١٩٩١ ؛ وانظر الفقرة ٣٣٧ أعلاه) . وهناك عنصر آخر يثير القلق هو الاتجاه نحو طرد الفلسطينيين الذين ليست لديهم "تأشيرة إقامة" صالحة . ووفقا لما نشر في هآرتس وجروساليم بوست في ١٦ آب/أغسطس ١٩٩١ ، أعلنت منظمة بتسيلم في مؤتمر صحفي في ١٥ آب/أغسطس ١٩٩١ أن ما لا يقل عن ٢٠ إمرأة من المتزوجات من الفلسطينيين قد أمرن في الاونة الاخيرة بمغادرة الضفة الغربية من أطفالهن على الرغم من السياسة المعلنة لمكتب المدعي العام ومفادها أنه لن يتم إبعاد غير المقيمات من النساء وغير المقيمين من الاطفال الذين يعولهم مقيمون في الضفة الغربية (انظر الفقرة ٣٣٨ أعلاه) .

٤٥٧ - وتلقت اللجنة الخاصة أيضا أثناء الفترة الاخيرة معلومات عن تدابير مختلفة تمس بالتمتع ببعض الحريات الاساسية . وقد سبقت الإشارة في هذا الصدد إلى لجوء السلطات الإسرائيلية إلى فرض حالات حظر التجول لفترات طويلة . وبالإضافة إلى ذلك ، كانت هناك عدة خطوات اتخذتها هذه السلطات زادت من تقييد حرية التنقل ، وذلك مثل اللجوء بصفة متزايدة إلى إصدار "بطاقات هوية خضراء" تمنع سكان الاراضي من الدخول إلى إسرائيل والقدس الشرقية . ووفقا لما ورد في هآرتس في ١٤ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٠ ، فإن الكثيرين من الحاصلين على هذه البطاقات (بمن فيهم الصحفيون والمحامون

والاطباء) يزاولون أعمالهم في القدس الشرقية ، ويحتمل أن يفقدوا الآن أعمالهم ومورد رزقهم . وقالت المصادر الامنية إن هذا التدبير سينطبق على عدد يصل إلى ١٢ ٠٠٠ شخص . ومعظم الحاصلين على هذه البطاقات كانوا قد أمضوا فترات في السجن أو كانوا رهن الاعتقال الإداري في الماضي (هآرتس ، ١٤ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٠ ؛ وانظر A/46/282 ، الفقرة ٢٢٠) . وبالإضافة إلى ذلك ، فإن التدابير التعسفية قد قللت إلى حد كبير من عدد الاشخاص المسموح لهم بالسفر إلى الخارج .

٤٥٨ - وكان أيضا لهذه العقبات التي تحد من حرية التنقل أثر سلبي على التمتع بالحق في حرية الدين . ومن أمثلة هذه التقييدات قرار نشرته هآرتس وجروسالم بوست في ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ هو قرار إعلان الضفة الغربية بأكملها منطقة عسكرية مغلقة في ٩ و ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ وذلك لمنع سكان الضفة الغربية من المجيء إلى القدس لحضور صلاة الجمعة في المسجد الاقصى (انظر A/46/65 ، الفقرة ٢١١) .

٤٥٩ - والحق في حرية التعبير قد تأثر أيضا ببعض التدابير من قبيل إغلاق المحف وإغلاق العديد من المكاتب الصحفية ومضايقة الصحفيين . ويجدر بالذكر ما تم ، في ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ ، من حبس اثنين من كبار الصحفيين بالضفة الغربية حبسا إداريا ، وهما رضوان أبو عياش وزياد أبو زيّاد ، بتهمة كونهما من "كبار العاملين في حركة فتح" في الاراضي المحتلة . وكل منهما قد طالب مرارا بسلم قائم على التفاوض مع اسرائيل وبدولة فلسطينية مجاورة لاسرائيل . (هآرتس ، جروسالم بوست ، ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ ؛ هآرتس ، ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ ؛ انظر A/46/65 ، الفقرة ٢١٦) .

٤٦٠ - وحرية التعليم قد تعطلت أيضا من جرّاء إغلاق المؤسسات الاكاديمية لفترات طويلة . وإن كان قد أعلن من حيث المبدأ إعادة افتتاح غالبية المدارس وبعض الجامعات ، فإن حرية التعليم في الاراضي المحتلة ما زالت تعاني في الواقع بسبب الاوامر التي صدرت بإغلاق المؤسسات التعليمية لفترات طويلة عديدة . وثمة تقرير صادر عن منظمة "بتسيلم" ، بشأن السنة الاكاديمية في الاراضي المحتلة ، يقول إن أوامر الإغلاق قد أثّرت على جميع المدارس بالضفة الغربية ، أي أن تأثيرها لم يكن قاصرا بالضرورة على المدارس التي حدثت فيها مصادمات مع الجنود . ومن ثم ، فقد صدرت الاوامر ، أثناء فترة معينة ، بإغلاق فصول المدارس الابتدائية وحتى مدارس الحضانة . كما أن التقرير يشير إلى أن نسبة ٢٩ في المائة من مدارس وكالة الامم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الادنى (الاونروا) قد أُمر بإغلاقها ، وذلك خلال

الشهور الاربعة الاولى من عام ١٩٩٠ . (هآرتس ، ١٩ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩١ ؛ انظر A/46/65 ، الفقرة ٣٢١) . وهذه الفترات الطويلة التي توقفت فيها العملية التعليمية ، إلى جانب حالات النقص الشديد في الفصول وفي مواد التدريس المناسبة ، فضلا عن حظر السلطات العسكرية لما حاوله المدرسون من توفير تعليم بديل خارج المدارس والجامعات المغلقة ، قد أدت إلى حدوث هبوط حاد في مستوى التعليم ، ولا سيما فيما بين صغار الاطفال .

٤٦١ - وقد تميزت الفترة قيد الاستعراض بارتكاب المستوطنين لاعمال عنف وعدوان ضد الفلسطينيين وغيرهم من السكان العرب . ومن أمثلة السلوك العنيف غير التمييزي من قِبَل المستوطنين ، ذلك الحادث الذي وقع في ١٨ شباط/فبراير ١٩٩١ ، والذي اعترف فيه مستوطن من تقوع بالقرب من بيت لحم ، في ٢٤ شباط/فبراير ١٩٩١ ، بإطلاق الرصاص من رشاشه الصغير حينما أوقفت سيارته عند مترام مؤقت في بيت ساحور . وقد أصابت رصاصة فتى فلسطينياً عمره ١٤ عاما كان في مطبخ منزله فقتله . (جروسالليم بوست ، ٢٤ شباط/ فبراير ١٩٩١ ؛ انظر A/46/282 ، الفقرة ٣٣٢) . وهناك مثال آخر يتعلق بالحادث الذي وقع عند مفرق الرام ، شمال القدس ، في ١٢ أيار/مايو ١٩٩١ ، عندما أطلق مستوطنون من شيلوح نيران أسلحتهم على سيارة عمومية صغيرة ، مما أدى إلى إصابة طفلين في الرابعة والخامسة من عمرهما . ولقد ادّعى المستوطنون فيما بعد أن ركاب الحافلة الصغيرة قد قاموا بإلقاء علب معدنية على حافلتهم ، كما أن هذه الحافلة الصغيرة قد حاولت إخراج حافلتهم عن الطريق . ولقد لزم إدخال أحد الطفلين المصابين المستشفى . (هآرتس ، جروسالليم بوست ، ١٣ أيار/مايو ١٩٩١ ؛ انظر الفقرة ٣٧٩ أعلاه) . وثمة حادث خطير آخر ، وقع في ٨ حزيران/يونيه ١٩٩١ ، عندما قام مستوطن بإطلاق الرصاص على راعٍ عربي ، حيث أرداه قتيلا . (هآرتس ، جروسالليم بوست ، ٩ حزيران/يونيه ١٩٩١ ؛ أنظر الفقرة ٣٨٠ أعلاه) .

٤٦٢ - وتقرير اللجنة الخاصة يتضمن أيضا ، في النهاية ، معلومات تتعلق ببعض الحوادث التي أثّرت على الحالة في الجولان العربي السوري ، مما يشمل مقتل أحد سكان مجدل شمس عندما كان يحاول عبور الحدود إلى الجمهورية العربية السورية ، وذلك في ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ . ولقد قُتل على يد جيش الدفاع الاسرائيلي عندما اشتُبه فيه ، وفي شخص آخر كان بصحبته ، بأنهما إرهابيان يحاولان التسلل إلى البلد . (هآرتس ، جروسالليم بوست ، ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ ؛ انظر A/46/65 ، الفقرة ٣٤٢) .

٤٦٣ - وتصعيد سياسة الضم ، الذي سبقت الإشارة إليه أعلاه ، (انظر الفقرة ٤٤٣) ، قد أثّر أيضا على الجولان العربي السوري المحتل . ومن أمثلة التصميم على توسيع نطاق المستوطنات ، في تلك المنطقة ، ما أعلنه وزير الإسكان أمام الكنيست من أن عدد السكان اليهود في الجولان سيزداد إلى ثلاثة أضعافه بعد بناء ٤٠٠ ٢ وحدة سكنية هناك خلال السنتين المقبلتين . وقد ذكر الوزير أن برنامج البناء يجسّد نية الحكومة في البقاء في الجولان . (هآرتس ، جروساليم بوست ، ٢٩ آذار/مارس ١٩٩١ ؛ انظر A/46/282 ، الفقرة ٢٤٧) . وهناك مثال آخر على الاضطلاع بتلك السياسة يتضمن الإعلان في ٢١ أيار/ مايو ١٩٩١ عن افتتاح مستوطنة جديدة ، اسمها "كنف" ، وكذلك عن الاتجاه نحو بناء مستوطنتين أخريين في الجولان . (هآرتس ، ٢١ أيار/مايو ١٩٩١ ؛ انظر الفقرة ٤٣٦ أعلاه) . ولقد أعلن كذلك ، في ٢٣ تموز/يوليه ١٩٩١ ، من قِبَل رئيس المجلس الاقليمي للجولان أن ثمة أربع مستوطنات جديدة ستُنشأ في وقت قريب بهذه المنطقة ، وأن ثمة مهاجرين جدداً سيقيمون فيها . (جروساليم بوست ، ٢٣ تموز/يوليه ١٩٩١ ، انظر الفقرة ٤٣٧ أعلاه) .

٤٦٤ - ومن رأي اللجنة الخاصة أن الصورة الشاملة المستنبطة من الأدلّة والمعلومات التي قامت بفحصها خلال الفترة قيد النظر ، أي من ١ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ إلى ٢٢ آب/ أغسطس ١٩٩١ ، تنمّ عن زيادة تدهور مستوى التمتع بحقوق الإنسان الأساسية والحريات الضرورية ، مما ضاعف إلى حد خطير من تلك الضغوط المادية والنفسية ، التي تتسم بالفعل بثقل الوطأة ، والتي يعاني منها الشعب الفلسطيني وغيره من العرب بالاراضي المحتلة . وأحكام اتفاقية جنيف الرابعة ، التي ما زالت تعدّ بمثابة الصك الدولي الأساسي في مجال القانون الإنساني الذي ينبغي تطبيقه في الاراضي المحتلة ، ما فتئت تتعرض للانتهاك . كما أن ثمة استمرارا في إغفال سلطات الاحتلال الاسرائيلي للعديد من الاحكام ذات الصلة الواردة في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية والعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ، فضلا عن قرارات أخرى كثيرة تتعلق بحالة المدنيين في الاراضي المحتلة سبق اتخاذها من قِبَل أجهزة الأمم المتحدة - الجمعية العامة ومجلس الأمن والمجلس الاقتصادي والاجتماعي ولجنة حقوق الإنسان - وعدد من القرارات ذات الشأن الصادرة عن منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة العمل الدولية .

٤٦٥ - وخطورة هذه التطورات قد حدت باللجنة الخاصة إلى استنتاج أن معيشة الفلسطينيين وغيرهم من السكان العرب بالاراضي المحتلة قد تدهورت ، فيما يبدو ،

إلى حد الاقتصار على مستوى الكفاف . واللجنة تشدد بالتالي ، مرة أخرى ، على وجوب اتخاذ تدابير عاجلة من شانها ضمان توفير حماية فعالة للحقوق والحريات الاساسية لهؤلاء السكان . وهي ترغب أيضا في تاكيد ضرورة التوصل عن طريق المفاوضات إلى تسوية شاملة وعادلة ودائمة للنزاع العربي - الاسرائيلي تراعي حقوق جميع الشعوب في المنطقة ، بما في ذلك الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وغيره من العرب بالاراضي المحتلة .

٤٦٦ - وفي الوقت نفسه ، ترغب اللجنة الخاصة في التوصية مرة أخرى بتنفيذ تدابير عاجلة من شانها أن تكفل حقوق الإنسان الاساسية للشعب الفلسطيني وغيره من السكان العرب في الاراضي المحتلة . ويمكن لهذه التدابير أن تشمل التالي :

(أ) أن تنفذ اسرائيل تنفيذا كاملا الاحكام ذات الصلة من اتفاقية جنيف الرابعة ، التي لا تزال الصك الدولي الرئيسي في القانون الإنساني ، الذي ينطبق على الاراضي المحتلة ، والذي ما برح انطباقه على تلك الاراضي يعاد التاكيد عليه مراراً من جانب مجلس الامن والجمعية العامة وغيرهما من الهيئات ذات الصلة في الامم المتحدة ؛

(ب) الامتثال الكامل لجميع القرارات ذات الصلة بقضية فلسطين على نحو ما أقرّها مجلس الامن والجمعية العامة وكذلك القرارات الاخرى ذات الصلة التي اعتمدتها منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة العمل الدولية ؛

(ج) تهيئة جو من الثقة والامن من شانه أن يؤدي إلى تشجيع احترام حقوق الإنسان ، فضلا عن عقد مؤتمر للسلم بمشاركة جميع الاطراف المعنية بالنزاع العربي - الاسرائيلي ؛

(د) تعاون السلطات الاسرائيلية الكامل مع لجنة الصليب الاحمر الدولية بهدف حماية الاشخاص المعتقلين وبخاصة من خلال كفالة اتصال ممثلي لجنة الصليب الاحمر الدولية اتصالا كاملا مع هؤلاء الاشخاص ؛

(هـ) الدعم الكامل من جانب الدول الاعضاء لانشطة الصليب الاحمر الدولية في الاراضي المحتلة ، والاستجابة البنّاءة من جانب الدول الاعضاء لاي نداءات تتعلق بتقديم المزيد من المساعدة بما في ذلك الاموال اللازمة لتمويل الانشطة الإضافية التي تتطلبها الزيادة التي لم يسبق لها مثيل في عدد الاشخاص المعتقلين ؛

(و) الدعم الكامل من جانب الدول الاعضاء لانشطة وكالة الامم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الاونروا) في الاراضي المحتلة لتمكين الاونروا من تحسين المساعدات العامة التي تقدّم إلى السكان اللاجئين ؛

(ز) التعاون المطلق من جانب السلطات الاسرائيلية مع ممثلي الاونروا والاحترام الكامل من جانب السلطات الاسرائيلية للامتيازات والحصانات التي تتمتع بها هذه الوكالة بوصفها هيئة دولية تقدم خدمات إنسانية إلى اللاجئين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة .

سادسا - اعتماد التقرير

٤٦٧ - اقرّت اللجنة الخاصة هذا التقرير ووقّعته في يوم ٢٢ آب/أغسطس ١٩٩١ وفقا للمادة ٢٠ من نظامها الداخلي .

الحواشي

(١) الوثائق A/8089 ؛ A/8389 و Corr.1 و 2 ؛ A/8389/Add.1 و Add.1/ Corr.1 و 2 ؛ A/8828 ؛ A/9148 و Add/1 ؛ A/9817 ؛ A/10272 ؛ A/31/218 ؛ A/32/284 ؛ A/33/356 ؛ A/34/631 ؛ A/35/425 ؛ A/36/579 ؛ A/37/485 ؛ A/38/409 ؛ A/39/591 ؛ A/40/702 ؛ A/41/680 ؛ A/42/650 ؛ A/43/694 ؛ A/44/599 ؛ و A/45/576 .

(٢) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الخامسة والعشرون ، المرفقات ، البند ١٠١ من جدول الاعمال ، الوثيقة A/8237 ، المرجع نفسه ، الدورة السادسة والعشرون ، المرفقات ، البند ٤٠ من جدول الاعمال ، الوثيقة A/8630 ، المرجع نفسه ، الدورة السابعة والعشرون ، المرفقات ، البند ٤٢ من جدول الاعمال ، الوثيقة A/8950 ، المرجع نفسه ، الدورة الثامنة والعشرون ، المرفقات ، البند ٤٥ من جدول الاعمال ، الوثيقة A/9374 ، المرجع نفسه ، الدورة التاسعة والعشرون ، المرفقات ، البند ٤٠ من جدول الاعمال ، الوثيقة A/9872 ، المرجع نفسه ، الدورة الثلاثون ، المرفقات ، البند ٥٢ من جدول الاعمال ، الوثيقة A/10461 ، المرجع نفسه ، الدورة الحادية والثلاثون ، المرفقات ، البند ٥٥ من جدول الاعمال ، الوثيقة A/31/399 ، المرجع نفسه ، الدورة الثانية والثلاثون ، البند ٥٧ من جدول الاعمال ، الوثيقة A/32/407 ، المرجع نفسه ، الدورة الثالثة والثلاثون ، المرفقات ، البند ٥٥ من جدول الاعمال ، الوثيقة A/33/439 ، المرجع نفسه ، الدورة الرابعة والثلاثون ، المرفقات ، البند ٥١ من جدول الاعمال ، الوثيقة A/34/691 ، المرجع نفسه ، الدورة الخامسة والثلاثون ، المرفقات ، البند ٥٧ من جدول الاعمال ، الوثيقة A/35/674 ، المرجع نفسه ، الدورة السادسة والثلاثون ، المرفقات ، البند ٦٤ من جدول الاعمال ، الوثيقة A/36/632/Add.1 ، المرجع نفسه ، الدورة السابعة والثلاثون ، المرفقات ، البند ٦١ من جدول الاعمال ، الوثيقة A/37/698 ، المرجع نفسه ، الدورة الثامنة والثلاثون ، المرفقات ، البند ٦٩ من جدول الاعمال ، الوثيقة A/38/718 ، المرجع نفسه ، الدورة التاسعة والثلاثون ، المرفقات ، البند ٧١ من جدول الاعمال ، الوثيقة A/39/712 ، المرجع نفسه ، الدورة الاربعون ، المرفقات ، البند ٧٥ من جدول الاعمال ، الوثيقة A/40/890 ، المرجع نفسه ، الدورة الحادية والاربعون ، المرفقات ، البند ٧١ من جدول الاعمال ، الوثيقة A/41/750 ، المرجع نفسه ، الدورة الثانية والاربعون ، المرفقات ، البند ٧٥ من جدول الاعمال ، الوثيقة A/42/811 ، المرجع نفسه ، الدورة الثالثة والاربعون ، المرفقات ، البند ٧٧ من جدول الاعمال ، الوثيقة A/43/904 ، المرجع نفسه ، الدورة الرابعة والاربعون ، المرفقات ، البند ٧٧ من جدول الاعمال ، الوثيقة A/44/816 ، المرجع نفسه ، الدورة الخامسة والاربعون ، البند ٧٥ من جدول الاعمال ، الوثيقة A/45/823 و Corr.1 .

الحواشي (تابع)

(٣) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الخامسة والعشرون ، المرفقات ، البند ١٠١ من جدول الاعمال ، الوثيقة A/8089 ، المرفق الثالث .

(٤) الامم المتحدة ، مجموعة المعاهدات ، المجلد ٧٥ ، العدد ٩٧٣ ، ص ٢٨٧ .

(٥) المرجع نفسه ، العدد ٩٧٣ ، ص ١٣٥ .

(٦) المرجع نفسه ، المجلد ٢٤٩ ، رقم ٣٥١١ ، ص ٢١٥ .

(٧) وقف كارنيجي للسلم الدولي ، اتفاقيات لاهاي والإعلانات لعامي ١٨٩٩ و ١٩٠٧ ، نيويورك ، مطبعة جامعة اكسفورد ، ١٩١٥ .

(٨) قرار الجمعية العامة ٢٢٠٠ الف (د - ٢١) .

المرفق

خريطة تبين المستوطنات الاسرائيلية المنشاة فعلا
أو المزمع انشاؤها أو التي هي قيد الإنشاء
في الاراضي المحتلة منذ عام ١٩٦٧

MAP SHOWING ISRAELI SETTLEMENTS ESTABLISHED IN THE TERRITORIES OCCUPIED IN JUNE 1967

- Israeli settlement
  - Golan Heights 43
  - West Bank 190
  - Gaza Strip 27
- New settlements reported to the Special Committee since 1 September 1990
- Town selected for reference purposes

The present map reflects information concerning Israeli settlements which has been submitted to the Special Committee to Investigate Israeli Practices Affecting the Human Rights of the Palestinian People and Other Arabs of the Occupied Territories.

The designations employed and the presentation of material on this map do not imply the expression of any opinion whatsoever on the part of the Special Committee or the Secretariat of the United Nations concerning the legal status of any country, territory, city or area or its authorities, or concerning the delimitation of its frontiers or boundaries.

0 10 20 30 km
0 5 10 15 20 mi

35°00' 35°30'

32° 30'

33° 00'

LEBANON

SYRIAN ARAB REP.

JORDAN

MEDITERRANEAN SEA

Haifa

Lake Tiberias

Jordan

Hardov
Neve Ativ
Nahal Nimrod
Snir
Ramath Shalom
Har Odem
El Rom
Ke'la
Sikeik
Merom Golan
Kibbutz Urtal
Quneitra
Ein Zivan
Har Shifon
Aloney Hashaban
Dalhmiya
GOLAN
Eisha
Ein Simsim
Keshet
Katzrin
Nahal Geshur
Yonati
Ani'am
Shaal
Natur
Gamla
Khisfin
Ramot
Avni Eitan
Nov
Ramat Magshimim
Giv'at Yo'av
Eli'Al
Ne'ot Golan
Bnei Yehuda
Dabussiyah
Kefar Harib
Tel Abu Khatif
Mitzhak
Had-Nes
Mevo Hamma

Settlements in the Golan Heights, established but not located:
Ein Kanaf
Daliot
Kanaf

Settlements in the West Bank, established but not located:
Beit Hagai
Kadim
Hirbert-Zanoah
Ma'aleh Levona
Nahal Zurim
Neria
Omarim 'B'
Yaarit

Reihan 'E'
Med Ami 'C'
Reihan 'C'
Reihan 'A'
Reihan 'B'
Magen Shaul
Ginat
Gilboa
Jenin
Yabad
Dotan
Ganim
Har Malki Shua
Ganim 'B'
Homesh
Sanur
Mehola
Mehola 'B'
Bitronot
Peles
Nahal Ro'i
Nahal Ro'i 'C'
Nahal Ro'i 'B'
Tulkarm
Silat ed Dahr
Avney-Hefets
Einav
Shavey Shomron
Shavey Shomron 'B'
Shomron
Mahale Yoseph
Brash
Avney-Hefetz
Sal'it
Puedel
Tirza 'B'
Tirza 'C'
Irit
Beqaot 'A'
Maaleh Shomron
Tsur Natan 'B'
Qaddum
Tirza
Beqaot 'B'
Kokhav-Yair
Kdumim
Nablus
Tirza 'D'
Maaleh Nahal 'A'
'E' 'A' 'B'
Yitzhar
Hamra
Karnath
Tsofim
Karney
Bracha
Eilon Moreh 'A'
Nofim
Alfey Menasheh
'D' 'C' Shomron
Eilon Moreh 'B'
Argaman
Nahal Mekhora
Revava
Tel Haim
El Kana 'B'
Yakir 'B'
Ariel/Haris
Tapuah
Nahal Gittit
Massu'a
Pe'erim (Mas'ha)
Eli-Shama
Eli
Ma'ale Efrayim

MAP NO 3070 Rev. 12 UNITED NATIONS
OCTOBER 1991